

[illegible][illegible]

١٠ علة ما نسب إلي في سلامة
 ١١ سلامي في هوأمر صد عسي
 ١٢ وشاوي الحسب مني سادقات
 ١٣ الغيري بالردا داخص هجرا
 ١٤ شورك في الزوي والسند شاف
 ١٥ علي في القول وان جنسائي
 ١٦ زغير الوجد يشهد لي باني
 ١٧ يراني اذ يراي في المروق هانا
 ١٨ زهي قلبي بحبه لست شعريه
 ١٩ بهدا الحسب اكلني فها قد
 ٢٠ نبي مبري ومناج الوجد لما
 ٢١ علي نسب المروق وما دعاه
 ٢٢ المكرم كذا نسبي لمواش
 ٢٣ لئن قد جبار عد وانار ظلمة
 ٢٤ ملاب الماقل خدن العلم حبر
 ٢٥ بدت فيه النفس اذل والمعا
 ٢٦ نسبي العرس بمسود التجايا
 ٢٧ صوي الجيد الا ينسلي ابا كيد
 ٢٨ يحرقه النوا قمع لا لذل
 ٢٩ صري كسب المناخر فرس عين
 ٣٠ غيبه كامل الاخلاق حسبا
 ٣١ برهنا فكريه الوضاح يحلوا
 ٣٢ نسبها راجح نيف كسل امر

بحاسنة لك ألبينة قد نسا من * أيا من حذر من الحرام
ومن لم يطلع قبل سبيل * دعى لشدة كذا ما مر رامة
بلسا دم من الآفات طيرا * بطة من أضنه ألبينة
عندك بما احب جبر لطف * علي ما شئت كن ثم غفلة
ومما دل والذي حطه الله ما في وما جري مني ومن الأبح في الله الشيخ عبد البر
بر صاحب مستند ذكره من الألبار في دي النجدة الحرام عام الأربعة عشر من الثمانين
والأربعين قال والذي قد أثمر له في لطفه حرب وقد صار ما لا في الحارات في
مد النور ومن العارث فيه فولي رماة التوفيق وبه سبب

باسم الفاني في علم وفي طرف * وما خفي اكتب الفضل والشرف
اسل ما سبيلي الضاع وفي * سبب أوله طلع لمرحبه وروية
تجيب أوله الشرف من نص * وصدر العجز ناع معد الضد
لدي اوسط ربع الكرام وان * قضت أوله ما لطف به خصي
وان في كسره جبر القلوب وان * الشيخ كان لكل السامات حدي
بحال الساسي تر خيم لأجره * والعلب لكن به الفس فوئد
مخرون جبري دست محترما * يشار غمرك في الآداب والظرف
فاجاب بقوله رحمه الله تعالى وذلك في الخارج المذكور يوم رابع دي الحجة الحرام
ما سألني كتب لمر ليس بدركه * هي ادا لمر عندي غير مكشف
لكه سرقته لي ما سألته * باست لذي كدر لاح في سدف
حده اليك ففي ناخير أوله * ما مستفا دم الأسماء والحرف
ودعه عندك اذا سمعت أوله * كما كاه الله من دله ومن كتب
وفتة مع ذلك تجيب يمنع من * عنو العدا ومدار النفس في الشرف
وصم أوله مع طرح اوسطه * به بهيم دوو الاباب والظرف
من اخذك الفل مع تجيب أوله * يقول في يوسف بنعوب والفسف
وان نذرت مع التجيب اوسطه * فذلك شهر له التتميل غير حبي
وبه اسماء لا استطيع انطعا * لتيق وقت عن الآداب مخرف
ما صدر فمالي في حل السرور يد * لا زال علمك بروي كل من عرف
ثم كتب رحمه الله للوالد حطه الله مليرا في شطب في خامس من الخارج المذكور

اباسدي يامن نوعي في العلا * وسيف العلم حتى مذك كل عنهم
اي في دلال الت علمك نحتلا * فقبلوا الساد يجوز كل بهيم
فما دو فوام كالقصب مهيق * بيا به في الناس كل عظيم
فبرشته طورا وطورا بلبه * حيا را ولا يخشي فقال اثني

[illegible][illegible]

وما اسم من الحروف مراله ۵ نزوا على الانبياء بدور وبتعمد
انما بان منقضاء لتأجيل غيره ۶ ليدبروا وقد يعنى به التعمد
ولان فاعله القرائى فالشرح حاسب ۷ حشاه فلا يلقي ولا يشدد
فاجابه انوايد حنظله انه تعالى

فلم يكف جواريا أحبا للثمن والنفسي	ثم قد بعنا له مدني شر بئس مدد
أما إن من القصد والنجرة شئت	سبا المروم قد دأ وكفى مرشد
بهيبتني مدني وتجنبت قلبه	سماز تنسب في الرقاد وزناد
وحدي فلم أشبهه بغيره مدد	شرا كثر ما عني التفتير بهند

ومنه اختلج مدجري ما تحاده * اسرفد به لم حديث محمد.

لم كسبه والسيان عار من الله طعرا في لثمة عني في من النهر المنقلم

يا من الله اليوم قد دثره التوب * في العلم ساخلا والفصل ما الحوسب
عشت احب عند العرم من ضاح * سليل حصن نجل موسى اولي الشفوي
امدي ولا زلت المفضل سائل * نوالا وعشا ما نفي العلم الا نسوي
وذوقنا امس دي وشاقصة * بروفتك من اوسيه ما يهجر لا الاهوي
رميق مصوح ووذمام اكيدة * عطلو ما علي مره نصعبه الري
تبط الادبي مما استنعت جاسه * وبدوع عن اربابه عارض السوي
واحله طوراً وطورا بنوم ي * حمولا ولو ما كان من هيف اقوسه
اعرستك من وصيتك فيه ماله * اني جاسا للوبل والمسر والاعجب
اذا ما رأيت القدره موه خيرا * ففقه يزكي المال من دون الاموب
وان حياه ما صدر به فاعجب * فذلك نشر العقل من لجوكم برويه
ووصف لهذا العلم في وقتنا اني * وذلك لان الجبل سلطانه اقوبه
تصيده هلم الدواد له كره * وان كان جسمي من نسمة بكوبه
ولعبر ان نلته والجمال فكسا * فذاب لطري عن مهاب من ادويه
مدني ذلك واحلص لي غنار قمر بعكم * فاثبت في مدحك ايها ولا افترجه
وان حياه ممزوجا بكري احصي * فذلك لي احلي من المر والطلوبه
ما لي الذي لا يرعوي عن مرابه * ومن ذاق طعم الحب لا يعرف الطوبه
مدني واسلم امدا واعم احاطه ارتفع * نهن نسد عن ما انهلته الا لوي

لما جاب لك في صبح الحلال وحياه الرحمة والمغفرة والرحمة

ازهر ري ام در منسج احوي * وزر ما زانت الليل بالافويه
ام العلم من العاطيه بالذي * نوفي المفا فكات له مباويه
انام علي السادات بالفضل والهي * وما لم حتي صار من كره برويه
هو البها كحاج عبد الحليل نجل * بر من غيب الحوريني حربه
سارحت الاماني من مشرد كره * ومن مشرد للعلم قد ارج الجوي
نفس في جمع العلوم ومن ما * بحث علي حل الرموز ولا اشروا
فالعزلي عن ذات قدر سيقه * تميل الي مشوق قامتها الاموي
اذا ما نسي الساعى بهيم مصيها * اليه واماني العرائش فلا نهري
عبدت لكليم الله اعظم ايسه * حياه بهان يعلم السر والنجوي
اذا صحت مع حذف آخر لفتها * تكون طربالا مر يذهب كنوي
وفي الغنائن وسط صدر حروفه * وصفتها مبالا فبدع ذلك الصوي

وكم يري الظوي من كثر فالسرف * قبه ذليلة مضمها كل مندر
وقد ك الراس مع دافيك ابنا * مژدوا عكسا بهي واحد عطر
فلما جبر ملك فاسترني مشامة * فلا برحت من اسمي علي مدر
سلبته والشكري قد راد اضرتي * فرحب اليك فيه واميت بكرتي
ثم كتب له والذي سطرته اليه سطره الرصي به وكتره مله زاقو لمنة

يا ساما حسب العظم به * وكذا السمر مع الاضنا
اي نوري يتف السرد * ومن في الحمر جمال للذي
ولد المحرم عبي الفركم * يتف منه سرد في النشا
وليد حيا لمعن الملق مو * ط عذاب سولم حيث عني
واذا صحت من عصبه * فهو ليعن سمه قد نهنا
وبد لتعريف مقلو بافنس * ستره مع امحان الي
قلب هذا لا تحدد عن عدله * ان من قد حاد عنه شنا
فانقاذ الراس مع القلب نجد * علي الحسا ماقد بهنا
و بهناو عني التصف ما * مان تشبهوا ماقد مننا
فاجاب سورته تعالى ويرجى

يا عما ما اند عت افكره * تحيزات من مراها مكننا
حبرت في لمر ك لما حانني * فعدا فكري لده خبنا
قله مهبها تحف بعصه * صفة نحد من مطق العتي
ان نرد سركه ما طرح * آخراته وحرر منها
وكذا ان رمت من حلة * نرها احسن شي قوتنا
مع هذا منس حرب وان * صحت العش فقر مول لنا
ان نندف ثلثيه نره * بلنا في فوارس قد لنا
او نندم اخرا منه يكن * دبرنا من كل شي قداني
ثم كتب له والذي جعل له تعالى من عساده المفرين

باس حوري مجد وصر افاضل * وحي الي العليا هبة باسل
مافا اندي يحكي قوام معدي * حسا ويحده قوام الذابل
با ما اعيد به في انتساب * بشدو البذر لندي نسيم اصاب
ونراه اذ عت السيم بموض * ثلثا ليس كيد ذات خلاخل
من جبه موصو فاصحيف له * فتار ندي الميب الراجل
باليت خيلي كان موصو مايلنا * التصف مقلو ماغي باله اجل
ما تاب عني مذاريت خباله * ولينا الي مثل الغزال الحاتل

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

من ممة جوز ما يولي محمدا * لاصم من جمعت في شرفا القديما
حاز المفاخر والاسباب شاعدا * يا جلدو الجيد موروثا ومكتسبا
كهف الابرار والمستضعفين ثما * ل للفتاس لهم في البر ناي ابا
غدار بيع اولي الحاجات بخرمدي * يري الطوة صلوة فرضها وجنا
سبل الحلفة بالمسكين نورس * علي اسري عجب قد اسير العجبا
فيها انما القفل يامن لا يروم له * سقا بمضمار فضل من ركي حيا
بيديك عقد علي اذبه اعندت * له المبرات والاقبال قد صبا
عقد اعز غدا ميمون طالعه * نجم السادة في انق الملائكا
فالمرفقا والبسرين الفرغايته * وفيه جمع لنيل الاقربا اقترنا
سر القلوب فاضحي وجه ارحها * ابي من الروض حسا في اي ربا
فياله من زواج طاب فالتجيت * كل القلوب به ينزاني الكرا
فهذه ميمسة في النكر مفرض * لما علينا وشكراته قد وجبا
وهذه غابة الامال قد جعلت * اذني علي بلغنا النصد والاربا
عليك يا عم عبد الحاد ثبات به * تجده خير دوز يريد فتح البويا
فانت عين لهذا العصور موك * كنس والكف تكني العين ماومبا
عزل عليه بكل الاسر عن ثمة * واركن الي الراي منه ثقه عجا
ولا تنل ان في السن ذو صغر * كم من صغير لك في قائق اديا
هذا ما ذعن الهادي علي من * بلس عشرة عامسا للبضا انتبيا
اما نري الرشيد بيد ومن بحاله * في المهد واليسن مع ادائه اخطبا
مهدب مطن موثق يفظ * يتوق في فضله من قال او كتب
اولاك مولاك منه ما شربه * ومن بينه لمونا فاده عجا
وماك مني عروسا كاعيا فقلت * انرا بها ذات حسن للهي بليا
حوت مد بع سان بالبيان زمت * تنمي بلاغنها قسا وما خطبا
نوليك في صفات الدر حسن ثا * بيد عطف امني فضل له طر با
زمت اليك رأت الكتوفي شرب * منك القول لها من خير ماومبا
فجر ذيل اشبال بالحبا برزت * اليك قد متها لا اعني نشيا
ثاني العروة والا دام من خلقي * بان اكون ينظم الشعر مكتبا
لكن ساقية الايدي علي لكم * تستوجب النكر اعظم لي بياديا
لازلت وابك في عيش صني لكما * به الزمان قد وقينا المعصيا
والسعد ملق عشاء في روعكما * ونلتا الامل الاقصي كفا العليبا
ما نبت الرعدا عين العباب بك * فجلت لولنا رطبنا رياض قبا

لها لي لم احسن الرشاة ولم اكن * احبذا رفيها من صود من انب
 بها حزت اما لي وما كنت راجيا * من الثرب من حسا متيفا كاسب
 وصوف اوف ناعد غادة ريت * سقم من الاخر اظا للصب صائب
 من الخفوات العز غنجا بصة * يدبقة حسن من بسايت الا غارب
 لعزتها لثلا من تحت طرة * كيد وتلفا من مجوف انفا هيث
 لها موسم المني شهي معسل * بجن حديث ماخر القلب سالب
 ممة حرقا لم تدر مينة * نوم الصبي تسي يترج الحواجب
 ما روصة غاء دمع وهرها * وطرها كف الذواذي السواكب
 باعج مها مشرا حين لي بدت * من الحدر في وجه من الحسن ثائب
 شوع و دو دلهر نحن في ذمة * محبة عن كل عين بجاوب
 كنوم لاساري حصور اربعة * رضى عن اعتبارها بالتهارب
 قيل مي طق المراد لمرغل * عن الودلي من دون كل الاقارب
 يفتح فدي عندنا مص اهلها * فتا في ولم تمنع مفالة عائب
 فساثة لا اسلوها ما بحالة * وفي غير ما واة لست برائب
 علي الرغم قد فارها لاملالة * ولا عن قلا لكس لوه المياهب
 فارقت طيب العيش بعد فراها * ولا ساغ لي يوم الذا بلل الفارب
 وودعت مي حساعة ودعت * يا قلكت ذائب من الشوق ذاهب
 فعاتقها والدسح بلل مرطها * ومن مدعي يرفض مثل الخائب
 فادرت بنائي لايح الشوق والاسي * وانست ريبا التوي والغرام في
 لحي انه دهر اما نسي سراتها * وقام بتار الحد عنها معاني
 وعو صني عها توداه فاحص * نروع في وجه عيوس معاصب
 خلا نهبها سواء قبيحة مسطر * سرمة حارت جميع المعائب
 فحيثها قعب عبيق اذا المكفا * وقد غارت العيان تحت الحواجب
 وابت كفن النفوس افطر لم تعلق * نعيم اما سالفيش المشاغب
 اري شينها مثل طوق و بنسل * وشرا كلف العزل دون المساكب
 عجيب اجمر الرين ندعي واهها * لا بعدن زين كيد الكواكب
 ولوحبك درع من عيود دعت * بفاك فليس النتن عنها مذاقت
 ومن عجب ندي اشاعا ندلا * وحي لها واة احدي النجايب
 فباي و للسوداه لا در درها * واعتمها عن كل نال وعائب
 تكاسني الايام مالا اطينه * يبعد حبيب او بعيد منار ب
 اردو لنفي ما يزحزح همها * ليراح عني بعض ما هو كبري

ويطيق ليها في الصبر من النوي * واسهر عن شوق الفلي لا زب
علم التي من جني لشكوي متيم * ولم ارم ليحد لي لدفع الدوائيم
تلا في نظاير قديناي متبع * لبلوة مجنون وراحة ناعب
نظام كعقد من جمان مفصل * فجلت به الحسنة فوق الترائب
وكالروض صبيحا اذ تكمل بالنبا * وكالوصل من حب ملول مجانب
لند حار من حذر الكلام رقيقه * فها هو الا من شرب المكاسب
معان ينمالي في يد يع بهاها * وسو جز لفظ جامع للخرائب
يلد علي اسماج ليو قرطت به * وتكسب منه النفس نشوة شارب
ولم لاو من وشام حذر مذهب * امام له في الفضل اعلا المراتب
هو اجد الفضل عثان من سنت * فضايله اوج الهجوم الثواب
فما تحمل بالكمال فلم تجيد * له من بضاميه بغر المناقب
ومن بوجه طابت وحق المستم * اليها افتخار في كرم التناصب
الي طلحة الخيرات تعزي فزوعه * فيها هذا فرع الاصول الاطائب
لند جازر ابا اذا بدا اذا دجت * غيايب خطب شواحيب الغيايب
اذا ما عجز عن البحث اشكل حلة * بفكر كعصب للاصابة صائب
منيع الجبي لم يرض يوما يصيب من * بمجاورة هوس وهضم الجنايب
خوادق من بفسده يلقى بشاثة * وبشرار جودا ما طالا بالرغائب
وان حل عاف في رحيب فثائه * فلم يخش عتدا يجذب بوس المسائب
وثيق عيون دبالا غاه محافظ * علي الود لم يخف ذما المصاحب
حليف النبي عفا ازار قدسي * لمرضاة مولاه برغبة راهب
وكم من منرا بالابن دلو لم يكد * يطيق لها ضبطا براع محاسب
فيها سب بدا ما زال يحمد نفسه * لكسب المعالي جهدا حوج طالب
ومن ثنائ في الجدا الموثل والهي * وفي الشرف الباهي العلي المناصب
اليك عز وسمان سلافة هاشم * فانت لها كفووا كرم خاطب
والي وان قصرت عن كنه مدحك * فما سطعت اشوقي عديد الكواكب
فتمذرة يا ابن الاكارم اني * لذو افكرة عبياء صلدي المضارب
ولم يبق من غيمش البلا غف خاطري * ولست اخا شعر ولست بكتاب
ولكن جني فيك زاد فنه قد * تو قد فكري واستنار الذكاء بي
فلارلت مطزوقا الغناء مهدحا * حميد المساعي نائلا لخطائب
معانا سعيد الحمد ما جن مقدم * الي قطر اوزم شرع المراكب
وبابك شكواه التيم فائلا * لك الله اني من فراق الحبايب

ولما دخل الزبارة سليمان بن سيف بن طوق امير غروب من سعود الذي قهر على آل خليفة
واخرجهم الى الدرع كرها واستولى على البلاد والرجة وصار جميع من الزبارة تحت نهر
امير من سعود هذا المذكور وبعد استنراة في الزبارة تقرب اليه بعض المشايكة بنفسه
طوبى الذليل مدح بها سعودا واتباعه وهجا بها كثيرا من اعيان الزبارة وشاغبها فحكم
سليمان علي سدي الوالدان يقوم ما اخرج منها ويحب بها اليه وكتب في ظهرها ما نصه
من سليمان بن سيف الي الاخ عبد الجليل سلام عليكم وبعد فان اخاك فلانا فلانا نصبة
قائمة المعنى ماثلة الشظ فاصفها على للزبان العربي ولما وقف عليها واذا هي مثبته على هباء
الطين من الهباء وغيرهم فاستكف من اصلا حيا ودافع سليمان عن ذلك بكل وجه
خوفان مشاركتها قاتلها في سوء منه فلم تعد منها فنه وجد فان طالت المجادلة بينهما
وعلم سليمان منه الاشنع اطهر له العظلة واخافه ثم حكم عليه باصلا حيا فاما وجد
وجها بتخلص به به الا انه قال له اني اعل نصبة اخري علي حدتها صاحب هذه النصبة
يحمد من يعل نصبة فرضي منه بذلك فقال هذه النصبة فاقصد فيها علي مدحهم
ثم ان سليمان رغبها الي سعود فوعدت منه في اعظم موقع وطاريها سرورا ولذلك
كره انفرادها في محاسنهم العامة وبعد لتدبير علي روس الاشهاد وبعد منها عدة
نح الى بعض اسرانه ليهبوا منها فغ الزبارة واستيلائه علي اهلها فقالوا اني ذي الحجة
من سنة ١٢٢٤ الاربعة والعشرين بعد المائتين والالف فقال رحمه الله تعالى

ناركت باسمي الملوك الاعظم * وعزيت يا سدي الجليل وراحي
لك الحمد فلو لئن انك اتعبا * يفضي لما در عالم اعر لراقم
واختصنا بالدين دين محمد * عليه صلوة مع سلام ملازم
فاصحت به من القلوب منيرة * وقترها كما يز هو الربا بالسراحم
فاعظم هامن نعمة حق شكرها * علينا وشكر الله اكد لارم
جزاك رب العرش بالصغ والرضي * وبالخير من قد كان اصدق قائم
بنصرة دين المصطفى وظهره * من الخير ذوالافعال حاوي المكارم
هو الورع الاواه شيخ محمد * هو الفاتح المجاد في جمع فاحم
لند قام يد عوالمهم وحده * فر يد طر يد ماله من مسالم
وجاهد للرحمن حق جهاده * وفي الله لم يتناخذه لومة لائم
مام سدا والاساس الاقلمهم * علي عرض شرك في العباد لاجم
بعدون للفرساة فبة ميت * كما طردوا منها نتاج المناجم
فهم بين يوم بالركوع لسيد * واخر يعنو وجهه لليها يتم
ومن بين داع فانف باسم نجه * بروم به نعبا ودفع العظا ثم
منعرب للثبور فرمان وينا * ويحمد في تسليم نذر الكرايم

ويندفع عين الحاسدين بأعظم * ويرجو لذي الحنن عنود الغنائم
 وقد طست أعلام سنة أحد * وقد زاد سلطان الهوي والمناجم
 وقد طم أكتاف الديار وعمها * فسوق وعصيان وهتك المحارم
 عتوق وشرب واللواط مع الزنا * وزور وقذف المحصنات الدواع
 ولم تلق عن يادي المناكرنا هيا * ولا آرا بالعرف بين العوالم
 فجزد غضب العزم إذا وضع الهدي * بآيات حق للضلال صوارم
 وقد هيا هام الغواية فأنعمت * قواعد زيع محكمات الدعاثم
 سفي الله فبراطم أعظمه الذي * حوي شرفا من هاميات الغنائم
 متونا برضوان وعفو ورحمة * واسكنه في الفردوس بأخضر راحم
 ووال الرضي عبد العزيز الذي اخضت * به بيضته الاسلام عن كل ظالم
 امام كسي ظهر البسطة عدله * مطارف امن شاملات المعالم
 فلو ضاع حلس في الفلان مسالم * اتاه به من غاب ضاري الضراغم
 فبرحل من اقصى نهامة راكب * الي الخط لا يخشي سكان غاشم
 عزيز جوارم بطل جاره الردي * وفي الهد نلقا خير واف ملازم
 حليف النفي والعلم والفضل والندا * وباني المعالي بالفننا والصوارم
 نسوي لده ذوالنفي وابن فافه * لذي الحق اوحال المليك وخادم
 غناه اتي للمعتنين وكافلا * لذي اليم بوالمرملات وآم
 بشار علي الاسلام عن ان يصبه * طوارق شر فهو منع عاصم
 لياليه بالبر الهميم بواسم * وابامه بالحبر خير مواسم
 فنسارت زعماءه بكل مسرة * وعيش رغيد مترع بالمغامم
 بحب اخا القوي ويرفع قدره * ويبغض ذا القهشاء رب الجرامم
 اذا رمت ان تحظي لديه برفعة * فنرب اليه بالنفي والمكسارم
 لند عبر الدنيا واثر غير ما * فنار بكلتا الضربين البواسم
 حريص علي اعلاء امرنا لها * باظهار دين الا بطهي بن هاشم
 فاسرج للاعداء كل طمرة * من الضمر الثوب العرب العدائم
 ورب جيوش كالسيول بقودها * لها بحب كالزعداثر الغنائم
 فاليس اهل الشرك اثواب ذلة * باسروقتل واكتساب الغنائم
 التي ان اباد الله كل معايد * ومنزق شمل اليها طل المتراكم
 وقد عابن الكفار نصر الهنا * وقها به قد جاثنا خير عالم
 ورد جموع المشركين بغيظهم * وما قطننا لولا غير شر الهزام
 فابن لدين الله من بعد ما بر * ودانوا به عن بعد كفر منافق

واعلى بالثوب حيد كل موحده * وطأ طأ له رأس الكثور المذراغ
 يمون اليه العرش جل شأوه * وتأ بيده نايح الملوكة الفهاقم
 سمى دأ دام الله أيام سنده * وكان له الأقبال حرم ملازم
 اسلم الهدي بجسم الشان في الفنا * كن من الرياحي اعندني كل راغم
 اخروعة يستغفر الخدا عددا * وتعلم على هام السهي والتعاني
 اذا نزل الامر النسيم راجه * فهو ضا باعباه مهة حار زم
 لقد علم الاعدا شدة بأسه * وكيف اذ بقوامه طعم الملاقم
 فكم عاد الافران في كل مهل * ماس وحوش او خاص الحوائم
 وقد ندف الرمح من مهارة * بكل فواد من عد ومغا صم
 بيت المادي منه يجرس نغمه * ولولم يكن في فربه من سراوم
 له عشر مات تنقي الاسد بأسها * ها الله عنازاح مول العظام
 وذو خلق يستبد الحمر حننه * لعل فنه فاقت لطيف النساء
 امام حوري مجندا وعمر ساقب * فليس له في فقه من منراحم
 اذ رمت علما مهو في العلم لجة * تدفق بالدر العنبر لساظم
 وان رمت حوداقه كليبك لوري * اذا خلعت ايدي السحاب الرواكم
 وراي سده يستصاه بسوره * اناعم امر المعصلات الكوالم
 وحلم روين لا يجاري بجمته * اليس عما لك الراسيات بواجم
 صوح عن الرلات مع فرط فسوة * وخلفك ما قد قلت عن خير عالم
 المست نري ما كان من سوء فعلنا * من الضوا اعراض عن خير حاكم
 وتعمل امر قد جبتاه واختم * شهرنا غني عن اعاده تاظم
 فارسل جيشا من الرعب امله * وقد امه الفتح الميت لسانم
 وفادته من كل اروع باسل * سري كرم الاصل ماهي المشرافم
 فمستزلوا حلوان والسماهم * اناس واحد ود الله من كل ثالم
 وقد حكوا في الناس شرع نبيهم * وقد ملهوا اللدان من كن آثم
 والثا الهم امره امن خليفة * وعصى لاسر غره كنف نادم
 فاؤلاه غمرا ما وصلنا اما سا * وناصحه في اخذه للكرام
 وعم علي كل الرعية انه * وعاملهم بالزفت في كل لازم
 فيما ملكا كانت لدولته الزوي * وقيل له تغلب الاسود الضراغم
 وطاع له عرب القبايل كاهل * واتا لرجيا طوع الا باختم
 فبذلك الملك الذي است لعله * وما نعه من سوء باغ وظالم
 اعز بك الله الخشب دينه * فانت لثمل الدين احسن ناظم

نشكر المولى قد حباك بفضله * وخولك الحسني برغم الحياشم
فاول رعاياك الضعاف رعاية * وكن ما نفعناهم سرمد المظالم
وكف اكف الظالمين وكن بنا * رفيقا نذل اجرا بيوم التخاصم
وهناك انام المسلمين خريدة * انت من محب للاخاء ملازم
فوانت بديعات المعاني يزينها * انيق بيان كالرياض البواسم
علي صفحات الدهر يمتلي ثناؤها * عليك وانت الكفو يا ابن الاكارم
دعنا الي ما قلت فيك سودة * وصدق ولا مجاه من فرع هاشم
وما ايلي الا قبول فريد في * واتحنا بها بالسمع عن قصدرالم
فلمست اخا شعرا ريد تكسبا * بشعري فاحوي فيه نقد الذراهم
فلازلت باعين الزمان موثقا * لاسرك منفا داجم جمع العوالم
وعشت طويلا في سرور ومنة * وعثرنا قبال ونصرمدا وم
ودمت سعيدا ما هو ودق مفرقة * واياك وغننا بحسن الخوازم
وقال ايضا مخا طيا سعود بن عهد العزيز المذكور سنة وفاته عليه مع
ال خليفة فهلك له مطيان وهو اذ ذلك في الدرعية سنة ١٢٢٥ فقال مداعيا
سعودا واشهد هاله متعنا الله بحبائه زمانا طويلا مشافة قوله حفظ الله تعالى
عليك سلام ايها الملك الذي * اليه ملوك مصر قد التفت الامرا
جمعت شتات المكرمات محبة * فسدت الوريه مجدا وفنهم فقرا
واعيت من رام اللهاق بجيله * واني في الدرب ان يبلغ الزهرا
وظاهرت دين الله بالبيض والفتا * وبرهانتك الثران والسنة الغرا
الي ان اعاد الله د بن محمد * علي حالة تلقي بها المصطفى سرا
ولم تزل الدنيا اذ الدين ظاهر * فخرت سن الدارين دنيا مع الاخرى
فهذا هو الملك الذي عز مثله * وحق لواليه التها في مع البشري
فما ملكت ساد العوالم بالنفي * وبالنفل ثم البيض والصف والبر
انبتك اطوي اليه والقصد زورة * وازكي تحبات ابلغها ثري
فلما حظنا الرحل في دارك التي * علي ربه الماهول محب الرضي درا
جري قدر الرحمن ان مطيعي * تكون لها البطاه يا سالما قبرا
وما هي الا فرع كل نجية * عما نية قوداء مهريه شغرا
وقد كفتها ثار فمن راحلي * فاعطيت الكبرى مجاورة الصغرى
الا فتذهب لي يا حبيبي مطية * يلد بها عيشي لدي السير والمسرا
عمانية نسوي المشين سنا بها * بيد علي من رام ذروتها حمرا
وحاشا لترضني ان اري دون رقتي * علي ناقة سوداء جرياء اودبرا

فلما زلت بأعين الزمان مؤقنا * لكل ماعى الحمد تنطق البرا
صاوة من الرحمن مامح مندل * على الجني لغتار من خصل الأري
نعم الثعالب الطيبين وناجا * وزوجاته والعترة القادة الظهرا
قال ابن ارحم الله تعالى بجزايا من شعرا اعطاني حلب هذا الزين والثافة والافاق
يدري تجلي بحسن * اعري من الصب صبرا * تجري بحسن مراه
دعما وذلا وجرا * في جنة الحاد قلقي * آسا ومسكا وخرا
ولحظ عيب بولي * كحلا وسنا ومجرا * حلا عذابي لديه
بالبته اليوم مرا * قد قلت لما انفالي * وقبه ارحمت عمرا
يانا في السك نرعي * لسا حناحب كسرا * رقنا بطلب كلم
قد عدو صلك حصرا * معاه لي قال النقطا * بين الشقاين ذرا
لي مصر قلبك دار * وصاحب الدار اندري * فاكفني في عزير
الميس لي ملك مصرا * وما قال رحمه الله تعالى معز ما اخاه في الله دلود
في والده المرحوم المبرور عبد جمال ساكن في فارس في الثرية المنهارة بكنكون وولديه
اذذاك في العرة فكتب له في ذلك في غرة جمادى الثاني سنة ١٢٢٢ قوله رحمه الله
تعالى انا الله وانا اليه راجعون ما شاء الله كان وما لم يسلأ يكون كلمة بنوالمها
غالبنا من اقلقت الكأمة وارفعه لا يخ الوجد مسانابه وقد فقد العز
ووهي جلت وتقدمه من لذع الاحزان كده والقده لعلما كابده كده واقامه في مركز
الخيال مصطبه واذهله ما يجده عن نادبة المرام من ابلاغ السلام الي جناب من
شاطرا مصابه وحل لدهاوس ما اصابه حفرة الخلل المودود الملائكا وحفظه الله
تعالى بالطاف وامده من الصبر المحمدي باسائه آمين اما جد فليعلم الاخاه وصيل
الاسان من العم كتاب شريف وانا انما فيه من التعرف وذلك هو خبر استفال الوائد
المرحوم المبرور والي سعة عتوانه ورحمة واستفراره مع صالحي عساه في دار كرامه
رحمه الله تعالى رحمة الاسرار ويره من الجنة عرما مينة تجري من تحنها الانهار
فياله من باهائل عظم وخطب فادح جسيم ازيج البال وهي كامن الببال واهل
صائب الاعيان وارقد لواهب الانجان فياله لندناحنا خطب هذه المصيبة
واغمارنا هذه الدائمة المندبة ولقد تحمل وجدي عليه بين الحواش وقال
لسان الحال لطائر الحواش شعير

فمن احسانه عم النواحي * فلي في قننه اميدي تواحي
ومن عظم ما اكابد مما انا واجد فما المفقود عدي الا كانه سيدي اليد الوائد
وعلي مثل هذا المفقود حق البيون ان تجري وان تفت الكود فتا اي غم هدي هوي
ياي ركن معرفه خوي واي غصن شاشه قوي فمن للارامل بعده ومن يسد

لا يهمل السيل مسدده ومن للاخاء وحفظ الذمام ومن ابن لتقوي المراتب قدوة
بين الانام ومن لكرم النفس وحسن الثائل ومن تعبدت بعده لتشر النضائل مبهات
ان الزمان مثله ليجل فان نتاج الارحام عن عوقبه لعقيم كليل فلولا ان الصبر
عند مثل هذه الضيقة والثاني يشفع الامة وفي الرحمة امر مندوب اليه لاذاب
النناد حزني عليه وللنساء واولا كثرة الباكين حولي علي اخوانهم لتثلت نفسي وما
يكون مثل اخي ولكن ايلي النفس عنه بالتامي * هذا وعلمك عبط باناعطاش الي الموت
فلا بد من الورود وان المقام في هذه الدار منع الخلود قال والذي في صدر مرثية
قلب صبرا فمن ترجي دوامه * ليست الدار ذي بدار اقامه

وقلت من مرثية

لك في القرون الخاليات تدمر * انكنت ذا اذن نعي من قد نعي
ابن الاولي شاد والمناخرو العلا * ابن الاعاظم من سلاله تبع
لعبت بهم ايدي المتون فصيرت * تلك النصور الباذخات كبلنفع
فتعمران عظم المصاب باحمد * فخر الوري طرا وخير مشنفع
كل الي دار الجفاء محول * لا بد يوما من ورود الشرجع

وقال النهامي الي ان قال

حكم المنية في البرية جاري * ما هذه الدنيا بدار قرار
طبع علي كدر وابت نريدها * صفوا من الاقضاء والا كدار
ومكلف الا بام ضد طبيا عنها * منقلب في الماء جذوة نار
وللنبي * نحن بنو الموتى فما بالنا * نعاف ما لا بد من شربه
فبوت راعي الشاة في جهله * كهوت جالينوس في طبه
ولهم * ولو كان في الدنيا خلود لواحد * لكان رسول الله فيها الخلدا
ومن ذا الذي بقي من الموت سالما * وسهم النشاي اقد صاب محمدا

والعشار بن عباد الشكري * كل شي مصيره لزوال * غير ري وصالح الاعمال
فاذا كان لا عهد لاحد عن هجوم الكمام ولوانه باي حكم الا هرام لوانه سيد الانام فلا حيلة
الا التسليم والرضي بما تجزي به احكام النفا والرجوع الي ما تحوز به موجبات الاجور
المشروبات يوم تبدل الارض غير الارض والموت لعنا فننظم في سلك من اصطفاه الله
لحجته فهم في نعم يتلذذون الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة ولو لثك هم المهتدون فحسبك يا اخي بهذا الجناء الاجزل علي
مفض الصبر وان اعضل قال الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد رأي بعض
اصحابه باكيا علي مفنود يامينا انما صبرت صبرا الاكارم والاسلوت سلوا اليهايم فعملك
يا اخي بالتخلي بربنة الصبر فانه من اخلاق الصالحين وسنة من سن سيد المرسلين وان التخلي

به يندد عام الاجرو من الكفور المدخرة ليدوم القصد روي البخاري رحمه الله في صحيحه عن
 ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل ما لعدي المؤمن عدي جزاء اذا
 قضت منه من اهل الدنيا ثم احبب الالهة واخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من آخر
 حديث عن ابي عبد الله رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه قال قال من يتصر بصره وما اعطى
 احد خبرا وارباع من التصديق روي مسلم رحمه الله في صحيحه عن ابي يحيى صهيب بن سان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عجا لاهل المؤمنين ان اسره كله له خير وليس ذلك لاحد
 الا الله ومن ان اسره شكر فكان خيرا له وان احبته ضرا اضر فكان خيرا له وجماع
 ذلك كله قول رب الارباب انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب هذا ومن انت يظله
 فلا يزل له بالنقد مالك ماء الورد ان ذهب الورد والعبث تنجته الخراساني والرسيد
 والكشاف يتوقد من الرمد والقران توارت عنه الشمس بالحجاب قدفا كني من ضيائها
 ما حس جلتا ومن كان مثل والدك خالدا لذكر الجليل في الاحياء فلا يعد
 منقوشا من الاحياء فاحمد الله واصحابها نفسي فان من رضي فله الرضي سائلا
 من فضله غفر ثلثين قصي حبه الله مصابكم واثابكم فيما اياكم وافاض علي من
 مصي شابهت الرحمة والرفق وان ارجله لعل اقراد بس الحبان مع رفقان ولا
 انزل باولاكم ممد ما يكره ووالي عليا وعليكم احسان وبره آمين فله لك
 حررت ذريرة الاتحاد لتتوب عني في اداء ما يراد فاما مول بعد ذريرة
 الوصول ان تطلق عني انت ومن حضرتك الرحيم النافعة فانها هم التجارة الراجحة وتم
 ركي نفسك ومن حضرتك ومن اوقفته علي هذه الرسالة سيأتي عني سلا لة ذي
 الرسالة والجليل الناصي والاخ عثمان وعبد السلام وكافة الاخوان ومن
 لدي الاولاد ومن له بالتمام بهمون اليكم جزيل السلام وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي
 اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وقد ورد عليه كتاب من
 لمة الله بن يوسف السدائي الحلبي وفي طيه ورقة في غيبه وتطهير البيت المشهور بلبض
 اهل حلب وقد افترح عليه ان يجتبه ويخطره كما صننا وهذا غيبه تنس الله
 من فتح الله الصراي الحلبي

اخذنا من كتابك ليلة * رويك لافس لديك عليه
 ولا سطوة غيبي ولا عصبية * فها من الاميرة عربية
 سلا لة اعماد تحملها بعل قوله وهذا تطهير الشيخ عبد الله الطائي العطار
 وما من الاميرة عربية * من الصافات العز في قوامها تطول
 من اخيبة الدهر المحزون بمااتي * سلا لة اعماد تحملها بعل
 وقال والذي رحمه الله تحسبها بطلب وانجارا بما احب اري الدهر لا تنك منه زور
 نخط به قصي وتعلم اذ نيه * فكيف وقد سائت لهند فضية

وما عند الامهرة عريضة * سلا لاهياد تحملها بغل
 وقال رحمه الله تعالى مشطرا البيت المذكور
 وما عند الامهرة عريضة * يعز لها ما ين اترام مثل
 الله ما ابدت يد الدهر اذ نرى * سلا لاهياد تحملها بغل
 قال مختصا ابنا نامشولة من كلام الملوك الكلام اقر حها عليه ابن ع
 السيد خاسدان السيدا سماعيل رحمه الله وهو اذ ذاك في البصرة قال رحمه الله تعالى
 يا صاح دع عنك تماد يكا * وقم الى ساحات بار يكا
 وقيل ليدي ضيق يفا جينكا * يا رب ما ارحب ناد يكا
 واخذ طير السير يواد يكا * برهان سلطانك صني جلا
 غوايذا المصعد والمبتلا * اذ انت مذابر رتي للسلا
 تعلم ماتي وياقي علي * عمري ولا اعلم ما فبيكا
 هذا بيت مخبره من الحاج عثمان بن سلمان بن داود ذي جناب الذي الوالد مستنيا قوله غفر الله
 ما اذ نرى ياسيديه باذاعلا * يامن ابوه شبر وشبير
 يا وارث الجدا لثيل من الاولى * فهم السراة وفضلهم مأثور
 في حال من قد خاص بجأت الهوي * شفا فافنت اللساظ الحور
 فاشكف صيدا من عرج الهوي * اذ ليس ثم ساعف ومجبر
 اليه الشهادة في الفرام ابن لنا * اذ انت في كشف الخفي جدير
 فاجابه الوالد رحمه الله
 يا من تملك رقي كل فضيلة * فطويل مدحي في علاه قصير
 الي تجاربه الوري في حلبة * والمكرات تدور حيث يدور
 يا من يشار اليه بين ذوي الهي * في معضل فيه اللبيب مجور
 انما اهل ذا الذسك عن الذي * نثلا وعفلا حكمه مشهور
 فلي الخبر سقطت في شرع الهوي * فانما الذي اتقي به واشير
 حانت لغفول الغرام شهادة * والي جنان الخلد سوف يصير
 ان مات عشتا ذا عفاف كاشفا * للحب فهو الفانث المبرور
 قسار مصروع الحافظ عن الذي * ارداه مطبوع الفؤاد كنور
 فتبيل معركة يصاب جسمه * واخو الغرام فسا ده مبتور
 كذا في مخلوب عناه صريحا * وعقيب ذلك راحة وحيور
 وعناه مصروع الصباية دائم * ما عداش فهو معذب مثبور
 وكلاهما سقال فوق منائه * والمرح حسب عناه مأجور
 فلند الحسنة وجنس بلائه * ولنا المعبادي جنسة وقصور

ولذ المنة وكنتم غرامه * ولموته فيه الحبس المحور
 وانثر ليلته من مفضي الهوى * كآلة برد منه وهو ميسور
 فقتارب الاصداغ تلزع في الكفا * وعليه حبات النور ونذور
 وصعد فامات الحرام احكمت * في قلبه ولها به تكسير
 وطا الواحظ قد قطع عن عزائه * واذا عبدها نبالها فغير
 ما درعه الا التجلد في الاسبى * ويجوده سلطانة وتصير
 كم وقفة للسهام بظلمها * في موطن فيه الاسود تظهر
 كوقوفه في رسمهم وثمانهم * يوم النوى وقد انجبد سبر
 يرتاح ان تمت بجمته لظلي * وجا نهن وحشا نسمير
 ان ظل يهدهج صبح وجوهين * اطله ليل وثاك شعور
 اورام خلعة نظرة بجحي بها * غناه برق او مفتحه شعور
 واذا تطلب كنسم سر عمامه * عما عليه مدمع وز غير
 لا ينفق اخو الهوى ومدامه * عرف نردده صبا ودبور
 ويل المعنى كم ينامي في الهوى * ويعود وهو مذهب مدحور
 هذا جبرائي والحقواني كامن * فلداغدا شرحي به تنصير
 فاعز زجا طمس الصدا افكاره * وجلالها في ذا الزمان نصير
 لولا معاطاتي الهوى وفونه * وانا باسباب السفرام غير
 لا تصعبت فيه القواني حيث لا * يلني لثلك مطارح وسير
 حدها تتجسس ساعة من ليلة * صامت بدائع صاغهن جبرير
 والى ناعظها كؤوس مقامها * في معمة فيها بدوم سرور
 وقال رحمه الله ناطما بنحسور الدين

حمد الجبري الملك في الجار * وجاعل النجوم يهدي الحار
 ثم الصلاة والسلام السواني * علي السي سيد الاشرف
 والاكل والاصحاب ما فار النك * وما جري النك ضوء وحك
 وبعده فامها الساري الجدد * في مجمع البحر علي قولي اعتمد
 مطالع الدهرة خذ هاتهدي * ميتد بها يا بجدي ثم الفرقد
 فالعش بالناقة فالعروق مع * واقهم كذا السماك متبع
 ثم الشربا الشمس فالبحر زادت * نبرنا كليل فقرب تلك
 ثم الحمارين تسمى النشرة * سهلهم فالسيار اثره
 فيسذه مطالع الجرم * ثم مغيب الكل كالمنظوم

وقال رحمه الله تعالى مكاتبا جناب عبدالنادر اقصدي بن صيغة الله اقصدي في مدينت

القصة سنة ١٢٢٢ الف والمائتين والثلاثة والثلثين وهما ذلك فاقصها ما وصل بهجور
 نفسي حبيب بامانة وحمل بثبوت دعوي واشبه بين وباده باطيب من سلام ركن
 خلاصه معهود بواقع المحجة وقد شهد توحيد في عدم لشر الك اختصاصة في سابع
 عشر ذي الحجة ولا عذب من ثناء صلي بفاخرة بشره كل خطيب براعة وجامع و
 سلم للزوم مطابقة الواقع علي الصريات فضل الله واسع شعرا
 ثناء بطرف الاكرمون بفضله * وتمتشق الانجذاب عاطر نثره
 يوق علي الروض المديح اذ عذت * تقنن ابدى النظرا كما زهره
 الي حضرة من اشعري عرض المحذور الطارف والتالد ففست ل نفع هبة
 الفضل نتيجة مندوبات الاصل الماجد وحاز الزمان بالكمال عند فرض المداينة
 في حلية قبة الفضائل بلا نصب لانه المطابق لمنتهي الحال بشهادة الافاضل وقد
 عز نحائي زكات اصله علي كل مصلي في مضمار الثمار وان كان مجليا في مقام الاطياب
 لنوع العوجازة والاختصار * مناقب يحصي النظر من رام عدما
 واقني لنظمي ان يحيط بشره * مناقب ندب لا يجاري بفضله
 وذروة هام السر من دون قدره * لقد بان ايضاح دلائل اعجاز عياره
 وباه بالنقل والتعارف من رام مناج النول في تلخيص معالمه هو الفاضل الذي جرم
 الافاضل بانه العلم المفرد بالكمال والنصب علي التميز اذا عرف لعل السودد والافضل
 والمثني الخ كثير المتعاقب والختار لنباسة الدر من البحر الفائق والله صفة مع منها
 هذا الفاضل ما حلاه فلا بدع لو قيل انه لا ين صفة الله جناب لازال قاضيا
 بساوك معج الحامد وداعيا الي مناج الهجة عند منية المناصب محرو سايو قامة الله
 النكافية ما نوسا بامداد تحفة العافية الواقعة آمين غيب بسيط الذعوا وافر الحمد
 وكامل الثناء الداعي الي الخب في مضمار هذه الطور والباعث لطول بل القول في هذا
 الرق المشهور وهو خوف الوارد بجميع الاخبار من فيج هائيك الرحاب مع كمال
 التعطش الي النواع الحسن برواية التوازن عن صحة ذلك الجناب فلم ازل اطلب الارشاد
 من الشاري بصفاء الفخ الي حصول الفخ فلم احظ بالكشاف عن معالم المردود قد كتبت
 ابدى البعاد تنزيل بحكم الشوق في صميم الذوق اذ فلا يشابه النسخ لاية الترام في المثول في
 ذلك النادفانبت هذه البطاقة لفتاة حقوق الخلقة ولا اقول الصداقة فمسي ان تكون
 فاتحة لباب المكنانية لامتانية وداعية الي شريف تلك الخطابة بعد العناية فان معي الي
 ذلك الجناب من التواله مالا يطيق حصره ومن الشوق الي التنبلي بتلك الطامعة اليه
 مالا استطاع نشره هذا وان مخ الجناب العالي في بعض الموال عن الخالص الموال في ثاني بحمد الله
 بخبر وعانية ونعم من الكرم واقية بعد ان كان بدنا من المشاق مالا يطاق وطعننا من
 الخوف والمذاق وتلك غبة محمد النبي كنف عباد جاهل صرف عنايتها وخط عن

ظهور ما وجبنا خلق لاما العمة والفقير وله النعمان المحض فلا جمل اعادة الحال
 حررنا هذا المال فالتمول عند احتضارك بالوصول ان لا يتجرأ جاسم الخاطير العاطر
 وان لا تنقطع عما احضار صحتك مع كل صادر وشرفنا بما بيد وبقباب من التوازم
 والى ان ننور نفضاتها بمجد الاعلام وخص نعتك الزكية ومن يتسنى اليك بنو افر
 النجدة ولا ريت سالما على الدوام والذعا ختام بالسلام وما كنه متنباه لما اشاء
 علي ناس الشايع آل خليفة بما طين به والى شيراز جميع ما يلها من فارس وهو حسين
 سير اس سلطان العجم الشاه الاعظم مخ علي شاه وقد ورد من الشاه زاده المذكور
 رسول اسد اسكدر خان وبه كتاب لم يخلف للشايع المذكورين وهذا جوابه مني
 اليه ليعلم قال رحمه الله تعالى نعت الله دعاء عالم الاسلام عرقها بالحكم عري الایمان
 واوثق ما وابع رباص الدين الحسبي واورقها واترع حياض الملة المحمدية واعذنها
 واج قلوب المؤمنين واثرها وشتت شمس السلطنة السابعة ومزتها ببناء سعادة
 فرع السلطنة القاهرة وبجدة دي المملكة السامرة الفاخرة ذي الهمم التي بانصر
 دوما النور قنادل ويحجم بجاربها ادم بري النور فان هو الملك الذي انعل لما كنه
 يتجبان الاكابر وارغم ساسه الشهد لثرف الاشواش الذي فحمت وهي صاغرة
 واسال باعاقى ملات فخره اسامخ مفارق السبطة فعدت دابرة سامانه يميع تلك
 الممالك محيطة المتامل برهقات غرامة شاقة المتدين والمعل ثاقف سطوته في
 قلوب المسدين من كنف مباح ارائه دياحي المخطوب وازال بكف حياضه موجاب
 الكروب الشار مطارف الاس علي ارحاء اللادوال الشاه لم يسطاس عدله جميع العباد
 الهام الذي اقل علي مر اص للخصون موافق احسانه وبره فازهرت السهم بمشور جمده
 وشكره مر حاه للمنتخبين ربيع مريم واسواه للمتجبن حصن مبيع هو عهد الملك و
 اس سلطانا وصدر الدست وعمدة اركنه المعظم انهم حضرة شاه زاده بشفه اذ
 الحسني وريادة ولا رال تخم بعده طالما في مرج انباله ويد رعلاء ساطعاني مير كز
 كاله آمين ما هدي الى ذلك الجناب الكريم لطايف شراف الثنية والتسليم ورحمة الله
 العيبة وسر كانه المستندية اما بعد فذود النحاس تلك الساحة لا نفة الزوريفة
 والمدد العالمة المبته مثال ولنت العلماء دون ما حلة وكلت السن المصانغ عن
 بلوغ ما جله لناخذ بجماع السلاغة والوفى مشبه من البيان بلاغه فما عبد المحمد
 واس المرانغ اصاه موضح طرسه من خلال ديجور سطوره فتفتني علي انسان العانة
 ساحع بمروره تحت هوا طيل البراة في منح رياضه وجرت جداول النفاحة من
 مندقق حياضه وتسا حكت ازهاره ونرنت طرما اطياره وايزيت به هذه الناع
 وقرت به العيون وصحت به اشاء الله الاحوال والشئون فوجدنا ابني من
 اليد ربة قامة واصفي من التبر حال تولك من غرامة يتقن اطلب لا تنضاتني

سلك طاعته وأخيارنا إلى كيف حياطينه ليحذنا سبلها فيوقنا لرمي أعدائهم ومواضي
يعمدنا في غور من شد عن ولائهم ويقنع بنا شوكة من إله الانقياد والتسليم بعد
الطاعة سبل الفساد وليستخلص منا صافي الود الذي لا يشوبه كدر النفاق
ولا يكدر خلوه مظلمة مرارة الفتن في فليكن العلم الشريف محطابا للمجبة التي درج
عليها سلفنا والسنة التي نواصي بها خلفنا باننا لا نحول عن وود من اخلاصنا
لله الوداد ولا نحول عن الاستعانة بك بصرة ولا من أوجيبنا له الانقياد ولا ندنس
صهايبنا برجس الشفس بعد الإبرام ولا نتعاض عن حلال الطاعة بأشتال المعصية الا نأمر
هذا وكيف لا نكون كذلك ونسلك حميد هذه المسالك مع من طاعته حتم ومتابعه
ضم ومواليه في غابة العزلة والجموع ومعاديه في الفناء والعذاب الاليم فاذا
وضع لنا ذلك قابلا للمثال الشريف العظيم بنهاية الاجلال والتخيل والتكريم قلنا
مه التي الي كتاب كريم وعلمنا بما اتفق عنه من المراد والجناني ساحة أوامركم الشريفة
من باب الانقياد ووجدنا التكريم الجواد حيث وقفنا لسبل الرشاد وعدل بنا عن
مناهي العناد نور بصا ثم نالنا فيه لئلا السداد ولقد ظفينا ناقلا موسومكم الشريف
بنهاية الاجلال والشريف اعني به خادمكم سكندر خان وقابلناه بنهاية الحشمة
والاحسان وإلهاية التعظيم والاجلال ومنهي التوفير والاحتفال واتخذناه خليلا
حيث وجدناه ناهيا صالحا دولكم الباهرة بالغا اعلام راتب النعمة في خدمة سدتكم
الفاخرة فنعم الرسول اسكندر خان فلعمري لقد ادي النصيحة وما سامن ولا
خان تخمك وجدناه كبا وصفناه رضىنا عيبة لما اوصيناه فخذ واعنه ما نال
عنا ووعاه فند او فخصاله ما قصدهناه ولا زالت ايامكم باسمه الشفور موطاة
بفضائلكم جميع الشفور منتادا لا وامركم الجهور على مرالد هور والصور بحمد
واله البد وروينا قدم رحمة الله تعالى الي البصرة سنة ١٢٢٤ زاره كل صديق ما عدا الشيخ
عثمان بن سبند فانكر ذلك لكونه بخلاف المادة فبعد مضي يومين من مندمه
كتب اليه رقعة تشفي على هذه الابهات الانية وما يتبعها من المنور معاتاله في ناخر زيارته
عن وقتها وكان هي الشيخ بعد وصولها اليه هو الجواب عما اقتال

باتاج اهل الفضل عثمان يا * امام من املا ومن قد كتب

بامن شاتي بكل مبارله * علما وفي شكل فنون الادب

انت خليف بالوفاسيدي * فلم جزاء الود منك المحرب

ان الجننا منك لقد بان لي * لاجن قلا لكي جهلت الميب

جائي جناب الشيخ من سبله * لغير ظن الخبر في ذي حسب

اذاته بقلم سني الضفا * والحجب في الله وثالم يشب

وشان اهل العلم اعلا ما * سنن وتميد دواعي القرب

كذورة القادر لا سيا * من نهي اخاه لاولاد وجه
فكيف لا يثبت حتى ولي * سودة عسكة لا نجيب
هذا واني عاقد شاكرا * فليكن الخيل علي ما احب
واسلم منا لا كلبا رسته * نولي حنوق الودعالي الزنب
ما الشاق ولما ان الى قريكم * فعمل السنس بما قد كتب

سودي اطلال الله هناك وتصلد جفك لقي مذ قدمت هذه البلدة قد حظيت ببناء ذوي
الوردة ولم اتفقد سوي اعزهم علي واصهم الي الا وهو جاك الذي اخصت بالفضل
ربوعه واسد جنات الفصاحة بنوعه ولم ادع ما يجب انراق شمس طمنتك في هذا
الساد علي انه لم تقم عليك ماسا كرا الى ناد فلو لا يشارك بنفسك النظم لوجدتني
طبعة لمن يندم ولما جد هامي بك وزاد حنني اليك ائت هذه البطاقة لنودي السلام
عليك رجاء ان تكون مذكرة لعمود الاخاء وموجة لمحصل الثنا والسلام عليك
ورحمه الله وبركاته ولما حج الوالد رحمه الله تعالى في سنة ١٢٤٤ اجتمع في المدينة
النورة علي ما كتبها افضل الصلوة والسلام بالهد محمد امين الزيليلي المدني وانعدت
بينهم الصعبة وسبب المرفة بينهم هو ما نقله الي الزيليلي جعفر الروس من صنعة الوالد
وما فعله من مجاذبة الادب فكانت لجنة الادب جامعة بينهم كلصصة النسب وبعد قبول
الوالد من المدينة راجعا الى لامل من بعد قضاء المناك والزبارة اتفق خروج الزيليلي
من المدينة قاصدا ابرام باشا في الدرعية فاصطعبا من المدينة الي عنيزة وجرت
بينهما في اثناء الطريق عدة محال للنادمة وبعد وصول الوالد الي البحر بن ووصول
الزيليلي الي الدرعية كتب للوالد هذه الرسالة عشوا فاعيد ذكر المساجري بينهم من
الطاحنة والنادمة فيه فقال مصدرار سالت بهذه الابيات وهي قوله
امدي اليك من السلام جزيل * ومن الشناء المستطاب جملا
يا اليهم السيد السد الذي * بالمعدل بالمجد فاق الجملا
عينا الجليل دعيت ما بين الملا * ولارك من فضل الجليل جليلا
لا زلت مسرورا الفواد بديل ما * نرجوا وتأمل بكرة واصيلا
هذا وان الفت جسدك غصون * اسمي يدم الففات طويلا
شوقا لا يام مرورن هو الها * والبرم يمدك عطلت تعطلا
ما لم الا ذكر ما يجملنا العنا * ويحط حلا من نواي نفسيلا
والنشان تبقي ونسيع القنولا * قننك ترعي خا المر او نزيلا
وتغض عن عورات نظمي ان يندت * عفوا ونسي للمشار منيلا
الغرض الا نصي من هذه الحارة انظار يصحب ادبك الباشرة والا فجاك بمن
ان مطية السبنة قد اقدمها الوجوا والا بن ولو حاولت ان ينادها بخرام الله عيت

وقالت ايان وابن وليس يخفك نراح الغوايل ونراكم العوارض والشواغل وما
يصنع من كان اشغل من ذات النجسين ووقته انسبق من بياض الميم والعين والحسب
بمقتضى الحبيب ولا يحضر جهد المل من من الله عليه يتوفر نصيبه والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فاجابه الوالد عن نظره ونثره بقوله سامحه الله تعالى

املا بزايرة تبيل غيلا * املا بمن اهدت الي جبيلا
املا بمنعشة الفواحد من جلت * كمننا بفاسمه الكنت وبهلا
املاها ما كان اعظمها بدا * ملكك بهارق المشرق طويلا
زارت فارجت المنازل حين نا * جريت علي ظل الدبار دويلا
ونضوت ارجاءها اذا طلعت * نسيان عليها لا تغب اقولا
ترمز وترمز كالر باض بولسا * قد جادها صوب القمام سيولا
الله ما احلي لويلك وصلها * اذا قبلت والواش كان غفولا
فكانها غصن وقد علت به * اهدي نسيات الصبا لبيلا
حيث فاحيت بالسلام متبا * صبا اغربه البعاد فحولا
فثبتك لما ان لثمت مقبلا * للمي شهابا ردا معسولا
بانث تماطيني احاديث الهوس * ايام كمننا في العتيق حلولا
ايام تركض في مبادي الصبا * مرحا ونعت للنفوس السولا
ايام دهره بالاحبة جامع * شملي وظل السعد كان ظليلا
والهش رعد والصفنا باهله * قد ذلك افدانه تذللا
آه علي تلك الاوبنات التي * سلفت ولم اعترض بك بدلا
مرث فمرث عيشي لفراقها * وفقدت فرع الانس والفاصلا
لم اسهاحي بقوب النارضان * وكيف انسي معهدا وطلبلا
اوليس في تلك الربوع محب * للقلب طاب تفرعا واصولا
اللوز عي المصنع اللين الذي * قد حاز ما بين الوري تفضيلا
لما جدد النديب الاديب المحول * البنفس اللبيب النرم عز مثيلا
من ام ارباب النصاحة جامعا * فصل الخطاب وباليان كنبلا
ما قال اما بعد قس قبله * واتى كما ياتي به منبولا
كم من خرا عجب قد جلا بمنصة * الابداع ضاعت غرة وجولا
من ذي الذي يحكي قصاحه مدره * قد صبح في ابرازها مجبولا
بكر المعاني من يديع بيانها * مستنخ الا بعبد منولا
براعه راع الغداة كانما * الفاتنة في الضد عدن نصولا
ما شئت من خلق ارق من الصبا * محمرا ويحكي الزهرينات بلبلا

بني ريس جوي المجلس شيرما * تكشوا بشاشة القلوب قبولاً
 حن الثايل لا يزال محافظاً * لذيham اقل وناذه المأمراً
 قد فأت ارباب الشكرم عبده * وله يد في كل فصل طولا
 فهو الامين علي عيون ناغانه * وبه دعوه فليست عنه عدولا
 يا ايها الملوك الامين ومن غدا * لرووس ارباب الملا اكلهلا
 قلد نبي بنظام در عقده * قد فصلت عتبات تنصلا
 بفريدة حلي نثار حمانها * جوي قلن اخني له النبطهلا
 اعددتها وردافن طرب بها * تجلي عليا بكره واصهلا
 وحملتها السوجه مجتلي * بين الصاب وماروم يدهلا
 فكروني ما يوه جستها * شكري ولوا فليست فيه النبطهلا
 افي يفوم بكه شكرك ملولي * ويخذه ترك البعاد قسولا
 ومن النوا على فكرتي رمى الصدا * وحامها من قيل كان حبلا
 لخلو فارى من اميل بلاغه * قد صار عهده بالقرين طولا
 لولا اقتباسي من ضياء قريضكم * لرأيت طريقي للجواب كلهلا
 فيهم راض سبدي كن ناظرا * نظمي ولانك للمعسوب مذهلا
 ارسلتها لتعوب عني ليتني * كنت اتخذت مع الرسول مهلا
 خذها اليك عريضة احصاها * بكرار صوفنا غادة عطولا
 ثأني لسيرك ان ينال وصالها * كلا ولو جاري نفاه الهلا
 نسي الي خبر الا نام ارومة * نعلها السنام عرمة وخرولا
 يدي نائك في محافل قريها * اذكي من المسك التفت شولا
 فليكن اجنت فذاك خير صداها * تتفايكون علي القبول دليلا
 لا زلت في عز سميها بالفا * عشار غيدا دائما صولا
 ما فاح مسك ختامها نارناح * سامعها لها واستروح التكميلا

حينما الرشيد المأمون الامين الامندي الزبلي الاجل السيد محمد أمين وصل
 كتاب سبدي رحمه الله تعالى واقاض عليه رباح بره جبالا فمرحبا بترمه الا بشار
 وجملة القلوب وكان ورود علي كورود يوسف علي معسوب فاقامني السورور
 له واقعد ولسنه اشلامي النجر الاسطوقضقت ختامه فانجذاب الحجاب
 عن الدر وعرفته بالبحر ولبال عشره مرحت طرف الطرف من في رياض
 جنان نظره وازاهر مظلولة يعطره ورأيت من حريتيه مالا عين رأته
 سمعت من نشات كلماته مالا سمعته اذن الاصم لوعت فياله من كتاب اخذ في منم
 الاطباب بمجامع البحار وفتح تحفته لسرار الياغة باب المجاز قد ظهرت له دلائل

الا عجز في افساح الجمع والنسب وجماعت براعة استهلاله بحسن المطالب في
 مراعاة الضمير قد جمع نظما ونثراهما في الطبقة فرسار فبان لومها الحيلة للفرقة في
 قالب الاحسان فرايت نصب حالي للغير بينهما مع صميم المعرفة من التكررات
 التي لا يسوغ بها الابتداء علي ان مصدر ذلك لا يشتق الا من فعل من كان الي
 البامنة مسندا كمثل ناظم جواهره في سلك التحرير وناثر زواجره علي بساط
 التعبير صاحب ذيل التمر علي سبحان وابل والسابق في مضمار اللسان فرسان الا
 واخروا الابل بهمة اسماء الطرفاء فلم تزل عليه الحنا صرعتد ومصبح نتائج البلى
 لابل بعد واحد لازالت تبوس فضله في اوج الكمال مشرقة وغروس اديه في جذائق
 الافضل مورق آمين فباليت شعري هل تطلع علي من افق الغرب غرته اللامعة وهل
 تضيء ظلمته النيرة مرابع الانس وبجامعة فلقد جشمتني القراق من حزون الولد شعبا
 شني وتلاعبي بي الكلف تلاعب حتى تروعا الي المثل في تلك الحضرة العلية والنملي
 بها تيك الطلعة الهيمه فاني الي رويك اعطش من ثماله احن الي لفائفك حين
 غريب لذكر اله وحرف فراقك اشد من ابن نويره وصبري عنك امر من علفية ابن مرة
 وقاي عن حب سواك افرغ من حجام ساباط ورحاني علي لثواك لضيق من سم الخياط ولزبداء بها
 جي يورود كنا بك المستطاب واخذني باذاعة الفناء العاطر علي ذلك التجنب ذهلت عن
 نثر فجاج زاهر السلام واذا كان شغلي عنك بك فلاملام ومن اعجب الحب اسفطارك مني
 حب الادب وملك محيط بان سحابي منه جهام ويرقي غلب لا يرجعي للأوام للشواغل
 التي حادت بي عن جادة الاجادة وثنت لي للحمول الوسادة مع ما افسيه من مضض
 القراق واعايبه من لواحق الاشواق فلولا عزيمتك لكن اقدامي علي الجواب الي وري
 ومشيبي فيه القمري علي اتي ركبت فيه متن عبا وجئت فيه غبط عشوي ولولا زينه
 اشتد احك لعد من سقط المتاع ونودي عليه في سوق الكساد فلا يبتاع وتنا وله
 ايدي الشنات والضباع فاسبل علي عواره حجاب سترك فضلا ولا حظه بعين
 طبعك الذي صارت المسامحة بحسنه فصلا علي اتي لا ازال باسطا يد الرجا
 لاجتناء ثمرات الادب من صدايق رسا نلكم والفتا فرايد الغوايد وخر ايد
 الغوايد من بحار فضا بلكم فلما مول تحقيق المرجو تحريك لا يناس وتسكيننا لثلق
 البعد الذي ليس له آس الاستشاق عرف طيب تلك الانفاس غير ان الرفق بي امثل
 اذا جري ادم براعك في مضمار القرباس علما بخبر امرت ان احاطب الناس انثوي
 وقال الدالدرجه الله تعالى اتي قد اجترت شيخ مشايخ المتفق الشيخ حمود بن تامر
 النيسبي زائرا له علي شاطئ الفرات وكان الشيخ الكامل والتمير الفاضل الاديب
 الارب والربيب الحبيب ذي القول الاحد الشيخ عثمان بن سند معني فاصدا لزيارة
 الشيخ المشار اليه ومن عادة الشيخ المذكور استعمال القهوة البنية ولم تزل نامر بهاله

فقال غفطاً لم يزل يبيع علي بن النخع عند صالح متى العدة اذ لم يكن متقي في الحية رابع فقال
 النخع غفطاً علي جاري عادته ثم اصابني بكاس قهوة * فبادرت بالامر بما له
 فقال لا بل اجر فاستغفني من اجازة البيت لاني بعبد العبد بالسقم تارك له فلم يغفني
 فقلت انه اراد انما في غمرته لي ان قلت هم يرايوني علي اليد بيته يقول كذوب النهر
 صافية يندوه ثم سكنت فقال ود البيت طالبا للمساجلة فحي عند ذلك كل مساقفا
 جاما بهذه الابيات الاثمة علي اليد بيته في ذلك المجلس وهذه الابيات للمساجلة متواليه
 فقال ارحمهم الله تعالى

مرالي صاحبي بكاس قهوة * كذوب النهر صافية يندوه
 بطرف بها علي اغن احوي * كان يجده والكف جذوه
 وشقي القذبحكي البان لنا * كان به اذا ما سامس نشوة
 له لفشات لم الخشفت نر لي * بهمن تذكر المذري شجوة
 ارون صاله لتسر عيني * بفره وجهه فز يندرموه
 علست به وغضن العسر غص * بمسركه الهوي المذري ثروة
 فاصبري وان معظم جبالا * لما استمكت في حبي بمره
 الا بد نوا فتخفي بمنى * اغيب به اذا ما ذقت حلوه
 قد استعذبت ما يجني دلالا * فبهما زاد صد اذ ذقت صبره

قال الوالد رحمه الله تعالى وقتل ابي النخع النخع الذي دخل علي رسول النخع صاحب بن النخع
 ثامر اخي النخع حمود بن اذنا يندوم زائر لما غانفل كل منابا الناهب لقد وه وانقطع
 الانساد والمساجلة سب ذلك فطارث ابيات المساجلة كل مطار وتخلت غالب هذا الا
 قطاروسنتا الي البصرة ثم بعد فتوي الهاراني فاضيه السيد عبد القادر انندي بن
 عبيد الله انندي بن صفة انندي الحميري البغدادي فتشلي عن هذه المساجلة فقلت
 نعم وقعت فاستندتها فاستندتها فاستندتها فاستندتها فاستندتها فاستندتها فاستندتها
 اذفاك عند الضرر وب بعد ان حلت العشاء من تلك الليلة نظمت هذه القصيدة الابنية
 ماد حايها الناصي المذكور ثم تحتها يندع النخع عثمان المشار اليه آتيا فاصدا بذلك عباد
 بتها لا هلب الادب وفي حبيصة تلك الليلة ارسلت لكل منها نسخة وقد ضمنت فيها
 ابيات المساجلة وكان في سنة ١٢٢٨ قال رحمه الله تعالى

مرالي صاحبي بكاس قهوة * كذوب النهر صافية يندوه
 من النين الاربع شدايكاس * بمطر عرفه من رام حموه
 علاه جوهر كثر ند غضب * جلاء النين لا المذار نوه
 تنشط من قم الاربع خالا * بوجنة جامها وشا موه
 بطرف بها علي اغن احوي * كان يجده والكف جذوه

رشق الندم بحكي الابان لنا * كان به اذا ناس نثروه
 له لثقات ام الخشب ترونو * بعين تذكر العذري تجوه
 اروم وصاله لتقر عيني * بغرة وجهه فيز يدز هوه
 علت به وغصن المرغض * بمجرعه الهوي العذري تجوه
 قاصدي وان معظم جिला * لما استنكت في حي بمروه
 الا بد نوا فيمتحني بعين * اغيب به اذا ما ذقت حلوه
 قد استعدت ما يحني دلالة * فهما زاد صدارت صبيوه
 فلا عجب اذا سارت شوقا * ولي بالما شنين ام اسوه
 ال ليت اللبا في استعني * بتل وصاله من بعد جنوه
 و الا فالسلو برنج قلبي * واين من المشرق الصب سلوه
 علولي في موي الرشاه المنفا * كاطن الذ باب بدلفوه
 ابصفي لليلامة مسهام * تملكه الهوي في المهد عدوه
 نحي الله الو شاة انوا بخرق * من الفتنان لا استطيع رفوه
 رموني بالتبدل اذ راوني * اطيل بمدحتي فرع النبوه
 مام قد تفر دبا لمعالي * و طاب خولة وزكي ابوه
 تبيل المعني صيدري * شأ الا مجاد في شرف ونجوه
 قضى بالعدل والاحسان طبا * فاشرق وجهه منصبه مروه
 بروض ذكائه شمس المعالي * فعاد دجي البحوث كئيب فحوه
 افاد جلوسه عليا و نبلا * وآ دا با من ذانال شأ و
 لعبد القادر الندب المرجي * شيا نل دونها كد و كبوه
 وفاء طيب غيم جود كيف * حلاوة منطق علم فتوه
 فباين سادر كن المجد حتي * رقي بالفضل هامة كل ربوه
 اليك هالة من صوغ فكر * تحلي بالحبول بشير هتوه
 لثمتها تضي الظرس نورا * به حسن الفناء عليك كسوه
 تلمصل عقدها بالدرلما * بهاسا جلست نحر برامتوه
 خطيب مدره جم الا يادي * حذاق الا يادي قبل حنوه
 اني بدلا نل الا عجاز نظما * وفي نهج البلاغة آم ذروه
 هوا تحير الامام بكل فن * بحق صم للفضلاء قندوه
 حروي عثمان ابكار المعاني * بدديعات الجمال بهر ثروه
 اذا نر نابلقيا لبحر نوما * سنان من معين الفضل صفوه
 حبا الله افضل سامني * وزوده الثني وسقاء عفوه

وخلد سعد عبد القادر الناف * ضل العربيت في عز وحضرة
 يا تحفنا ما بر ادلتها في * تطر زها مفرات وقوة
 وساقاله رحمة الله تعالى الحاجات والنوئل ورفع الاشكاه والتصل وذلك لما اصرح
 عليه السلام العامل الاخذ من الفاضل بالجامع مولانا الشيخ عثمان بن جوام حيث ارسل
 اليه خمسة ابيات ومطالعته ان يهدي عليها ما يتبر من منظره به يشير الى قصد
 النسخ ولما ردته فلم يسمع الا اشتال اسمه وابايت له لكنه لم يذكر من ابيات النسخ الا
 بيتا واحدا لانه اشبهها واحسبها فقال ما تلالا الهة الذي لا يصنع بحسب وجوده ان
 يهل كلامه من الصنع غاية مقصوده وقد قالها في رجب سنة ١٢٤٠ او في هذه
 ايام مدي الجميل بحض من * وبما من سبه من غير من
 اله المخلق بارهاه بامن * اله شكي بشي وحناني
 وبما الفضل باجم الا بادي * ومن احصاه للبعد بنهي
 ومن نساء لا تحصى بعد * ومن جد واه في انس وجني
 اله سيدي مولاي حلما * فما لي غير حليمك من حين
 انينك هاريا من غاوري * وتقصيري وما قد كنت اجني
 عملت اساءة وظلمت نفسي * وحزرت من الخطايا وفريدن
 افضت السمر في قيل وقال * وارخمتا الضمان بكل فن
 للهوي والبطالة صرت حلما * ورحمت قرين غمرا في وعني
 نوافلي التفضل والتصالي * وايماني الضلبي والتسبي
 فلاراد بيلغني لا نبي * اقلب في الهوي ظهري البطلي
 اذا ذكرت يوما سوء قلبي * عفضت اناسلي وقرعت سني
 وما لي حيلة الا اطراحي * بيا بك يا كرم وانت قطبي
 فغتمنا باعظم الصنع عفوا * وغفرانا لما قد كان مني
 بد لي باقتفاري بانكساري * قصدك لا باعمال نهبي
 ونرحمدي الهوي رلى سالي * ونضدي الرسول اشدر كني
 اقل لي عندي وارحم مني * وممكنني واغلاسي ومهي
 فني من كل سمة واثم * وفودني من التقوي وزدني
 اله الطاعات وجهني الهي * من الامراء والاسماء صني
 ووفني لما ترصاه فضلا * الي تدبير نفسي لا تكلني
 اليك وسيلتي وبك اعتصامي * وانت محبط امالي وحسني
 وكيف اضاف توفني ذنوبي * وقد احسنت بالرحمن ظني
 اله قد رجوتك عند خوفي * فابذل خوفتي منا بامن

اعد كرم ما علي بنفخ عطف * لتسدني بما يمان ومن
 ومن أرجوه غيرك يا الهي * ومن ذا الفهم سواك بمنني
 ومالي غير ظلمك من منيل * وحاشي ان تصد الفضل عني
 وقولك رحمتي سبقت عذابي * وقد سمعت فكيف قضيت لي
 نجد لي بالارضي عذبا تنقالي * ومراحة وعنوبعد داني
 ومخذ بيدي اذا ما جئت فرجا * باوزاري بلاخذ وخدن
 ومهب لي مترا يمسوا رطه * خيار الخلق في جنات عدن
 عليه الله صلي كل حين * وما غني هزار فوق غصن
 نعم الال ولا صاحب طرا * حماة الدين في بيض وادن
 وحقق ما رجوتك يا الهي * بما في الذكر من علم لدي
 وما قاله ايضا في مدح الاديب الاريب الحبيب النسيب ذي الفهم الوفا ذو الذكر
 الصادق الموروث الهني والقيم السي الاندي الزيلعي السيد محمد امين المدني ومعاينة
 له علي الصد والمجانبة بعد الود والمكانبة استند احال نادابه لاسمها حالمزاد شبه
 وقد قالها امتنا الله مجابته في رجب سنة ١٢٤٠ او اسلمها اليه وقبل وضو لها للجازنو في
 الزيلعي المذكور تجاوز الله تعالى عنه ولولاه

الي القلب سلوان الاحبة سرمدنا * وكل ودا د صم طبعانا بنا
 ولا خير في ودا الم يدم علي * جندها وابعاد فوصل او الردا
 لي الله ما اشقي فرادي في الهوي * انوب من امواه صاب في واعندي
 اعد من اللوم الصراح اذا نسوي * اتاح لي السلوان هيات ان بدا
 واست اثني من هويت لاني * عرفت لدا اهل الغرام مو حدا
 ظلمت ومالي في الهوي من مسالم * ولم ارض غير الحب في الدهر موردا
 اذ الاخ ضو الصبح في فرق عاشق * رضيع هوي اني يطبع المنشدا
 خلعت عذاري ولدت ديت خلاعتي * فرحت خليعا بالفرام قد ارتدا
 هل العيش الان فري موتق الهوي * اقام بك الشوق الملح والعدا
 فرد مهل الحب الشهي نصب به * بغية عمر ضاع في غيرة مدي
 رعي وشتي الرحمن اكناف يثرب * ملثا من الومي ذي النفع مزبدا
 معاهد ساري ومدرج عذري * ومطلع اقاري لتلك كن الفدا
 احن الي تلك الد با ما هي الحيا * حنين ودود مطلق ذات او حدا
 فني سلخ حيرة ذكرم جلا * لقلب كيب قد اضر به الصدا
 م النعم خذ من خبهم لك جنة * وان تنبع اثارم فزت بالهدى
 كلنت بهم والصبر في زيني الصبا * فصرت بهم في العاشقين محبنا

اذا كنت تنهوي ان تنال سعادة * فقال سبحانه وانبعه لنسعدا
 ولو عني بهم لانتفضي وتعطشي * الي ورد مغناهم بعداي المنا
 كني شر فاعطني يدع جلالهم * و يا فوز نفسي ان رأ والي توددا
 نأت دارم عني وفتح مهابة * بني جنت منها قد فدا جنت قد فدا
 ينزل بها المحرمات جزل حيرة * و جالت علي حاري ما هيها المنا
 ولو ساعدا بجدا العنود عني * لما كنت عن لدا الاخبة منعدا
 غنى لمي ان تجود بها ثوبا * وحق يجني ان يبيت مهيدا
 اعاني مياها كامنوا صابة * و احمل شوقا في الفؤاد توقدا
 و تمنع افكري و رود مطالبي * سوى مدح حر بالسياح ندرنا
 هو السيد الراقي علي رتب العلا * هو الماجد المنفصل قطب رحى الدنيا
 كريم العجايا ذو صفات حميدة * فخرط بها سعا الما رحت منشا
 لقد ناض عالما لند في حكمة * فاحي بها الورد من حرق الصدا
 به صحت ايات كل معارض * لحكم ما يلقيه فولا مسدا
 بمن اخبر الفضائل عن اب * فجد نجد برفع المجد مسدا
 وسبقته تنويرا سار طالبي * الهداية للعلم الشريف تعبا
 مطاف به من كل ميع و راة * فاورهم علما فورا ندرنا
 واعرب عن تميزه رجع قدره * علي علم في العلم و لا امر مبتدا
 عزابة ما يلي بنير تناسر * حقيقة اعجازها القصد عرنا
 اعزوسم مشرق نور وجهه * له خلق كالروض حكمة الدنا
 ونور و خدما نشت من ابن جانب * بفائته عند الدرا نسق الجدا
 يعني بهود الود مذ كان خلفه * و بان من خنر الاخاء تمدا
 به عرف الانصاف بن ذوي الصفا * فواخي وما اكدي وعاشر فاهدي
 تعود نذكار المحبين الازلي * لكل امر من دهره ما تبعونا
 وانني من سار يا حث ما اضلي * فلما د في منامه سررقنا
 وقال به داعي الكري عن نذكره * فاصبحت في ذاك الدنر مهيدا
 فهاذا النسا بي بها امن اخاه * ومن لاح في افق المروة فرقنا
 ومن مه اكرومة بستر يدها * ومن طالب فرعائل ما طالب نختنا
 اليك ردا حا غادة عاشية * عنها سراة من لوي قاسمدا
 شجبة عراه باد سنا و لها * تعبر الصبا العين جيدا فلندا
 هي الدرائي جو مري محاحه * فان شئت نثرنا القنط او منقدا
 اذا التفت في محفل بات امله * نساوي وفي تكرارها الشبح غريدا

لعل بها تلقى لصيك شاكرا * وتولى به بعد الصبح وداخدا
فقد طال نبذي بالعرا كانني * اطمت عدولي وادرعت الجلدا
مناي بان تنكبي بردد قبولها * وتصدقها منك انجواب المنقدا
ودم في سرور واغباط ورفعة * ولا زلت ياقس الجهار بعدا

هذه نشئة مصدورا وصف مجبور رديها غليل دائه فياشبه من برحانه وصعد
بها نفسا ضاق به خناق اذ لم يسه نطقه بل هذه جرعة رائق بطني بها
حصرا وانه وراض بها جوح ميامه وبث بهامن التوق ماثب به عمرو عن الطوق شوق
وقئت الافهام دون وصفه حصر به وضاعت الارقام عن ان غميط له حصرا الى
حضرة من ملك اعنة الفضائل وقصرت عن نطاوله يد المتناول حائز شرف في
النفس والتمر المذ عن لتقدمه بتلاء العصر هو عيد البلاغة فما ابن العبد الهلي
عمر الماني عبد الحميد من حق للفاضل ان يجعله العاد في محاسن دميته ومهد غدر
ابن عصنورا وضاعت حوصلة عن الترقى الي رتبته هو السراج ابو الشفاء محمود
الجهابا غلبا بن جلا وكل طلاع الشباا الشفي الشاب الظريف عفا لازاروا بن العارف شعرا
من داخجا وره في كل مكشوب * من ذابنا فره في كل مخفر

وهو الذي فاق اهل الفضل همتيا * فلا يباريه ذو نظم ومثدر

من احب ادا رس البلاغة بما نشر من مطا وبها واستقر علم البرعة من صيا صيها
الجاسع لاشتا نهارا وبها ومن لا يجعالي المشوه ينشر بحاسده ولا يمين الاخ الزيلعي
الافندي السيد محمد اسير لا زال راقيا معارج المحامد منقرا ناطاله ببل المنا والمناصد
امين فامدس الي ذلك الجنب الاقص والمقام الباذخ الانس سلا ما عطار اذ يال الصبا
بعاني نشره ورد شرح الصبا لمفارق عصره شعرا * الذ من نوح الكعاب الرود لدي
الحب الواله الممرد * وثناء انا رغيا هب الخافل بشاقب نراره وتشت به
حميا السرور في مفاصل جلالة وانهي الي تلك المسامع الشريفة اني لم ازل اترقب من
هاتيك الحضرة المتعينة وورود كتاب انجلي بفرايد عقوده واتباهي بثوفات بروده
واقنع به عن العين بالاثروا تمتع منه بالهالة عن النمرضي مبي بالطل عن الديمة
وبالغفل عن الغيبة فلما لم افر يصيب ذلك الواكف ولم اتفيا ظله الوارف بعد ان قضى
عزيمة كل ذي دين وعهدت انا منك بخفي حنين علمت ان يضا عني منك مزجاة واني لم
ازل منك فارغ الغلاء فكنت كمن لم يرض لنعمه ان يكون يومه شرا من اسمه فلم ابن لخلي
اذا فاطمني علي اب ولم ارض له بسوء الكيل ونحسه آداء مني لمخروق الوفا اخص به
اخوان الصفا فرضا جزقه من تقدم وشنته اعرفها من لخرم قدمت هذه النصيدة
والرسالة بين يدس رب الناهة والبالة منقطنا بها ثماراد به الجني ومستعظنا
در قطره الهي فلعلها بقدر حان زفادا منه ما حبا ويطلقان جوادا منه ما كبا

بمنه ان خاطر ذلك الجنب لما اغفلت عنه تكاثف الاسباب من رعايته حقوق
الاخوان وان تانت الاوطان والعم يحفظ بان ذلك شرط في العودة والشرط امك
وان طالت المدعة ومعا فائدة الحال فالدول وغاية الرجاء والامل ان لا تنخرجا
من المحاطر الا عطران لانسا من الدعاة قبالة الوجه الانور وكل حاجة تصدر
لك قريبا ولدي عبد الوهاب فلك عرفه بمنتهى ما السور ما فتضاها ولا زلت حليف
المودة والسرور ميثرا في جميع الاسور ولا زلت سالما صر وساعلي النوام وعليك و
علي من يحصر لديك متى جريل النجدة والسلام انتهى ولما قال الوالد رحمه الله تعالى
هذه القصيدة الدالية زعم بعض الاصحاب انه حاكها علي وزنها ورويا وجعلها
بنوية وختمها بمدح الوالد ومث بها اليه واقامها بما لا يجن تد ونبه الان
حلاها بمدح الرسول صلى الله عليه فاكرم بحلا ما فترض عليها الوالد بهذه الايات
اجلا لا المدح صاحب الجحيرات فقال رحمه الله تعالى

اوه من الروض الذي قد بدا * وهل هذه الزهر الجوارى الامتدا
ام النظم من يتروع تدب مهنت * تجلس لبراد البلاغة وارتما
تصن مدح الباشي محمد * منا والدي من جاء للرس سدا
فيا حذا نظما تحلي بمدحة * لدرجودا لكون من سما الهدي
علي شفاك الصلوة تحبة * وآل واصحاب اولي النفل والجدا
فرحت طرف الفرفسة بجه * غدا بليل الافراح فيها مفردا
سبكت معا بها احسن قالب * فصنت بها اعتدا بجان منقدا
اروم لها التفرغ من لكن مكرني * عليها غناء للبلاد والصد
ومن ذا يجار بها ورب نظامها * به في فنون النظم والنثر ينشدا
لقد كتبت في كعب الخادم جامدا * فلا عزولو مسا اجنا بك احدا
ببيت سعيد الجمد ساقال مزوم * اي القالب سلوان الاحبة سر مدا

ومما قاله رحمه الله تعالى ماد حابه العالم العلامة والنفذة الشهامة من انش
نور علمه فطمن القماح الاخ في الله السكي الشيخ عبد الله سر ايج وعباد باله عن
قصيدة بعثها اليه اولها عجلني سيرا في العمامة والشفاعة مهلا الي كهف العباد
ترشد اود لك انه لما وقف علي قصيدته التي امتدح بها الامير اقتند في المدح الزيليلي
المنشدة التي اولها الي القالب سلوان الاحبة سر مدا فلم نعل انجازا لا بدوة
الزيليلي رحمه الله فانشد الشيخ الجواب عنها حجة للزيليلي لكونها امل فطر
واحد بهذه القصيدة المذكور اولها عجلني سيرا الي آخرة فباشت علي وزن قصيدة
سيدي الوالدور ومما قل مع الوالد الامانة الشيخ بهذه القصيدة التونية ماد حابه باله
منت بزور نهامادي الهنا * فلقد بلغت بملك غايات المنا

عندي انتهي كني تمني وتجنني * ثمرات سبق الفضل ذاتها الحيا
 ما كنت احسب ان دهرني ناعم * شميلي بمن اهلواة مددح العنا
 جني تلج صبحه عن دومة * ففحت بضوء جيبها بادي النبا
 سلامة الباب ارباب النفا * يد والحلم لنها التي فارقتنا
 حازت من الاحسان الحسن الذي * لكمله وجه الفرة التي قد عفا
 غنمها باهرة يمين يداها * ولحمرها هاروت اصبح مذعنا
 فرشت من معول ذباك اليا * خذب الرضاب فكان امني مجتني
 وغدوت بياد المعاطف خلتي * ثلما من الصبا من فرط الهنا
 ودهمت عن تقيل اقدامي * غموي فضيعة الماتم اذ عفا
 اني اذ دي كنه اجمال السني * خاصت للقباي الخضم الا دكنا
 يجمع زرافص موجه اذ صفت * ايدي الرياح لها وما خجوا الفنا
 قاست من الاموال كل عظيمة * عن وصفها تدع المذوء الكنا
 عطنا علي صب اضربه النوي * ولوقع ما يلغاه انيكه الفنا
 دلف بعالي للصبابة وجده * لم يدروا قال العنول ودينا
 قد هام من لذع الغرام فواده * والحسب ان جاز الشفاف تمكنا
 ما شام برقاني الا باطل لا يجنا * الا اول غلظه الحنين واخجنا
 يدنر المندامع كالغواذي وكنا * وسيرة النكر المشئت او هنا
 شو قالا يام علي الخيف انقضت * وسعاد فاطنة المحصب من مني
 حيث اللينة قد تصب ما وها * وصلي اعطاني جبري مشغنا
 اذ عيشنا رعد باخسوان الصنا * وعلي الصنا قضيت فاصبة الننا
 يا حيد اذاك الزمان وصفوه * والجمع في جمع غدا مستوطنا
 هل لي الي تلك المعاهد عودة * امحوا بهارات دهرني اذجنا
 ولياضي المشاق كل لبانة * مما اكن لها الفواد اعلمنا
 فمني اري حول المحجون ملايني * حيرة انس للاهية تفتنا
 واذا وداعية العناء يلقي من * شلت فواضله النعي ومن دنا
 اعني التي الامني الجهد التنب * الذي اللو ذعي المتفتنا
 القانت الاواه عبد الله من * بالمجد قذائف العباد ديدنا
 ضانت به ارجاء مكة مذننا * فيها اليس هو السراج ابائنا
 ثمل صوب الحمد فرفصاته * اذ لم يكن يختار الا حسنا
 من كل علم ما لك اقليله * افلاتره لعل فضل معدنا
 ما فاضل جنازه غابة مجت * الا كساه العبي ثوبا اخشنا

لمعالم التذليل كشف اذا * ما المحروقي الدور النشيد نكسا
 انوار مفره برغم حسود * بروني اثم به القبر للنسا
 ورد الحجاج محدثين بنفسه * فروك الجهد الانيل معنسا
 قلت حجة القوم نهاية * لامداد ارشاد مترو صحا
 اذراض من الشئ تحمر الذي * فحوايه فتشوق لذات الفنا
 حال لعل الملب منه نقى * وعليه قد عطف الصابر السا
 ثلثيه لدلائل الانوار في * تدبيره بردي البلاغة برضا
 بمقد مات كماله مقصور * تصديق مطر به باجباب البيا
 وله نسايل لا يحيط بحصرها * نظم الجليع ولوا في جنسا
 بها من شغاني من كز من وداده * ربما مضى من مشربات الدنا
 اني المثلوق الي لسانك سيدي * شوق اليبات الي السماء ان تهنا
 قل التصبر والموادي حجة * وعلي السبيل تري الدول لوطا
 لاس لي الاما دمة التي * بعك الحب بها الي فاحنا
 عذراء يزوي بالنواي عرفها * قد عطرت اربابها ذي الموطا
 ما الروض في نواره غب الحيا * منها با حنج رونقا مقننا
 فاشربت شكري هاندك التي * شادت مباني الفضل بحكمة البنا
 فلاذ كين شناد بمك شاكرا * ما ملن خورما البان رطبا واثنى
 واليك من ابتكار مكري حره * فقدر عن نور الاقا حي الجنى
 بهامة ديلار دلحا بفسه * بخلانا ظلي الصرمية ان رلي
 من تحت اطرلها صباح سفر * نسي بمجنن الدل اروع دبنا
 في حننا قد هام كل معظم * نلني لها بذوي الكمال نكسا
 لا عيب فيها غير ان تحارها * ان تشني لسي البول ذوي النسا
 ما مبرها الا الدعاء وان تكن * متغلا بجوا بيا فهو المنا
 جائتك نخل عذرو الدما الذي * فنج البلاغة ما دراه ولا اجني
 حجب التواغل صارفات فكره * عن ان يري طرق الظلم ومعا
 ما كنت من فرسان حليتك التي * فيها تجا وزث التمول فمن اما
 فاستر منك من توار نسجها * والحر بفضي عن فهامة جنا
 لا زلت محفوا باطلف الله في * عزرا في يسر معانا محنا

نمارف جيد الارواح يتبع ثغرا الالفة ويضم الي كل صنف صنه وبه تنعبد بين ذوي
 الهي ذمة الانعاما دواخذ كل حظه من غيبة الوداد وتشره رايات محاسن الاخلاق
 لذوي الاستخفاف ويسرع بميلها يريد النطق في الافاق بمارق وراق علي ان الاخلاق

الحبيدة معشوقه وهي غدير مرقه غمريزة جبلت هاديا الطباع وقسمه خضعت بلذتها
 الاسباع قرب معشوق بالطلع او بالسبع ولو لم ينتظم الشمل في سلك الجمع وشاهد
 حالي فاض لهذا العتيد بعبته حيث علفت بحسن ثمانيل سيدنا ولم انزير ونبهة وكيف
 لا اعلق بمن ارتفع ثدي المروة طغلا وترعرع بحجر التتوة فتني وكهلا ولم لا اعشق
 خلال تدب اخذ بمجامع الاحسان واكتحل بفضله انسان كل انسان الاما الذي قضت
 له البلا بنبوت الامامة وعرف البلا له النرف ولو يضع العمامة شاد بنفريه من العلوم
 كل دارس فاشرفت بطلعته خنداس المدراس المواضيب علي انخاف الوري بطرف
 اللوايد في ام النري نذر الوبة العلم علي مفارق ذوي التحصيل فاخذ بركاب مهرة التفرع
 والتاصيل لخصت براعة بالمثل السائر اساطير ابن الاثير وبمحكم ناوله قل ابن كثير وقد
 جرد ذيل التخرقا هو ابن جريرا ذرف حواجب الاشكال عن عبون اللوايد و فرق طور
 المعوضات عن وجوه الفرائد من اوضح منهاج السنة بلوامع الدرايه وحل لاهل الرواية
 اعظم راية فهو مالك احمد المذهب والمشارع نافع الامة واي نافع حيث اشرق
 نور فضله فطبق البهاج فلارهب ان عبدالله سراج لازال عمله مورد الظما الا فادة
 و مريع رحاب لعنة العلم رياض مرئاة فائزا من الكرم ببلوغ الحسني وزيادة
 بالتمام المعالي مراده آمن وبعد فامهدي الي ذلك الحجاب سلاشا معطر الجوانب
 تحف به اللطائف من كل جانب وانهي الي تلك الحضرة العظمي والمورد الذي
 وارده لا يظني اتي قد تشرقت بوصول القصيدة التي هي في ديوان البلافة فريده
 فرأيت قلائد العنبران منظومة في اسلاكها وعنود الجمان مفصلة في تجانس
 احسنها كها وشمت منها شمامة العنبر والريحانة واحسنت منها البلافة في انزه
 حانة واعددتها لسر قاتي هي الدخيرة في اللبلة المطيرة فهزني اريحمة الطرب
 عند بلوغ المنافردت ان اقول لك الهنا فذهلت فقلت لي الهنا فاسفرت
 بها رباعي وطال بها قصير باعني شعرا

ومن سنيا بحبايك جاد طبعي * ولولا الغيث لم ينفع قلب

فانبعث بها الجواب همة نفسي ووشم بها براعي وجنة طرمي فاقدمت اذ قدمت بين
 يدي المناقد الخبير من جواب ماحقه التأخير مع علمي بانني من العرج فكيف لي بالحقاق
 دون الساق الا ان يكون للذود عود بعد الاطلاق واتي لاميدي التناول الا فلانك
 وان العجز عن درك الادراك الا اني سمعت ان المصور لا يسقط بالمحمور وان ذهب
 اهل الدثور بالا جور والمثل اذا بذل الوجود فهو غاية الجود وتحقت ان سيدي
 يفتح مني بمصه الوشل اذا لم ارد مناهل النهل والعلل ولم اقتطف من زهر
 الحجاز وزورده ولم انقبأ ظل ظلمه ورنده وما يصنع من عايش لم يسع بضرب
 يد عمرو ولم يشاهد طيناق اللب بالنشر فلذا امدت يدي بالجواب والقلب

مستغنياً فكان فيه سداد من عرو قعدت سيدي لن جني واعترف اذ فابل درسم
 بالصدق ولم يحك علي حول عياه الجواب الا التعلق بالكتاب قوي الادب شعرا فالرد
 بروو الكون عنوق * قلنا حمري لي بالحيوات طروق * فالمرجوع من تلك العلة
 الهينة وائتد الشاية العلمية ملاحظته بمعين الرضاء بعد الساع لانه بشراف
 احد مشوله في هاتك الشاع وابل بعد تنصرف هذا الكتاب بالوصول ان تنسبنا
 بصالح الدعاء نبيل السور وان تحصا بما عن لاجاب من التلازم والمواظب لنفوز بتفانيها
 بمعرد الاعلام وان نعم مني مواخر السلام من حصد ذلك المنام ومن لذي الا ولاد
 والنج حرم العروسي وكامة الاحباب ينهوا عما طر النسخة لذلك الجباب
 ولازلت ملصقاً من عناية الله علي الدوام ولا يرحسني كل امر لك احسن
 الختم لسنة ١٢٢١ او شرع عرفت ذكي سلك الصلوة والسلام علي من خصه الله
 جل ماعلا منام الذي لاجله ركن وجود القوام قام غياوسيداً محمد علي الله من به
 يد ركال السوة نجلي مقار من الصبر بالندح الصلا وعلي آله وصحه الزبدة الاجلا
 صلوة وسلاماً بدمان مادام الكلام بحسن الحما سنة ١٢٢١ اتول وقد قال رحمه الله
 قل ان مرزبان الشور سادهم انخرج من الاحباب ان بد يلها انظر وذليلها انوارات قتال

اطع الله ان طلت رضاء * وعن البغي والمنا كرامك
 ولكن يوك الذي است فيه * ما بقا في النسي صحنه امك
 عما بارقة الهوي والفتاع * وعري السة السفة امك
 مخلصا في جميع ما تنجيه * وبري الكتاب عيش منسك
 ذاسيل الجاه والبر زنيا * نرجيه فكن به منسك

وقال رحمه الله تعالى وقد اقترح عليه فيما الاخ درويش ابن صالح السعداني
 بحسن ابياتي هذه محتماله والتمها مع اني غير منصر الخليل من كل وجه فقلت
 ايها المفتي بمصص ماء * وهو مصط فماده لهواه
 ان تكن حار ما بهاء بهاء * اطع الله ان طلت رضاء
 وعن النبي والمسا كرامك * احذ والنفس في حظ السفة
 واعصها في حظوظ ما تنجيه * واقفل الخير عامدا تصطب
 ولكن يوك الذي است فيه * فاقم في النسي صحنه امك
 كر لصح بزيك الدرعاي * وعن الفتش والحنافا امتناع
 خذ بهج الرشاد في كل داع * حاليما رقة الهوي وابتناع
 وعري السة السفة امك * ثن بمولاك ان تكن نرجيه
 باذل الجند بالذي يرتضيه * مل مع الحق واعص من لام فيه
 مخلصا في جميع ما تنجيه * وبري الكتاب عيش منسك

تخمين هذه الائمة الابهات الجوعة الا في * فرما فاسمعه يديك ورس
وجه قلب لهم بات يا جي * عاد من قبح كبريه النج يا جي
قل لمن ظل فكره بانزعاج * ايها المركان لما است راجي
من نجاح اذ لي لما انت راجي * اعقب الصرور الجلال يسارا
فقبلت تضرعا واصطارا * حجت العيب كم طويت اسارا
ان موسى مضى لنفس ناراً * من غيبه رآه والليل فاجي
فاجتنبه عناية الله جلا * ويعتد الجند النمين تحلا
اذ يطلع الثمال في النفس حلا * فاق امله وقد علم الله
وناجاه وهو خير منا جي * في البرايا فافتحت حكمة الرب
بكل احوال تنقلب * لكبر بما جل الجبر يعقب
وكذا الكرب كذا انت بالعد * دنت منه راحة الانسراج
فكل الامر الذي دبر الكون * تحضي براحة القلب والعمون
وبالتحفظ والرضى حق البون * فامل الرضى به لهم الصون
وذو الخطا كان للخط لاجي * اتول وقدور دالي والدرجاته يد
بهما اليه من بغداد بعض اصدقائه من ادباء نصاري حلب مقترحا عليه غيبا وتسلط
والجان ما

ترك حبب القلب لاعن ملالة * ولكن جني ذنبا يؤول اليها الترك
اراد شريكا في المحبة بيننا * واثمان قلبي لا يميل الي الشرك
فخسهما والودس متال بطلوبه وموجعا عذره في حيله عن محوبه يقول
دواعي الهوى تنفي بكل ضلالة * فحسن نفسك الحقاء في كل حالة
الم تدري مذ شئت باذي جهالة * تركت حبب القلب لاعن ملالة
ولكن جني ذنبا يؤول الي الشرك * بروم اغتماري بالفرام تنفسا
ولم يدري لا الاثم من جني * فلما انتفضت منه النبوة بيننا
اراد شريكا في المحبة بيننا * واثمان قلبي لا يميل الي الشرك
ثم قال ايضا رحمه الله تعالى مشطرا لهما يقول
ترك حبب القلب لاعن ملالة * ورب انحراف جاء في مرض الضما
اعا طيه ولا يميل صناؤه * ولكن جني ذنبا يؤول الي البذر
اراد شريكا في المحبة بيننا * واي لشركك صبح من وصمة النسا
كني صفتي وبها بيعة واحد * واثمان قلبي لا يميل الي الشبر
وقال ايضا مشطرا لهما علي وضع آخر من قوله
ترك حبب القلب لاعن ملالة * وفي الثلب من جبر انصانه سابعة

قد عني عدولي ليس تركي له ندا * ولكن جني ذنبا يؤل الي ال
 اراد شربكا في العينة بهيما * وفي معج الاشراك دامية الا فك
 واني في دين الفهرام موحد * وایمان قلبي لا يميل الي الشرك
 ومن قوله ايضا في تشطرها مع نقل المعنى الاصلي الي معنى آخر فنسوله
 تركت حبس القلب لاعتق ملالة * بمنزلة بين الجوارح عن وشك
 بهيبت الهذي الهدية علي الوفا * ولكن جني ذنبا يؤل الي الشرك
 اراد شربكا في الحبة بهيما * ففاسسته فالشوق لي وله ملكي
 ورحمت فريد الشوق في واحد اليها * وایمان قلبي لا يميل الي الشرك
 القول وفي ايام قدوم الوالدا في البصرة سنة ١٢٤٣ اتقضي نظره العالي الي ان يرفع الي
 وزير بغداد وهو داود باشا بعد العرض وارسله اليه وفي ضفة فرمان ساطاني
 باسم جهاننا السيد خليل رحمه الله يتضمن رفع جميع المظالم عن املاكه واملاك
 اولاده واولاد اولاده وان لا يؤخذ عليه من الخراج الا بقدر الخراج الشرعي وهذا
 العرض قال رحمه الله تعالي اللهم بامن وردت فيض فضله ظاهرا الآمال فصدرت روي
 وبامن بسطت اكف الرجاء متمرضة لشفاعة عطفه لجمعت ملنا امثلك باسمائك
 الحسني وبشور وجهك الباهر الاسمي ان تغلده سعادة من ميزته بعد ان اختبره
 لا يضاح معالم الفرائض والسنة فيضته بعدما اهلته التقلد اجساد الاجواد
 بنرايد المن الملك الذي شاد قواعدا العلم بعد هودها واشرق لواء الحق وقد اذن
 الدهر يخوضها الهام الذي وقت هم ذوي النجيان دون مرام همت حسري وامطر
 له التوفيق عوارف السوف والاقلام في رياض العبد الفاسدت له بدائي الخشاء نصرا
 المولي الذي اغني ظهور قضايه ان يزيد بها الوصف ايضا حاو تهبينا شعرا
 لتناشيه اجلا لا وتكرمة * ووصفه المعقلي عن ذاك بغيرها
 لا برحت شمس سيادته مضبوطة بارجاه البسيطة وعناية راقية لسته احسنها
 شاملة محيطه امين اما بعد فالمرص بين يدي تلك الحضرة العظمي والمورد
 الذي وارده لا يظاهروا نه قد كان لاسلافنا رعاية سلطانيه وحماية خافانية
 اتحدوا ما لدفع سهام الاثام عنادر عاحصينا فخرناها بطريق الفرض حفا بهيما
 وان لهذه الدعوي بيعة عادلة وحجة عن سنن الحق غير عادلة وهو بما تضمنه
 هذا الشرفان الشريف السلطاني المتشرف برسم اسمه فيه جد جدي الداني ثم انه
 يحكم تعاقب الامام قدوا شكت تلك الحماية للانصرام بل هذ ذلك الحوض ورعي حمي
 ذلك الروض حتي لم يبق في الحوض مشرع ولا للنفس مترع ولما اتليت علينا سور
 حمادولي نعمتنا واولادنا من بعده الله تعالي نفع دخر لاننا ذان انا
 في احكام اية دلت علي اخذها بجميع الاحسان في السيرة ولكن رفع ما يجري في هذه

الارحام محبوب عن المسمع التريفة الفخورة وتكاثف العام يوجب شمس الشهيرة
 فانه بان تلك النجاة الكريمة نالي مقبلة الشريف وتشتزم جبر كسر النجاة من الضعيف
 ولذلك فان على الملوك الاقدام على رفع شكاية الحال وتوقع عنده حيث مدلولان
 سوله عذبة المثال فان الملوك وبني عهدها عاتوا لتهايد الشبايح وهي رسم صباها
 سرور اكنف الجمال من المال الرعاع ومن جملة ذلك الملوك سلك في هر جندل يسي
 الغنابية فداخا الجور عليها الترمي فبلغ رايده امانية فمن عهد حكومة عبتا آقا
 الي يومها فاجاوز الجور الصف فكيف أقول علي الضعف حتي انه لم يفعل لما بعد
 المعارف من الفلة الا البهرور ما نعلج به موجبات هذه العلة ولم يبرع فيها واجب
 حرمة آكل الرسول ولا الانساب الخدعة ملية العلم الشريف المثلول ولا تراعي حرمة
 كونهن قديمة قوي السموت التي لم تنزل مأوي البعير والبريد وذوي الحاجة للثروت
 ولم يحصل الاوقاع عالوجوب لئلا الاوامر الشطابية ولا يهتف العتوة الغامرة
 السجاسة وما قدر فعالي كيف للشعث قعة الفكوي والمعو عاطفي به التفر
 القرب للفتوي فان شاء مالك لسنا المرعي ومن الله بمعدله تعالى في الشرائب الخبي
 ان تعطف علينا ساحة وتشنا باسبع الاحسان مكرمه باصداق امره يرفق بمتهم
 مع العمل والضايق الضباط عنا عوامان جميع الشكايف والتعديلات وكافة الرمايا
 والخصم البوائيات وابناء اسيري واحد علي خصوص ملكنا المني بالعتا نية
 منطوع لرسم الخراج واسقاط ما نكر رعليها من مضاعفات الاميريات ورايح
 فبكون الساقت عنها بل عاتلا لماية قرش عينا وذلك هو غاية ما قصده المخلص
 وما ام له واناخ لاجله في ساحة فضلكم نجايب ما ام له فعل اشياء كثيرة
 ذلك دعوات سالمة برضاها لان الاضطراب الي من ليس فمعرب عن علم حبايا
 الامداد ورغ اجور وترجع بكلفة الحسنات يوم تبدل الارض غير الارض
 والسموات وعاطفة يعنى فابج عرف في كل نادي ومنله التاراد والصادق الي
 كل نادي واسمع الله تعالى رافعا كنف الصراة خوسلا اليه مجيبه صاحب النفاة
 ان يخف رب الحضرة العلية بالزواج المرام وان يترن مبادي صالح امور دين
 الختام انتهى وهذا صورة سوال وقعه الشيخ محمد بن الحاج خليل بن تريك الي
 سيدنا الموالد رحمه الله تعالى وهو بان تنعم بالفضل حتي تاتي الاقران وغيرهم
 بالهل بين ايام الزمان التي وقفت علي نكتة لم اعرف السرقيا قالما مول كنف خائبها
 وباد بها لارلت مجيدا بادبك كتسبك وهي قبا السوفه عتبه قال الوريني رحمه
 الله تعالى في شرح ديوان ابن الفارض رحمه الله تعالى رايت في شرح المشي للشيخ ابي النعمان
 ابن جني عند انكلام علي قوله شعرا * يكيت علي الاحلال ان لم انت بها
 وتوف يجمع ضاع في الثرب خاتمة * ساساه ان الشيخ ابا النعمان قري علي

المتنبي هذا البيت وضع الناقد له المتنبي اكسر الناقد له اسوا لفتح التثنية
فتعال الانظر الى حركات ما قبل الميم كيف تجد الجميع مكسور افعلم مراد المتنبي واني عليه
استنبي بحروف ثم اشفع السوال بقوله * اسولاي لا يخطربيا لك انني
اريد انما نانا السوال ونفخرا * ولكنني لم اتق شخصا بدلي
سواك فجد لا زلت للفضل مصدرا * فاجاب الوالد رحمه الله تعالى بما صورته

اخبرني فيها الفاضل ومن قصرت عن طاوله بدل المتساول شطنتني ولم يكن المتساول باعلم
من السائل عما لم اقتطف من جني ثماره بل لم انتشك انواره ولم اسبذ بين وروده
وجلساره بل ولا بين بهاره وعراوه فان قصرت بعجزني وبجسري ولا اقول لسير
كته خبيري فاقول اعلم ان مرادني التثنية الا فصح وهو التثنية وذلك احد الوجهين عن
الغريب في فصح تاء خاتم واما مراد المتنبي من حركات ما قبل الميم فذلك ميم روي التهيد
فانه التزم كسر ما قبلها في جميع الفاظ فوائدها كقوله طاممة وساحية غارمة رازمة
خاتمة الي اخرها فراعني في كسر خاتمة بنية الفاظ روي التهيد مع صحة الرواية
بذلك ووجه تنبيهه الي التثنية عليه حيث راني مزيدا اقتداره علي الانبان بنساق
حركات ما قبل الروي بطولها وذلك من لزوم ما لا يلزم مع عدم التكلف واتى با فصح
الا لئلا يطالع المعاني كما تراه ورواية البيت هكذا ليست بلا الاطلال ان لم اتف بها
الي آخره ولا يصح بكت علي الاطلال لئلا يدال المعني كما هو ظاهرا ليدرك هذا ما ظهر لي
من الجواب فان رايت كلنا تافخا عليه الشهاب لا زلت فيها بين الصحاب وقول عذري بالنصور
من ولوجي في هذه النصور هو عين المأمول والمند عند كرام الناس منبول ثم اشفع الوالد جوابه هنا قوله

البيت اخي في جوابه انجلت * برافع عن وجه السوال فاسفرا
اصبت الذي اظلفت بعد هدنة * من الليل اذا دجبت ساروا بالري
وما انا اقبل ان اقصر سائلا * شواردان الصمد حض به الثرا
فدع لي ادعاء العلم سيرا عش به * ورب جهول بالدعاء وفي شترا
ولا تلق عن علمي القفاة فليس لي * بوادر نحيبي صفوه ان يكذرا
وارجو بان الله ينعمني اذا * منيت بندي جهل تحذلق للرا
ونحنني منا بحجة ما جد * حلیم اذا ما اورد الامرا صدرا
لعلي به ارفي الي رتب العلا * واني لارجو فوق ذلك مظهر
ولا زلت يارب البلاغة مالكا * مفالدا بحاث العلوم محزرا
ومن اذابت نظمه رحمه الله تعالى قوله * يا مصفا المفا لي * وقد تكرر انكر
اسبح فان لم يدا * شافاه اليوم اعذر * كزرت سكر لفظي * اذقت طعم المكرر
وما زهر حديثي * بالانبياء ثم حذر * كزرت مثل ماء الو * رد الحرفي فاعطر
فلا تبادر بطوسي * فاللوم لوم واحتر * انكرت بالجميل امري * والشبي بالجميل ينكر

ثوم للنبوة ادي * لن يحمل العرف منك * والمجلد له عقال * ينفي الى الملك فاحذر
فكن حذرا * عماك الفضل تذكر * ولما قدم رجا الله تعالى البصرة زارها ليلها حجابا لا قاضي
عبد الحميد بن القاضي عبد الله انسي الرجي فاسر بومين عن فكنت اليه الرائد فلامات

يا اما ايجاد فصل الخطاب * وبه يتقدي اولو الادب
وكرمها حاز المعالي ارثا * ولقد شادها بجنودا ككتاب
لم عا ملتي بمقتضى محو * رسم المفقود بين الصحاب
اي ذنب جيت اعمل ودي * فيكون الصدود بعض عقال
امين حق الجوار امين قصادي * امين حق القلوب بعد اغترابي
زورتي سنة الى النص فيها * عن حصار الرعي ونص الكتاب
واخرا لعلم بالخاصي جدير * اذ به يتقدي لهج القواب
فلما اذا العدول عن هدي مدين * وفدا رخصا منها والصواب
لا يلدن الجدار قدر في طبع * من حليف النواكر يسم الجباب
وانما عاد روان قلت عصا * فمد لم الصحاب صالى الضباب

وفي ساعة ورود هذه الايات الى القاضي المذكور صدر الجواب منه لرغبنا فاقبناه
صا على ما فيه من الركاكة ثم اني زائرا على اثر رسوله وهذا جوابه بنبي السلام من
الحبيب الي الحبيب القادم السيد البدر السمرقاني الذي في العالم لا زال محروس الجاهات
بحاجه صنوقا من خبر الامم للظلي من غير صفة فاشم وصل الغياب فكان لي
يا غل غدير مدام فوصلته بدمية نجلي السروس وخادم فهو الدليل
اساميا وفي التديهم باسم وهذه النوار البها شمسرا

باحببا واي على الاحباب * وبه يتقدي بفصل الخطاب
وقد بما حاز السيادة قدما * وارنفي لوجهها بنيرا ككتاب
واد بهان قبضه انتهل الفضل * وارنوا من علم اولو الادب
ما جنبتم وانما انا جاني * باخباي عن زورة الاصحاب
غير اني طروب لذة وصل * بعد قطع ولوعة واضطراب
انها مسكرة تزيد سرورا * وجورا على مزيج الشراب
انها العارفون من قبل هذا * وحذا حذوهم اولو الالباب
ايها الخل فاعنتم صفوح * فاق صفو الطلادق الرباب
واجمر العتب عن خليل عتيق * مذهب العائنين هجر العتاب
لست اجنر الوكان لي بعض ود * كيف والحب سيد الاحباب
انني زائر بعوث آلهي * بنجر الوعد بعد وصل الجباب

وما قاله الى الدرحة الله تعالى في جواب سوال رفته بعضهم ملغزا فيه الي بعض اصحابا

من مشايخ فارس نازلا في البحرين فاجاب عنه نثرا ووطن انه علي ثلثه لكون
 ليس له بالنار الماء ولا سائمة اطلاق بهذا الفن فاتي جوابه غير مطابق
 السؤال فنظم الوالد ساجد الله فيه ملغزا باللفظة المؤمل عنها وهي لفظه
 جبل المعبر عنها في السؤال بالعلم وهذه صورة السؤال قال السائل
 ايا من مناليد المشاكل عنده * وصعبتها قد اصحبت طوع امره
 فما علم ممنوع صرف متونا * وقد دخلته كسرة حال جره
 وليس مضافا بل ولا ذوتاسب * ولا ال به الا ضرورة شعره
 وقد جاء مشهورا في الذكركناقي * وهذا عجيب فاكشف لسره
 ونال الوالد رحمه الله تعالى جيباله علي الوزن والثافية وهذا بقوله
 اياها بالي للفر عن كنف خدره * هو اسم ابي الحبر الصماني فادره
 وفي عصره فالتقي ابنه هاش كاسه * سمعنا وفي الاخرى يجازي بشكره
 لاند ضل را با بخل نوح يحيطه * له عصمة والله فاض بخسره
 له شهرة في شعر خساء اذبتا * له جبل ندري الرواة بعفوه
 الي علما في كل حيال متونا * بلا علة بصرف حال جره
 ومن طرق في بعض افراده روى * له الود عن جمع ابواوجه كره
 تري كل فردته في الارض قائما * الي ان يشاء الله نصف سفره
 وقد جاء في القديل وهو منكر * ولكن بالترتيب تدرى قدره
 نصاحته تبدي وجوهها عجيبة * فمن ذاراي جيبا كميل بعصره
 وكم جبل ند صار حبل حقيقته * ولا بخل في من اتى ذا بنكره
 وكم مجلس يبدي الشاوء ربه * له لحن مذ حل عجز صدره
 وقد عاد كنهنا هو لا نك سرى * ونحن الي سهلنا ثناء وعده
 اذا بينه في الصدر حلت مصحفا * فذل البخل يدعي بخل حاتم دهره
 له ابر قد جاء صاف شرا به * واحسنت ابنا جاء في بدء نجره
 بدا اسما ثلاثا فان بان صدره * فخذته فعلا ماضيا وقع قطره
 كذلك باقى ذلك سر قالا صله * وينمظف التالي له طيق امره
 اذا ما خلا من قلبه هذا طرا امره * فذلك من جنس اليهام فادره
 ودع لثنيه الباقين كلهمها * فخنض الذي يتلو حاله كره
 اذا فاءه باللام منه تفارنا * ففعل الوصف الرب جل بذكره
 وذلك باقى اسما بضافه كسوة * لكل جواد سابق في مكره
 وفي قلب ذلك سراو مسرح * حوالا تظنوا بالعنا فوق ظهره
 وفيه معان قد تركت نظامها * لعلك تبدي ما طويت بنشره

وقال رحمه الله تعالى في حين كتاب لرسله لبعض اصحابه كشارف لما دة ببسوا شعرا
 نفل خالدا ما تحمله حدي * فانرغت في الذمة ما جال في نفسي
 شئت من التكر في حال خضم * بحقت فيه الترمساعة الترس
 وايت ان التريديه طعمه * الي يوم يرد الوريد عدي في الروس
 وقال سلمه الله تعالى مشطرا بيني وبين للنبي من تصدته النائرة التي سطرها سرب
 بحاميه حرمت ذواتها فالفترة اشعوط بالاحمر للنبي قالوا

ومطالب فيها الهلاك انيتها * مدد عا بالصبر في صد ما نيتا
 فانا كي الروح القلوب رأيتي * ثمت الجبان كانني لم آتيتا
 ومناسب بناسب عباد نيتا * نحو عا لما ارغمت شم سرانيتا
 وتذكرت اجساد العنة صهي الوغا * اقوات وحش كن من اقواتنا
 وما قاله الوالد رحمه الله تعالى مادحاه الحاج محمد آقندي وزير والي بمسند ايس
 علي آقندي باب النصفاني كركوك وشا كراه علي اسقاط مظلة من الخراج كانت علي
 محل في البصرة وذلك انه حال اجتماعه به في البصرة عرض عليه فرمان سلطاني
 مرحوما بام جندنا السيد خليل يتضمن اسقاط الخراج عن املاك جندنا المذكور
 واملاك مانسائل به بطا بدمطري صوما دايما ولطول المدة فجا سريض العمال
 علي ظم بعض املاكنا ومدع عرض الوالد الفرمان المذكور علي الوزير استعفه منه الي بغداد
 مرصه علي داود باشا الوالي فصدر منه الامر بطرح تلك المظلة عن املاكنا منذ حد
 لكونه الواضحة في ذلك فقال

هاج شو في الي المسوب المندنا * مفرايت الركب السرائني بمدا
 واسرت ملتي نحا كي الفوادي * في انصال ولم اجدمنه بردا
 كيف بطي مالدع سر نواذ * كلمايت العبا از داد وندا
 فاحدوت الرقادمه عن ذكره * ولمولاه لم اذني قط سهدا
 فوحسين بشي له كل قلب * وانا شمت بلوق الكرخ جندا
 لم يدع لي البعاد غير خيال * والروي نمن المشوق الانسا
 وانا رمت ملوة قال قلبي * كيف تملوور كن صيرك هندا
 لم احل ان داعي الحب يضني * ولنت كنت في المحرانت جلدنا
 كنت طودا لمجانده عنت لي * كف محكم الهوي نيت وغدا
 عدت بعد الكيب غص النصاي * ونجا وزت في الخلاعة حندا
 امين بلني الوفا رصب معني * كل يوم به العرام انجيدا
 بارعي الله عصر اس نفقي * كلما رذكوره همت وجندا
 في عراض النيتاء جاد رباها * صوب وسية تجليل رعدا

حيث شئلي بين من يتنظيم * نا ثلما من خلا له الفم قصدا
 فزت بالوصل والرضي والاماني * من حبيب اعاد منا وابدا
 قد جزي حبه عمل الحريدا * حيث منه جدا ول انجم تندا
 انا في رقبه اسير هواه * طال ما الحب صير الحمر عبدا
 لانتل عن حفاظ عهد وداي * احسكت في له المروة عتدا
 لست انتك ما حيث محبا * مفر ما فيك زاده البعد ودا
 واخذ الله من اطاع الواحي * فيك يامن بدوت في الحسن فردا
 انري لي يعود ماضي الالبالي * واري ذلك الجمال تبدي
 فازدي من شرح حالي ثناها * حيث بدري التدب الاجل المندا
 ثوالما لي محمد ابن علي * من اقام النوال قرضا مؤدا
 ابد ما جدار يب لبب * برداه العلاء طولا ترددي
 لم ينزل دأبه اكنساب المعالي * فاقتني ما ارادجاها ومجدا
 فات اهل الكمال في حلبة الفضل * الي غايمة النهمي ونمدي
 لجة في العلوم تنفذ درا * كل من حازه تمول حمدا
 خارج نوع المناخر الفم طبعها * واني ان بري له اليوم ندا
 علمهم في مذاق صكل عدو * لم يسه وسكر لالا ودا
 بيا بالويل والخسارة نكس * قد قرائي لذلك القرم ضدا
 الاي الورقي من لبس ينسي * عهد رب الاخاء قربا وبعدا
 صادق القول قد ارانا عجايا * من سجاياها حين انجز وعدا
 ان فعل الكريم تعرف منه * طيب اصل الفتي اذارمت نفدا
 لم يصب بهم فكره غير عين * الحق بها فتدث رايها اسدا
 ذوا باد كم قلدت جيد حر * مننا بغض شكرها لا يؤدا
 كم نري ذالبانة لم ينلها * وبه مذكانا طها حار رشدا
 غير بدخ اذا رنني ذروة الجهد * والنهي في الجود والفضل فردا
 فهو فرع من دوحة العلم والحلم * ومن طاب في الفضائل وردا
 نائب الشرع والامين علي الحق * بكل الذي فضي ونمدا
 ايها الما جد الذي عز مثالا * وعدا للكرام كفان عضدا
 ان شوقي الي لفائك باد * ونفاد العزاء والصرا بدا
 والنسلي من سنواك محال * واللمالي تنيدني عك بعدا
 ما احتيا لي ودون لبياك محج * مزبد حالك وبالهول مدا
 ووراء المهول شقة سير * وعلي سبلها الغد واستمدا

لم اجد راحة تخفف ما بي * من هم اليك لما اتجدا
غورا في اجيد فيك التوا في * انجلي بظلم مسدحك عمدا
قالبك التنا في سطر در * راق في جبد كل حصاء عندا
كاد من رقة ببول انجما * يا عجباً للفرس لم لا تسدا
بمعني بنظمه كحل ماد * وعسا للمني في الساندنا
هو في الحسن والمناحة غما * وداح لروق عينا وخسدا
تجبت عن سواك ان اباما * ما شقي وكذو ما قبل جفا
مهرمان بلوح مك قول * ولا تشاد ما الا فاضل اجدا
خسر مدح اناك مدح نجيب * لم نزل نحوه للدائح تبدي
لست من بمصر النعم كسا * بتفاخي به عروضا وتلدا
غير اني اجزي به ذا ابادي * يوم اكسوه من ثنائي بردا
فأني عليك شكرا بمدح * عرف في البلاد بك اعدا
عش حمدا في غبطة وحور * واردا من منا هل المزعنا
بحمد الله فلما سعد الطلق بحسن الشفاء ولولا تنائي الديار لاسعد الغيا بالاحبال والله
علي ان زمرة الدما لاذاعة الشاة في كل نناه شعرا
من خورما بلقي النقي من دمره * نياه حمده صه يوما بلشر
وامه لفضاء ارواح الاكارم تستشقه اشتاق لطائف المعاني واذا صادف الشيا
اهله فقد طابق النزع اصله ولقد جذ بطني بمد التوقيع الي ان اترن حس
ثنائي بحقيق سه علي التحقيق فارجوه امتراج الماء بالراح وانطق عليه انطبا
الجنن بالجنن من الانشباح الاوهو الالمب الرقي في عيوده ومن غيبت
حفظ احاقه كهوده الا في الذب البتة المروءة ضا في جلبا بها وقد مته الفتو
في صدر عرا بها فوج الى كسب كل فضيلة من بايها واقرله السلا يا ولوية الا ماء
وغنقوا اب ابن جلا ولوم بضع العمامة الفاضل النسب له في قميص المعاني دلا
الاعجاز السالك في بيان حقيقه البدايع وافصح الجار من نليت سور نواضا
بالسنة الكرام في كل مقام وافصح بحكم ايات فضائله امام صف العظام كل ابر
لقد رفع سيد حديث راية الحمسة عن اب وجد وحم له شواثر الرواية في كنه
المناخرا اعظم الدراية وسبق عين عراية بتلقي تلك الراية وتميز برفعتها
نصبتها في منفي الغاية فهو متيكن امكن في الحامدا ساقا وفعلا وشبل المناص
من ذلك الاسد شهامة وسلا برزاقوه لنعمة الحق في مقام الا صالة وور
دوحة النعل بمسرة فالعز والجلالة نور في من الشرف وتب لا يسلح الا لها ولا
الا له فلو قيل من انا له كماله لتبيل حسه انا له كماله فامد به الي ذلك الجنباب الذ

اختصت بالفرح والحب و جاد من صيب الفضل ربابه وافر سلام يتردد اليه
تردد الاناس في الاجساد وعاطر نساء ينارج يعرفه كل ناء للاعجاب لا زال
جسده محط رحال العفة من كل الجفنة بانعة ازهار رياضه الموجودة بانواع
الخبرات آمين اما بعد فانهي الي تلك المعاهد الوريثه واملني علي هاتك السامع
الشريفة من حديث شوقي ما يملني كل صحيفة وكادت تنقطع بحمله الحج وقبل لحمله
هذا التسهيل بلائهم ولا حرج فداقت بلذع لوعته انقلوا ولم اجد عنك ما به اتسلي شرا

يا من يعز علينا ان تغارقهم * وجدا ننا كل شي بعد كم عدم

وان تملي صعب بعض اونة * فما التبدل والسلوان لي شيم

ولم اري قبل فراقك ان البعاد * من اعظم دواعي خلود الوداد

لا تحسبنا يا بكم عنا يغيرنا * اذ طال ما غيّر النائي المحبينا

والله ما اتخذت ارواحنا بدلا * عنكم ولا انصرفت عنكم اما بينا

ولم ازل بنادي في الغرام في صبرة المنها لك ناهجا في الهيام او عرالمسا لك
الي ان الذي علي وجهي قبض كنا بكم المكنون الذي كسي القلوب مسرة وجاء قرة
للعيون فكن به بعض ذلك الولد والشوق فشب به عمر وعن الطوق و
تمسكت به للتمس بحبل لا اخاف انكائه وعطست به للكبر بانف علفته
ابن علانته كتاب اقتطف من ازهار البلاغة بلاغة فاستجبت لديه فصاحة
ابن المرافقة وتخرج له ابن العبيد عن دست الكتابة فما بين الصايغ وتلك الصباغة
فاني الهذا المسكين وهو باقل عصره ان يبلغ شاد وقس دهره ولا أقول في مصره فلما
لم اجد ليجارات قسه ولا حولا انجمت من مرم جوا به حولا ثم تبين لي ان الجسماني
يسقطني من سلك الادب ورأيت ان العاجز عن الصلوة قائما جني على الركب فاقدمت
لشلا بعد دموع الارب الى الجنة وقدمت شرح حالي ليكون لي جنة وتداركت طول
المطل بحسن وفاء الدين فاخشيت ان احلي صدر رجولي بفلاحة نروق لسكل عين
وفصلت يوا قبنتها بالدرر النخبة من مغاص البحر بين لعلمها ترقع خرق التسويف
في الجبابة وتغلق عني باب المعانية فمت هاشا كرافضل اهاديك الغامرة ومنوها بشمول نفع
غواديك الماطرة فلقد غدا الكرماء مثلها التخلد مناقبهم رأس الابرار وان اغني عن الصباح ضوء الصباح

فاحملها ودع الحساد في كمد * واثر ب كئوس الهنائي عيشة رغد

لازلت في عزة قعسا ولا بصرحت * لك المسرة في اشلوا عا الجسد

واطال الله لك البنا في مزيد الارثاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الوالد
رحمه الله تعالى في ممدح الوزير داود باشا اكراله في حمن صنيعة

بالعوالي طعنا والبيض قبا * بالا عادي تال فخر او عجا

انما العز تحمى ظل البواضي * فلما فاختذ طلال الضد غيدا

ومن استعمل الصلوة من القصد * وقاد التبايل الغلب ربنا
 بدرك النور فاشا كل من وا * صل غزوا العندرا حار سفدا
 فاعمل الجملات في داجس الليل * بحراب السحاب السج وخدا
 وانحها في نور مع شكل عدو * واليهم قد ما سلاص جردا
 نعم العزى العلاء ويكوا * خاشا فذلك الشاخي ويردي
 لا بال اشجار من عتق الراحة * واستوطي التكاسل عسدا
 واخذوا لخرة الشد بدا ما * ليس يرضي له الهواة مراد
 وسدانة من يعاد بك عجز * ظامران وجدت من تلك بدا
 لا بغيرك من عتوك لبن * فهو سم وقد بما زج شدا
 ليس يبرجي صفوا لودة يمن * حشا حشا قد تضمن حندا
 من اخاف العدا اعز الموالي * واقني في الانام جها ما حندا
 ان جاز القصور يدي مهيبا * يتقامي وعاش بالامن رغدا
 فادرس ان نعيش عزيزا * فاتخذ النمان الرعب حندا
 كصنح الوزير ما وذي الحرم * اي يوسف الملك المندا
 الهام السجدع للندب نو * البعدة من كنه من الجمراندا
 الملك الذي اسناح حما الجبل * واحيا الجرد رمسا وابدا
 خبر ملك ساس الرعا يرفق * ونولي بالعدل صلاحا وحندا
 ام ساحاب السماء فساليا * فوق ما املوه بشرور حندا
 دون جدوا مدد حيا * فهي الماء وهو بالندر مندا
 عاش في طلة الموالي عزيزا * والنادي اشفا ذ لا وطردا
 جاره آمن صوف البالي * لا يهاب العدا ولم يخلص كندا
 فانك نامك وموب كسوب * ليس العلم والتجاعة بردا
 باسم حيث نكنهر وجود * الصد عند القبال واليخ منندا
 اثبت العتب والاشاوس جاشا * ومولوي الزوي الذي الراي زندا
 فهو غوث اللاجي وغيث لراحي * كل فصل من الهام اسندا
 عزمان الوزير تفهم الجيس * ولا يخفيها الموالي و اسندا
 قد علاه شحا الثريا * وارنقي ارجه سراسا وقصدا
 ونحلت به الوزارة عندا * من غيب العلم تا ملك شندا
 طرز الحكم بالمعلوم و دناه * يحلم وقيل بالعدل مندا
 فلندا ثابت تنه علا * وسرورا وشجة لن شندا
 فقد حازت القل على المدن * ونالت مذ حلما البدر سفدا

يا ملوك بل يا ابا ما تنسا مي * عن مثل ذانا وخلصنا وبعثنا
 لم اطق احص ما حوت من المد * ح ومن ذابطني للثمن عدا
 انما ذا جهد المثل ومن جاد * من جوده فقد جاد جدا
 انت طوقتي بي موافرا حسناك * حتي امسي به الحمر عدا
 انت اطلقت اسر نخلي من الظلم * فتمد بي لشرك عدا
 فلا يدي بين النيايل شكرا * وثنا يصوع مسكا وندا
 وينسي بان شكري بقي لي * ما توليت من جالي نسي
 وبمقدار نعمة الله حسنت * شكره وهو حصصا فاستعدا
 كل فرد في شكره ذو منار * لم يطابق سواه نوعا وحدا
 ان شكر الولاة عدل ورفق * بالرعا بان الحق فيهم يؤدي
 واخو العلم والتبلك احري * ان يري شا كرا لاله مجددا
 مثل ما وفق الاله تعالى * ذي الوزير الكور للشكر ايدا
 والى با ذخ المقام قبوات * عطرت بالثناء غورا وبجدا
 ونخلت اليك سرج خض * هائل فاللرات تخطوه وردا
 صدرت من صميم قلب محب * ملن بالدعاء بطلوه وردا
 ومزامي قبولها وهو حمي * وبين الرضي نلاحظ سعدي
 دست في نعمة وعز و بشر * تلك النصر والسعادة جندا
 كلما اضمك الرياض القوادي * وثقت ورقاء والروض بندي

اللهم يا من اسر بالدعاء ووعد بالاجابة باراحم العبد اذا طرق بابك بخاصا
 له الا نابة اسئلك بمن توجهت بتاج الحجة جد الخلة ونوهت بذكره في الخافقين
 واديت منك محله ان تخلص علي صفحات الايام سعادة عبدك الناجد لا ولها تلك
 وجندك الذي احبب ما لم العدل بعدا نظما بها واثاد قوا الدارين بتنظيم اسماها
 ووضح مناجح الحق بعباس العلم وهو صوة بعباسها الهام الذبي وطعت اقدام منه
 غمامة النعام وفرق بعلوها شمل المحوادث وضده بجر من عايم الوزير الذبي اهل
 علي عراض اوليا نه بمجائب النعم وحاط حوزهم بايتي السيف والشم واحبي
 رسوم الايامر السلطانية بحسن امثاله للاحكام القرائية حضرة افندينا
 لازالت اعلام الصربين يديه منشورة ولا برحت مفد ماث انصاره بالثناء بيد
 الالهية منصورة ورياض سيادته بوابل الخيرات مطورة آمين اما بعد فلقد
 تشرفت بانامل الخاضع بتقيل المثال المستوجب من كل واقف عليه لزوم الامتثال فطال
 الملوكة بما تطول به مالكة ونجا ملكه من ايدي الهلكة بعد ان ضاقت مسالكه
 فوجب التيام باده فرض شكرك علي الدوام شكر التروض لوكف النهم شعرا

فلا شكرنك شكر سارق قد * ولتشكرنك عتقك للسلب
ولا سئلن الله اكرم راعب * لك بالسعادة والعلاء والهدا
ولا وفقت في سن المال عن المورالي ساحل شكر امليك المظال علت بمكة انه مع حيث قال شعرا
لا خيل عندك تهدي بها ولا مال * فليس العتق ان لم يعد الحال
نصبت من الناصب الشريعة في لك الاجادة فجايت بمكة انه تعبد المكارم
خير نلاده وحليت صغرما ينظم حان الحكم والامثال السائرة ليجس
الاستعداد على المظال التي هي بالمال الكمال عامرة وما تبعها باخوانها الفرائد الحسن
ليبق طيب الناء في كل مكان وتنقل الركبان الي جميع الاوطان ورجاني قبول مزجاة
هذه البصاعة لانها غاية الاسكان والي لا اعني عليها الاضاعة وقد حضرت
مدح اسنان عين الزمان ولسل الله تعالى ليجلب السامي المدهود دوام الفضل
والعز والشأيد في سنة سابعة وعيش رغيد فانه تعالى ولي ذلك وهو الوحيد
امين وصلي الله علي خير خلقه نبيا محمد الامين وعلي آله وصبه النور الميامين
ومما قاله بطريق الوصية لبعض روار المشاهد الثريفة وتلك الشبهة الباذخة الميتة وروا
ش حسن العلك بولا لهم وجعلنا من خواص اتباعهم امين في سنة ١٢٤٤ واسم الزاهر
حبيب قال شعرا

اذا ما جئت آياتي الصكرانا * حبيب فابلسهم السلاما
وقل هدي بهديكم مشوقا * يحن الي زيارتكم دوما
ولكن العواقب اتعدده * ففصر دون زورنكم فهما
فول عطف بجدابه عليه * وهل من يلف المراما
فانتم معدن الاحسان طبعها * وكما اسديهم المن الجماسا
سلام الله يغشاكم جميعا * مع الرضوان ما من نهاسا

القول مر السلي بمضوء واقف عرابا عند باب المجد فقال له الانبر وتدخل
تصلي وتوجه اليه وجهك وتولي ودع عنك هذا الخلط وتدارك ما صدق
من العسر بيط فطر البوائد وامر بالصحيح المسد وقال علي الاربعال فمسر
ينولون زونا واتص واجب حنا * وقد استظت حالي خنوقهم عني
اذا لم رأاني حالي ولم يأنفوا لها * ولم يأنفوا منها الفت ليس مني
فانفردت علي الوالد تطير مما والنسح صلي متواها فاجابني رحمه الله تعالى وقال
ينولون زونا واتص واجب حنا * ولا تله بالاشباح عسا وقسطن
فتك هو الاحباب صبري لقي * وقد استظت حالي حقوقهم عني
اذا لم رأاني حالي ولم يأنفوا لها * هلتم رضام ان قيم علي فني
وان عشت روعي سلام سفاة * ولم يأنفوا منها الفت ليس مني

ولما وصل من ابن الكاتب جواب قصيدة النالد التي ابتدعها بها التي اولها
 ما ج شوقي الي الحبيب المندا * وهذا مضروب جوابه نشر اثم نظا حرقا حرقا
 فتأمل قال قدما هدينا لكون الي كرمنا والدرا الي عمان وقابلنا السوي بالمر والبحر
 المحيط بنهر وعارضنا الفيا في الا بكاز الغرا يس بابيات اخوا نيات غير نانا يس وما
 لا يدرك كله لا يترك كله انتهى ثم قال ناظما في جوابه علي وزن قصيدة النوالد

لا بعصر الصبا ولا دار سعدي * هام شوقا كلا ولا زادو جدا

لا ولا في الهوي شجاء عزيز * ذودلال ولا تذ كر عهدا

مستهام برعي النجوم بطرف * مستهل ومقلة الجسم رمدا

كلما لاح بارق من جنوب * نثرت مثلثاه عفدا فعندا

او تحدث رصود شرق تبعدت * حدرات له بساجلن رعدا

خليل يقر الصبا دما * غير نزر ويخ الليل سهدا

وينامي من لوعة البعد نارا * تخليل انت سلاما وبردا

بعد صيدا لجليل خطب جليل * مخ الصبر والجلد بهدا

يا نسيم الصبا اذا جهزت برا * ثم يحمر منه الغمام استدا

ونزلت البحر من في جفج داج * برداه من الشباب ترددي

بلبن لو عتي وفرط اشتياقي * علماحل بالمشامة فردا

عالمنا فاضلا ديبا شربنا * غرس العلم فيه تسكا ورندا

لم يطش سهم ربه حين يرسي * هدف الخطب والمصيب المندا

لا تشلني عن لواء البحر وابل * ان تصدت افلا مه او تصدا

لنظام يرسي حبس ابن اوس * مجرا من جنا دل الحصر صلدا

من له مخفر يفرق الشر يا * من قدم عن الكرام الاشدا

عن بني هاشم سالم الا عادي * خير قوم اسدوا الي الوندرفدا

يا شقيق الوفاء واخي كتاب * منك ازهي من الشقيق واندا

هو اسني هدية ولعمري * ان فيه جواهر البس نهدي

ما حرك الصب الغرام ووجه الشوق المبرح والامام وعاد لا تلك عنان صبره اظهر
 ما في خزانة صدره وكتب بهاء المليون من مفرحات الجفون تسليمات يعجز عن حصر هن
 الخدو يلقي دونهن العد ودعوات لا يرد داعيا لها ونحيات تشرح صدر مهاديها
 تو قمر متون النياق وتجدوها الصبا بالاشتياق الي من سكن سويداني الفواد
 وحل عمل الانسان من السواد الورع التي والمهذب الركي الاحتم الاشم من تشرف باسمه
 النظم وفيه الله المختار وناه كيد الاشرا رما ع بالناحية داع ومحم اوطاف باليت مشوق
 ومنهم وما سعي خلال الصنائع اودعي بين الركن والمقام داع بالتي الامين وآله ووجه

الميامين اما بعد قال سوق الى رؤيتكم فندجوا وحصره الى المال يسيرا
 واجب اني لو هويت فراقكم * لنارته والدعرا خبت صاحب
 وشكري صدور في الطور تغول * وانما يث بعض ما نجد كما قيل
 وقال قد سلا عك وقد حال عن الهد فلا والله لا ليلو لكن قل ما عندني ولم نزل
 تذكر تلك الايام السالفة واليالي الماضية وسلي النفس مني ولعل وان لم تنف فتيلا
 وجمرة الفراق اشد وطا واعظم فيلا الي ان ورد علينا كتابكم الشريف بحري بالتنظيم
 والترتيب فكان للعين نور والقلب فرحة ومدور اول قد فربه الما ظرو سرية
 الحاطر ولقد نادى على السرعة المطوبة على الترحمة واولما مصرضكم وقصيدتكم
 الي حصرة امد بساوي المعون شرفت مجلول نطره السامي على حروفها ومنت بغير الثول اليه
 فكانت صاعدة غير مرجات كاسدة ومدينة عن النبول غير حادة فما ندري الخفايح
 ام اللطاف اصبح ام الظلم اعجب لم الشرا عرب ولكن غير بدع من ذلك الحاطر الوفا والفر
 الغائب الفقاد اذا التي يعني خرج من حد الاعجاب الي الاعجاز واحال ببلاغته الجاز حزين
 والحنيفة مجاز وتلمس وليي بالنصاحة ليهنا تحلي بالنجي وقال لمن ابيري لمسا جنته ليس
 معك فادرجي الي آخر الكتاب انهي وما قاله الوالد رحمه الله تعالى مشعر اللارعة
 الابيات المسبوبة الي اني نواس اولها مطهرون غيات ثيابهم الي آخرها وقد زاد الوالد
 في اولها بيتان في آخرها بيتان فها كها مخطوطة الاصل بالاحمر قالوا
 ابت مرابا دي الزمراء فحصر * ودون غا ما بها الاعياء والحصر
 مطهرون ثيابات ثيابهم * عن كل رجس بهم يستنزل المطر
 بذكرم كل ماد بالثفا عيني * تجري الصلوة عليهم انما ذكروا
 من لم يكن علوا با حين نسيه * في الدين والعتدي الزاكي فحشر
 ومن بنف ولا الطهر حيدرة * فباله في قدم الدهر متقنين
 الله لما سري خلفا فانتبه * بكم مدام وليل التي مضى
 انا مكم للوري منس المجاء لنا * صفاكم با صفتا كم ايها البدر
 فانم الملا الاعلي وععدكم * بيان لسرا ما حارت به الفكر
 وشامدا فضلكم عدلان منس * علم الكتاب وما جاءت به السر
 ثبت بدام غدا في رؤيتكم جذلا * فهو الحساب بكسر ليس بغير
 وبما قال رحمه الله تعالى معانسه بعض الاصحاب وذلك في صفر سنة ١٢٤٥ هـ
 قل لمن طاب عتنا وفعالا * من نسيه خالذ الذكر قالوا
 است لما احللت ودك قلبي * فتعشت منك تلك الخلالا
 لم نزل منعني بكتبك تنري * واعدا الخيال منك وصالا
 فارى فانما بمضة نضج * حيث لم التي للورود انصالا

فلم ذا عدلت عن ذاك قل لي * اذلالا فاطعتني لم مثالا
 ليس هذا من شان اهل ودادتي * انني لم اراخ الا ثمالا
 ابن ايا منا بجر عاه دار * نساقي فيها الحديث زلالا
 في عراض النجاة لا يرود * ويظل النصور لم نبع ضالا
 وفكاهتنا التي لسكرتنا * لم يكن عهدنا يهايك طالا
 ومحال ننسي الليالي كريما * عهد من مدلولوداد حبالا
 بل برافنا بلا معاذير خل * نسي العهد او نسا مي ثمالا
 هذه شيمة الجيب والا * فعلبه السلام كان فزالا
 وما قاله رحمه الله تعالى ملفزاتها نخلد منه الطباع ويستنج ذكره بين الرقاع وذلك
 علي سبيل المتاعبة مع بعض الاخوان نظمه ارجحالا في اقل زمان في ٨ اكتوبر سنة ١٢٤٥
 قال شعرا

ومحبوب له تصبوا البرايا * ونعشته الاسافل والاعالي
 تخبره الملوك علي النواصي * وتلني باليمين وبالشال
 اذ الانني حذر انا مدراس * رحب الصدر في فسق الجبال
 يناديه خفوق القلب فسرا * صديقا لا يعود الي الدال
 يلاقني الجمع في بأس شديد * ولم يعبأ بما تجني العوالي
 له عند الدال ثبات ندب * جريا لا يززع بالصيل
 اذا ما صادم الاقران يوما * لوي باسنة الاسل الطوال
 تطاعنه الفوارس كل يوم * فيما مل الطعان ولا يبال
 وفي ابوابه وقفت فصاحت * ملوك الدهر في ذل السوال
 تحياه ممنع من يمنة * بجه الحزني مع سوء المأل
 يرويك ان بدا فطم الحيا * ويمنع بالتحافة والهزال
 اذا الخف الكساء بري ذبها * ويلبسه المرثوب الجمال
 علي شفته مندله لسانا * ولكن ليس يفتح بالمنال
 له ثغر ولا استنان فيه * يمج بر يفه لا كالزلال
 اذا اعطيت عهدا صحيفا * يطابق ما اتى عن ذي الجلال
 يعاطبك الصنا بالذعش * ويخحك الوداد بخير حال
 عليك به علي وجه رضي * تنال به المساعد والمراي
 وتكسب راحة ومذ يذاس * وينصر عنده طول الليالي
 وينطق الذي قد حاد عنه * ومن ولي الي قبح الغمال
 ولم يعرف له المقتار الا * لبس في التجارب فوكبال

وله رحمه الله تعالى

حسب الله ما حسب المعاني * علام علي تجني ان تخسبا
 احسن منك جراتي وطردبي * وعندك عن رضاك ما تخرسبا
 نزهت علي الانطبعة والثباتي * فلا اوصلي وروقت خسبا
 ونسج في قنوال اللوحابي * ووجه صفاء ودي ما تفسبا
 اما وسواد فروعك وهوليل * وصح جسدك الفضي ما يفسبا
 وهاتيك الدوائب وهي فاني * وسيل لحاظ عيك وهي اسفا
 لقد عذبت قلبي ما تجاني * كان عليك جبري كان اسفا
 وجاميت المساجع بك سدا * كان في لم احزن قرضا وسفا
 اهل منا سكا لمزن نهبي * حيث التجاني غيل ما عاوسفا

وله رحمه الله تعالى

تذكرت اباسي معراج الكوي * وجمعي احبابي علي ملتقي جمع
 فاح اثباتي ثم اطلعت مدينا * فتح الي ان كاد ما ارنوي رجع
 ما نري عود الاباسا اللقي * نقصت منك الانس في ذلك الجمع
 وقد يجمع انه الثنتين بعدما * نوهما ايدي التفريق والصدع

اقول وقد اقترح بعضهم علي الرائد تطهير مذي من البهمن فطهر ما ارجع الا

حلي لا يا الله ما القلب سالم * ولكن شوقي لا يبتاع للاحي
 اروح وانعد وحب سكر صابتي * وان ظهرت مي شمائل صاحبي
 والاما بالي ولم اشهد الوغا * طبعين رماح من قدود ملاحبي
 ادا ما خلي المال لدله الكري * ابيت كافي نمح بجسراج

وله ايضا متنبها قوله صلى الله عليه وآله وسلم قل رب اني استقم قال
 قل رب اني استقم بها احب * واستقم بها احب * واستقم بها احب * واستقم بها احب
 واعلم ما لك عيده * في كل حال وهو رب * وله ايضا بخاطب نفسه وبقول
 قل لان من ملا توءم الثوبية * ونجهر فرقت ساق البيل بالدوة

سرحت بسك في وديان شهرتها * وكل سارحة نرجي لها اوبة

انت المحرمي بنوب النصل نلسه * يا طيب عيش اسره كان النقي ثوبية

ومما قاله رحمه الله في النثر رسالة ارسل بها لبعض اصحابه وشغفها لها بالظم قال
 رحمه الله تعالى ما سمعت الاسماع ما قرأت بشاير الا انتصارا رناحت الشاع سواد
 النسر مالا وطار ما طيب من سلام حفت به شوارق التحياتي ولا اعذب من نيت
 كلت عن حصره سوا مق الاماني الي جناب من علت فامة هيمته اوج الفرائد
 فكشنت اكنف عياملته معفلات الشدايد وجلت المعينة عن ايش الامير ومروم

لهم آرائه جمع كل نفس ورشعا ثقلان الاعادي ان جفك نائم * وانت الي نهرب ما جمعوا
باري الخيام الذي تكس ماربي همه علي عقبه وقلص ظلال كاشحه باقول شس اربه فباء
بندعه النذب الذي ارفع شبا حزمه فارغف انت المعاند ورمي بشباب عزمه
فما تحق نسر د كل حاسد وعاد مو اليه يجر ذيل المسرة قريب العين وانقلب مهاد به
صاغرا بخفي حين حضة من لازالت الوية بعده منشورة علي مفارق الابام ولا برحت
ثديته مجده معسورة بقوا دق الانعام آمين وبعد فالدا عي لتضيق ذريعة الردا د
واجراء جواد البراع في مضار طرس الاتحاد من شرا علام المسرة في المحاضر والباد
والاعلان بمنشقيات الارتياع والايتهاج علي رؤس الاشهاد عند بلوغ البشارة
بما فتحكم الله تعالى من الظفر والتابيد وبما وفقم له من ساوك جادة الامر الرشيد
فحمدنا الله تعالى علي ما خصكم به من النواقيع عنكم غمامة تلك الفتنة الصابدة ما نجم فيها
او عر الشدايد وكابدتم حمل مالا يله اشد السوا عد وقد عظم المطلوب وقل المساعد شعرا
واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام
ولقد مددت في الامرا عدا * لاثنته غفافة الاقصاد

علي ان المذام ما تخف به رواج الاحلام فامث في ذلك عن مرة بعيدة الادراك
وعزيمة تيقن د ونافذول الاملاك شعرا * علي قد راهل العزم تا في العرايم *
وناتي علي قدر الكرا المكارم * وبحملك لاعبا هذه العظام وانت غديره كثر بها
تصادم من هذه الملاحم عرفت علومه منك الامير والمأمور ورفاح عطر الشفاء عليك بين
الجهنم ورحمت فتت في شدة بأسك جميع ابنه جلتك فسموت من مظالم المائر ذراها
وامقلت ثياب المفاجر فكل براها قال

قله ما اضلما منك في الشنا * وابعد في العلياء مرماك والندا
نجت من الله الجليل مهابه * كانك في جيع وان كنت منردا
وابست مجدا باحيب مؤثلا * لآل عمير جاء ظلا ممددا
لنفضت الي كسب المفاجر يا فعا * واليهت رايا في المخطوب مسددا
كان سهام الراي طوعك اذ بها * رميت فما اخطأت شاكك اليها
وابرمت امراني المغبة صامحا * له كان مولاك المؤمنين مرشدا
ولم تمكن الباغي المكابر غيرة * بحزم واقدم وفكر نو قددا
فصنت بلادا للتهاجا تها * ونار لها من بيتي الشر مجهدا
احاطت بها الاعداء من كل جانب * وحامت علي اكفافها حوم الردا
وضاق باهلها النضياء وايقنوا * بقطع الرجامن يكون ليم بدا
ولم يجدوا الا السيوف معاقلا * ورايك فيهم كان جندا مجندا
ثبت وقد ظاشت حلوم ذوي النقي * كانك لم تعلم بما اجلب العدا

فثبت منّا مالا يقوم بشئ * سواك واعلمك الحسام المتفلسف
 وخبر الصامات في حله الما * وشئت به ذكر اجبلا علفا
 لتدبقتك التجارب حازما * بيت اذلم العقول مسندا
 منيت المناكس للذلة مرعا * فاصح كل بالفتار معريدا
 وآمل حيا ري ادمين عليهم * من الحري برمال الهوان نجدنا
 ومايت بك التبر او عثر رجائنا * وعاد بهاليل السمرود مغربا
 ميتالك العز الذي استامله * وكافله بالمشرفي وبالندنا
 ولازلت فيها نأخذ الامرسنا * ولازال منك العز فيها مشيدا
 وحسب انتهى سايراع الدراعة الي ماسن نظم عقد مدحك في ملك الشاوانت
 مستحق ذلك بلاد دفاع ومالك رقاب النصل بلا نزاع فتأمل اعادة شريف البلا
 لكرم الاخلاق الي اغرها اقول وقد ورد الماسن مدعمة الثمر ورام تشفير
 اميات الي نواص التي اولها سطرون نقيات ثيابهم الي اخرها لجاري الوالد
 في تنطير لها وطلب به مع ذلك قد فيه الوالد اليه فنظرها تشفير اغبر ملكه
 بكلام سقيم فافزع مثاله عن حاله وهو معذور لصنف مثاله الا ان القتل
 به اوجبت له التنصير والنسور عن الارتقاء الي مراتب مدح السادة البلدور
 وهو يحسب انه رقي في مدحهم المحل الاعلا وازمنه بالقدح المعلا فارقت
 من نظره علي ما يندح فيه والؤمن مرارة اخيه فبين له انه غير مباح بتدنان
 اصبح لزاما فكرته وهو في المدح قاذح فظلم الي الدجس مواطن تنصيره
 ونسج عن خلق رأس مدعاه بتقصيره قال رحمه الله تعالى
 جزيت خيرا ولفقت المرام بها * اولينا منك نظما كنه غرور
 من كل بيت يري بيتا القصيدة نيا * لله ما يدع عنه هاتك الفكر
 لكن مدحك في آل الرسول به * كل التصور بهذا التنظير معبر
 قد جاء عليك حشر الالفائدة * حلفاء ليس لما ظل ولا نمر
 اذ لم ترد مدحهم وصاحب علي * اصل الظلم من هذا ليس بمنبر
 ولا ري لك شطرا قد خصصت به * سوا مدرك وهذا القدر يستفخر
 سم اعاد معاني الاصل لثلاثنا * فالحسن عنه بلنا التكرار مسخر
 وصدر تنظيرك المروج لثع بيت * قبل وهو لنا بطوا ويستفخر
 حارثا ووصاف آل المعطي الفكر * وليس يعرف الا انهم يشتر
 فاي معنى امتناع قد حواء يلي * غدا الي ذمهم ينصرو ويحذر
 اقول ولم ازل انتع اجازة الراشد رحمه الله تعالى من شجرة النع محمد بن فيروز
 الي ان عثرت علي السؤال والجواب من النسخ قائلتها عنا جيبا والحمد لله فيا

الحمد لله مجير السائل * ما موله وليس بالمسائل
وواصل المنطوق والضميغ * اذ ورد وايضا به المنيف
وعاضد الذي اليه آبا * مع غيره ما اتحن الخطايا
ورافع الذي له قد صحتا * نياته وبره حكم منتحا
احمد علي نواتر النعم * سبحانه فنفله تم وعم
ثم الصلوة منه تغني الرسلا * مع السلام دائما متصلا
هو الحبيب من به مستند يه * اذا وفت قواي مني في غد
والهم سغن نجاه المتبع * اثار من اقتدي بهم رفع
وحبه من بذلوا القوسا * فيه وقاسوا شدة وبوسا
فاحكموا تأيس ركن الدين * بكل حد ليس بالخشوني
وقد محوا ما لم الضلال * اذا خلصوا لله في الاعمال
ونابهم ورثوا علوما * للانبيا جاءت بها قدما
من حرس الدين بهم عن الفير * فاحتفظوه سيما اهل الاثر
وكان منهم او حد الزمان * الفائق الامثال والاقران
من اصبح العلم به مشيدا * اذ كان قبل ركنه نهيدا
فقد عا د رسيه واحيا * وكان ميتا عد بين الاحيا
فاسرته به وجوه الكتب * لما نفي عنها ظلام الريب
جد داسر الدين بعد ما وهي * فهو الذي اليوم اليه المنهي
من لم يزل يذب عن ذا الدين * بكل نص قاطع مبين
فطالما اظني لبيب البدع * اذ كل كل اشوس واروع
قطب ذوي التحقيق والعرفان * طاعت له شوارد المعاني
رحب الشناء واسع المطاء * للجد بين في دها البلاء
ما خائب قط من اتاه راجيا * فكم انال خابيا وعافيا
نري الرقود عنده افواجا * لرفده قد قطعوا النجا
من ارمني هام العلا والخير * فاذعنت له دهاة العصور
اقربا لفضل الاعادي * فما لحاضر انقاد له والبا دي
عبت من علمها لن تضاهي * لخيي مولا يسي طه
من اصطفى من ال فيروز الكرام * هو ابن عبد الله ذوالجد الباهر
لازال سيفه بردا لمجايا رافلا * وباكتساب الحمد دام كافلا
مام ركب وادي العقيق * او ما اضاف فيه سنا بروق
وبنده فايها الذي غدا * شمس الهدى لمن اراد الاغدا

من لم يزل به عظم الركب * فهدى نوي من العجم وعرب
 بالروح مكم قد حششت الرجال * مستطفا قامت وقل لي املا
 واسي مد زمان غابر * راج ولكن لم اكن بجاسر
 متى اردان يرضي الخطاب * اصدا اذ يجلسكم بهاب
 وما الما ارتكبت سوء الادب * لكننا مولاي يفتو كالا
 نجد علي سدي بكلمنا * ورويته عن السراة العنا
 وكشاد ريت من علوم * من كل مشور كذا مشور
 وكل حزب ودعاء صفا * لو كان عن طه التي الشطي
 وكلما الفت من رساله * حاكية في حبها العزاله
 اجازة لا تروي في سلك * نوم هم غدا دام الملك
 وان اعد في رجال المد * فان يكن اعد نفي للاب
 واسفي من عديم مل الرضا * راجا اكون خلفا بمن مضي
 لازل تولى واخر الحمل * ودمت رب الودود الاثمل
 وحشت نحي للشماعا له * وحين الما لي لكم يا كفا
 ما المصطفى انه عليه صلي * وآله ووصه الا جلا
 ما درس الحديث في الما * او ما هي محب بارض حاجر
 ما قام في سبب شاعر * مبهلا في حدس الدباجر
 نظم النقيب المذنب الدليل * جم الخطاب يا عابد الجليل
 من من سبل المصطفى * ما معه الله وعنيها عنا

قال الشيخ ولما جرت المكا نسة بين سدي الوالد وبين الشيخ محمد بن الشيخ
 رين النبي والمذكور حه الله اذذاك في الضابط وكان مكا تبنيها كالمطارحة
 واخر ذلك احامه الوالد بهذه النفدة السبية فتكس النج من جوا بها وفي
 هذه صدره بهذه المثل كون مكا تبنيها كشت نمران خطا قال الوالد انباء الله البتة
 الجليل في انهم سرح وحصل سارفت شكينة السرام لقاضي القضاة بالسنة الاثنا
 وورثت نكبة الصابة في ديارها مطرزة بالوجد الياض يا عذب من سلام الي اخره قل
 الشيخ مشغاله بمراده بحباله علي التور قوله

الحمد لله العلي الحسن * حمدا بعار جواتصال المن
 من ربي الذي له الحمد * جميعا وهو الاله الواحد
 سبحانه من نعم قد وحلا * اسياب اكرام لمن يذلا
 طوعه ميثلا ما قد امر * بهن تاركا جميع ما حظر
 احمده حمد ابيه انظم * في سلك من باهم علم حسوا

ثم صلوة الله بالسلام * موصوله ما يح من غمام
 عذب علي خبرني عدنان * محمد علي من جاء بالبرهان
 فأنفع الحق المين واتصل * منه اليما والفضل انتمل
 اركي صلوة وسلام شملا * آلا في احبا باكراما فضلا
 وبعد فالعلم علا وشرفا * وجل قدر من غدا اشغلا
 به فكن للوسع فيه باذل * تنغم من الجذب باعلي مثل
 لاسيما الفقه وعلم المنن * اذبهما ينال اعلي مسكن
 في جنة المخلد مع المختار * نبينا وسائر الا برار
 لم اهن فيروز محمد الا قل * من جل ذنبه ومولاي اجل
 غفرانه ارجوا به عموال * مع سدا عن غيره غير جل
 يقول ان السيد البرالقي * عبد الجليل المحرر والمرض النقي
 من حل من شائع مجدي النمل * في نافع العلم لوسعه بذل
 فجاز بالقدح الملا عند ما * سام من في عصره من علما
 وحين ما احسن في التبرطن * وذاك لما عيبه عنه استكن
 لمقتضي اخلاقه المهدبه * اخار من بين الوري وان يصعبه
 وكونه اشاده في الادب * اكرم به من سيد مذهب
 وكيف لا يكون وهو بالنبي * متصل اعظم به من نسب
 بلوق في الثمار كل ثمر * ذا ثنا بشا قطعما بغير نكر
 لان جده النبي المصطفي * اركي جميع الخلق من غير خفا
 وانني صلي عليه ربي * اعده لكشف كل كسر ب
 لان امي اتصلت بنوره * علي ظهور فاض من ظهوره
 فهو لذا صلي عليه المبدي * من قبل الام يكون جدي
 وان هذا الغافل المهدبا * من قاصر الناع الفقير طلبا
 بان مجزئه بكل مازوي * وكلها عن الشيخ قد حوي
 من كل علم وكتاب حصه * قرائه وكلها اجيز له
 عنهم بان يرويه وينقله * وكل ورد عنهم استعمل
 ما عليه اشتمل الامداد * للشيخ من به لي الامداد
 لان اشياخي الذين اتصلا * في نورهم غالبهم به علا
 وما عوي فخر مستحسن الادب * ابن سليمان التني المغربي
 محمد وذاك وصله الخلف * بكل موصول الي عن السلف
 وما عواه مستند الخلفي * اي احمد الخفي التني

وصاحب الاسناد عداته * اعظم به من شفق اومه
 اي ابن سالم فيما اليه * يا واحد البين له منامي
 ارض من الرحمة عظاما لائل * جميع ارجاء صريح فيه حل
 ورحل لياي بهذا الفاضل * حبيبته من سادة افاضل
 شيخنا الشيخ دي المثلث الارفع * المثقن الزهراء امام الناسم
 الشيخ عبد الله دي النذر المني * ابن محمد بن عامر الطهني
 اسكنه مولاي في اعلا العرف * في جنة الخلد وكل من مثله
 لذلك التبرير من لب وجد * لان كلامهم في العلم جد
 حتي امانتي كلما قد اشكلا * علي سوام فاستبان وانجلا
 والعا صديدي اي محمد سفر * من منهم يسوع علم انهم
 والرحمة العلم دي النور الحسن * والعل ينفي جدي اي الحسن
 فيما اليه بما عظم المسنة * اسكنه اعلا علال في الجنة
 فكلهم عن النبي الهادي * من اتقى الاحقاد بالاجناد
 اي ابن سالم الذي تقدمنا * قد اخذوا اكرم بهم من علما
 فاول عنه نفي ووسط * وغيره عن النبي الملقب
 بمذهب علم به الحيرة * قد حصل محمد حيرة
 عنه واما الفاضل الجسوري * المثقن الحمد ملا مكي
 الشيخ سلطان اسام الفلكي * عنه روي يحيى اي ابن غروته
 المالكي بعد عنه اروي * اي الجسوري روي ما يجوي
 مسد نهار العلوم الخليلي * وما جوي فبرست من الفضل
 اس سليمان النبي للمري * فارجع الي ما حرووه نصب
 ومنه مذهب الامام احمد * اخذته من والدي وسدي
 اسكنه ري اعلا متل * جوار احمد النبي المرسل
 عن النبي اس معر الله * اي المنيب الغيت الاواه
 ندران عن بحر العلوم الزاخر * عن الصادق الشيخ عبد النادر
 وذلك القدي عن سبه * التغلبي المضافل المنتبه
 وهو عن الشيخ اي محمد * مروي بمذهب العلم ثم المورد
 وكل مشكل سيده ان * به اي ابن عايد الرحمت
 عن الخصم الجبر عدا الله * السامي عما كان من منامي
 اي ابن ابراهيم ذا المذهب * الواسع العلم امام التغلبي
 وباتي الاساد فليراجع * فيه الذي حبرته وينفع

مر بعد ذلك بحصل المراد * لان فيه خلق الاسناد
 هذا في ما اراد الناضل * متى يتجوز له ممثل
 مناد اقول قد اجزت له * نقل الذي اجيز لي ان انقله
 وان يكون راويا لجميع ما * اروي به عن جميع ما قلنا
 وهكذا ايضا بكل ما لي * من كل مشور ونظم حالي
 وكلما قد كان من جوابي * لي عن سوال طلب او ابحاث
 مشرطا ان لا يقول قبل ان * يراجع المشور الا ان ركن
 فيه الي جودة حفظ من فيه * صائفة عن الخطا في التمدية
 هذا واوصيه بنفسي لله * وكفه عن جملة المناهي
 وان يقوم بامثال الامر * سبحانه في اعلانه والسر
 وان يكون صاحبا من صحبا * بحسن عشرة ولا يوء نبا
 وان يمين طالب العلم بما * امكن حتى يدبرين ما فيها
 وان يكون للدعالي باذلا * سبحانه في خلونه وفي الملا
 بنفس ما جنبت من ذنوب * وسرما قد كان من عجوبي
 ملتهما عذري لما قد ظهرا * له لما افعل ما حظرا
 انا في الذي له قلدت * لعلني في ذلك قد وردت
 لمتهل بذي الزمان لا يني * وآفة الجهول بالحنانيق
 في خمسة من قبلها عشرون ثم * يوم الخميس ما هنا من منظم
 من شهر شعبان لحادي عشر * مع مائتين بعد الف حررا
 من الستين اي سنين هجرة * ازكي الوري طر اغير مرة
 بجافه يارب فاختم عبري * خير ختام وارحمي واغفر لي
 في كل ذنبا نتخير من دعي * وليس لي الا اليك مفترعي
 اجنب دعائي ما كنتي شر العدا * وسد عني كل منهاج ردا
 وصل ربي دائما وسلاما * ما ام بالعيس حو يد بها انما
 علي اجل المرسلين المبادي * محمد من جاء بالرشاد
 وآله صحبه والمقتني * آثارهم من كل صديق وفي
 وحمد ربي في ابتداء كلامي * كذا جعلت حمده ختام

ومن شعر الوالد رحمه الله تعالى

الا لا ينفذ الميزان حار رفعة * وكان خيس النفس والفعل والجزر
 وليس يقض النديب اذ خط قدره * فالاسم مع التمكن يختص بالمر
 وفي عشرة شعبان من سنة ١٢٤٨ ارسل الوالد رحمه الله تعالى لتركعي بن سعود جواب

خط وورد عليه مه وهذا صورته قال ان اطرب ما سفرت به وجوه الصحابة
 واطيب ما شئت به الاسماع من لطائف الطرايف جده حمد الله الذي ثرائك
 الآزده وجل لطائفه وكبرياؤه والصلوة والسلام علي احسن العالمين خلقا
 وخلقنا وانفعهم براعة وطقا بها عبد المعبود رحمة لجميع الاسماء الماحية ظلال
 التلال ما يسي السيف والقلم سلام نصبت فرايد عنودة بذلا خلاص و
 لو ثقت عري عنود عنوده الامن الاحتصاص وثنا بمطارا ربيع عبره ما قبل
 الامجاد وتحلي بمنصلات فلايد بياقته الاجساد من كل حاضر وما دالي حضرة
 من مزايا نفوس سعوده فاضايت الاناق واستغرت نجوم سعوده ملازمة لتعاق
 الاسام الدنية حادت غواذي اباديه بمائل معروفه فارهرت رياض محبة
 ساروا احسانه وصوفه وارفف ثناء عنده ما تم ما منعت عري مكابده عدا
 والميام الذي اعد لكل اسم هو رايه اداة فان لم نغن غيب بعد ما وعدنا فان
 لم يمن اغت عزايه شرجاح الزرق علي ارجاء البهجة ففدت مودته بذواير
 انقلب محبته وفرض حجاج الاعصاب ببطة العدل والسن وطوي بشدة
 النسخ سواعث الجبروت والاحدي الاراء التي تنسخ مقلقات الامور ويستضي بها
 من مودح الخطاب كل ديجور ونصلح شرفيق الله تعالى شئون الجهور شيسرا
 اعزيت بالهبة الطلاء سندا * ما جعرا المجدل الجبرار مجتعا
 ونلت بالحرم مالم يجري في خلده * وان يد اليه طالب طمنا
 وانصب الناس من جلت مطاله * وجهده قاصر عن درك ما اتيا
 صرت محفيا تحت المكارة لا * من سعد فمجان تدعه معا
 في قرة ليس فيها للغير دحما * ولم نجد موثلا لها نكن فزعا
 ولست نحب الاصار ما ذكرنا * يجري الفرمد به كالماء اذ بها
 لم يملك الهول عارست غابته * ولم تنك في الذي كابدتم جزعا
 حتي امتطت زري العلاء لا اثرا * ولا تخورا ولا مستكبرا قد عا
 وس اما ط الرحامه عن ثلثة * وصدي عزم يله ما اليه سي

ثم قال فاصبحت وانت الذي اعاديه الله ما عفا من معالم الدين ولم به جده الشفات
 شئت الملهين وجبرته قلوبا اتاخ عليها بكل كلكه الاككارا وكنت به اعطاف
 حبريات المزينا سبال الصغار وااست به ديار بعد طول وحشة الانتقال
 عيها من دار الي حجاب دار من ثبت الله دعائم الاسلام بنافع وجوده واشرق في الامان
 طوائع سعوده واماله من الحبريات غاية سوله ونصوده وامالي سارو له و
 اخفاء نجم سعوده آمن وجهده فالدا عجب لغير برغمة الوداد ورشم وجهه
 طربيا بمسك المنداد فوايه في اسعد قران وايمين الاوقات وروة المثال الشريف

منه وثمة به الممرات لكونه متصفا عن جملة تلك القاذب الطيبة الهم التي في منيع
الافصال والكرم ومطلع بدور عما من النير فكان اجل واراد حطب الخالص
منه بالانعام وقابل بما يليق به من الاجلال والاعظام وحمدنا الله الذي لا اله
سواه علي ما من به من فضله الذي طالب حلاه وجاد به جماع الاسر واحسن انتظامه
وجمع ما تقتضيه من عجايب الاخبار وقد قرط لساع اهل هذه الدار لاسيما
ما وقع في مكة المشرفة وسائر الحرم من ارتكاب المحرمات وانتهاك الحرم وحدود
ذلك من اولئك الظلم الذين هم اعدى الي النواية من النطا وعن الاستقامة
افضل الانعام حيث حسبوا ما ضمه من العجرفة غم ولم يخشهم وعبد
ومن يرد فيه بالحد بظلم قصير وارعب القاطن وانتهاك عوص الامن والمساواة
اما علموا ان البيت قبله الاحياء والاموات وان الحرم تنضاف فيه السيئات
مضافا الى الحسنات وان الحمد بين فيه يخشون بالثلوب والاديان والميأت
وذلك اشد من مع صورتي لاسف ونائله وابن الفلاح لفرقة عن الحق عادل
وقد كان لما في بناء فسطاط ابن عمر لوضع اعتبار للحرمة ومن دجروا من اعصى الله
منه عين البصرة اتبع الجزيرة بالجزيرة ولا يري الحق لو كان كشمس الظهيرة اه اذا
الله وابناكم من عبطات الليل ونور بصا ثرا عند ظلمات الزلل وما اشار اليه الجبابرة
السامية من استيلاء ابراهيم علي قطر الشام فغير بعد روعة الرعية اذا كان
المراعي بنام ولا يهد شدة الجزم بعد اخضاع الحرم ولا يؤثر اذراك الفهم بعد
الغفلة عن مروق السهم ولم يثن ابا مسلم عن عظيم المرام فقول نصرا يضا ظامية
ام بنام حيث ظلمت برى قه خليا ومجبه جهام ولم تحفل بما اعدده الخراساني
من مزيد الاهتمام ولم يرعها الا والسبيل قد طم علي الثري وبلغ الربا وجاوز
الحكرام الطيبين فراحوا من الملك بخفي حنين وقد تحق وصول حمل من حلب
الي بغداد حمل من الشام وذلك اوضح دليل علي نظام الامر في سالك الانظام
وورد الي كتاب من محمد ابن احمد الصميط في ٢٢ من جمادى الاول ومضون خبره
النسب عليه عول ان ابراهيم توجه من حلب بعسكره الجزار الي ناحية اسلامبول
طامعا في تلك الدار واهل التهديد انتهى دونها باثني عشر يوم وان السلطان
عند له من العساكر ما يندفع به اليوم وان المستوف امدوه حتي رضي بهم
ابا اعدوه فان صبح ذلك فالتياس يقتضي ان السلطان منهم قوم ما بالخيانة و
الافلم يعلم لا ابراهيم من القوة ما يبلغ بها هذه المكافحة ولا حيلة حيث تبع الخسرق
علي الراقع ولا دفاع اذا هن المدافع وسعادة طالع المرتو ذن بو فورقه والله
بحكم لا معتب بحكمه في الملك الله الواحد القهار يتصرف فيه كيف يشاء ويختار
وعلي فرض صحة فامين غالب مغلوب اذ فقد ناصره وحبل بيته وبين حيلته

وناصده اذ لم يمكن عون من الله لتلقي قولي ما يجري عليه لحياته وذا من
 التنازل الشرقي في كل مع عاين فيه توافد الهرج والمرج مقادير لا دشاء العيم
 قد انتفت عمام والشر فيهم نجم وطبع قويم بضعف اخيه وحاول في قسريته
 واخذ من ربه الذي يأوبه وهذا تركي يلزم بصرة عيسى قد صار لستلا زم علي
 بعض ناد واليمن غير عيسى وهكذا كل ناحية اسلامية و كادته تجد اسباب
 الاضطراب فيها متوافرة ولا شك ان ذلك من لمراف الساحة لفرعها نجما
 الرحيم وياكم من مؤلفا وكرهاها لحازم من اخذها من الشرع وعرف ظل المثل قل
 المفسر قال امره التمس حيث وعاد من لك قبل النوم معجما وارا في اظلمت
 لسان المدر عسلي تلك المسامح الترميزه وطغي جواد برامي بحس به في مضار
 هذه المعجدة وثوقامي بما است مجمل عليه من كرم الاخلاق واعتمادا
 بما است صادر اليه من كرم الاخلاق شرف الاعراق فان لوحظ مديري معين
 الرضا قام عند ربي وقبل ان المقام اقتضي اجمعي ولما من الله تعالى عليها بحج بيت
 الحرام سنة ٢٤٨ هـ توجهنا في احوال علي طريق البر ومندصولنا الى الاحصاء
 ارسل الشيخ خليفة بن سلمان بن احمدال خليفة الى الد رحمة الله تعالى ذلولا
 عابدة من بيت طيب الا انها سنة مهزولة فلم يستحسن استبقاها
 معه فكتب له هذه الامهات علي سبيل المداعة وهي هذه

الاقل لرب الفضل والمائل المد * ومن فلق في بزل وفي واضح الجبد
 فزبد الزباد وجمها بحميدة * لكسب المائي لم يزل باذل الجبد
 انني عجماء الطلوع ممسة * قربة عهد بالنظام من الولد
 علا ما مرال قد سر لها كانبها * من الجف مرجون قد ي بلاكد
 لقد جمعت عجماء وعجماء قد مضت * عليها اقروح ليس تضبط بالمد
 فابن لهاطي الدجة بالسري * ونطع النياقي بالريم والوخد
 فيما اجدا ما طارق الجود كنه * له راحة بالفضل فائضة للمد
 انرضي بهذي ان يغال عطية * لملك ما بين الجبازي والجدي
 وقد قبل لا يطي الكرم ندية * وانت الذي في الجود واسطة الهند
 فحاشاك نر قال تمد بمنها * لحلي وملك الهد بالفضل عن قصد
 ولا زلت بارب العنائل قائلا * من التبر ما نرجوه مقبل السد

ولما وصلنا مكة المشرفة في ذي الحجة وفرغنا من اعمال المسالك اخبرنا الوالد
 رحمه الله تعالى فقد يم هديه للشيخ محمد بن عون والي مكة لكونه لا يزال
 ينجب الي الوالد برفع المترلة والوفار والاكرام وما يبدوا من الحاجات وايضا
 فان الهندية امر مندوب اليه ففي الحديث المشهور بهاد والنجابوا ثم حزمه

حينئذ وارسل بها الهدية قال اشرك الله ثبوس سعادتك في مزاكرا اذ وار
 شهر السوية سعادتك علي مفارق الابلام وارلا لك مولا لك من العمر مفتي اشرام
 بن عبد الله زاهد الد علق النجبة بين يدي تلك الحضرة السامية السنية ان
 ثبت ان الهدية من سن خير للمسلمين احببت الا انتظام في ملك هذا العبد
 بين الا ان قصوري اتعنتني عن الولوج من اسباب قصوره السامية وخشيت
 صدور اذخ محرابه ان لا تعود الرجل في عافية ثم خطر لي ان الميسور لا يشغل بالمسور
 غمابة الجود بذاك الموجود فتشقت الي تقدم ما حضرتي من شيء حذرتي حذرت ذلك
 م انجبال الخطير عملا بما قلته ومن فرايد السنة التفتنه شعرا

لو كان شرطا الهدايا ان توازن * قدر من تهدي له الاشياء

ما شاغ ان يهدي الي خير الورى * نرر وما اهدي النجباء

لكنها بين الانام وسلة * للود بعصفتي بها النجباء

اية الرجاء والسؤل ان يلاحظ الجليل حثري بعين السؤل وذلك هو
 في تلك الاخلاق الكريمة ومعروف من مكارم هاتيك الاعراق الزاكية
 اية لازالت ايامكم باسنة الثغور محسطة جنتا بكم جميع الثغور والسلام
 لكم ورحمة الله وبركاته ولما استقر بنا في مكة المشرفة زادها الله نشر بنا عاملنا
 الشفيع حسن زيني النبي بحسن المعاملة والمعاملة من كثرة التردد الي

بال الحشمة والوفاء لسان في محله وبيان الالة معنا حتي ان

دي حيث كان لربارة اعيان مكة وغيرها واقفني ذلك مما دا

نما بنا سب مقامه فقد تناله موجس دنا وهو شبي حنبر و

بنا المنثور وانتم بالمظوم مشيرا في تحريره الي حنارة هديته فقال

التيف جناب مولانا الشيخ الما حمد الغطريف اسبغ الله عليك

ك منك من خبري الدنيا والاخرة ولا زال جنابك محسوسا

فما وعملك ما نوسا بحني الي ثمرات كل ناحية آمين وبعدة

تدست هذه البلاد آردت تقدم ما يعطاه ذو الوداد وانفت

ناس الشناعة في تقدم مزجاة البضاعة بين يدي

نام ثم تسين لي سياغ تعود المصلي لمن عجز عن القيام

بند يتقاضيه في الطهور وان ذهب اهل الدور بالا جور

بالهدايا اراش بال * ولا شيا بعد لدي الرجال

علي مقنار مهد * ولا المهدي له ابدا بحال

علي قنار فصوص * تايد ما قضيت بهذا المثال

عت من خاة وجليا * لودا ولي النجاة والكمال

ما دو الطلح اراش
 سيرة الجليل

واشرفها اذا ما طاب نفسا * بها المهدى بلائيل السوال
 وضح بها عن المختار مهدي * فحنى قوسها صدق الباني
 وعين الاتباع يهد رجبها * بعمقه الاقارب والشوالي
 فتدنت علي ما حذر من سحر حذر مما لم يحتب احد من العبر ولا السيل
 فتدنته لك الجباب القمص والحسل القمص استنصب وفي ١٢ من محرم
 وصلت رفعة الوالد رحمه الله من بعض الاصحاب في هذه الليث المنفرد وهو مودة
 لم يبق جودك في شيئا اوله * تركني المحب الدنيا بلائيل
 فماء ظ به فكتب اليه معانا يقول شعرا

ياراقبا نلال الجنادي وقت * في محله عدم الامجاد في عئل
 امت الكرم الذي تكسب شائنة * عطفت التريل بها مني عن الحلال
 مولاي ما كان مني ما يجلي * بيرة من معالي البيت ذي الامل
 فكيف بمنحمن المولي به مني * وليس ذلك ماموسا من الحلال
 لولا اعتنادي بفضل الشيخ يصني * لقلت فامزوني واضح السبل
 حيث العبارة من ذي نظرة بنص * لما جوء تودي كل عئل
 اي ازل من خلي معا سلمي * لست تنصير هذا العلل العجل
 لازلتمكم لباب الاخاء ولا * رحمت تكي جميل الذكر في حذل
 وفي ثالث محرم هذا العنان سبع والذي من جلس حوله فيل منين الشيخ المكري الصديقي
 يارب ما زال لطفك بك يهلي * وقد تجدد في ما انت تعلم
 فاصرفه عني كما عودني كرما * فمن سواك لهذا العبد يرحمه
 فتطرهما الوالد رحمه الله تعالى في الحال وقال الداعي بها قبل
 يارب ما زال لطفك بك يهلي * عفا بلا عئل مني اقدمه
 فكيف تعرض عني بعد مشائني * وقد تجدد في ما انت تعلم
 فاصرفه عني كما عودني كرما * اني بسالك بأسر لاي الله
 ان لم تكن راحا شي ومسكتي * فمن سواك لهذا العبد يرحمه

وفي ٢٤ من محرم سنة ١٢٤٦ هـ وصل الي الوالد رحمه الله تعالى من الشيخ محمد القاسم
 كتاب من بمصر له الي الطائفة لان الصحبة استفتت ببها حين وصول
 الي مكة وصار يبينها اتحاد كلي بحيث لا يكاد احد هما يفارق صاحب ومدة
 ضيرون كتابه سلام مشمول بتفحات يسوب الصبا قبل ساحات اغصان النجدة
 النورية ذوي الغاربوم العبا واكرام تحميسات يدومان علي قروي العبا
 اقليم الجار ينزلمان طول المحيرة علي مبر البالي والاعطار ودعا مستطيل
 يجمع الشمل بعدام السين الميسل اما بعد فباسا وصلنا الطائفة الياسوم بجار

العفة والسلامة بركات دعائكم الصالح وليس عندنا من الخلاف شيء
 سوى نراكم فباعلي سوى ذلك ندامة فالحاكم بالفراق قادر على الجمع والتلاق شعرا
 بإسادة بعد واعني فبا سرحه * احشاء مضناكم بالنار لنلوب
 ما كان قلبي بان الدهر بعدني * عن انجم بضياء الشمس فنجيب
 لجدد يا العهد كيمانتني كيدي * وحققوا حالكم فالقلب مضطرب
 بالذلة بالرد بالانفاس من رثاه * سهامه في قوا دالوا له الهدى
 هل من ضان لصيب باع بهجته * بلا جزاء عليكم فاني بمر اجيب
 لانفس جوار فكم عن طيب خاطركم * بفر بكم تكرم العيان والمرب
 وعند وصول كتابه باد والوالد يحوا به فقال اهدي من السلام ما يستشقى منه
 بر السلام ومن الفناء ما يزرعي بعرف ازهار جان السلامة الي الحساب الحبيب
 الذي له في حيازة المحامد اليد الطويل والحبيب الذي اخذت مودته بجميع قلوبها
 عند رويته الاولى الحما نر قصبات السبق في مضمار الفخار والنا نر بشرض الحمد
 من عهد الدار الي نزار حضرة لا زال متفيا اطلال الصحة والسلامة في العيش
 الالهى ومنقطنان من ثمار المناداة المحمدي آمين وبعده ففي اشرف آن واسعد
 قمران حظي الخاص بوصول الكتاب الكريم فتأمله بما يليق من الاجلال والتكريم
 ولقد انتفي عريف الوفا المنفوع من خلال دار الصفا وجددي عهد الركن و
 المصلي فنادي في بلهيب الشوق اتلي * يا من بعث عليان تفارقم * وجداننا
 كل شيء بعدكم عدم * وان نعلي عن الاحباب ذو شجن * فما التلي ولا التبدل في شيم
 من العوض عن هائلك الاخلاق الكريمة والبدل اعوز حيث المتكلم شبيه وما
 كل نية بيت الله ولا كل محذور رسول الله صلي وحيونكم وحيونكم فمما في عسري يغدر
 صوتكم لم احلف اني لم اجد من جودكم للفرية وكذات اكذب من قال انما للفرية
 فني سالت باعناق مطيكم الاباطح والمواقع والحفت بصدقه عقم المسامح شعرا
 احبتي لا عداكم صوب غادية * باليسر واللين والخيرات ننسكب
 لان نأت داركم عني فتر لكم * في القلب والطرف يوم ما ليس ينجيب
 انتم منامي وانتم متهي اسلي * وليس لي سوا دق ارب
 اعرض من ندم كفي علي زمن * مضى ومالي بكم وصل ولا سب
 اي اسير هوكم مغرم بكم * اتي اسير ومالي عنك منقلب
 اقول للدهي في حبكم شيب * لقد حكمت ولكن فانتك الشب
 لم يلبثي عنكم تلعب غايبة * غنما اليها صوف الحسن تنسب
 صلا ولم يلبثي خل لنا مره * ولا ندم ولا اهل ولا نسب
 انا الوفي بهد الحب من قدم * فليس قلبي عن الاحباب يتقلب

انفت شرح شالي في الوري خطا * فكنت اعلم ما يو في ويحسب
 انفت مي لكم حكم الصبي علي * اعليه ياسادق من بعض ما يجب
 دتم بعز وحملا لا تميد ولا * بقوت ربحكم الافراح والظرم
 ما ص حب الي تحبايه وليا * ففانانا نعتت منهم الكتب
 طوي اته بمساشنة الدين وابدل الابن مالمين هنا والمرجو من تلك الخطا
 السببة والنسبة المرسية ان لا تخرجوا الغلص من المناظر الزاهر ولا تفسدوا
 من صالح دعائكم الباهر كما هو سالكم مبدول بمحصل المأمول الى آخره فلما
 وحصل كتاب الوالد اليه ماذر الشجع ايضا مكتاب رد للوالد وما رسلنا لا
 ركبت ولا كعسا مكتابه السابق فلتأمل وبالك مثله ثم انه لما وصل هذا الكتاب
 المنار اليه احابه الوالد ايضا وذلك في ٢٥ صرم سنة ١٢٤٩ ثم اني رايت اثبات كتاب
 الشجع ما اولي واخص وهذه صورته امدي من العلم ما حطر العالمين بالبيت والمكتبة
 وبدكر العاكين عرف جيات يمانه شهر الكتاب المبين جزم الي شعر السراير
 انعيدرمين بحر علوم الائمة الفسرويين حاوي اذاب الا برار والتمصب الكرمي
 المبرز في مصادر سقى الاغلب ذوي الاحترام العارم مائة علي المخبين الفارم
 من فوس اوار جده المبعي فادرك سعي كل جليل ودقيق عبدة الفاضل من الاشراف
 قدوة الزاهرين آل عند منافع لازالت علومه في سائر الاقطار منيرة وكرامته
 علي الخاص والعام كالشمس عند قائمة الطليعة وبعد امداء جزيل السلام انما لي
 انباء والمقام وصلني كتابكم الكريم ومعت خطاكم الدر النظيم فبيننا لكم ما سلم
 من شواهد حال السرور علي الحب المبعد شايف علي احبابه بعد المواظبة كتبت
 ام معس فلا زالت يركتكم علي المحبين قدما وحديثا وغيت نوالكم علي الميراث
 ما ما بعنا خالد عا نمة الوداد ساني سرحوا دي جيا ديوان علم عن حال نبر وادكم لهم
 في شمس سوي فراق الاحباب والاخبار الاقطاب وقد حمدت انه علي عافيتكم ولا عا
 عليكم سو نجاه الي الامين وآله وصحبه الميامين وحال النجبة غير خفاف علي المحرم
 الخ ثم قال

وانفت معني سكم بام سادق قمر * مكولة البحر لكن نبلها اليد
 كالشمس طلعتها لعين فانتها * احبت فو انا جرعما بات بلنبيب
 في محطها حور من لفظها حكم * فلت احجاب وفي ايمانها شمع
 فرمدتي عن الدنيا انا بجمت * مذ قارقوني المرأة السادة المحجب
 انتم سنة الوري يوم المعاد ومن * عبد الجليل مبرات لما طمب
 فاجابه الوالد رحمه الله تعالى بهذا الاتي مارفت شكاية العرام لثاني السوري باله
 الاتلام ورفعت نكابة الصباية في ديوانها وجنابة الوجد واليham باعذب من ما

منه فواضعه بمحركات الورداد وعاطرئنا بسطت من يده في عناقيل الالهة الى
 حشرة من التارغ مضاب السود وهو يافع وارثع يدي المكرمات نزع علي
 تلك الرضاع ذي المنائب التي انتشرت انتشار الشمس في سائر الاقطار ورفع الحديث
 الجند عن زيني الي عبد الذار جناب حضرة لزال حليف المرات قرين اللثايف آهين
 وبه فتدور الكنان الشريف فكان اجل وارود حمدنا الله تعالى علي محبة تلك الذات
 الجبولة علي الحما مد او قد وقف الحب علي ما تضمنه من الابيات الحسان فوجدنا
 لا ينبغي ان ننضم في حلبة الرهان وقد سوي ناطقها علي متن عينا فضل في مناوئع
 وهو يحسب انه اهذي من السابك او اللعج فعند لنا عن متج بياراته حذرا
 من التجشم في وعير ترماته فوردنا منه لسا يما عذبت مشاربه وحنت
 يد نعات الازاهر جوانبه فاطر بنارونق ذلك المورود ونظمتنا علي حافة من
 يد يحك منقلاات الفتود بشر يدة تكاد تسيل انجاما ورفقة حاشية ويضوع من اردان
 يرد مد بجها عرف الغالية وبرزت تيد يلا يد البلاغة منجبة لكونها حالية وامت
 تلك الحشرة السامة فالتى لها اذن واعية ومامية وهي هذه

خطرت بعد البانة الياس * ورنيت بطرف الجوه ذوالنعاس
 غيدا بلعب بالعقول حديثها * فعل الشبول حكمت صفا الكاس
 نصي الحشا بنبال مقلتها وما * للسيح عقر ب صد فها من آس
 مالد وائب كالافاعي انسلت * تحت الكتيب فضيحت احسامي
 بالبح تسلب ذا الوقار وقاره * ودلاها بتفضي بدفص سراي
 لالا عزنها وداجي فرعها * يد ر بلوح خلال غبر را مي
 زاريت فما ادري اكانت ينظفه * او من طروق الطيف اوسواسي
 حتي تعطرت الربوع بعرفها * ونضي عيناها دجي الاغلاس
 قد هنت لما ان امطت خمارها * واستغلبني زرقه الالما من
 ونشت منها الطيب فلنا انه * مسك وذلك عاطر الانفاس
 فطننت انطفت ورد وجنتها * وارشف من ثغاياها طلال الشاس
 وغدا علي قلبي الخنوق كفرطها * فر حابطيب الوصل بعد الياس
 فخطيت منها بالمني متد زعا * برد الصيانة والغرام لباس
 يا حذا ز من الوصال بمده * زهو الشباب الغض باستيناس
 واليوم مالي والتمزل بالدمي * من بعد ما نزل المشيب براسي
 فذر النوي وقتونه وامرع الي * اطراء نديت طيب الاغراس
 الماجد الاتف الاي الياسل * القرم السري اخي النقا والباس
 زاكي الحجار عفيف متعند الا * زار قبر رعين الجار بالاياس

يورعي ذمام ذوي الاخاء تكريما * بالشكر يلقناهم بمعشر شماس
 مناهر الشبي فا لسا قتي * في دارة البهاء كالسبحان
 من ال عبد الله اكرم معشر * حاروا شاقب كالنجوم بروابي
 منها حجة بيت رب الرش قد * خلدت لهم وبيتهم الاكباش
 قد نصب سرود ذي حلة * خير الامام لهم تلك الكاش
 وساء من كل الماصب جاء عن * ملك وتطلب وشور في الباس
 احمد بما فرح كل معظم * در النفا من بلا اباس
 وا في كنفك والبرام بحال * امين الهوا وخارف الاطراس
 الي احن الي لثفاء وما ج لي * شوق يرق له الفواد الناس
 جمع اصطباري قل لكن الرجا * نصرت دواعيه دماء الياس
 فيه الفصل والرجاء نعمة * وكنا الما نصفي ذوي الافلاس
 فمي الاله بيت اسباب النوبة * عما ما لبس حلة الجلاس
 واليك من انكار فكري صنة * صيت ما طمها من الادناس
 حنا الكامل من ذراة هاشم * صميمها من كل اغلب آس
 ناي سواك من فضل رداقها * ونزي الشار بلناك الاماس
 لارك يارب الكمال برقة * قمعا وعز يحكم الآساس
 ما صحك الروض المدبح في ربي * مزون يع بوا كنف رجاس

ثم قال والي ما اخذنا باعنة الاسلام عن الشهادي يا مجري في مشيا والظنا
 وعليكم جويل التحية والسلام اقول وفي هدم اراد الشر بف محمد بن هون يترو
 باسمه السيد علي البوشكلي فبعد ذلك استبد شعراء مكة لهيمته يذبحا وتاريخ
 وكله ما لا يحسن ندوينه ثم ان الوالد اخذته لا ويحبه فجارا م بهذه المنصب
 مهتيا وسادحا ومورخا بنوله اعلي الله جددك وخلد سمحك ولافل جند
 بعدا مد اجزى السلام فالله في زعمه لاسمي المقام هوانه لما قدم فضلاء
 المشرفة توارى من جمعة معوقة احييت مجاراتهم في ذلك المقام لاجل من غرر مد
 ما بنوق لجة الازها رفعت لزناد فكري قادحا وقلت مورخا وناد
 عم الهنا قلنا لم الفري * ومشر الساد من اهل المضد
 مقد حامها للهام النسب * الي المعالي ورد والضر
 اتصل ساق لكسب الشا * وخبر نياض لدفع الجبر
 من موحدة المجد نما فرعه * والفرس مشا طالب الشر
 ذو عزيمة ما فاتها حتم * وفكرة نتج حسن النظر
 بالحمد الطاهر فاق الوري * وبالمزايا القرباد البشر

لجود والنجدة اخلاقه * والدل والزفق وخبر السير
 انما انت النجاة في عصره * لما جلا عنها قتام الغير
 ان ابن عوت سيد ماجد * حلا حل ندب جواد ابر
 يا كية الجود وركن الوفا * باحرم الامن اذا الذعر فر
 اني سمعت الناس قد ارحوا * زواجك المنقضي لين الاثر
 وكنت اولي منهم اني * منكم وما كان باعني قدر
 فقلت بالعد وطول امسا * والين ارحنا زواج الاغر
 لارلت في عز ربيع الذري * يجمعك النسر وحسن الظن

ولما نظرت الى الوالد اسلمها للسر يف المذكور بالطايف لانه اذا ذاك فربما وحال
 وصو لها رسل الى الوالد كتابا يشكره فيه علي صنيعه وهو هذا الى جناب المكرم
 المحترم النافل النبيل السيد عبد الجليل ابن السيد بين الجدي سلمه الله تعالى
 بعد من يد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته غير خاف انه وحل البينا من لدنكم
 النسيبة القريبة التي حلت النافلا ومعانيها ونجيب الناظر اليها من الهجار
 مينا نيا واصارت لدينا في خبر القول فلا فاض فوك ولا عدمك بنوك هذا
 ما عرفك به والسلم في ٩ صفر سنة ١٢٤٩ وفي شهر صفر ايضا اقترح علي سيدك الشيخ احمد
 الحنفي لتظير هذين البيتين فاشعنه الوالد المطلوب واوضح شكواه من محبوبة فقال

ليبي وليبي نفي نومي اخلافا * علي اذ لم اصاف منكما الاملا
 قد مال كل علي ضمني مغيرة * بالطول والطول يا طوي لوا اعتدلا
 بجود بالطول ليبي كلما بخلت * باليوم عيبر وقلي بالهوي اشتغلا
 والد مر سحلي بالسؤل حيث ابث * بالطول ليبي وان جادت به بخللا

وقد اقترح عليه ايضا الاديب الاكرم السيد حسين نقيب السادة في مكة المشرفة لارال بكل
 خور قدير العين لتظير هذين البيتين فاحفه بمراة وامرح سرح مرتاده فقال

نسب الناس للماصة حزنا * حيث عد وانغريد فانه مالك
 زخر في القول في اجنيح هذيل * واراها في المحزن ايس منالك
 خضعت كفها وطوقت الجيد * ونجني زهر الربا جمع حالك
 طربت للنسيم في الروض والفجر * وغنت وما الحزن كذل لك

وقال ابو الدارقح علي المكرم الاخ الشريف محيي ابن الشريف غالب نخس هذه
 الابيات الشئ وهي في غاية الركابة والرائة فكسوتها الرقة والجنرة وتركت نجوها
 ونواله وذلها بيت رابع فاشدق بدرها في احسن المطالع فقلت نخسا
 علفت رد القبايات الجمال عدت * لبس الوقاء لها طيما اذا وعدت
 جارت علي ضعف خالي في الهوي وعدت * ولي من البد وكلاء الجفون بدت

في نومها كيات بين أساد * أكباد امل من اها من ذوا بها
 بزم الجمان حيا في نرائها * لما رادت مناسك الصنائها
 ابنت فماتت شر من ذوائها * فاطم الصبح لكن غرقها بادي
 سال المشوق المعنى في الهوي ولها * تبدي الدلال تنقش صهارها
 عشيرة لم يكن عنها الفتا دها * انا بدت لسا المدن فمن لها
 منسلات وقل النفل لبادي * بمد يعة الحسن مني بالوصال ولا
 نصي لتول الوشاء الجالين فلا * انا الهيب صي واستعدب الذلا
 افاع عند الهوي نقض اصار الى * عواذل راعها باليوم او غادي

وفي شهر ربيع اقترح ايضا علي الوالد جعفر الفقيه املاء كتاب لاحد ماثاني مصر وكان
 سابغا مشوي مكة فاعنده وفته الله تعالى لمحات فقال اللهم باسم اعنت بيئت انا
 للناس ومثابة ووعدت من الترم الدعا بحسن الاجابة لذك وان ارقب بياك
 مشو سلا اليك باجل احبابك الذي توفيت مذكرة في عجب كتابك فكنت بحمد
 شكره وانك لعلي خلق عظيم واو لباركته منارة عزيز عليه ما عنتم حريص
 عليكم بالمؤمنين ورحيم ان غمد بامولاي هلي صنعتك الالهام سعادة عبيدك
 المتصيح بطيب عود بته اذ عانا بجملا لك ومجدك الذي بسط العدل والبر ونا
 في جبر ان بينك المعظم وحمي حوزتهم من كل سوء الم بهم فالذي الهيم النج
 انطقت ذري المسالي والنفا نيل والزام التي تشتغل العص من شامع المعامل
 من كشف بصايج ازاله دهاجي الخطوب واهل واهل عظامه روح اوليا فاقض
 الجذوب سالك ازمة المأثر الجاسع شتات الكارم والمناظر حشرة لا زال
 نجم سعده طالعاني برج اقبال وسدر علاه ساطعاني مركز كمال آمين غيب وآله
 الدعاء وعاطر الحمد والشاء فالباعد تحمر برغيفة الاخلاص وقديعة المحسوب
 والاختصاص هو الاعلام بتمام الملوك بوضيفة الدعاء ولزومه الا بتهمال التي رده
 الساء في هذه المناظر المشرفة فامها سواطن الاجاسة متعرضا لمخات كرم
 بصديق الانابة بان يمحكم من المحيرات جميع الاماني وان يشرق طالمكم بمدد
 المسرة والنها في فاه غير مأمول واجود سؤل وقد اسل الملوك سن و
 النعم ومفيض عواطف الجود والكرم ان يشرق بكتاب يتخير به علي افراده
 ويمتد به جميع محبسه واخذانه فلم ينزل الملوك بمددك من سامي الجناء
 ففعل ذلك لم يكن لمخروج الملوك من الحاضر الشريف حيث غاب شفا
 ما عودوني في احبائي بمناطعة * بل عودوني اذا ناطقتهم وصلوا
 التي مني علي ودي القديم لكم * وحبل رقي لساداتي المنصل
 دل نظرة منكم اجلوا بها كرمي * ولا يحجب بكم ياساداتي الامل

ولما توجه اخي لتفتيح هاتك المعصرة الشريفة انتشرت القمصنة باصحابه هذه الصيغة
 لتعصدا جهرا الخش الخش الداعي في الخاطر الشريف لازال من مراتب السود في انشام الباذخ
 المين ولا يرتحت اياديكم مثيلة ما مبيت الرياح المرسله آسين و صلي الله علي سيدنا
 محمد الرسول الامين و صلي آله وصحبه الغر الميامين انقول وقد اترح علي الوالد
 ابننا المكرم الامثل والمعلم الانبل ذو النسب الميريق والخلق البارف الوريق من نعم
 من الفضائل ذراها وبلغ من المكرم منهاها الاخ الشيخ عبد النبي ان يشتر هذه النصبه التي في
 سبب منصب الرقة عبدة وقداد عاها ستون شاعر افاجا به الوالد في الطلب واسعه بها
 احبب وشطرا هاشورا احكم فيه ادخال الفرع علي اصله كاحكام النهم في نسله وقد
 فاق الشطير علي اصله فليتمامه الفكر الناقب ليري من حسن
 النساب قمارا رحوم الله تعالى وهي هذه

صاح في العائنين بالكثانه * مستهام رام السلو فخانه
 قاده للهوي كمانه قسرا * رشاء في الجفون منه كثانه
 بدوي بدت طلايع خديه * تربنا من نفعها ربحانه
 وانضي من لحاظه مشرفيات * فكانت فتاة حكة فخانه
 ردنا القلوب منكسرات * حين رمتنا بالوصل منه لثانه
 غبر بدع هيام صب راء * عند ماراح كاسرا اجفانه
 وغزانا بنامة وبعين * فلنا درع صبرنا با تحيانه
 نبيل الحافظه ولمح النسايا * تلك سبابة وذو طعانه
 واراننا قد نسم برقنا * لاح في ابل شعره فابانه
 عن دلال ايدي غنائل صد * قمار بناه دومة فخانه
 فهو يضي علي النوس ولم يفض * ديون الغرام خلا ادانه
 لهن قلبا المشوق يضي ومانال * من الوصل في هوا لباانه
 سافر الوجه عن محاسن بدر * بثلث البد رلوا فخل مكانه
 مري في لذاته يتكفا * مايس الندع من معاطف بانه
 است دري اراكة هزمن * مشوق قد له اغصنا الانه
 بالهوي نيا يمشي ويختال ذي * اعطافه اليه ام لوي خيرانه
 خطرات النسيم تجرح خديه * ومر الكري بهي اجفانه
 كبف يتوي علي متاوله الكأس * ولحن الحرير يرد مي بانه
 قال لي والدلال يعطف منه * ما عدا قلبه اري عدوانه
 اذوقنا سيرة وهو يثني * قامة كالنقيب ذات لباانه
 حل عرفت الهوي قلت وهل لا * كفت ما بين امله سلطانه

شاعدي اليلام والسهدوا * نكر دعواه قال ما حل حياته
 فاجل الشاق من لرم النسر * وعاصي اللاحي وقاسي الامان
 زارقي والساح قدم ان ير * قد جح الدجي شعوع الابان
 فاعتيناع السورين يو * اخ في منقل الطلام سنان
 ينص بجراد ياله غيا * وتبها رفي اندلال رزان
 كيف حال النحي حين ندي * وهو يني في مشيه اردان
 ووشاحه جانلان علي خصر * حكي جسم من شكي هزان
 ان مهشوم كشمه واسلواه * بنشكي اردانه المثلثان
 فقلقه سلسلم وحسم * حيث صرما كراحدن جناح
 ودعوت الدام بالكلس والطار * وابدا النابذ بما بيان
 لعلك مقلنا واحلي لمن قاس * نسا دي دع اللنام وشاه
 وارشف من نهي ومن رشاق * عسلاسا ثفا فرم ادمان
 ورصاني خمر حلال لثذه * فيوات تنفك عن كل حانه
 واقتنن سور دن جني طريا * قد سقا الحياه ربا فزان
 سرح الطرف فخر باض رواني * واجن من زهر ميسي النجوان
 واحكم عبر خصلة تنسائه * فنبها الشنا وكشف القبان
 والطلب الغزين وجوه مراضيه * واياك نرغضي عصيان
 ثم امانا خصبين من غير * نحا ش نعلني الغرام ضانه
 قد خلنا العناري المزلكن * لانسج من بيننا او خبان
 فوحن الوري يرحب ساحل * دواعي الوري بقلب فصانه
 غمرا في ملكك خلي وماست * يدي ينده ولا مهبانه
 وعجيب لعاش غلب الوجد * علي قلبه ولم يعلق كمانه
 نال وصل الحبس والشوق قد جار * صليه فمالت الامانه
 فسا نني علي هاسه اللا * زم في عشقنا لزوم الدبانه
 واروده شكر الوفانه اللاتي * ارا في سبه ضنينا احسان
 بنواف سباره حدث عنها * رواة الفريض حسن الابانه
 سال مهام الا لاغه ثوري * بالقوا في سلاسه ومنان
 بنني القد فمعا من معانيها * وقد سد لفظها امكان
 عندما يخرس الالج عن التلق * كاني بها عندت لسان
 اقول وقد ورد علي سوال من بعض الاصحاب قال تسبت من الو
 فما بعدني بذلك قال السائل

يا اما ما للشكليات معذرة * هل سبيل الي جواني وجيري
 غلة القلب للتواصل فخص * واقف طهره علي طهر شير
 فتمطف ولر بياض خيال * نعمت حالي لكم به خات شيري
 قال الوالد رحمه الله تعالى في الجواب

ايها المرتدي بخذق وتبيل * والباري قسا بنظم ونذر
 جاني لغير المعني فاحرس * ان يحار القداة في الكنف فكري
 غير ان التبر ابد اغيا * مد من ليل حيرة نور فيري
 فاستدبنا به اليه نهذا * في المصلي علي خجعة فيري
 طهره عن بنهم فهو ما صح * له الطهر قبل غسل و طهر
 وهو غسل اربة النبر فرضا * خذ جوابا كما له نظم در
 كان فرضا علي رد جواب * فامتطيت الوظايب في نظم شيري
 لك عنري ماقلت من قبل شعرا * لا ولا كنت في السبابة عنري

القول ومن العام الله علينا احسانه البنا انما فرغنا من مناسك الحج ونذر كل الي وطنه
 بلغ شريف مكة ووالي الحجاز باسره والشريف وهو محمد ابن عون قدوم الوالد حاجا في هذا
 العام حيث انتشر له ذكر في مجلسه العام فطلبه للتحضر ولد به واجب انتظا مه اليه
 ولما حضر اليه بالغ في اكرامه وادناه من مجلسه وخصه بالالتفات الي غير ذلك من
 انواع الكرامات ثم لم يزل يتضاعف اكرامه اليه حتي لم يكن عنده احد اداني منه اليه ولما
 وصل الشريف الي الطائف لم يزل يصا عند الوالد بالمكانة اللطيفة والمراسلة
 الشريفة وبشره بسلامة اخي عبد الحسن من بعد وقعة سبيع ولما قد منا الي الطائف
 عامل تلك المعاملة وزيادة الي ان فراسيما وهو علي اجل حال معه ولما ظفر بالقوم
 وجاء البشيرين وهو من بني علي المشايبي فتواجه مع الوالد واخبره بصورة الواقعة
 وكذا لك اخبر اعيان مكة فاحب الوالدان بكافي الشريف علي حسن سيرته معه وكمال
 وفاء وحشيت له فنظم هذه القصيدة الفريدة هنيال ومادحا فقال عبر الله الوجود
 بوجودك ونور في مزاكز الثبات طالع سعودك ولا زالت اعلام سعادتك علي مفارق
 الايام بنسورة وايات محامدك بمذبات الالسن مشلوة ومذكورة بعدامد اثني الملك
 عاطر ازهار الحبة والتسليم فالموثي الي رفيع ذلك المنام الكريم مؤان لما اغتشنا بانواع
 المرات بحسن البشارة افاضت اقراح القلوب علي الوجوه بهجة ونضارة فافرغنا الوسع
 النسم تعالى بجنوف حمدة وشكره علي ما اليكم من مظارف نايبه ونصره ومهرت
 اعطاف المحبين ارحمة الانبهاج تتجدد هذه النعمة الموفورة التي ابرزت جواهرها بحكم اليان وهي
 منشورة فرايت من اللازم تظنيها في سلك الاجادة لتكون في لباب الاعصار ابني فلاده فتعالت
 كبرادره بالخص العتيان واقرعت ابريز جليلة اساقها في قلوب الاحسان وقلدتها

لامية العجم تحكي فصل قاتلها * وحسن لامية الانرافه تمهيد في
 بحركه الذكر حسن الشعر راينه * وبشر الطيب في الامصار والسبل
 خبر المدايح ما اعداه فوحسب * حرل المدح يهدي غير منفصل
 اعددت مثلي ملكا به افهم من * مدحك المثرع غيا غور منفصل
 وان اقلدك الصبح الذي احذت * به اليهود علي تلمع منسل
 فمعرف وجاب كل قاده حنة * تحق بالحق الحق ما نر العمل
 وانصراحا العلم والمظلوم مجتهدا * وفي الهك فاحذر خدعة العدل
 لله كين محاسنا فيما نفهم به * ولا تراقب سواه بكفك الازلي
 ولا املك من احسانه مما * عطية المن فاشكر ذي العفانفل
 ان لم زهد بشكر الله اسعه * ما بها خباري شارد الامل
 وكل مرد له شكر يخص به * فالرق والغزل نكر الحماكم الحول
 وحسرة الحق في الثري ومبتعد * والحكم بالشرع في الاعلون والسفل
 اليك ارضت مدحي والسجدة عن * محض الواد سلاسل الي السفل
 نأني خلاقي اللاتي سلكت بها * بهج الاكلم قومي السادة السفل
 ان اجعل الشمر كسالي اراقه * هد الهرك شان المحامل الفضل
 اي لمن معشر غرغطارمة * من كل ثقف جواد بالكمال ملي
 اذا اردت اني جبول فلا تحسب * اذغربة الدار تدوي زهرة الرجل
 وهل يحبط اعتراضي القدر شرقي * وحلية الفصل زانني لدا القفل
 اذا استمر الحجا بها بر يرب ترا * اصالة الراي صانني عن الحطفل
 وهذه شطحات الشعر غالية * فانظر اليها بعين الصبح واحمل
 وانما بمنزوا قال وبيل مي * والسعد منفل والحمد سك علي
 ما اشتاق بافاني استنشق ارجا * من الخراي او عرف الشيع والسفل
 او طاب الكعبة المراء دوسك * او عاكف وانني للركن بالنفل

وبعد انتهاء نظم هذه العريضة الثمينة ازعمنا التوجه الي حرم المدينة لمعلم
 الشعب الي مد فرقمهم ما سرت من حرم الا الي حرم وار جوا من الكرم هو خير
 مصون بنبينا بذل صلح الدعاء لكم تحية حفرة بلوغ غاية المناه والبول وان
 بين علينا بشاهدتكم وحسن الثناء وان بعدكم بمنزلة السعادة والارتقاء والسلام اتول
 وفي سابع من جهادي الاول سنة ١٢٤٩ توجيها الي المدينة المنورة لتقصد زيارة
 الرسول صلي الله عليه واله وسلم ولما وصلنا الي الصفا احب الوالدان بندي علي
 الذي صلي الله عليه وآله بقتيدة قريضة فشرع في نظمها من نظمنا من غزونا بعض الابيات
 ولم يتمكن من مراده الكثيرة السفروا استعمال اليال به وبعد استمرارتنا في المدينة انما

في اثنت عشرة في جبهة القنينة واشتد عاتجه المشاهد الشريفة صرلية الاثنين
والثلاثين من رجب وهو واقف مكتوف الرأس كما اشار اليه قبلي وايكي من حوله
ومن جميع وقد انتشرت هذه القنينة في قضاهاجواز ومدنه كلها حيث كتب
سها عدة نسخ في المدينة ومكة وجدة والطائف ونقلت الى صنعاء ومصر والشام وعمان
والبحر واليمن فانيك بنظرها قبولها لاقبال الناس عليها وهي هذا فتا ملها نجدا
كرويت في ضهر فرمال رحمه الله تعالى

لذكر ايجيا ينشد بالواقى الوجد * فقل لي متى يندو الى العلم النورد
اجن الى بان اللوي وطويلع * ومن بان عن منتهى حتى له الوجد
منزل كان الشمل مجتمعا بها * ولم تك ابدي البين للبي نشد
منزل من اهوي على الثرب والنوي * ولا خير في ودي يغيره البعد
مفاني اهباني الذين نبوا * سوبده قلبي قبل ان يعرف الود
هوام حباتي وهوا قوم حجت * فلاميل عنهم وا صلوني او صدوا
كناني هوا م مخفرا وذخيرة * وقد فاز مرضي لديهم كند ودوا
اهم غراما واشتياقا لكرم * اذلا مني في حبهم جامل وغد
مواني ايلي م علي التذو والرعي * وباني السوا لي ان يضيع لهم عبد
منسا رلم لي مستغيا وورقة * باطلال مننام في الفهم والسعد
سني الله فانك المنازل والربا * عهاد رباب الشول حبله الرعد
بها نسا في الحب في حانة الرضي * وحبل دوا في العذل والغيب منذ
لياني اذ غصن الشبيبة مورق * وللشوظل بالبطالة منذ
لناواني كاس النعاني بد الصبا * فمال باعطا في الصبا والوجد
علي اي حال ثبتت كت من الهوي * واعين صرف الدهر عن وجهي رمد
ناطشت نفسي في مسارح شها * نوا صلني هندو نحمد بني دعد
وعهد الصبا للنبذ خير وسيلة * يتبل الذبي منهم ما افسر البعد
فصوح ذاك الروق الف والروي * منهف ذاك النعن واستلح الورد
وخلت مسارجي القوايوا عرضت * الي جانب عني كان لم يكن عهد
واينت ريسا للصبا والهوي * بنلي ولم يف الهوي ذلك الصد
فمالك يا قلبي المعني اما تري * ملاح عذاري المحي للبعد نعد
وحنام لا يجلي النشاء وذو الصدا * اذ اخترت نبح التي فارقت الرشدا
اضعت نفس العبر في غير صالح * وملت الي ما لم نملك به الحمد
سفا لهمر الله طاعك الهوي * وعصيان من وافاك في فحه الجهد
نماديت في ليس الخلاعة عاكفا * علي شهوة مرت ولم يجاينا خلد

علت ما كرمت قد ما لاجله * وقرطت فما ليس من فعله بد
 امن خل مت النقص بسلامة * وضح علي خسران صفتك الشد
 اما كنت نفعي من الله اذ نري * علي غور ما يرشاه هل هكنا البعد
 اما نفعي عن وعمر هجك الذي * حزنونته ترددي وراحته كد
 تدارك متايا العمر لا نفع لمدني * اما ابض من فوديك بالي مسود
 وخل السري في ليل جهلك قدما * صاح مشب صادق الذر اذ بيد
 وخذ حذرا العارة الصبح تنفي * وفي الخوف اهل الخزم في حذرهم جدوا
 ودع عك تمر بما يهاج بك الصدا * علي غمرة في حين لا ينفع الجحد
 لك الخبر فما حرص امك قد دلي * به المتجني يجوا اذا حرص النفسد
 الست نري اعلام طيبة لاثما * ساهمتم برق المنى والها واعدوا
 اما الروصة الغناء فاح بورها * لاشن ربا هاما المسك والند
 فبهزني السري لرتبا حار حجة * كما افتر من ريج الصا الاغصن اللند
 ومن عادة الجذلان نهني جنونه * من دردني في السري امثر اللند
 واعطت في فرط السرة والها * بمجد الدية من حنة الشكر والمجد
 وثلت الاماني حيث اصحبت والها * علي خبر من برحي صاحبه الرقد
 هو الصنوة للفتار من عصر الوري * ومن هو سر الكون والخور الفرد
 هو الغائب الماهي الضلال يهديه * هو الظاهر الاثني هو الغائب البعد
 هو العروة الوثقى لمحمك بها * هو الكائف الغناء والكرب مشد
 ملاذ الوري بهما غري مثل الفزا * وللغتر اذني القرا سبب مد
 وس ذا يجاري في التمار بمحدا * وس جوهر التدريل نوج الحمد
 نبي ما عن ان يسامي مقامه * وليس بمدني بمجده المنفي مجد
 له الشرف الذاتي به اكما اسمي * الي غابة في النفل من دورها الجحد
 وعن دركنا واصل الكمال الذي حوي * محال يفي بالبعض من ذلك البعد
 نبي كصماء الله حلة حبه * فما اختاره الحبيب ليس له رد
 وبرزه في عالم الغيب شامدا * بكل مقامات الشهود هو المبدوا
 وبورالدي من رشح مشكوة علمه * علي صفحات الكون بالقوس يمد
 ولم تأت احشاء الزمان بمثله * واقي تحدر الحلقى والجيشي ند
 لنفد زين الله الوجود باسره * بطلعته الغراء وهي به القيد
 والسه ناج الرسالة منذرا * بشرا وكل الرسل ما خلقتو بعد
 رسالته لاس نور ورحمة * ولولا ه عن طرق الضلالة ما ختروا
 له خلق القرآن يرضي بالرقعي * وبفضله ما فيه بالمحكم الطرد

سكارم اخلاق الرسول وحسبها * يتعسر عن ادراكها ما جدد بعدوا
 علا بعد من قبل انبياء آدم * وفي الملا الاعلى به انتمق السعد
 وآدم قد نال النجول بينه * فاكرم مولود به سعد المجد
 وحاز به نوح من الماء امته * ومنه لابراهيم حرر الفلبي برد
 وسوى وعسى بشر ايشوره * ودعوة ابراهيم فيها هو التمدد
 مولده ككل الذوات اعلمت * وما كان الا بشرفه بشدوا
 وفي ليلة الميلاد جاءت خوارق * بها حارت الالباب وانجم القبد
 لغار من نار الف عالم وفودها * تعدلها فانطفي ذلك الورد
 وابوان كسري انشئ وارفع حبة * ومنه شرافات تماورها الزبد
 ولاحت قدور النام فيها لامة * لنور بدا منها على الافق يمد
 وكسل سباه صغ لبها له من * انزرجدوا اليانوث قد ضربت عمد
 فاشرفت الدنيا بانوار احمد * وكما آية خصته اذ ضمه المهد
 به حظت ام الرضاع حلبة * فاخصب مرعاهما خصوصا ولم بعد
 فدرت مواشيهما وبان نعمها * وبابنها الخجل المبرح والسكد
 وثق لديها الصدر منه تظفرا * واخرج منه ملائكة ليس بعد
 وعوض ايسا نورا وحكمة * ولم يك للالام في شفه وجد
 وفي سيره للسام صحة عمه * انا ربحر اليس في بعث محمد
 وحذر م كيد اليهود له اذا * راولوصفه فاختير من ذاله الرد
 وكما آية من قبل مبعث بدت * وللجزع احصائه ايتصدرا الحمد
 ولما اراد الله اظهار د بئسه * واعزاز من يهدي واذلال من صدوا
 اسال علي الافاق وابل فضله * ببعثة هاديا فبان به الرشدا
 تبين حيث الشرك عب عبا به * وباب الودي بالكفر والقي منسد
 واظلمت الدنيا باعراض اهلها * عن الله اذ قالوا لخالنا ند
 وليس بغوث غانم حين عافهم * يعوق عن الباري ولا ودم وكد
 نسوا الله محمدا وانجبارا بلانهم * وبالله ركن الشرك لاشك منه
 فجرد منه ساعدا لمجد وانضي * من العزم عضيا لا يلزم به غمد
 دعني الخلق اذ صلوا الي الله مادبا * فريدا ولم يعبا اذ اوزن العصد
 ولم يرفع الشكوي الي غير واحد * به تدفع الباري اذا الخطب مستند
 فايدته بالمعجزات التي بدت * ككس الفعي تشفي بها الاعين الرمد
 ومنها كتاب الله وهو جالها * معارضه حبل من الله مستند
 من الحجة البيضاء والشاهد الذي * محال ثاني في شهادته رد

لقد اجتر السن للناول لم يكن * انوه بمنل البض منه ولم لئ
وسما استفاق السراذر لم شقة * ماعره الدالي ومن اصدده البعد
لقد اجتمعت اعيان قيسر لئقل * واحكم في امتاعته بينهم عند
مصرهم حمما فقصوا عيونهم * واذا قاتلهم في كل صدر لهم شورا
وتروج بالجمعة اعلى رؤسهم * فعاد حبيب النوم بدوله لحد
رعى حبيبنايت في حبيب مشرقنا * فوالا وعن حصانه ينصر الجند
وفي قصة الاسري شيا من العتي * وبرهان صدق فيه لم نزل نيدو
وفي حنطة من كل سويد لالة * وقد طال في انكافه منهم النعد
وجاء اما جمل الي الدار وحده * فاخزاه في ابعاده وايحي الوعد
وايدي له حق الاراضي كارها * وفي قلبه من رعب خسر الوري كند
واخباره عن من ظلم صحبه * انتهوا قريش فيه للعامل الرشيد
كفي الخارج المعكوت وقاية * من اش والا قوام في قضه جند
وكف عن التطلاب مهر راقه * وفلك لما عافه انجمر الصلد
ومع مدع الشاة من ام معد * فدرت واروت سدا ما كادها الجند
له راحة بالجو ديبهي غما بها * ولم بك لليلوف عن ورد ماصد
وفيها الدالسا للبائس النسا * وفيها صوف البن يعني به الوفد
وفيها المختار الزاد سجع جهرة * وسما ثمار العرس من عاميا نيدو
بها انتفتت بالنور عين فتادة * وقد ردها من بعد ماميا النعد
وسم بهار اس الاقربع فاغتدي * علي حسنه بزمها به الثمر الجند
جدي الماء من بين الانماع فارزوي * مراراه جيش وقد غذب الورد
وكم فاز راج الماسن د عائه * وايحي قلبها عنه اسر ضيا النعد
دعي الله في اكنا رنر لجا بر * وكان لعن الدني قد قبل لا يدو
فكحال لاهل الدين به حق فهم * وزاد ياوساق عليها الي العد
ومن داجن والصاع اشع تجنلا * وعد هم الف يزيدون قد علوا
وما جاع غزو كن فيهم حمد * انا قلت الازاد يد عوفتر تدو
دعا لعلي لا يبي الرد جسمه * فعاش ولا حتر يلم ولا برد
وكم من مريض مدف قد دعي له * ضوفي ما كان بضفي فبشند
لام سليم في ابنتها اس دعي * ففاض عليه المال والعمر والولد
ومرق كبري طرسه قد عي قا * رمى ملكه والفرع مزق والجند
واعلم طه رسل باذان قتلهم * يصيف ابيه في يوم خالطه المد
واخباره بالنجب لم تخص كثرة * بمافيه عن ادراك اهل الحجي سد

فأخبر عن ماض وأت زمان * وكان وعصري يحبه أنيسه
 وأياك خير الخلق دائمة البقا * وعن قنطرة من بحر ما يجبر الجند
 له مجرات لو قصدت عدادها * لذاتت بهذا الامتار ما انظر منه
 لقد حازا صناف الجبال جميعها * يا وصال الفراتي ما فائد
 به نبني في الباس عند استعدادهم * وطار لغيران الودع بالفتا وقد
 له وثبات في الشئ تهزم العدا * بها وثبات في الودع دون احد
 حكرم اذا طش الخراب بانه * يسيل على الواد من جوده الرفد
 عطاء الذي لم ينش قنار ولم يكن * لنا ثله المدرار وقت ولا حد
 قد احتدر الدنيا فغلي سبيلها * واعلاما في عزها عنده الزهد
 وما اختار منها غير لغة اهلها * وثم الراعي لو يشاء هي النشد
 وآثر ما عندال كسريم قتاله * وقد خضع منه الشرب والود
 واعلاله بين الخلايق منصبا * رفيع الذري من دونه الرمل نمد
 اللبس له بده الشفاعة في غد * وقد حارت لالباب والكرب مشد
 اللبس ملاذ الخلق في ظل عزه * اليس لواء المحمد بنشره الحمد
 اللبس جنان الخلد بالجمال * ولولاه ما كانت جنان ولا خلد
 فيها خبر خلق الله عبدا ومعتدا * وغشاوا خلافا بها عرف الحمد
 وبأخيرة الرحمن من كل خلقة * وبما سبب الاجساد للخلق اذا بدوا
 وبأمر نجي العاني اذا ضاق ذرعه * وبما تنجي الجاني اذا راعه الصد
 انبت البك اليوم اطوي سلسبا * فقرار ايلاريني بها الخوف والكد
 وفارقت اخواني وداري وجيرتي * ولم يفل عندي المال فيك ولا كد
 ومالي يهدي الدار غيرك مأرب * ومالي مني فياض احسانكم قصد
 وما انا قد انزلت في الباب حاجتي * وحاشاك نرضي ان يكون ملارد
 نرا في كشت الراس اشد واقنا * قد انحل من دمي علي شيعتي عند
 انك اشكر عاب ظهري بما جنت * بدائي فاني بالمسأئسم مشد
 يد الغنلة استولت علي القلب عنوة * فما لي الي قلبي صدور ولا ورد
 ولم تقع نفسي حيث اسكرها الهوي * وطرفي الي داعي البطالة يرتد
 وطالت اسأ آتي فوجه صحتي * برسم الخطايا والنباح مسود
 وقد كبرت سيي ولم ارقوني * تطبق من الاعمال ما يد بعند
 فنجنت با ورازي وضعني وذلي * اروح بلا حول ولا حيلة اغدو
 وانت لك الهاء العريض لك الشا * لك المنتصب العالي من الله والمجد
 فتمب لي من فياض نورك نظرة * ليحلي بها القلب الصدي فيند

واجبي علي الهندي الذي جنبابه * وموق علي تحيد من لاله ند
 وكن لي شفيعا اذا قدم حافيا * ومالي من الاعمال نعد ولا نعد
 وقل ذا عبداً بنى حاء تايبا * عني رحمة المولي يديها اليد
 اترحي نس السارحسي واس لي * شفع وذخر مستعاضاً بجد
 مجدي لي بعشري كي امدها وقل * قللك يا عبد الجليل لك السعد
 ولانس آساني جميعاً فانهم * بسوك ولولادي لهم يتبع الولد
 واملي واشياخي وكل احسني * وسامع مدحي في عاذك ومن يندو
 ماول جميع النوم منك شفاعا * وصحة لساب بها يعظم الرفد
 عليك صلوة الله ياخير من دعي * الي الله حين الترك شدك عند
 عليك صلوة الله باسن به علا * منار الهندي ادلا سارولارشد
 عليك سلام الله يغفر صلواته * بريها ما تذكو العاصروالسد
 عليك صلوة الله صاحب شايقي * لذكر الحما واشتد بالواله الوجد
 بعم بذلك آل آلك مشرا * اناقبل من اهل الشار الدامدا
 هم الساس في كل العناتل والسوا * لهم تسع هذا موالود العدا
 اما جيلهم للأدكار صدورم * لا توارم اعلا تبار بيم وقد
 اذا كتمل السامي الكرا فجهنهم * من الذكري الاحمار المدها السهد
 حوا نهمس بها الطوم تيمرت * ينما معما يجلو الذي فيفسها الورد
 ليوت اذا النجباء شب خرامها * فان كرادنام يفره الجسد
 ندام بلا من يكدره ولا * يما حون هداها العطاء اذا سدوا
 وما كهم في الدل الفتك بالعنا * غمام مبي شهم سلطانونه الاسد
 واصحابك الصيدا لا شاس من لهم * سواتي في الاسلام ليس بها حجد
 لشد بدلوا في الله ارواحهم ولم * مرا عوا به قوما ولم بلسهم ود
 شداد علي الكفار بفسا واسهم * لكل ذوي التوحيد حريم القسرد
 مها حرم قاضي الهواجر والسلا * وهجر المعاني حين ارحاسهم صدا
 واصارم قد آتروا عن خصاصة * ومدت لصر الدين من سهرم عهد
 وقد صبروا في الله كل وصابروا * وما فات منهم في مجاهدة جهد
 لهم في الوفا والصح لله والنقا * مقامات صدق ليس بطنفا الدين
 ولا سبها اهل الخلافة انهم * لمستهم في الفضل ليس لهم ضد
 جري الله عا كل صعبك بالرضي * وعترتك الا طهار ما عا البرعد
 ومالك رسول الله مني فريدة * بهازان جيدي من مملكتكم عند
 اذا مع الملوك منك قبر لها * فمن فضل ساداتي به يستأجد

ومما أتاه ابتسار رحمه الله تعالى مورخا لولادة ابن الشريف محمد بن شوفد
 ذلك بأشارة من الشريف في ذلك وقد رقت إليه عدة تواريج في عدة مشايع
 لادبها مكة المشرفة ثم الرضي شهابها لانها كلها جاءت علي ما اعتاده اهل
 الحرمين من استخراج زيادة السنين والمحاق النقص في التواريخ علي طريق المعاصي
 وقد وقع في جميع تلك التواريخ ابضا وما ارتضاها لكونها غير مطابقة لمراده
 فاشار اليه في ذلك فقال هذا المقطوع وعمل فيه تاريخين احدهما في بيت
 والاخر في شطر كما هو مستطور وهو هذا سيدنا متحك الكرم من فضله
 بامتداد لطائف الامداد وقرن كل مولود لك بطالع السعادة والاسعاد آمين
 بعدا هذا عما طراز هار التسليم فالمتني الي رفيع ذلك الجناح الكرم انه لما اكتبنا
 من لباس المسرة بموفات اليهود واتخذ العيون قره بين غرة هذا المولود وهرني
 ارجحة الانس الي نظم يتكفل من تاريخ ميلاده بالاقادة فنظمته شعرا بدين
 طلعة وقال السيادة فبهاء لسرف امتداحك نافعنا بحسن التواريخ صاد حاو هو هذا
 ماقر ملك عطفه * فمرحاه بتعدد التبرود * باسر من شره يور * لود لوان باليهود
 تدب نغم من ذري * العليا * متبع الصعود * قدم شتا بفخاره * صيد النهايم واليهود
 من حار اخلا فابنا * فح طيبها للروض الجود * بنظا بظل وهمه * نهى الرعايا باليهود
 لوكت كفا لمن نثي * كنه طبعها بجود * وفي الامارة حفا * عدلا وارهايا وجود
 فاجاد ابيه الملا * واذا اندية الجود * هذا الشريف الرضي * زانت مكارمه الوجود
 هذا ابن عون المجي * من سيدا من مسود * بامر نجى العاني ومن * غنشي وقايه الاسود
 بهينك نجل ماجد * قد جاءه قبل السود * برزكي فرعا كما * طابت بنا بيع الجدود
 تاريخ مولده اتي * فالالي من السود ١٢٤٦ * عبدالمعين ابن الشريف * محمد عون بسود
 سر المحب لانه * نجل بنم به الحسود * سزد اقل دم فزوط * جد عززل ما اخضرعود
 لزال ربك أهلا * بينك متجع الوفود * ما اقر شرفا زمينيا * لهنهبة الرعود
 القول وقد اخرج علي الود الداخوه في الله الشريف بحبي ابن الشريف غالب نسطير
 مذهب البنين ونحبيها قال فانحفضه بوجهين وجيزين احدهما للخاصة الاكياس
 فالسنيها حلتن من اجناس الجناس وثانيها اقامة للامة نير النبراس فكنت عن وجهه
 قباح الالباس ثم الحشنها بالتخميس الشمس علي ابي لم ارضه من كل وجه لهذا الرئيس
 فهذا الاول قال

اذا تحذت في قوم لثو نسيم * فاعرض رقيق صبايات الصبايات
 منا كيا بشار القول عن ظرف * بما تحذت من ماض ومن آت
 ولا نعد لمحدث ان طبعهم * يا به واعرف مدارات المدارات
 كل امر نابه رقت شائله * موكل بمعادات المعادات

ومذا السائب * اذا عُدت في قوم لشونهم

فاندر ليم ومرا فان السر * وخض بهم في فون الفضل في طرف

بما عُدت من ماض ومن آت * ولا تعد لمعديث ان طبعهم

بله وهو ملحوظ التبعات * وكل شخص له ادراك متفند

سركل بمعادات المعادات * المحسليس قال بمفهما

النس بملامك الادب ملهم * ولا هم وانما الفضل بجلهم

نسودم ونري في الحال اكهم * اذا عُدت في قوم لنوسهم

بما عُدت من ماض ومن آت * فاعذر نفسك والافصال فهم

واعذر مارشادم لغيرهم * وان ترد لكسب الاداب جمعهم

فلانعد لمعديث ان طبعهم * سركل بمعادات المعادات

وقال ايضا رحمه الله تعالى لعرض ما وصفا لظن الاخير السيد علي صدر الدين ابن مدهوم

ما لي ادمي النس ومي عزيزة * طالع الوصل الخمل ومو جاني

قد كان لي وفق المراد خاد عن * عهد الوداد الى سبل القاسم

فلا لو بين عان شوقي كارما * ان غرض طرفان رعاية جاني

وقال ايضا رحمه الله تعالى

اني اذا ما الخمل صد بوجهه * عني وفانكني بفراط ملاله

اولفه مني الصدود ترنما * وارحت نفسي من مهي تعال

كيف الوثوق من يبل به الهوي * ليمنه كالفنفس اولئمال

ثم حدد ذاك اقتصر عليه عالم مكة في عصره وهو الشيخ عبد الله سراج

ان يشي له كتابا لاحد باشللا نوجه من مصر الى مكة لحرب عبر فاعتنه

وقال ان اعطيت ما غلبت به صدور رسايل الافراح واعذب ما وشمت

به رجعات طروس الصدور للانشراف سلام نظمت قرايته بمد الاخلاص

في ساك الاندواش اشرق في وجه الاختصاص فشا ودعاء نشرت له اكف

الاهمال في ملتم الاجابة ورائه علوم الافقده علي معارج الانابه

ببناء سعادة من بسط الخليفة مؤيد سره وانتشانه ونشر علي البهط مظارف

عنده واحسانه الهم الذي وطقت اقدامه مملات النراقيد ستاحلت صوارم

نخونه شافة كل باغ وماربو القيقام الذي نشرطت الاسماع باداع مدحه وصنوف

حيث فلدا جبالا اجواد بفصلات سرور حامي حوزة الحرم بايتي السيف والظم

والخفيض عواطف الكرم علي معاطف الام حضرة القند بنار النسيم لازال تاييد

الرباني حليفه وقريته والمدد الهوي نادره ومعينه آمين غيب مد يد الدعاء

ومن يد المحذور الشاف الداعي لغيره برفيعة الاخلاص وتعبير ذريعة الاختصاص

هو انه لما انتقلت الاسماع بشروق شمس سيادتكم المذنبه في افق هذه البقاع المشرقة
 كان ذلك غبط غير غير يواضع المرات جميع الثلوث وضاعت الفرائض وودكم
 شرح العود من يوسف علي بمقرب شعرا * لوان روحني في يدي و هيتي
 لمشيدي بندي ومكم لم انصف * ولقد انت الدار غير قدو مسكم قبل
 العبدان وعد ذلك من النعم التي بحسب عند ما شكر النعم المنيان شعرا
 زمت بتقدمك البطاه ضاحكة * فحكك الرياض لقيت جابا بطارد
 كن عودك فيها وهي والبة * عود الكرك العيون مسها الرمد
 وساكن ودي ان انيب طرسي عن نفسي بل المسابقة الي المخطوة بلناك شرقي
 الذي به شرقي شمس وانواعا بق الاقدار تحول بين الفني وبين ما يتنشر فاسئل
 الله تعالى ان يطوي شقة البين وان يبدل الاين بالعين فتقر بشر يف رؤيتكم
 الذين ولا زالت ايامكم باسمه الفخور عوطة بعنا بكم جميع الفخور آمين آمين
 لا رخي وبأحدة حتي اضيف اليها الف امينا وكتب له معيا ورقه ومذاخير رفها
 اخي وحيي هذا ما رفع في حيا بل فكرني علي غير ابيه من رويي وقد خاير النوم
 منلي فلم اصبح في يفتلي واوردت الولوج الي الجمع من بابسه لاكون المصلي
 بالفريد في محرابه فاذا النوم هو السابق الي الغاية وقد استند ساعده للرمية
 فارتد قوسه وبلا شفع رمي البطاقة ولم يفرض لي رفع شبه في باب نصيب ولا
 طافة فان لم اتم اقتنصه طبق الا رادة فتلك الحسي بلا زبادة والا فالحمد
 في نصيب الشرك مبدول الي ان تفتن شواردا السول هذا وقد خنت ان صاحب
 الرسالة يوحى اليه بتأجب من ارماع التوجه لاجاله وم زمر واحزاب
 لا سوربه في رصباوم وفي العصر يتطون رسائل الازمة الماديات يوم الي
 الحذر بلهم وقد قنع بالوشل عند اداة النهل والوقوف بالاطلال عند ما جد
 حبه بالرحال فيحدث له ركن الا عند ما يواقي غمادي الاقدار فخذ منها ما صا
 ودع ما صا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اقول وقد اتس من الوالد
 ابا شيخني الشيخ محمد سعيد القدسي ان ينشئ خطبة لولد تلميذ المذكور لما
 اراد نذر وبجه فأنحف الشيخ بمراده وانشا قائلا الحمد لله الذي ادر علي المومنين
 عواطف فضله وبره وهدي كل صديق الي منافع التوفيق فاعلم بجمده وشكره
 من تعالى بكمال دينه لا تمام نعمة الشامله وخص من شاء نعمه متفانك
 بسط للعباد ما يند السكرم والا حسان فاليس جلا يهب السعادة عبدا انسم
 بسنة عبد الرحمن احمده سبحانه ان رفع رتبة هذا البيت في الشرف الباذخ البالغ
 حد المزيدي علي مقام ابراهيم في السعادات فكان سعيدا في امن الخبايف الطريد
 واكرمه بالدين الخفيف والبه حلة خلته وبشره بعلا ح زوجه ومن درينه

أفلسا من العقل بفعل الخيرات وإقام الصلاة منتقي المأمول و طهر بالعفاف
والصيانة مريم العفري الحسان البتول واشكره علي أن جعل نبينا محمدا
الأمير عبودته وذكاء البتة المظهر وميزه بمبدء الرسالة وختمها بمبدأها الأول
وأن كان في الصورة المروعة شهودا لآله الله الواحد لا أحد الصمد
المتعالي عن الساحة والبلند والولد الذي أقام علي أحد بته وكأل قدرته كل آية
كبري خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وأبنيا سيدنا محمد صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه ورسوله وحبه وصيه وخليله فضله علي
جميع خلقه صلواته صلواته فلا نسا القائل حب الي من دينا كم الطيب والنسا
أرسله الي كافة الخلق وبحار الصلال زاخرة فأنصت لهم في سفاب النجاة
أمنه لا مالايات الهات التي ات الما رضة فأنزلهم في حبي الرضا والأمن
والراحة وسعهم بحسن ديه النور من غارة الاستباحة وشرع لهم شرابع
سواسم الأرباح والهمهم جدد علف العبرة بمسكون الشكاح فأورد لهم مسائل المسرة
والانفراج صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة وسلاما يدومان مقترنين
افتران النسل ما يجاره اما بعد فان الله لطيف حكيم ومبني جميل نعمته
قد أقام الشكاح ليع جنة بني بها سوا عك الفتنة وجة بد عا الي غريب نهرها
المسكن است وروحك الجنة وتشر روحته المودة والرحمة بين الزوجين وبجيبان
من صر وعفا ثمرة اللواتقرة الأمن وهو لميل الذي ستر جنت بالمسرة سارده
في دار ماضية عين الثواب فاصده والحسن الذي تنفر عن ماله ايدي المخرج و
يجتصم به في المصراع الذي هو ما بين معترك الاحقاق والميع والمسلم الذي ترفي
به الله في كنهه نعلابه ويناديه رايد الوسا هيثا لن لسي مسير الاحباب يدو
حسك في فعله ما جات به الايات القرآنية ووردت به الاحاديث النبوية
فقال تعالى ارشاد الشرب كؤس زلاله واخصافا فكمحا ما طلب لكم من الساس
وقال تعالى اعلا ما ينخه مند مانه نرغبيا لكل أمل بما فيها الناس اما خللنا كم
من ذكر وانني وجعلنا كم شعرا من فائل وقال تعالى مقتنايا يضاح بعض ماله من
عنة ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ارواجا وجعل بينكم مودة ورحمة
وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو البارث المسلم الذي الشكاح سني
فن رغب عن سني فليس مني وقال صلى الله عليه وسلم تبيا نالا مدلب فضله
الذي يجتنب ركعتان من المخرج افضل من سبعين ركعة من العمد وخض
صلي الله عليه وسلم يمشي حكمه الحكمة الواجبة فقال ما استفاد المؤمن بعد
ثنوي الله تعالى خير اليه من زوجة صالحة الي غير ذلك من الايات والاحاديث
الكثيرة الشهيرة التي جلت وجوه فضائله علي مسلمات التحقيق قعادت وانجبة

مستبشرة ولما غلقت الاسماع من فضله اقترانا وشوقا وابتهت ديارنا بحامده
 بارها رفايده انواعا وصنوعا مال الى التجلي بعند عقده الثمين وانجلي
 بنور مصباحه المتقديس من جذوة سنن الدارق الامين فتمت الفتيا و
 الشكوة ومضغ عين الكرم والمروة ذوالاخلاق التي غماكي الزهور ثنية و
 بشارة والاعراق التي تنافس البدر رفعة وانارة الثاب الذي تشا على عبادة
 الله وانصف بسنة المحب الخيت الاواه وزرا زواره علي العناب والصبانة
 وبلغ من النفل الى اعلا مكانة الآخذ بآزمة الحجابا المحبدة فاستوسنت
 له المزايا الفريدة الولد الا عز عبد الرحمن كان الله له حيث كان ابن النج
 المستند الى النسخ لكسب الفضائل وهو بائع والتجلب حل زينة العلم النافع
 الباقى توفي نسمة الحامد بالحفظ الا وفي والوارد من مشاريع المكرم المسهل
 لاصفي ذي المنائب العديدة والآراء السديدة الكلف بنور فهمه الوقاد
 منادى الاشكال المشار اليه اذا حار المسترشد وقال اي الرجال صدق
 مرارة اسرته كمال شجرة عذرة فرغم بختطوبته الدرة النيسة الناضرة و
 بحرة المصونة الطاهرة الثابتة بحلبة الحبا والاجلال علي اثرا بها المحضبة
 ن العناب والصبانة بما منع حجابها المرأة المباركة المصونة مريم الزاكية
 ابنة ابنة النج المهذب الكامل الغطريف ذي القدر الباذخ المنيف انسان
 عزم اعيانه وصنوة امثاله واقرانه من ارتفع ثدسه المروة والصلاح والطاعة
 وابتنع من مشاير الفلاح اجل بضاعة الغني عن الاطباب في مناقبه والفايه بما
 هو مشتهر من علي جنبه المنصف بكل وصف حميد جميل الامثل الانبل الامعد
 ابا عبد الله وقد اذن لي بنو بيع ابنته المشار اليها علي كتاب الله وستة رسوله المعول
 عليها وعلي مهر مقرر معلوم ومن بينهم معين رسوم اقول قولي هذا واستغفر الله
 لي ولكم ولما ادر المسلمين انه بناروف رحيم وصلي الله علي افضل الخليفة ومطلع
 نبوس الشريعة والمحقة سيدنا ونبينا محمد الصادق المصدق وعلي آله وصحب
 الذين طلعت شمس مناهجهم من مناهجهم كل يروق ولم تسلبوا اللهم انا
 فبنا اليك اكف الابتغال والضراعة مستشفعين اليك بن اكرمته بمنصب
 لشفاة ناصبين لقد لم ذلنا بين يديك طارين رفع حاجتنا الا اليك ناديك يا الله
 امن يعلم خائنة الاعين وما يخفي في الاوهام يامن افاض علي عباده واكف الانعام
 منك ان تشهد ذكركي عرف الصلوة والسلام علي من نوهت بذكره في اجل مقام وضوء
 له ارباك منك الختام وان نجعل هذا العند ميون المبدء والعاقبة مقرونا بين الاثر
 حسن العاقبة وان نجمع بينهما علي رشد وخير واسعد حال وارفة وان نقر عيون
 الالفه ونجمع بينهما علي رشد وخير واسعد حال وارفة وان نقر عيون

احبابنا الحاضرين بقايات الاماني وان نحسن مما يمد لهم لساب بلوغ الخير والرضى
النهائي وامطر علينا وعليهم من بصر عطائك غواصق الارزاق وكف عنا جميعا يد
الاساء وموجبات الاملاق وقاملنا بحمد القلوب في كل حالة واسئل كلانا من الله والى
بنسلك واحسانك فلك ولي التوفيق والفاصل الى سواء الطريق وصلي الله وسلم علي
سيدنا محمد وعلي آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين ثم اتبعها
بأبيات كعادتهم المألوفة شعرا

شري بمنفد له بالبين انراق * واروج مظلومه بالسعد هراق
عقد به الرشد والتيسر منعقد * له ممد ما عهد ومبناق
له المرات والافراح قد شرحت * وما نقد لنزوم الشرط اطلاق
باحبذا عقد رباح افهم له * علي الرقا والبنين الفراع طباق
في اذن عطف بدر السود بدنا * كذ الواء المنا والبشر خناق
ثم جلس هذا العقد حنق به * عهد كرام لهم في الجسد عراق
من كل الجع وضاح الجبين اخي * نفس لكسب الشا تعوي ونشاق
نحادرهم السانات كل فتى * في وجهه من مياه النخل انراق
بحار علم بها لعل بضبي علي * لجهاد من جلي النخل اطراق
جبران بيت اله الخلق غص بهم * كل الي غابة النشر يف سباق
لا عسى بهم سوى من حل ساحتهم * ان شط جديب للمونا شواق
حبا م الله بالحسي وجاد علي * ربا عنهم من هباب النهر مفتاق
وبال ارباب هنا العقد كل بني * عليهم هركات الرزق نهراق
وعنا بالهي بالرضي كرمنا * البس فمنا الي جد وذك اسلاق
ولا تنكنا البسا الوالي احد * معاك يا من له بالعذر فاق
واسن علينا بهر مك شعل * فمنع الرزق فمنا مك ارزاق
وايت صلوة وتلها لنشرها * بقطب داهية الاكوان اعلاق
والآل والتحب ما غنت مطوقة * وقام بالعرس للافراح اسواق

وما قال ايضا رحمه الله تعالى ونسب مثله جندي من اجناد الطعام وهو جالس
في الحرم المكي ان ينظم ايمانا فيها فتجبر باسم زوجته ولها اسمان سلا وزهرا
وفد طالت فرقتهما مدة فاشتاق اليها كثيرا فاعتذره الى والد وامنع ان يعظم له
لكرمه غير لا يبق بحباب الوالدان ينظم لنا الجندي فهاوده تلك مرات في تلك اوقات
وهو يقبل راسه ورجليه ويمسك برب هذه الكعبة ويشير الي البيت المشرف فلم يجد
منه بدنا ملي عليه ارنجال اربعة عشر ينشغل علي تجميع اياهم اياهم الاغبر فرم
الجندي انه ارسل الابيات الي مصر فكانت ميا القنوم زوجته عليه باهلها الي مكة للفرقة ثم

البراءة ذيل تلك الآيات بتجديدها مشوق القلب الزبير فخذل من التجديد هذا البيت
 بردين بحر الزنج ومحا بالحي اياها مشوق القلب لمن يبرأ وتجداه تارينا لنظم الآيات
 بوعام حينا سنة ١٢٤٦ فخذل من مجموع ذلك هذه القصيدة الرقيقة وقوله

أحسا بنا والذي جلت له الأسما * ما اخترت من بعدكم لي ولا لسي
 باليتكم اذا غدت من قلب مفرمكم * وهما لد بكم اخذتم بعده الجسا
 اصبت فيكم كذبا والها دنفا * وان في القلب طول النوا كذا
 سل ما جري للهي طول فرقة * وما دنته الليالي من هري ملي
 لام الواذل لما ان را واجزعي * والاذن عن هذا لهم في حكم صا
 مالي معين سوي دمع اكفكف * ولا انيس به اسند فع الها
 ير لي الكاشع المرتاب حيث يري * مالي من الوجد ما اعصي وما اصي
 الي الي ذاك الشعر الشيب لاني * حرا لا وام ومن ذاق الهوي بظنا
 يصبني البرق مصر بالمشبه * يرين تلك الثنا يا في الله الا لي
 اذ كي غراي به خال بوجنته * غريق حسن له ما الهيا عسا
 زفير صدري من طول الفراق علا * والقلب من بعدكم يستلزم الصا
 هل لي الي قريبكم وجه اوله * فالهدلم ببق مني في الهوي رما
 رمت التصبر والاشواق حاذية * روح النجى الي منسا كم رغا
 اكبت لا ابقي في خلتي عوا * وقدر ضيت بهم في الدهر لي فسا
 من لي بمن خاضعت لبي محبتهم * فما صحوت ولم استنظر الكرما
 شرح الشباب تولي والهوي انصرفت * ايامه وفوا دي للهوي اما
 واما لقلب شج وكت شيمه * وام صبره لم تعرف المشما
 قل احتيال امره اولاه شافعه * الي الملاح جناه يوجب الصرما
 انا المشوق الذي ظلت مدامه * تهمني ومن سخطا خدي بها بدني
 لي في الدرام اعاجيب واعظيها * هذا النصاي وضو النرق قد نما
 فاجبت في الحب ذلالت اعرفه * والوعر ذو عثرة بشرطي الهفما
 لا اصل الله اسباب البعاد ولا * رعي الذي صدكم عني ولا جرما
 بنتم وعهد واد القلب احكمه * شوق عليه قضي ان يالف النما
 لله مقلنا بالفر قد درسه * اطلاله وانطوت ايامه وهما
 فلنسابه جمع شمل الانس في دعه * لانني من وفي في الحب اونا
 باداراسي التي في ربهما التفتت * حفظوني في لها كل الهيا بني
 بالله هل عهدنا بالشعب مرتجع * وهل يبدلنا عذب الله النما
 رعيانك الليالي الساعات لقد * اعطيت فيسا بما املته الحكمما

افاذ كرت رمان الذولة انتشرت * اسلاك دسعي ولم امك لها نفعها
 وما طمعه الوالد ايضا علي لسان بعض اصحابها المكين مجيبا عن تعبه وروى
 اليه من صبا الجبر من عند السيد عدائه بن عباس السعدي ابن عم اسامه
 والجمال ان صاحبها المذكور طالب علم الا انه ليس له شيء الا القليل من
 النولان يعجب عنه السيد المذكور فاجابه علي الجبر لا القافية لان
 القافية قد قدمت فيها قصائد بينهما اجاب عنه بعض ادماء مكة ولم يرتض القصة
 العرياب فمكت علي الجبر في تصديده فابعد التعمي الي الوالد ليحب عنه ليل من تكلمت الصفا
 ما احاب عنه الوالد هذه القصيدة العري التي تجد ثمر البلاغة من اساطير امثرا وهي
 علي بدل الدهر واجة الفكر * بعينه من وصل وود حث اسري
 انتهي وتشتط المزار قدوسيا * نائف من نفع وجمولة قنطرة
 فمت ولكن معد طول تصوف * اليها وفرط الكد يعني عن الذكر
 بزورتهما زاد المرام محسبا * وحازت سباق المشوق التي المحر
 مياء سراما الله في الحسن آية * هي الصبح اصوت اتقي بمنكر الحذر
 لها مثل ماثبات من الحسن نظيره * به ماء وجه الذكر للهائم العنري
 نميس كما ماس الذئب من الهوي * وتعطى كما يخطو الاغن من الذعر
 صواب ثاياها عذاب محسبا * اذا صدع تراب ميهبا الدر
 من الخيرات المعين مينا رخصة * تحلها لها واخصر يسر لها عد
 لتدار شفتي صورا حديثيا * به طاب لما طال سكري بلاخير
 وت بها قد غارت من الدنيا * عيون الهامين الرصافة والبحر
 ومن لم يسلط للموق سود ذوائب * جلي الهوي من حيث تنري ولا تدري
 ودت الي خدي غارب صدغها * نيج علمه المك من ابر الشعر
 وقد كنت قبل اليوم ارتقب وصلها * مراقبة المحتاج للصع المشري
 حلف غرام لا ابوح سمعه * فصررت عن الاخي يحسن من السر
 بعض سبيري سلو في لجلدي * فاني عصي الدمع في طاعة الصبر
 لندامت اذا قبلت روح واله * صبور علي فاني انجيب بلا هجر
 فعودنها بالبحر من شركا شح * ومن خدع الي اثنين بالنفع والوتر
 وفاح لها نفع السويقة مندلا * كان به مر الزمان ابرو الصر
 من اللذع عند الله قرم حلاله * هو السيد المتفان في لومة الدير
 له الحق في مصار كل فضيلة * ومن ثلجاري قتل باقعة العصر
 كرم علي اوج الهجرة منغرا * نطفاه عن ايدي الكرام بني غير
 اذا وردت امكاره بحث مشكل * تكل في ري العيطان بلا نهر

من دارك كتاب المثل نجلي * بنفشت الوقادة الخدس عن غير
 حياء بين عباس حسان صحبته * احاديثا بالنفل موصولة الذكر
 مظهر نفس قد تزكي تجارها * نفيتهما بالنقد غالبية السر
 علي علم رفع انداء علائه * بمجتهده خرب المنارف والفر
 دلائل اعجاز الذي للموي بدت * بتلخيصه ابتهاج مشككة الامر
 يسوق ابتهاج الكمال لذاته * نشأته في العلم مسلوحة المدر
 لثخوة وفصاح الجبا لدي النفا * بسالة عباس التراس في الكر
 لند حاز من غير الخائب قصده * فارني لها فؤاد علي الانهم الزهر
 كريم اخلاء ليس بخنودمة * لمن عهده بالود متمتع الخنز
 فيها بين خيار الخلق يا غير ماجد * له من صفات المجد ما يعجز المطري
 لند شرفت منك القداة فريدة * تحلي بيهان محض احسانكم غري
 هي الدرايدي الجوهرو صحاحه * وانك قاسوس النداء من الدر
 اذا خلعت صنما الخمار يوشيهها * كما انما راو شي نظيك والنثر
 اباديك بامولاي ائبل عجبها * لساني فادي مرادي من الشكر
 فتمت وصحي نغني درر الكنا * عليك فؤادي بها السيد البصري
 فيها ك ر دحا غادة ما شعبة * انتك من البطحاء مسكية النثر
 نزل الي ربع المروة والندا * وليس لما الا النبول من المهر
 وفي مثليها دم في نعيم وغمطة * تلازمك الافراح مرتفع النذر
 مثال المتاحف بالبيت عما كف * وباد ومال الطابون الي النجر

ولما خرجنا من مكة كان الشهيبي معننا المودعنا واخرج معنا الي خارج
 مكة فوافقنا خروج احمد باشا بمادة باشة الحاج الثاني فاستعجب
 الشهيبي منه كما كان عادته ولما رجع نفند الوالد فلم يجده فاسف الشهيبي علي
 ذلك فامرسل الي الوالد في جده كنا بمتشر فيه بخروجه مع الباشا وهو صادق في عذره
 وكتب له الوالد جواب كتابه وفي ضمن الجواب هذين البيتين فقال

بهز علي نفسي فراق محمد * حبوب اري ودبه له بعض واجبه

فلم استطع ترديعه غير انه * بتوديع عين البيت توديع حاجبه

ومما قاله رحمه الله تعالى متحرا بما من الله به عليه ومنحه به انواع البر والاحسان
 واهلزه في حلبة البلاغة وذلك لامر اقتضاه الحال ولكل شيء سبب فقال

اني انول وصد في في الورا باننا * وكما فت علي ما قلت برمانا

غذبت ربا بدر الفضل من صفر * وعشت مخذ الاداب قصانا

والشعر فني واني اليوم مالكة * اجيد فيه الفؤاد في النر ما كانا

اطل اقطف من ارمارجنه * وردا بسبا بماء الويل هتانا
 ان غاس مكري بابحار الفريض بها * لوقي من الدر الوالا الفناذ رانا
 فكم نخلت سطحي كل عامية * عقد افضل در او عينا نا
 من ذابا بنبي في وحب حله * وقد شومت به شيم او فتيانا
 وان ندرت فاعبد الحمد بنا * نبي وان حازر الاسباب احنا نا
 لندارث اناسين اللاعة عن * اب مجد الي ان جزت عد نا نا
 اليس قومي المناويل الذين علي * لفا تقيم انزل الرحمن قرا نا
 فلارم بالاماني درك غاية من * حار النصاحة عن فرض ومامانا
 وما قاله رحمه الله تعالى مادحا بيلة اولاد خليفة بن سلمان ال خليفة وذلك بعد ما
 نكرت منهم الرسل في طلب التاريخ فما اخسن ردعم قتال

حف الها والشهد بالسلطان * فلك هو الميمون عالي الشان
 فلك بيماري الريح سيرا ان علا * متن الحضم بعل كيد لجالي
 بهدي النجب من بري احكمه * او حسن صحنه لدي البهان
 لبي خليفة المحاسن من سبوا * من كاهل العليا اعز مكان
 السابطين الي المكرم من ليعب * هم بواردت بنا لحد ثان
 عشوا النناء فوا صلوا الساء * بالعدل او ما بجود والمران
 قامت سعاتهم ومد ملكهم * لهم السرور وصدرة الاعوان
 قد جده في نار بنج عر حلا * والرشد منرون به السلطاني
 سنة ١٢٥١ وما قاله رحمه الله تعالى مورخا ايضا بيلة اولاد محمد بن صر المسعود
 لما بينهما من الصفاقة والاخوة في الله ومومنا

بني الساسي محمد ابن صقر * لكم بفرى نلطف الله حنا
 بملك راني احكاما وصنما * له التبجرو اليمن الموفنا
 يورخه بحسن الدال قولي * سيد يدا تخبر عدله المنصنا
 وما اقترح علي الوالد محمد الثاقب تشطير هذين البيتين فاسمعه بمراده افعال
 عداي لهم فضل علي ومنه * ففقدار هو مني شبا العزم ضبا
 بهم ندرت اركان السمايل جامنا * فلا بعد الرحمن مني الاعادبا
 هم بجنا عن زلي فاحتبنتها * ورسليل بطرق الامرا ميا
 وما لي لا اكرم حلال الشا * ومناقسو في فا كنيت الممالا
 ولما شطر هماراق له تخميسها فقال

مجازات ذي الاحسان والعرفنة * وكل كرم للوفاء مظنة
 واني اري والعقل المرز جنة * عداي لهم فضل علي ومنه

فلا ابعد الرحمن مني الاعداء * اما انتم ابدوا امورا حفرتموها
 وماربني منها انعمت انبىا * ومذ زاحموني في المذكرم خرفتمها
 ثم بخدوا عن زلتي فاجتنبتمها * وهم ناسوني فاكنت المالبا
 وساقال في تشطير بيتين ارجبالا وذيولها بسة ابيات واما الجميع علي من انشد البيتين ارجبالا
 يارب قد عجز الطبيب فدواني * معا اكا يد من اذي ادراني
 مالي سواك بك اعتصمت فحنتني * بخفي لطفك واشغني باشغاني
 انامن ضروك قد حبت وان من * ظني الجبيل يهودك استعصاني
 فاجعل قرامي العنوعن ذبني كذا * شيم الكرام اللطف بالانصاف
 الي انخسرت بكهف عزك فاحنتني * من شر نفسي والعد والجبا في
 والي سواك فلا تكلني لحظنة * وامتن علي بديسم الاسعا في
 ولندني عدت اجابة الداعي ومنك * الوعد لا ينفي الي الاخلاف
 فاقبل رجاء فدير فضلك اذا في * منصلا يرجو المعطاء الوافي
 صودني منك الجبيل فوفه * ياخير من يرجوه عبد عافي
 من ذاسواك انروط آسالي به * حسي غثاك وانت نعم الكافي

انزل وقد رابت في الاحياء بيتين اعجبني معاصيا فالتفت من الوالد تشطير ما فاسعني
 بذلك نازدا واحسنالي حسنبا اذمه تمت النفايدة كاتري قوله رحم الله تعالى فقال

احسنت ظنك بالايام الاحسن * وروب امن اتي في طمها المحذر
 بالجهل التفتت وقت الجدي في لعب * ولم تخف سوء ما بان به التدر
 وسالمك الليالي فاعتررت بها * وكم بدت لك في احدائها المبر
 بادرزمانك واغتم كل صالحة * وعند صفو الليالي يحدث الكدر

وقال وقد عن له معان نظمه وكل اربعة الابيات له وفي كل بيت من هذه

الاربعة الابيات كلمة حكمة فاماها

عشقت فريداني الجمال محببا * الي كل قلب والجبيل حبيب
 خلا بفسه الحسي تريك نجابة * الي خرف والحسن فيه ضروب
 لتدومت منه الوصل ظنابانه * قريب وما كل الظنون نصب
 نعمالني بالعطف من غير ربة * وكل اريب لن نراه يرب

انزل وقد انرح عليه بمض بني عمه تخميس هذين البيتين فاناله مرده وجاء طبع الاراده
 ثم بعدا تخميس شطره فباله احسن الله حاله فقال في التخميس ما عده الله تعالى

لمن انشكي والطبيب يمين * ودااء اللوي نحت الشفاف كمين
 وللمعين في سقم الحب تعين * عيون من السكر الحلال تبين
 لها عند تحريك الجنون يكون * فواتن تلك الدعج دائي في الدوا

بها حمل النبي الاغن قناطر * وكيف خلاص الصبوري لا عري
اذا ابصرت قلبا خليا من الهوي * تنول له كن مغر ما فيكون

فقال رحمه الله تعالى مشطر الهما

عبون من الصبر الحلال تبين * بهن المياضي والجفون جفون
نريش سهام من لحاظ وانما * لها عند تحريك الجفون سكون
اذا ابصرت قلبا خليا من الهوي * عليه قضت ان الصابرة دين
وكل لبس في الهوي طوع امرها * فنول له كن مغر ما فيكون
وقال ايضا رحمه الله تعالى شعرا

اني اتول فخذ مقال مجرب * ليس العنوق الشنف كالمرتاب
ما في المصائب والذي تلقى الهوي * رزق بها وزن فرقة الاحصاب
اواء واحراء من نقد امري * وفق المساويها به التعلاب

اقول ولا اشتهر بين الادباء بتاجر يرب في النزل وانما اغترل ما نزل في النزل احب الوالدان
يشطر ما قتل وجاء تشطيرهما سطبا لاصلهما في الرقة والبحر اله وهذا اصلهما قالا

ان العيون التي في طرفها حور * من الشفاء لقلب بالهوي دانا
تلك الصحاح المراض الغانات لند * قتلنا ثم لا يجيبين قتلانا
بصر عن اذي السبحي لاحراك به * ينظرة تدع الحسرت حيرانا
بالرجال يندن الاسد رائحة * ومن اضعف خلق الله اركانا

اقول وقد افترح عليه ايضا تشطير هذه بين الجبين فقال مشطر الهما فاسمل وقال

تواضع تكن كالجم لاح لساظر * به تهدي السارون حيث تصبغ
ورم خلفا في الحسن كالبدرا ذيري * علي صغلت الماء وهو رفيع
ولانك كالدخان يعلو بمنه * وليس به للانتفاع لزوع
وذو الكبر تكس كالغوض افاعلا * علي اصغلت الجود وهو وضع

وفي سنة ٥٢ ورد الوالد البصرة واجتمع يواليها والي بغداد علي باشا بعثت اليه
فرفع مترلة الوالد عند لفاته ولم يزل ذلك داهيه معه من الوقار والكرامة وحسن
الالفات اليه وامضي له جميع مطاله من ازالة ما علي بعض اسلاكه من المراجات
وساير التعمدات وطولب الوالد باستفاح الباشا ونهجه بذلك الفخ والاع عليه في ذلك
ولصدور منها الاكرام وحسن المعاملة له بام الاحتشام اشده فيه هذه القصيدة مادحوا ومنها

بشري يفتح مدين نير المدد * به افاضت تواحي الملك بالرفد
فتح به سادر لجه العراق علي * كل التواحي وابدي شجرة البلد
اصعد به الة الترة مشرقة * بتور نضرتها كالعين عن رمد
سني المدة اكوس الذل مشرقة * فلم يزلوا لكري الويل والكبد

ومن عمت المواني نيل بقمته * فاختال بالزرق اثني ايه الجند
 فتح شافيت ايدي الكفا جنة * لماره وجون الواحد الاحد
 انما اتخطت ايدي اراهم * من بين شوك الثنايقن الثنايق
 وهكذا الجند ما علت دعائهم * انامل السرا مدت بلا اود
 من رام بتشار شيد الزعن ثقت * فلأمد له الايد الجلسد
 فالزمامي الذري وعرسالك * محط غايته في جبهة الاسد
 يا حزم والهبة العليا فازبه * ليك الكفاح علي الباس ذوالمدد
 هو الوزير الذي تاتي مناقبه * عن ان يحبط بينا الحساب بالمدد
 نجده من حسن التماثل ما * تلفاه في حوز ما من حيز مفرد
 فباسك فانك قد رقي حاشية * فاس علي من اتي بالجور والفسد
 وانرب الناس منه منزلا وعلا * اهل الفتي والحجوي والعلوم والرشد
 وجهه لبني الزحراء قاطبة * طبع الحجاب بالطبع للولد
 وقد اشارت الي هذا رعاية ما * في لست اسلككم اجر اولم ارد
 ما زال برا شفيها راحما بهم * بري قبول رجاء موثق العدد
 في مساك التوم اهل الله صبح له * تمسك بعصا ام يحكم الزرد
 حيث احسني فانني من صنو خرفهم * كالسندوم بها الاقراخ للابد
 فلورا الجند البر سره * حيث اقشني اثره عن قصد عتيد
 ثلثي بناديه اهل الفضل مدقة * احداق هالة بدمته منقذ
 يرتاح ان عطر الاداب ناديه * بكل معني بجلي السبع محمد
 من كل نادرة راقصت مصادرها * اوورد شاهد فضل قبل لم يرد
 وكل له من مزايا قد اناف بها * علي الاكدم اهل المدن والعد
 هذا الوزير الذي اعيت بكلامه * عن دركها من الي فتح البياق مدي
 هذا الجواد الذي قد عم ثائله * من اخلص الود من دان ومنعد
 عن غيره بداه الوفد ثال غني * والبارد العد لا يحتاج للشد
 ان كف نوه ولي محب وابله * اولم تكن دجلة تجري الي اسد
 اغشي بيل جدي كفه ذبا * عن وكف التخرار عن ربة الزيد
 فكم فخير ازال العدم عنه بما * اسدي اليه بلا من ولا نكد
 له موافق ليك دون غايته * يزيغ فيها نواد الياسل الجند
 لا يرب الموت يوم الروح افسرت * نار الوغاب ماح الخط عن قصد
 بلقي المنادي بضمه منشرح * كانه لم يشاهد صولة الاسد
 رأت خزانة من اقدامه عجبا * فاختارت الحرب المنفي الي البعد

لم يله زمر الاعداء عن امل * ولا ميع حصون التيث ثبة البلد
 يارب شافع حصن ليس يملكه * الطرف السوي ولم يخضع الي احد
 رمي الي سهام النار صاعقة * فاحرقه وكان النفع منه يدي
 عن عزيميل حصون الكرد كيف غدت * اخصاص صف وقد جئت فلم تعد
 وعه مل اهل راوندوز حيث رأو * من فتكه فعل فرم ياسل حرد
 وقد عناق من مستهم بمقدرة * فعاد كل الي مرضاه قهدي
 وآب عنهم يتبع قد اقيم له * عزيميل يد الجاني علي السكد
 وعند ما التاق بخداد لروينه * شوق البات ليث فيه مطرد
 فارت به وسروج الحبل مارت * علي غواربها مبرومة العقد
 مدوا علي البصرة القيما بنهم * لما رأوها خلت من واقر العبد
 لذات علي لم ليث القراع لخوا * من التمدد علي القدر وفوا القند
 فخر جيشين من روم ومن عرب * كالجمر ما يجرى السيل عن صعد
 فاقى بهم خنض امار الجزير نزع * جند اول ليس يحصنها اخواله
 علي المداكي العرب الثلب كل نقي * يري له في التلافي حملة الاسد
 في كل مدب سر يا معرق وله * اياه صدق اياه عند مضطيد
 هم الحماة الكاة الصمد من عرب * ثم الانف كرام الاصل والولد
 ومن سلاة عثمان المليك فهم * بسوا الحروب يتايقضون في الميد
 وفي خلال جموع المسلمين سعت * متابع المذاب القند في صمد
 للنع صعب ولحم البيض يار قها * وللمناقع رعد فاطر الكبد
 وللنا برقيهم سوء صاعقة * وللبنادق فيهم صيب البرد
 وقداني دار امل الصمد عن ثقة * باقة ما صره والنصر بالمدد
 وقد تحصن اهلوما وقد جرموا * ان المحصون لهم تقني مع البند
 من كل اوب انت اسداد هم عجم * ومن قبايل عرب باذخي العمد
 فمذنبه الم جيش الوزير رضي * سالت لهم غارة شعواء عن جزد
 فطاعنهم جودا بحق فانكفوا * عن ضرب صيد يزل الابر عن حد
 ومد ما اثرت شمس الفتح علي * ظهير البسطة ضامت غيرة البلد
 فعاد للبصرة القيلة مال كها * حد والوزارة حامي الملك كالهمد
 فاستر كل اها ليها بظلمته * ونصره ولمزوا سح الامد
 فيها مليكاه دان القبايل من * بيتي معدوم فحطان ذي العدد
 يامن انا نزل النافي بساحته * يلقي مناه بلاكد ولا تكبد
 بهن بك فتح ونصر لا يارقه * عزيميل يد وتايميد من الصمد

ذكركم في حناك النصر بانه * لماره مشتهر في الساق بل كونه
 وانك كرمك بساط النمل نشره * علي الرعية كي يفتوا في رعد
 في حالهم كن كيان رجوا الهك ان * يكون منك جمال وانرا مدد
 فالمر يجزي بما بانيه صبح بنا * كمتدبين تدان اليوم اربعد
 وحاذرون دعوة المظالم ان ليا * مسري الى انه تآخيه بلا بعد
 وانشر في البلاد اليوم قد فبت * اخني عليه الذي اخني علي ليد
 فاستبق منك بها النار عمدة * غلذ الذ كرفيهاسائر الابد
 وامر ايامه مثل حاله عدما * فليس من سيد فيهم ولا ليد
 فكف عنهم اكف التلم رحمة * وكن شفيقا عليهم راحما وجد
 هذي النسيجة في العلي انت * من خالص الدلاير جوسوي الابد
 وماك مني رداها كاعبا فقلت * انرا بها بر شيق الفد والبد
 تنمي الي فرع ابنه البقول بلا * مين وغمر ولاد عوي بلا سند
 تألي لغمر ان زهدي بها سها * وانت كنولها با خبر ملحد
 لازلت دارية عليا ولا مرحت * لك المسرة في عز وفي رشد
 ما اشمك الروض هامي يودق غادية * وقام في زهره من طائر عرد

هذه الرحلة المسماة **بسم الله الرحمن الرحيم** بارة المجلس

قال الشاعر المذنب الجاني الاقل * عبدا لجليل ذو الخطايا والزلل
 مولى بن بس سليل الهادي * مستبها مولى حب الجواد
 الحمد لله الكريم النعم * من ذكره انس الخفيف الملم
 ثم الملوحة مع سلام دائم * علي النبي المصطفى من مائم
 والال والاصحاب والانباغ * مالمذ الترفة في الطباغ
 وبهده فخير لذات الدنا * طيب اجتماع بالكرام الفطنا
 لاسيها في منته رضى * يفتح كل فيه ما قد يفتنى
 من كل معني في الحديث مبتكر * كان زهر الرياض في البكر
 نجني ثمار الجدد في فنون * طور او طور اطلع الجسون
 فذاك للاريب اشفي مكتسب * لا يرقوي منه الطريف ذوالدب
 كذا ابو الوليد عبد الملك * قد صبح عنه ان ذاعنه حكى
 من قوله شبعث مما انتهى * الاحاد بث الرجال النب

وكان معاير الرب المحني * اماخر جاسقصد التهمة في
 صبح الحبس التفتن شهر رجب * في خاس الحوت وذاعل محب
 من سنة في صبطها الرخنا * عني للتهمة قل خر جنا
 في رفة غير الرجوع كبل * ما منهم الا فصح المنزل
 قوم كرام من كرام نسبي * من ركي خلا وطاب عسا
 قد ملكوا بحاس الاخلاق * من كل قدم للعلا سباق
 باعوا الخلاف وانتروا فانا * فالكل في حسن الطباع فانا
 قناوئنا المهد علي صدق الاخا * في حالة الشدة اوحال الرخا
 من طمعهم ابشار ما نساء * لهم سلك الهدى الجفناء
 انعم بهم من معنرا كادهم * قد لوتوا الي ذري المسكرم
 حزامهم الله خبر ما جتري * لصاح الاخوان في يوم الجزا
 وقد اراح الله عا الفتلا * فلانري الا صافا نبلا
 غلما كل خفيف الروح لا * بك في بشرو طبع سهلا
 لا يمسون في صعوبات الحدم * يخشون ان يقال فيهم ما ينم
 من كل ساق الي المرداه * كل الي سقاير الصاحبه
 سلا حنا الاسباب وليادق * وبالرماية الجميع حاذق
 وقد صحننا معنا سفارا * نطف من اسطارها الزهرا
 من مكتبة بادرة لطيفة * نخشا وللمسمع بها تشيفة
 اوبيت شعر ذي معان حالية * اوقصة عن الفرون الحالية
 كذا لك الذنه لد بمانه * ما لم يكن لنا غناء عنه
 كذا من الحديث سفر كافي * وهو لدا الجهل خبر شافي
 قد استظنا نار بهن حنا * بحسن نيسر الاله لظنا
 قد احكنا صناعة وعدة * اسرع من طرف تطبل مدة
 ارف مركوب وفي خبر منر * نظما ظم التصاديق البدور
 لا كما يجول المشات في العلم * اذا رايتها حسنها علم
 بل انما هالطينا جرم * ليجريما في الجردا لم يظم
 لسار كبا كانت الريح لها * تحرك مطايق للمشتبه
 سرنا علي اسم الله في مجراها * كذلك باسمه لدا مرما
 حتي قد مشا باجمال ستره * والله مسبل علينا ستره
 نري بها الخيل باسفات * من كل نوع لد للجنات
 فيها يابيع الماء قد جرت * في برهان بحر ما تجسرت

فمذنتها ما مضى النهر سار * في دار جناح بلا استنصار
 قبل د عبل يحتاج له * من حطب الليل وذلك مائة
 من ذلك الاكثر اكر السري * مبارك الاسم كريم المصير
 بخل الهام النياض الخوار * انا صلت غياض العبار
 وخف قلب الدال الضرار * ثناء عند الروح مثل الصاري
 بنفس من الشارم النصار * من هامة الفرم الجبري الزاري
 عديت عبيدته بخل احمد * ساي الفرار بالار السود
 المجاهد التدب الجواد العبري * كوف العنات غيث مثل منير
 ام الوفود نحو افوا حسا * لرفده قد قطعوا الفجا
 بمرف مثل باغض حود * بانه الو في بالمهوس د
 عاش به الجار علي الوقار * في منعة و عزة الجوار
 من معشرهم نعاندا علي * حسن العيايا كنساب لللا
 آل خليفة عظام الثغر * من كل فرم ماجد شغفر
 ومنه غسانزفة الجزيره * مرنا الي جوب من سيرة
 المنزل الذي غنت رسومه * منافلت من افقه نجومه
 من بد ما كان محط الرحل * بلذاتها الطارق خير اهل
 وممثل الوفود والضيوف * وما من الطربد والخوف
 بزينة غمر به سكان * هم الحماة الصيد والجمعان
 من كل فافل نبي المرض * اثم غطريف جحا دمرفي
 دار لربيات الجبال المخرد * من كل هينا بقدر اميد
 ذات اللي المعول والثرا الثيب * وعشرب الددع لمضنا تاديب
 ترسل من شعورها انا عبا * تنهش قلب الصب وفي ماها
 فاصحيت اغلا لها نائل * ابن الدمار هاتك الاخلاخل
 فذي عليها الدهر بالخراب * حتي غدت مساكن الذباب
 وذلك امر الله حيث احكمه * بد اها لها اختلاف الكلمة
 واحشوت ارجاء اهلها العدا * جند سمود والذي به اعتدا
 فلما فيها بها بكل مصلت * وقدامد هم امام مسكت
 وبعض اهلها غي الحيانة * بغيا بلا جرم ولا استهانة
 بل قادم لذلك الرجيم * ومن يخون غادر مسم
 فاختاره الاشياخ منها الرحلة * من قبل ان لغتهم مذلة
 فعادت الدار طلق لا خاوية * فلا يجيب الربيع منها ناعبة

من يفرش حل منها ما حبة * وكلهم في الصيد ما دامية
 مبر الا جاس والاسواع * في سرناها طوبل باع
 لايجل الحوتان فردا فردا * يعرف بذا صيدها والمخدا
 من حاذق في صيدها معدون * شيئا كه آفة كل حوت
 يقول هذا السوع فله دخل * يرانها ومظانك قد حصل
 وقصل ذاقنا نهي من اس * فلم يرد بعد غدا في حدي
 نادروا من بالفض الطري * من خير موجود يزعم الخبر
 وكل جرجور طوبل السيف * فاكذ واس بغير حيف
 وقد ورد ما مهلا مستصفا * فيها مرقا سكر ما اصفا
 بنسا ثلثا فيه بالصولي * لعدة بها تلك الا طلال
 ثم ارحلها الصبح للبحر * فزاد بها الريح بالهبوب
 حتى تجا وزناهي حد الجبل * هناك اربسا بمنزل يمل
 في فقرة ليس بها ايس * ولا بها مبر وليس عيس
 ثم نظما منهي البحرين * حبا وحرى الريح بالهوين
 حتى نزلنا الراس للعباش * من غير ارجاج ولا مكاش
 بنا بارض خبر ما فيها الخشب * لكن من الشمس اتي بعض الشعب
 ما شايها الا عاض طالا * لعدة فدا نعب الرجلا
 واصح السباب كالساج * مردا مده على السجاج
 ولدت ركا ذلك المكانا * وغيره غنم قاربنا
 وذلك اليوم الهوي عناركد * شدر ما يسج في البحرزد
 حتى تجا وزما الي دواس * في رين بقتنا شمال الراس
 با حسمه من بندر مغارب * حل الحما عند حل المغارب
 ارض بها نخرج الصدور * عينا نطول الصبح لاندر
 في رملة كايها الدماء * طينة لذ بها النوا
 ربا صبا نحميها كسان * بنيت فيها الشج والحوان
 كذلك الطرفاء والشماس * والمرخ والا رطاة والرماس
 فيها كتيب زان يارتداع * تنظر منه غالب البضاع
 يا طيب ليلتين قد بقناها * في هاتك الربرة ما لصاها
 فيها انا نالين هلال جمعة * اذا رجع اليوم عيانا طينة
 لايجن القول ولا اتاعة * يحسبنا فنصبه متاعا
 نزل بمتنا بش ذي الحيتان * بما تيري من احسن الاثمان

يوكيةك النيا نرغن نرتمى * فاحكمم وخذوا هذا اليه
 و هو يتبع اسكم نوما به * ولم ينزل بمقده الشهاب
 نلت دعوه ودعو حرامه * هذا من اتبع حسنا اما به
 لاخير في غالب جلالي الهك * ملابعم للوم تغني عن شرك
 لم ارغلتنا النج للشمال * فطري قري الساحل بالثوالي
 تنول ذي الزلاق قلعة مدد * ننظر ما من سيد ومن ليد
 لم يكن الساحل ذا ابتعاد * ملاحنا نجيب غبوي الشادي
 وذلك النيا وقلنا في العنا * ربة المنزل فيها لم بطش
 فيها البوق صائل والساحل * في النتن ذاك مستراح سائل
 نطشنا عرش بها وخيمة * يا فجيها نسا رلا دمية
 مينا حنان برمل سلس * بغير موضع لطيف سلس
 انزه سيب من النصارية * في قرب جدول زلال جاري
 فيها يشير جاء بالمطلوم * كل لذ بد ساغ في الحلالوم
 ام نسا نغموها عبرنا * و مدراينا وفعها اعتبرنا
 شاطئا غرابا به كهف جبل * بطوله ينظر ماء للنيل
 بحري الى البحر وبعث النصب * بينهما وذاك من اوس في الحب
 فالوج برقي لامت الوجوه * وكل مشع الله جل حكمه
 في الكيف حوض فيه صب الباردا * منه ارنوا من مر و اردا
 وان في اننا ثيا او في جبل * دكدك بقشه وباقره نمل
 وفيه كم مغارة مفلة * ليست علي الدا خل بالمضلة
 وبشها يشبه نحت المل * وموضع الباب مع النمل جلي
 حوض مربع اتي في فرونه * بحري السبول قاصد لوجهه
 ومضى عتب زهر في شخه * ننشق الطيب بنهم شخه
 فيها مراعي شلت اكنافها * نفسي ولونيلفن اطرافها
 وقد انا العضا ابراهيم * فيها هوا بن احمد النديم
 يفتيك عن سيب ونجله * المو صلين بحسن فسله
 من المنو بسني غدا استاد * مع حفظ ما نطلبه انشاده
 من آل بزمك نشا في البجرة * له بها قبيلة واسرة
 وقد رقي الصخب بها كم حية * ميتة فيها وكم من حية
 لما نر كناها اتي المسير * بين جزائر بها الطيور
 ما بين واقع بها والمائر * قاطنة بها نك البهزائر

نرتاع من غدة جري الماء * لفتق جري فانك الارجاه
حتى نزلنا في قنة القلعة * والحل حولها اهان طلعة
نجاشا ورجان فيها عمارا * وابن رضى عازما مناد سا
مرسا في عامر الخيل * راقا ولو بتلقا الخليل
اشجارها تنوعت اثمارها * غما علي انما فيها هزارها
كعما الانرج في الاوراق شب * في خيمة خضر افتاد يل ذهب
وزهره بقة قبة كاملة * من فضة وسمردا مكللة
وورد فيها قد زهي احراره * لم سكرت مظك اطباره
وخوخها معطر الالباء * وزهره كالقبة الحمراء
والماء جار قد حقت جداوله * واستعدت لولادتنا هله
مظره ذي القلعة العظيمة * تصرف منها انما قد عمة
اركانها بحكمة الباء * ملط فيها نعيم للباء
صخورها مخونة مربعة * صفيحة السبك بطول وسعة
نجمه بدبعة التفصيل * يتدرعها الوصف ما لتطول
حائطها سوران ثم الحندق * جبراه عرض والعسق
فتورها ماثت عن النقصير * وقد زنت يزخرق النعير
نر بها عسانب المساني * دلت علي علوشان الباني
من ثابعا مراده التحليل * اذا ما علي احكامها سرمد
وقد نصي الله بني التحل * وطالب الخلاف غور مهدي
فانكفت لذلك خيبة الامل * اذ رجعت تلك المفاسر طال
بها اعتبار لذوي الابصار * دل علي نقبا ذككم الباري
فيها انما ناصران زين * فعم صاحب وخبر خدن
الحاد ناسا نرا الاسعار * وما طري من حادث الاخير
وبعد ما ملنا الي الرجوع * للاهل قبل آخر الاسبوع
هب علينا عاصف النعال * فلم نجد وجهها للار نعال
ثم توجهنا الي البسلاد * بخبر حال متقضي المراد
في ضربة الخنيس منتهي رجب * جشنا الي للكان اذ تلى الارب
به انتهت رحلتنا الميونة * بطاليع المعديات مقدونة
سيتها بترسة الجليس * حيث لدت بدبعة التابس
وبعد ذا استفسر الله الذي * لم نر غير عقوه من منفذ
يا مالك الملك ويا رماه * يلسا مع العبد اذا دعاه

يا واجبه الوجود يا الله * يا سوزلي المعاني وشجاء
 يا راحما ليس لنا سواه * قد عرفت يا عوننا يا عوننا
 اثبت عبيدا خائف ماجاء * اذ لم يغفلت لحظة مواء
 يا رحيم مبرا للذنوب ثانيا * بك ذليلا فتننا رشا نيا
 يا مع الوحي صحت الخطايا * فضلا فانت موجد المصائب
 وجودك الواسع ان يفتحا * بنا فقل يا عبد كن شبنما
 من المذاب والمساب المتعب * اذا جني الخلق غدا المركب
 والذات بنا في كل ما تقدر * وعافنا من كل امر يجذر
 وانف عن الاله والجيران * وعم بالعز وحي الايمان
 يا غير لا هلي وكذا الولادي * كذا كاصحابي مع الاستناد
 يا معني النبي لثمة ذكبة * من عا طر العداوة والتمعة
 علي الحبيب الهادي * لم يسم الخبائة والمرساد
 سجدنا بحمد وآله * وصحبه ومن علي منواله
 ما اشدك الروض بك المزن * او كشف البدر خمار الدجن

وفي سنة ١٢٠٤ الشمس منه بعض القسراء من ابتداء السبيل ان ينظم له ابينا
 برنزيق به امن يجب فعل الجليل فيجعلها وسيلة لتفصيل مشدوده ويستوري به امن يندبها
 عليه في كف جوده فان اول من موافقته علي مراده فرده مع كثرة ترادده ثم ظهر له من
 حاله اوانج الانكار فزع عليه ان يذهب ولم يتسبب لسكره بالا جهار فنظم له هذه
 الابيات وجعلها صالحة لكل مشهور ويجزى الزيات غير مخصوصة به من الاعيان لير
 فيها الخيال من يصادفه من ذوي الاحسان فقال علي لسان حاله مثنيا بوجه آماله

يا اجداساد عن فضل وعن كرم * ومة بلغت دام السماك علا
 يا كاسب الحمد طهارا المكارم عن * اباء صدق كرام قادة نبلا
 يا من اذا قصد الراجي مكرمه * نال الاساني وبراء فراتجلا
 است عطاياك اخبار من زابدة * هذان لك افجي للوري مثلا
 انا قصدناك والامال والنفقة * بان جودك بتني فقر من نزلا
 جتنا ظم وحسن الظن اوردنا * الي معاليك لا نبي بها بدلا
 لقد اخبرنا جور الولاة وما * اودي بنا الدهر بابوس الذي فعلا
 عسر وعزبة دار ثم مسكنة * وذلك وفراق قاتل وبرا
 نشكو الي الله هذا الحال ثم الي * تدب جواد ينفذ القاصد الاملا
 عي تصادف من جنتك مرحة * تكون رفد لنا اذ تنقطع السبلا
 فاطرح بفضلك عنا حمل فافتنا * انا غرميهان لا ملا ولا نزلا

واغرم بذلك ما خبراد عمة * يزرعها قلب عاف بات منبلا
 ونشر حن شاء فاح عا طره * عليك بامن غدا بالفضل منبلا
 لارلت نولي جلا كل ذي امل * في رفعة ونعيم دلم متصلا
 ما لصحك المرن ازهار الرابروما * غني بمدحك شاد قدم الغزلا

قال سيدي رحمه الله تعالى اقول قد وفقت علي قصبنة صدرت من محمد بن علي
 الناصري سزيل سكة زادها الله تسريعا ومهابة وتكرما تمتدح بها عبد الرحمن
 بن فوران الهيدب فاشركي بمدحها في ابيات منها وذلك ليجاد غني في امانتي
 التي خاسي فيها حيث قصصنا حس سوات راضع عن تسليما ومع اني وكنت من يخاص به في
 حني ما ليجاني اشدا حي لجلي اعرض عن المرافعة معه وذلك مكر منه وحاد يعة فاجبته
 علي وزن قصيدته ورويتها بحسب ما سمعها الذي حول عليه رجاء ان ابل اليه
 فكيفت مشيرا الي وجه الدعوي به صاعا صياها من البلوي فقلت في ذلك وما له التوفيق

يا فاصلا ملك الترفيض عامه * وغذا علي حسن الشارما مرا
 الي وفقت علي نظامك فأنجلا * عسدي به صبح الهلاعة سفرا
 بزمه طبع فارسي راق في * عربي لك حاد عسه الكفرا
 وانشد حني طرفي بارور ياضه * ورأيت ذكرني جاء فيها زهرا
 فجزاك ربك خير ما جاري به * عبد الله ما در الجبل مبكرا
 وعلمت سواك ان اراستافيا * عن حفص حني اذا في مستكرا
 ففقت مك وقد ملكت تعاضيا * عني وكل الصيد في جوف القرا
 اولس مالي كله قد حزنه * عني وقد عروضني عه المرا
 فم التعاضيا مل تر يد زيادة * سني علي ما في يد بك لكبرا
 وانشد انت معي بكل عجيبة * منتظا في كل سر بر دري
 اولس مالي في يد بك امانة * ومن النفاء البيع فيها والشرا
 فنجحدته طور ايزعك ضاع في * مصرو شام او سازل فيصرا
 وتجدت طور اية المشاع لي * منه وطورا قلت دعه اضفرا
 ولنول عنه ما نجس قيمة * طور لوسا وسني وكل الاشفرا
 ورجعت في طلب التعاضيا بعدما * امضيت في هذا القلب اعصرا
 هذي خلطوك شاعدا متبا الذي * حررت ما قلت افصا مسترا
 كم حالة من حيا ولتي * في قطع مالي عامدا متهورا
 ان انتفكت محاسني بكم * اذ كنت احبك الحب الاظفرا
 قد فتني عنه بمحض خيانة * ولها وبت وثوب اباد الثفرا
 فباي شي ساغ مع الماقي * من غير جرم لا ولا تنب جري

مل كن حسن السن فبك سلامة * واذهب فيه موبق لن بعثرا
 ثم اسني اخمات بجمهيه * بك حيث كنت موث من اعداء
 ام فاجرا بك لجمد بجمهيه * لك كي تنال بدت شرعا افرا
 وير دمالك سلعان مريم * جبر مبادرة فاحسن مسدرا
 ام لا نترق في اداء امانة * وخيانة فيمنا فاق المتكرا
 ام هل نلوي عندك العرش اني * وكل فعل قداني مسندرا
 اذ بك الله نيا وجمع خطايا * من ابي وجه كن منها لوعدا
 وباني وجه انت ثلثي الله من * هذي الوجوه تكن بيا نديرا
 كم قلت لي مل عن مقالك اولا * لاكون مثلك في الثلب والمر
 والله باني ذلك في ورسوله * والدين والقيم التي عثت الذري
 وادول مالي غير قول واحد * ما كنت عما قلته متا خيرا
 اعط الامانة ربيما يتماها * ان كنت نفسي عارفا والا زورا
 وجمع مالك هذه بعد ادائها * اصلا وربما كاملا مسوفا
 هذا منا لي اولا وعنيبه * وبه ادبن وغير هذا بتمرا
 فانظر فاي من التبتا ترضي * عند الله ان اتبتا شعرا
 حاولت بالشر انتناع امانتي * متفلبا في كل وجه اشبرا
 ثم اتيت الي النظام فزادها * فونعت في شرك فرم لك مديرا
 الي سابعها نوازع شرها * نسم اللثم بكل فافضة نري
 تطوي بها الركبان كل توفه * وبها تخوف السن منا الانجرا
 اوليس اشعاري بها يسي الي * اقصي الديار فصل بذا من قدري
 مندا عما ناول انجاز ونجدهم * بمنوا شاسا والعراق ونسرا
 فذرو الكمال اذا احسنوا قدحها * مادوا كانهم نمل طوا مسكرا
 وبها العذاري في الحذور ترمت * وبها منادمة الهيمون سري
 واذا اردت سلامة من لدعها * وبعود وجه الود فينا سيرا
 فابعت الي جميع حقي كاملا * كي لا يراك الله فيه مقصرا
 والله لا يخني علي مولاك ما * قد ابطن للملوك ان ما اضيرا
 واخيرا المروءة والديانة والتي * من صان ديتا والتي ما يزدي
 لا خبر في مال تعاب به وان * تبت تدمت اذا اتيت الحديرا
 لم يبق مال بالبر قلحة جمه * اوبا الخيانة والذناثة والمر
 فاحفظ لعرضك ذمة مريية * ومن الوجوب لربا بان لا تخفرا
 مرا التناقص فو مال افلاع لكبه * ديتا وعرفنا الله يا كائرا

والمال لما حاذت أو وازت * باقي عليه فلا يجدك الاخرى
واختد لكسب المال وجهها طيا * وانعم بمالك حسن ذكر في الزري
واعلم بانك ميت فحاسب * فاعد دجوا باقي الحساب لتعذرا
واليك مني سمع حرصا دق * ومن التجارب لم ينزل مستحضرا
فاقبل نصيحة تفدك الي الهدي * وتنبل به اعز اور بمال وفرى
وانه مولي الصالحين ومن يكن * من لاه حارسا لمن تحصرا
والي اسام المنشين عجبنا * امدي طرقي والسلام الاعفرا
والاكل والاصحاب طراما حلا * صدق للمغال وغاب رب الاقتر

ولد وثقت علي بمشرف للاسام الثاني فالتصت من سيد به الوالد نشيط
ونذ بيل النشيط فقال ذلك في يوم السامع عشر من فاشحة الحرام سنة
اري نفسي تنوق الي امور * بهن بلوغ غايات المعاني
ولكن الرربة في معاص * بقصر دون سبلهم ما لي
لنفي لا نطاول عني بجمل * فان الجمل مستنصه الرجال
ولا مرصي يادني الجدة عزمي * وما لي لا يسلفني فعالي
واني حين ذلك للمعني * وذاد اب الكرام قلا ابالي
فكم من سيرة في نفس حمر * بيت لما بحر الوجد صالي
ولوان المعني بالمثل يوزي * لعاش الاكثرون سوء حال

ومن اشائه ما كتب الي عبد الباقي امس به العمري الموصل في منزل بعداد وذلك ان
الوالد اجتمع به في البصرة سنة ٥٣٠ وكان ملازما محبة والي بغداد علي باي
وهو اهل ماديه وكان غالب اجتماعات ائوالديه في مجلس الباشا الذي كور
في خاوة وحلوه فاستعدت بينهما محبة اقتضت المكتوبة فكتب اليه الوالد
بهذه الرسالة الدمة الاينة التي اغصان بلاغتها وريحه المشيلة علي نكت ادبية
واطلايت بدعة يبرعها من له الملم في الادب فتأخذه لذلك نشرة الطرب وهي هذه
لك الحمد يا من جمع بالالة ارواحا متخاتبة الاجسام والتمهارة عينية
الاخا كما اوجب حفظ الدمام وجعل علامة صدق المودة لا تنفك مترا بده وحيد
انا من لينة البري حجا ما مع المناهدة دعائي باعث الشوق لرفع شكامة الحال
رجاء تعفيف عبأ الوله الذي اكابده اذ معد المنال فيما دارها ما تحيق ان سزار
ما قريب ولكن دون ذلك احوال فاني لم اكن سلجان عمي في الريح سارية ومن
كل من رام تسليخ ما به عسر وسارية فرايت انه اذ لم يكن تمر فيا ومن فقد الما
الشهور نيبا فاعنيض الخاطبة بالسة الاقلام يقال به رخ لنيل الاوام وما كل نور
بالبول بزان ولا كل صوت اذان الا ان يكون الفزع بالطل عن واكف ويل الزمان

والشعر من العذبة بالآداب والى علوم الحكمة بلطافة تلك الخصال ومنى ثابت انفسه
عن الحسرة ثم قبل تشبوهي الخصال والنور نعم ذكر في سعي القلم على راسه والشعر
يدكر ما جنته ما كنت اسعي اليه من اكساب انفسه والادب بمنزلة كرم به البحر
بما في ركب النسيب وبما عذبة تلك العظيمة البنية والتي يتل فرح الدوحة النورية ودوحة
البحر التي رست في مركز المكارم والفنل وجري دل متياها بسطة التوحيد والعدل
والحرث بك بارزة الدنيا الالهة وعادت بك على بسط عيشة ازاوية ورية كنه لا راس
لا حدة يتسامع التفتاب والحنان من الشرف ما قدرت عنه يد الشداول فحارة الخصال
عشقة عرفت من اشرف وجيلة لا زمك كالنفس والزم اما الضرب فبذلك المسكك
والجدة المرحب والادب فيك اليوم يعرفك ينسب ولندركت بلا غفك باين شعر
الشعر ابا بكر ابن حجة ولم نعم له في معارفك وان احسن التوجيه حجة ولو وارك
الشمس ما عذر موردا نهيته بالنفي ولو اجري السندي خيل استرده في حلية تمامك
لم يدل اثنان ابيك ولو علم ابن بنانه انك في نا حرك سبقت الى غاية التورية لمشي حوا
وجزم ان قطره النسيب لم يكن حلا ولم يجد لجمعه عند الشعير زهوا لو عاينك الوداعي
لو لم دون معانيه البكرة على ثمة الوداع ولم يجر نعم الوراق بالاستخدام في ما نيك
الرفاع ومن ابن لابن سكرة حلاوة لطائفك المتكرة ولم يزن لو لو الندي ارضي في جنب
فرائدك عنه وضائق حوصلة ابن عصفور عن الوقوع على مثل منورك فلم يلتقط حبه
وعاد الغلام يبحر ترك عن الانشاء منطوم ولم يجر ابن الازدي لديك فدل ازاره خيلا
بجمعه المنطوم وصالحك النسيب على الاعلام بكثرة اكل القصب عن المناخرة بجمس النمرل
وصام عر بعد رمضان حياء منك فلم يذق طعم الترف بذلك التزل فاست واسطة
شعدي الادب والفرف وعبد دست المكارم والشرف واخذت عشقت ندم ثم نشر حسن
النساء عليك فاشغلتني عن تأدية عاطر السلام اليك وحيث فرغت الي نشر اعلام فذلك
يا ديك قد صار غلي عنك بك فاعدي زاهر سلام اضرب من غنج الغواني المائات الملاح
يا ملب من وصل رناح بعد طول الجراح واعذب من ريق الغوايدي في شعور
الاتاح بعم كالنيت الربان البطاح وعاطر ثناء نسيلا اجياد الانجاد بمنسلات
عفوه ونباشي بفضائي موشيات برودة الي جنب كرم الاحساب لا زال قبر بر المعين
بكل محبوب راقب من السعادة ذروة المطلوب آمين وبعدة فالداعي لشعر بر ذريعة
السوداد ووشم وجهه طرسها بملك المداد هو التفتد عن حجة تلك الذات التي
هي منزع شمس الكمالات واعلام الجنب ان من الاجتماع ما ثبت في الثوب
رسوم الالتياح لاسيما اذا كانت الفرقة له تاليه ولم ينقض الفؤاد من الناء امانية
كشطان اري الماء ثم قصل له الحق والخرج لا تباري الفرد المرنوي المطلق و
نمام حالي ناض لهذا المقعد صحة حيث لفت حبيبتنا ولم افتر بطول رواية

فنبئت الي لفتك اعطش من ثماله احن اليك حين غريمه نذكر الة فلم لزل يسار
 الشوق انقلوا لم اجندما به انسلابا من بعز عليا ان سفار فقيم * وجدانت
 كل شيء بعدكم عدم * وان تسلا تعب بعض آونة * فذا التسلل والسفران في
 شيم * لا اتخذ عير ذكرا مساسر ولا رعب منادسة الخليف والجار
 شو قالا يام مرور حواليا * واليوم بعدك عقلت تعطلا
 ايام دهر في ملاحسة جاسع * ثلمي وطل السعد كان ظبلا
 لهن سعي علي لبال معني * بلفناكم بدبعة الانصرام
 في عراس النجاة لا يزود * ومثل الحجام لا بالشام
 ولم ادرح عافضا علي عهودا خافي حالتي الشدة والرخا لا سلم
 في التنبير بدوا عي السعاد عار فابلزوم حقوق اللفة والواد
 وقد كشف السحاب عن وجه حالي * ما نصنعه صحبح مقالتي
 اما الوي بهمد الحب من قدم * فليس ثلمي عن الاحساب يستب
 استشرح شاتي في الهوي غطا * فكنت اعلم ما يوتي ويحبب
 انتم مني لكم حكم الصي علي * املبه باساقاتي من نص ملجب
 وفلت اللد عي في حكم شعبي * لفند حكيت ولكن فانك انشب
 وارحم الله تعالى كما جمعا علي صدق المودة والوفاء من يصون احيا ما من مقالة
 العباس بن الاحف امدي الذين اذقوني من دنهم حتي اذا ابتظوني للزوي وقنوا
 واسمهموني فلما تمت منصبا مثل ما حملوني منهم فعدوا واسمهموني الله تعالى ان
 بطوي شنة الموت وان يسدل الابن بالعين وان يجبهما علي طاعته في احب
 الشاف اليه وهما كرم مجيب لمن تصرع بين يديه ولاجل الافادة بما تطوي
 عليه الصبر ويحت صميمه الوفا الذي لا يعتد به تغيير فالما مول بعد فوزها
 طاعة الحباب المحطبر لا نخر جاس الحاطر المبر مع الاشارة لما يعين من جليل
 و حليموا اقدم جريل التحبات مشنوعة باعظم البركات الي ساحة الخسرة العلية
 والسدة الساذخة السنية الوز بر المعظم والمثرا المخم قرن الله طالع باجم
 السادة و بلفه من المرشهي الا وادة ثم الاولاد الكرام تحية النبلاء الخصار
 والي حصرة السادة الاما جسد من ملكا ازمة الحمد اصبيا بيتا السيد مختود
 المدني والسيد محمود القيب لا زال عود كل منها بالفضل وطيب ولا زالت تحفظ
 الله بحرسا و ربك بالحيرات ما بوسلو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
 مدة من ورود هذه الرسالة الي عبد الباقي اتفندي الخطاب بها صدرت الجواب
 الي سيدي الوالد وهي ملتصقة الرسالة الاتي ذكرها وهي هذه قال الاتفندي
 المذكور ومنك اخذنا القول فيك دلالة وما طالب ما الورد الامن الورد

هذا من قسم الارواح قسميت ورزقتا منها اختلاف ذات البين ومغيبا
 بالندح المعلي والرقيب وجعل لنا من الالفه اوفي سم واوفر نصيب علي نفسه
 فليكن من ضاع غيره وليس له منها نصيب ولا سهم وحيث جعل المراسلة كما قيل
 نصف المراسلة وصيريريد الاسرار بين اهل الحب سمارد عاني داعي العزم
 فليكنه وحداي جادي القيام فحيته وفي الحي مطوي الضلوع علي جوي مني يدعه داعي
 الغرام اليه وجري القلم بما هو كاي من تحريك الشوق الساكن وان كان لا يكتفي بالا
 شر عن العين واين حلاوة القرب من مرارة الالم وهل السراب كالشراب واللال
 كالللال ما كصداء ومرعي ولا كالسعدان ومع ذلك فالاحباب تنشب بذيل
 الصبا تبلغ ما بها من الالتباع ونارة بتسويد بياض الطروس وتحرير الرقاع
 جوارح الصبا تشرك قبل ان تحمل شجما وخزاني واذا حالت بها الحال ابعدا لوصال
 وفند الانصال تسبح طيف الخيال واعتوا الشباحكم لي في الكري ان اذنتم بجنوني ان
 تناموا فاخر من الشوق ما يعجز عني حمله الثقلين وانك يا ذيل الصبا علي ابلغ بجمع
 البحر من واهدي درر دعوات اخرجهما غواص الوداد من عمال الفوايد وغرر تسليحات اشرفت
 نجومها في جباه الحبة والاتحاد ومزيدا شوق هيجها لا يبع الحب واجهها نارا الحبيب اذ
 لاح علي البعد والقرب عزام علي ياس الهوي ورجائه شوق علي بعد المزار وقربه
 لا يظني زفيرها ولا يحمده سبورها قد نثرت لها صحا بف التذكار ما طونه بد البين
 من قرب المار صادرة عن قلب محب كلما تذكر وطال في وادي المودة ولوعه وهيامه
 تذكر في الذكر تشوق وذو الهوي يتوق ومن يعلق به الحب يصبه الي درة البحر
 ولو لو صدق الخافقين ونور سنا الثيرين الذي سامت قدره فرق النرقدين
 يحط رحال الفضائل ومستقط ذلك الطل والابل البليغ الذي مضغ البلاغة لطيبه
 فلم يزل يخرج منها اللؤلؤ والمرجان والبحر الذي مرج البحرين بين شفتيه بلنفيان
 لموسع الفراء فصاحة الناطق لرجع مع نفسه التهفري وانشد بفتح لسانه كل الصيد
 في جوف الفرا لو شهد الثعالي عند صناعته لشهد انه يتميمه الدهر واكتفي بذكر
 عما سبه عن محاسن اهل البصر ولوراه جرير بحر علي وجهه ذيل النحل وترك المغنا
 خرة واصبح منه علي وجل ولوشام اديه الحويزي لما حاز في ميدان النضاعة قصب السبق
 من قصب فارس واشتني عن السلافة برشف هذا المثلث ولها عن الشف محب الصبا
 الا وانس ولو نشق الهي قحة عرايس افكاره لاصبح وهو مأنوس وعرف ان لا عطر بعد
 عروس ولو بيعت درره علي الصادق الخيام لما ضيع منها واحدة وعلم ان تجارته وان
 راج سوق عكاظا كما سبه ولولح الهوي لا تصرف نحو دابه واعجب بيدبع بيانه
 وعجب بفضله لو وجد ثابن سدا لست حديث الفضل القديم اليه وما سعه ان يعول
 في الرواية الاعليه كيف لا وهو الساحب ذيل النفل علي سحان وائل والا في وان

فأخر زمانه بالم تنطقه الأبايل نسج وحيد وطرأ زم الزمان ومرد نزع النجوة
 التي أصلها عمرو العلي وشاؤ ما في روضة الألساب علي للثرة بالقوة بل بالرسالة
 والبوة الرفيقة من نداساتي المرض والكثرة الرأصة الغصاة من وسائغ ذلك
 الدر الباقية في حرفة مديبة العلم وبابها الخلة جلها الصافي علي ال. يمت
 وانما بها نسب حسب العلي بملاء قلدها تجو بها الجوزاء طيب الأرومة وراكي
 الحرثومة سليل الأعظم نسل الحماجة الخصارم فحيت بالبن السراء الهنداء
 ومن شرفوا السرج والمزاحدي الدهر ما جادومع للشوق بمحمل الغارض المطر
 الأجل الأنصل الأشيم السيد السند المنذر لا زال فلك ففلك المنشآت في البحر
 كالأعلام ولا مرج فلك مجده لا يبل الخرق والانشام أما بعد فبما الداعي
 عام في عمار الأفكار ما غم في بيده الحسنة والأزكار منتقل من غوراني بقدر
 ومن سهل الي وهذا مرصد لطلوع خمس الأخيار وبعد غروبها في عين حسنة
 مترقب لطلوع ما يذك الأثار الذي هي عن الأحباب سمعته اذ في اميرك ساعة مؤثرة
 واشرف آومة مقبرة مبطت الي من المحل الأرفع ورفاه ذات ثغفن وتفتح ففلك
 حمامه جرمي حومة الجندل ابجي فانت مبر من سعادومع ولما نلت حسن
 اجبا عها ونزع الأصابع طيب ساعها كادت الأرواح بالانفاس اليها تطير كالحما
 هي لدار دمر امور فاه قد اخلفت نسون الروح عن بمقرب والامكان عن احباب
 قد ردت بنرجعها ذكر الاحباب وودت علي بورودها شرح الشهاب احباب
 الزادي يدني العضي ان كنت مسعدة الكتيب فرجعي وذكرتي تلك الايام الخالية
 والسمالي الذي كانت اجبا ادها نجوم النرح حالبة في ايام مفتت مع جبرية كانت
 لمالباهم انرا احافل ازل انتم متلاوة فرائدها وانجبه بنرتيل آياتها ولا جرم فقد
 حازت نظري الفصاحة والبلاغة وبلغ كلامها حد الانجاز فلم يبلغ كلم بلاغة
 قد كدت اوتن ان الوحي انزلها لو كان يوم من بعد الي بقي ولا احسب ذلك الا
 معجزة ظهرت علي بدوا حين الامنة او مقبرة ظهرت من خفايا الامكن في هذه
 الارمان لحكمه فارسالة امين زو وبدون اللمسة من قلوبها تنهاق سامنامات
 الحسري الانسية من سكانها فلو نليت جوامع كلبيها علي سيف الدولة لمسا طابت
 منه بذكرني العليبي المتسي واكتفي عن منظوم بمنور الفاظها التي هي كلالو لرو
 المنور قال انها حسني ولورات متلو متاحالية العتاري للعت جانب العتبه
 العلوم وودت لها بها قلدت بسط لثاها التي اوزت بالشعر اليبم اخرجت بن
 بحري ذكار فصاحة در واجعلت نظامها ملهين والدة القواس لا يبرجي
 لما سخرج الا من الجبرين فقه ترك قيد علي جيد التفصيل درك ايها النافذ
 البصير ولا تغرو ما كل فائد بهير بك ورض الا قلب عبادار نهضافاغدهر

بروح الضياء فيزور رقيق التبريض انصبي رقيقا لك لا ينتهي الى انفسهم يزوب علم اللغات
 فانت كثير من ذوبها فضلا عن ابن كثير التهامي راح بينهم النفس بدعوى التبريز
 في الحسب والاداعي لم بعد سلام بعد تعرفه من التفكير وغدا ابن النبيه غير نسبة
 ونحائي الصورة البوصيري لك خلق الرياض دجها الظل بتدبيرت عن عيرو
 من البورست احصاء ما اولست منهم احص عشر العشر فتليبي ولو حرصت
 بينا حين لسو العبد ما وكثيري عالمنا انني وان طال مدحي وثنائي صليك
 فوئذ نصر غيراني اقول لا يسقط الميسور فنيا مراد بالمعصوم وائم الله اني كلما
 حاولت بيد الحزم تناول غير ادر ايسخا مع عبارتها اقصر في السكوت عن مثال ذلك
 المرام وكما جئت جواد العزم خطة مجارا تها تهنيي الا مساك عن مشاكلة
 قد اح ما نوك المهام وابن لمثلي ماوغ ذلك المحل الرفيع واني يدرك الفالاح شاور
 الفلح واولا علمي بانك الفاضل المتفضل والباسل النسيه ذيل عفوه علي التناصر
 سهل لما انجاست انصبر بهذه الكلمات ونسج هذه الابيات التي هي من اوهن البيوت
 بل كتج العتيقوت فالمرجو والمأمول والمتوقع والمسؤول من طيب اعراقك وطيب
 اخلاقك وثنية الاخرميه ونشنتك الهاشمية ان لا تخسج الداعي من دائرة
 الفهم المنير مع الاغراض عن التقصير وسد الخلل والنفوذ عن الزلل فستر العيب من كرمك
 تاريسب وقد اعطيت مالم يعط خلق عليك صلوة ربك والسلام وقال سيدي بختين
 في معنطرا في ضميره ومهما

ما في الخيال بين طرا غير صمناج * دع الضراعة للحنان مثلك اذ
 عن غيره وهو كثر الناصد الراجي * واضرع الي سيد تغني مواهبه
 ثم شطرها رحمه الله تعالى فقال

دع الضراعة للحنان مثلك اذ * ما كلما غلت من مزون شجاج
 وكيف رجوا سوي الوالي وانت تري * ما في البرية طرا غير محتاج
 فاجبا الي سيد تغني مواهب * وظل كيف علاه عصاة الراجي
 ان السيادة في اجراض ذي امل * عن غيره وهو كثر الناصد الراجي
 وله ايضا رحمه الله شطر الهذين البيتين

حامي الضعيفة حيث نادت في البلا * انتم الضياء لمن يخاف النجا
 بك طال ما جمعت عيون ارميت * اذ كل من برخ السري حاد بها
 حامي بيت عنا ثم لنا سلمنا * لو جددنا غرقا طبي واد بها
 نأني عملاك بان نراك كمن به * قالوا الرغبة خايتها حاميها
 وله ايضا رحمه الله تعالى ملفزا

يا ذاق لعماد اعيان الالهة * هذا الخناق فمعه لعماد

دع الباقي ذي الباقي لهذا * واجعلك ذي الحقوسيل السنا

وله رحمه تعالى من قصيدة ماها من نهاية الاكرام الي سبيل المكرم ينبغي لكل اديب
 رب البدي له في كتب الفضائل لو في نصيب لن يحسن يحفظها وتامل ما فيها وهرم
 معرا مدلولها وحسن ما فيها فانها ما يمت علي مكارم الاخلاق وعسان النيم وبطل
 علي ما في السوء ووجوه الكرم لاشتمالها علي تصانج وآداب وحكم وبالله التوفيق
 احسن جني الحمد نعم لفة العبر * وذلك في باهر الاخلاق والسور
 ثم انني الماجد المطرب مكرمة * بنوع نادي اللام نشرها العطر
 وحية المزة في كتب الهامدلا * في ظلم عقد من العتيان والدر
 تكسر الغامد موه المزة تحتها * كما اكنى الزهور والروض بالمطر
 بجلد الذكر حد طالب متنازه * وليس يحصر المراد سالف العصر
 نسر الناس بالفضل المبين كما * تميز وابهرهم في خلق الصور
 مقدرة معرفة الانسان فيه * وبالفضائل كان الفرق في البشر
 ما الفصل في برة نمرود فيها * واي فضل لا يرين علي مدر
 وانما الفصل في علم وفي ادب * وفي مكارم غلبوا صدق في مختصر
 فلا نسوي ساخلاق مهنية * لخلق سوء انت من سارح البشر
 ونخذ بمخرج من حصي هواء وقد * اطاع اهل الحمي في كل موه نمر
 ان الهوي يمد القل السليم ومن * بعض الهوي عاش في امن من الضر
 وجاءه العس في غي ظلم به * كيلا تماثل نذ لا غير معسر
 وفي معاشر الانذال منقصة * بها يجم الصد امرأه ذي فكر
 وليس يبلغ كنه المجد غير فتي * بري اكتاب المال غير مخر
 ان الكرم يري حل المشقة في * نيل العلام لذيذ العيش فاصطر
 فالصبر عن النسي فيما تجببه * ان السيادة يجمع ظامر الرعر
 وا فضل الصبر عن مهيئة * من المعاصي تخوف الله فانزجر
 حاصره علي نصب الطامعات تحظا * امنه من عظم الصلح مفتخر
 ينف وبعين من آي الكتاب انت * في الصبر فاعمل بها طولي لمصطر
 وعش عملا باخلاق عا سنها * تحلي علي اوجه الايام كالنسر
 حين به عصمة من كل فاحشة * وكل ما اطلعت من بر فلا نذر
 ان العفاف حمي للصل منه به * اذا اضمت للمحي برهه كل جري
 قد جاء غفوة تفتن النساء وفي * مشقال خير قسرافض النذر
 ومن جمال التي صدق العفاف فكن * به عملا خلتنا منتهي العسر
 والزم نرا بد تقوي الله فعل بها * اني ساورد ما عن محكم الزبر

فيا لثني يخرج من كل حادثة * والمحفظ من صولة الاعدام والظفر
 والرزق في دعة بالحمل مقدر * وحسن عاقبة في خير مدخر
 وجاء نورابه نفسي ومفسدة * من الذنوب ونجاة من الحذر
 به البشارة في الدنيا وآخرها * به النجاة من الاموال والشر
 ورحمة الله نفسي المتقي وله * قبوله وله الاكرام فاعتبر
 وبالثني تضم الاصلاح في عمل * وتستفيد به علما بلا سهر
 ونفع ذلك لا يحصى له عدد * ونص ذلك في أي الكتاب فري
 وخبر ما بقي الانسان ان كرم * لخلقه واستفادت رقة السحر
 ومن مكرها عند عليك بها * فانها حكم تروى عن الاند
 صدق الحديث فلا تدل بخلفا * تبلغ من المجد انهي باذخ السد
 وكن خلفا بصدق الباس يورغي * قدر عيب التي بالجهنم والخور
 احب منادي الملا في فوض غيرها * فالعز تحت ظلال البيض والسر
 بالصبر يكسب المقام نصرته * وليس الضد منه ثوب مثد عر
 لا يدينك الاقدام من اجل * يكفي حراسته مستأخر النذر
 واحرص على عمل المعروف مجتدا * فان ذلك ارجي لكل منظر
 وليس من حالة تهي كيتها * فاقم زمان الصناخو فان الكدر
 ولا يضح وان طال الزمان به * معروف مستدراشي او الذكر
 ان لم تصدق له اهلانات اذا * كن اهل واصطنعه غير منصرف
 اغث بامك تلك الملهوف حيث اتي * بالكرف الله برعي حال منكسر
 وكافون ذوي المعروف ما صنعوا * ان الصنايع بالا حراكا لطر
 فلا تكن سخا لم يجد ما طره * وكن كروض اتي بالزهر والشر
 واذا كرصعة حرا عتكت غني * وقد نسا ضيته في زي منشفر
 واحتفظ ذمام صديق كفت تألفه * وذمة الجار صنها عن بدالدير
 واصل اخا رحم تكسب من دته * وفي الخطوب فراه خير منتصر
 ووصله فد بجر الوصل في غيب * وقد يزداد به في سدة العبر
 وجد علي سائل وا في بذلته * ولو بشيء قليل النفع معتقد
 واحتفظ امانة ابدا سريره * ما لا وحالا حسن الظن والظر
 واقرا الضيوف وكن عبد الخدمتهم * وهش بش ولا تحث هن الغر
 وبادرن اليهم بالذي اترحوا * عن طيب نفس بلا من ولا كدر
 وخض بهم في قنن ياتسون بها * من كل ما طاب للاماع في السر
 لكل قوم مقام في الخطاب فلا * تجعل مقاضاة الاعراب كالخضر

واعرف حقوق قوي اليثاذاوردوا * ولتعاليك قاحدرجالة النجر
 والرم لدي الاكل آداماوردوا * نض حيد الشاي عد كل سري
 كى است اول باداخذ ادبد * الي العظام وسم الله وابندر
 وشرع باصاخذ بشي ماسة * بالزاداسا وترغيا بلا هدر
 لانا ثرن بشي لذ مدغمه * خسا ولا ولنا فالنصف فيه حري
 وكن اذا قام كل النوم آخرم * وعصر عن مدايدي النوم بالصر
 ومن انامك اهلا للثبافة قم * بشكره واسترد اهام منشر
 وراى مائد دكرماه الحماه فكى * من الحماه ماوفي باهرا الحمر
 لاد بين الامن كن الحماه * الفاقر بها فبسا كل مشر
 صاخصي من حالتي يدعاك في ملا * وفي خلاه وكن م علي حشر
 والمائل النهم من بأي الرقايل دل * بختار من كل شيء طيب الخبر
 بالنفل نذكر شايان الكمال كما * به نمز بين الضع والقدور
 لولاه لم نعرف الله الكرم ولا * مختار يوما عن الانعام في النظر
 فاستعمل النفل في كل الامور ولا * تكن كحاطب ليل اعشى البصر
 دليل عقل الذي نادي مروت * فمن نجسها فالنفل منه بري
 عاري المروة مكس لاخلاق له * وفوا المروة محسوب الي البشر
 اخوا المروة باي ان بر دعوي * الامال عن فسله في حال مكسر
 والجود اشرف ما سوا الرجال به * وقد يقال به متجميع الفقر
 والصحاح الحفظ الصمة اعتمدوا * باخذنا عمل بالمحفظ صار حري
 لا يصلح الد بين الاما لصحاياي * ان النخاه من الابنان فاعشر
 وانحد من نجر الحماه فاحطه * وحذ بنفس اتي من ذلك الخبر
 يجب مولاك حس الخلق مفترما * بالبحر دلم بيننا الذمب من اثر
 ان الحمي حبيب لاله له * قرب من الله ففاجاه في العبر
 ولا نرح بلغم روح عارضة * نرد في ظلمي من حافة النهر
 ولا نعرفك منه طول مكنة * حلقاه عار بلا طل ولا نمر
 بدل المنبس علي نفس الخبيس عا * فعل الجميل لديه موجب القدر
 ومن يؤزم لنيا عند حاجته * بعض كفيه كلكمي وسقا فري
 واحذر طابع اهل الثوم ان لهم * فما يدور مع الاصال والكر
 واسك سبل كرام اصبا مضمو * بكل حمد علي الافاق منتد
 واغم سكارم نقيها مخلدة * فيالن الناس من يدور من خدر
 نغبر فعل العتي فعل يلقه * من الحماه مايشي علي الاثر

فالمرء يفتني ويبتلي الذكرون حسن * ومن ميج تغتذ ما شئت به وذو
 وهذه حكم بالنصح كافلة * بالنفل جائت وعن مصفولة النكر
 حذر رتبهالي وللا ولا دمنينة * بكل وصف حميد الذكرو مدخر
 خذها اليك ولا تنظر الي عملي * اني ما كشف عني وجه معتذر
 بالله احلف لا اخشي به حرجا * ومن ثشلا بغير الله في خطير
 بان لي نفس ججهما ج تطالبني * سبنا الي شرف عال بلا اندر
 وميتي في المعالي فوق متدرتي * ولا ابالي بكون الباع في قصر
 وان اصعب ما بشني الكرام به * جهد المقل اني في عزم معتذر
 والد مر في كل حردو مغابرة * بالطل يقنعه عن واكف المطر
 ما كنت ممن يراعي في العلانثا * ولست اخشي بمجد حال معتذر
 ولا اكسبت من الدنيا الفصد غني * اسوا به لا ولا عن باعث البطر
 وانما اجل قصدي ان اقيم بهما * من المسكر ما يفتني سنا التمر
 ارنك ذلك عن صيد عطارفة * اباه صدق كرام الورد والصدر
 من كل ندب جواد فاضل ينظ * حليف جود بعز وافتخ الغرر
 فسل ربيعة سل كبا ومنغفا * عنهم نجد فضلهم بسو علي الزمر
 نوازثوا الجدد عن طه الرسول وعن * اني تراب وعن فهر وعن مضر
 وان لي املا بالله عن نقمة * ان يسبل الستر فينا مدة العبر
 وخبر ما يتعف المهدي لسيدنا * ازكي الورا صادق الاسدي وخبر سري
 جبرئومة المجد يذوق الفضائل من * يذلاله المديح في الايات والصور
 محمد سيد الرسل الكرا ومن * اليه كل فخر غير منحصر
 ازكي صلوة وتسليم لشرفها * بفوح عرف ختام المتدل المطر
 والاكل والصحب من جائت مكارهم * نفوت عدا الحباو الرمل والمدر
 ما حن مشاق مجد او عتيق مني * لربيع جود باهل الفضل معتبر
 او ما نالني برق في الحسي وهما * ودق علي حاجر من كل متهبر

وقد اثير ايضا عليه حسن بن عبد الله اكل خليفته تشطه ابيات مسنة مدح بها
 امية بن ابي الصلت الثقي احمد فحول الشعراني الجاهلية عبد الله بن جدعان النبي الفرشي
 المشهور بالسكر فشطرها وضمت التشطير في قصيدة طنانة وامتزجت الايات بالقصيدة
 حيث لا يتميز بينهما بل ربما كلامه رحمه الله تعالى يفوق الابيات المسنة فقال

ليالي الوصل حق بها الهناء * وتلكت مع الشباب هي المناه
 نسا مر في بيها غنجا رود * كعاب للدلال بها ازدهاء
 برشق لحا ظله اداء المناء * وفي ترشاف ميسنها الدوا

ومن سود الفياض جى ليل * ولي من نور غمرتها الفضة
 اذا ما لم يزل زان به المذاري * فخلجتها الملاحه واليه
 انا جند العنق لمكعبها * نلته ووارثها العسبه
 ليدوت بها بلا حذر ورمي * خلبها بالملاح لي اعتمه
 فارتفع من شايها عتارا * بها سكري وراق بها الصفا
 عمت بها علي رغم الليالي * وزال هو صلبا عني الفنا
 وجهها اكسائي للعالم * ولوني فضل اياقي اقتدا
 بروصها الصافي والتسلي * ونخل بها النظارة والروا
 وبذلاح المشيب ولان عودي * لسانه وبان به انحاء
 مات عني وقد صرت حالي * كان لم يعمد وصل اولفاء
 ودأب الصائحات تجردود * ففلا عهد لمن ولا وفا
 لسرك ما الليالي صادقات * بما عهدت اليك ولا النساء
 اليك لدع مطارحة العواني * فعي تظلا بين لك الهند
 تفرق اذ مع وسها دمين * وذل وانزعاج وابغلا
 موافق رسة نسم الدمايا * وليس لمرص آيتها رقاء
 اختار الكرم احوا لعمالي * مقام الذل بعقب ازدراء
 اذا سمع القمي بالمرص يوما * فذل لك واليه قل سواء
 وشي القبي عيش في دميم * علي من انما الناجي رقاء
 ولا شرف ما افتناه المردكر * نفسا مردون رباء الكباء
 عنان غيرة صدق وفاء * رعاية منصب حترم اباء
 واقدم وجود صدق وعد * وعهد ليس ينفرد الهباء
 فذلك صفات من ظلم المائي * وكان له الي العليا انتهاء
 ومن عشق الناهج الدمايا * ولم يلسم بها حه السقاء
 يطلع للعلا والجهد ابا * وفي سبق انكرام له اعتناء
 اذا جمع الكرام الصياد * يصي له علي المزاعفلاء
 كما حانت فعال ذروي المائي * ثم الفادات غسرة انقياء
 لآل خليفة شيم عالت * عن الملقى الذم فهم براء
 وبالمعروف امارون حنا * وجاني المسكرات بينهم ماء
 الذومع نوازع للتسامي * علي رجل يلوح ليعلا
 سراج الفوت ان يدعولمز * وان يمد عوا المقصه بقاء
 اكهم لدي الجذباه غبت * وكمرويت بها الامل الضياء

لهم بنوم الرغشا وثبات اند * اذا اندي با شبلها العبا
يخوضون الكريهة لم يبالو * احان المحين لم منزل النشاء
لقد سادوا فسادوا كل عز * ومثال بعضهم ذاك البناء
بهايل وثقوي شه ركن * به اعتصموا وبالتقوي وفاء
لهم حسن الجوار فلا الرزايا * نصيب الجوار فيهم والاذاء
تفرع منهم ندب جنود * كريم الطبع ديدنه العطاء
له خلق كره الروض يزعم * عليه من الشدا سحر ردا
فواذا الفضل باحسن السجايا * كذا اما حيث حللتك الغلاء
وأبتك للشدا تهمة طبعها * فجمت بها ينزل له الجزاء
اه ذكر حاجتي ام قد كفاني * عن الافصاح حدسك والذكاء
بلا حسبي لا مالي شيعا * حيائك ان شيتك الحياء
وعلك بالحقوق وانت فرع * لدوحة من يوم عرف الوفاء
وعن طرق الكنا واللوم بأي * لك الحسب المهذب والسناء
خليل لا يغيره صباغ * بضبي به وصال اوجناء
ولس يحول ما كرت غداة * من الخلق الجبيل ولا مساء
وارضك كل مكرمة نهبها * فما لك حيث يقطع الرجاء
اندرك شاور ربك في التماسي * بشونم وانت لها مساء
اذا اتني عليك المزمع يوما * بصدقه المروة والسقاء
وراجي فضلك الداني جفاء * كفاه عن تعرفه الشاء
تباري الريح مسكرمة ومجدا * فنسبها ولاح لك السلاء
نري طلق الحميا ذا الزدهاء * اذا ما الكلب اجمره الشناء
ودونك سط در لا قواف * بها يحملوا الشغبي والحمداء
نظمت بسلكما اقبل قدما * فهل فرق بها ام ذاسوا
فل من جاء من شرق وغرب * اناني مثل نظمي الاذكياء
يعوز لي الذواني الشر فكري * فانطق من جناها ما اشاء
فصرح طرف طرفك في رايها * تجدد روضا تغا دبه السماء
اصون حماه عن قدم دني * لديه المدح سلواه اللجاء
ودم في نعمة ورغيد عيش * بلازمك المسرة والغناء
معانا ما احاد باقولي * ليالي الوصل حق بها الهناء

وله ايضا رحمه الله تعالى ابيات قالها لمناسبة جرت
كن في الامور اذا لما عن من ارب * بحسب ما يقتضيه الحال في الآتي

نكرم قوم بجلا لا تستقامه * لذل ليس يصلح الا اعوج الثبات
 كالقوس لولا اعوجاجه ما شئت * عند الفصال به اهل الرمايات
 وله ايضا رحمة الله تعالى ابيات وضعتا ناريخا لمركبا السعد نال
 اله المخلق بامولاي يامن * حلالي بالشاة عليه تعطن
 سالتك حفظ هذا الملك ما * نخاذره وكل عني يمشق
 وكن بالبين قاره دولما * فيسد واسه لغيرات مبن
 وحقق خبر قال ارضوه * بحرف السعد تيسر ورزق
 وما فلك منظر الارصة الابيات الاول للعزوة الشريف المرتضى وذيلها لا يخب
 الرصي وما البينان الاخيران علي انه لم يمشق صخرة هذا النزول وهذه الابيات
 عن درجة مسيها ولولا اسراعات خاطر من سئلته تنظروها لما فعل فقال
 سري طيف سعدي طارنا فاشترني * هرا ما وطيش المستهام عتيد
 مزورتها صادفت كل مسرة * هونها وصحي في البلاء رفود
 فلما انتبها لخيال الذي سري * اذا هو آل ما لديه ورود
 من الخيل ان يرجو الوصال تنيم * اذا الدار قفرا وان المزمار عديد
 انزل لحي عاردي النور والهي * وميمات يوم العاشقين شرد
 ولم ينص لي ديس العرام منالتي * لعل خيالا طارنا سيمود
 فعادت وساءا الخيال الذي سري * وما كل مرجو الوصال بعيد
 وعان دني م الم صباة * وبنت وكلت الشاكين نجمود
 فردت جوا ما والدموع ذوارق * وللشوق في طي الصلوع ونود
 اجبر اسوا النار معرج اللوي * اما آن للشبل المختل ردود
 وميمات من لقا حبيب تمرصت * لدفع نلاقبه حوادث سود
 عسي نوب الابهام تجلا فسطوي * لنخادون لغيابه مهامه بيد

ثم قال رحمه الله وقد خشيت من جامل لا يتصور ما قلته بان الابيات لم يكن
 فيها كبير مسي ولا بلمة ولا عربة كثيرة المحسن بلا طابل فحسنا ما قيل و
 الفاظها كثير وذلك عين التي وموضوع البلاغة كما تراه علماء المعاني في
 ما فلو شاءنا لم ان يلقى بمتي الستة الابيات في ثلثة واقل فلا بعيد ذلك فظنت
 معاماتي ثلثة ابيات لرغبالا وهي هذه فتأمل ذلك علي سبيل التنثيل وبيان
 وجه الدعوي بلا احكام لاه الابيات وبلا روية ليعلم صحة الدعوي
 سري طيف سعدي طارنا فاشترني * ومذلم اجده يقطعة قلت عاردي
 لمومك يا عبي فصانت ولم يجد * فجادت بهد مع صار يفيض الموارد
 ونالت اسما للشبل جمع فتشني * قابس التلافي من جيل الما م

وفي هذا الاثني وصلت ارجوزة من

عبد الله بن احمد بن عتيق الاحصائي طالبا من سيدي ان يحفظه اجازة عامة وفي هذه

الحمد لله كليل الأسئل * ومن نهي عن انتهاز السائل

ورافع الحسن في نباته * وصيحتة هجرته لذاته

احمده حمدا بطول الدهر * ثوابه مدخر في الخسر

فهو الذي لم ياصل المأواه * وتابع الانعام والرخايس

اعظم بما انعم لي اذ انتذا * من ظلم الجول فلم ابقي بدا

نجاته فيما سواه حادث * ووارث الخلق كذا والباعث

مكون الاكران ربي ذو القدم * وموجد الخلق جميعا من عدم

فليظفر الالباب في آياته * معتبرا او لا يمكن في ذاته

يري بها صنع عظيم كالسما * والارض ما انتهت فيها من نما

ومن جبال راسيات فيها * وشجر بعد الثوي بحبيها

ثم صلوة الله مولانا الصمد * علي نبي سادنا ولا دمعد

حمده كذا السلام الدائم * مادامت الافلاك والعوالم

والآل من حازوا بفرجه الشرف * وصحبه الغرفهم خير السلف

كذا هداه الخلق اعني العلما * ومن منهاجهم قدوسا

خصهم الله بنقل السند * عنه عن سيد عن سيد

وصلا بنظم تلك السلسلة * واسطة عند المرسلين المكمل

محمد صلوة من قداسه * تغشاها ما ستر شداخير له

وبعدائي من حول قدرتي * وضعف جدي وحمود فكري

رمت التراقي لغير المرتني * وصوتي احقر ما ان نطقا

لكم اطعمني الرجا * فالفضل باقي الله من يشاء

فانخرت مولاي فتوي عزي * وحن الظن فزال وصي

سبلته التوفيق للدرايه * من فضله والفوز بالرواية

اسعد بحدي ابدا ان نالها * وان اكون لاحقار جالسا

اطلقت في هذا عنان فكري * فطاف طرقي ابن العبد الجبر

فردا اين يكون الورد * واين مني سند معتبر

اقصده لكي افوز بالمنا * بما قصدت فيزول ذا المنا

فلم يصب حدي في هذا الزمن * من مشن خربت هدي مؤمن

غير التقي التفرس التحرير * صدر الخافل حتى للتدبير

كم قض من بكر من المعاني * فما صحت تعد في الغواني

اعني به البر المعظم العذا * مسدد الراي الرئيس العدا
 عند الجليل السيد بن السيد * لس السيد بن السيد بن السيد
 مع هكنا الي الذي المعظمي * يا حيفا سلة اهل الوفا
 اهل الكسوة ومسامي السما * سما لكيان عزيز المسما
 وسعد به يا ايها المهرز * ومن لعابات العلوم مبرز
 عند مجده بملك الرحلا * اسعد به ان قلت املا املا
 فاسي بامنتهي الامادة * وغاية الثمار والسادة
 من عام ساعزم ساهج * اما بكم ولم ازل ارجي
 مني ميتت نحوكم ام * انعدني الاحصار والشعم
 لما لواء من وصيغ قدري * ومن ربيع قدركم مصري
 لكر تجرنت ولم ارج الادب * لما نبئت بيمين المنقلب
 نحن في ايها المولى الار * ان لا تخب العبي وروا الوذر
 لان مولانا الكرم جملك * بخلق مخمس وجملك
 فان علي خلفك لن نفاها * فنور بدع اذا سوك طه
 مالباب عبد قبل الاعتانا * فاه انتاب واقبل الجوابا
 واصبح وسام ما بداس عيه * ومنه لوانراط في مطلوبه
 وكهم اقلت عثرة لمثلي * اوليده صفيا وعقوا كلي
 فكهم غفرت وسرت عورا * وكهم محنت فغمرت برا
 وكهم اعدت رسم دين عافي * وكهم ائتت من عدم عافي
 وكهم انت من عزير المني * لما خفي معناه واعتكنا
 حبيب اعداك بظهور النسي * ومنهم البليد ما عنه غني
 وبرزق الخ من المنان * فجزر السبق علي الافران
 جمعت جدا واجتهادا وكرم * فنت به من بين عرب وعجم
 ابناك مولانا لهذا الخلق * نولي الجمل ونقل بالحن
 ونشر الاحكام والمروما * ونفهم المطروق والمعدوما
 وتكسب المائل والمجروما * ونصل المقطوع والمعدوما
 ما بكم عند صيف صادي * استره عذب ليل الاسناد
 اجازة مسعدة لمنتظم * بلك من هندا سناد نظم
 في كل ما روا عن الاشياخ * من جهنم مؤمنين ميوخ
 ما رويت سادتي من اصل * من كل فن من صحيح النقل
 لاسما القصة ومن السنة * بواك المولي علا في الجنة

وكلما اجرت او اجبر ذلك * فحبه لمن تهيم سلك
اجبروا غير سيدي مارته * حقق رجائي فقبل اجزته
في كل ما رويته ان ينقله * وان يكون راويا ما نزل
ان صح لي منكم بعد الابد * فاسعدوا غيبكم كم باسعد
ثم اغض عن زكت هذا النظم * لما اقتضاه قصر راياع فيه
هذا اجتهادي سيدي فان اخل * بادب فمكنا جهد المنفل
لكن من صفاتك الرقيقة * ستر لمن اخطل في الصيغة
لازات للوراد عذب المنزل * يصدر مسرورا حنيق الامل
وللو فود للقرار حب الغنا * الي الرحيل والنرا تمن غنا
احياك مولاك علي السعادة * وختم اللوي علي الشهادة
بخرمة الشور المبين المصطفي * والآل والعصب الهداة الحسنا
ما اشتهاق من شط به المزار * منتظرا ان تانه الاخبار

فانها به سيدي الوالد رحمه الله تعالى لما طلب قوله انظر وفك الله ما بين الارجوزتين فجدها
سما وارض في العلو الانحطاط اوزيادة ولولا اقتضي الحال لما انتهت ليعلم فقال

قال القدير المذنب الجاني الاقل * عهد الجليل ذوا الخطايا والزال
هو ابن يس سليل الهادي * مستغنا مواهب الجسود
الحمد لله الذي اجاز من * يفرع باب فضله بغهر من
كم وصل المنقطع الضعفا * اذا اتاه فسانا حديفا
ويقبل الصحيح اوواهي العسل * ومن حديث النفس بغفر الزلال
الا انه جلت عن التعداد * ولم تكن تختص بها لاحاد
نوا تريت منه سوا بغي التعم * في ظاهر الامر كل ممكن
ثم الصلوة والتجبات علي * ازكي نبي جاء منه مرسل
بدعوا الى سبيل نفع الباري * باب سنا التوحيد والاسرار
حمد مشكوة سيدي الله * من لم يكن عن ذكره اللاهي
والآل والعصب وكل تابعي * ما قرط اخبارهم مسامي
وبعد فخير كل مدخر * حفظ حديث المصطفي الهادي الابر
فانه به كتاب الله * للحجة البيضاء لا اشتباه
به عن الزبيغ بضان المتقد * وبلغ المرء به كنه الرشد
وان بالاسناد اعلا منزلة * لطالب الحديث حيث اوصله
الي السراة السادة الحفظ * اهل التقي والعلم والا بفاظ
اخني بهم ائمة الحديث * في قادم الزمان والحديث

ولكن من فيه جالت رغبته * حيث عثقت في كل بجمت مينة
 النجج عدا الله ذوالتحقيق * فبسته تعري الي عتيق
 شب علي كسب العلوم الساعية * ولم يزل يهدي لها السارعة
 بخار مباحير حظا وافر * طال به ما كسب الا كابر
 وحيث كان منه في من حسن * اقامني في العلم في اعلا النين
 مرام سي ان اجيزه بما * اروي به عن بعض الشراة العلما
 ولم اكر لذي للرام اهلا * فابن لي بان اقول اهلا
 ولا مددت له سلم بساعي * من دون ان يري لها انقطاعي
 صدت بي الديالي الاضاعة * واخر منتي شرب البقاعة
 فاعنصت ما اعتاض اخو خراجه * والخطي الرأى له الشاعه
 وكنت في عصر الشباب القادم * نشرت لتعجيل من قوا دمي
 وعهد ما لمت مهابا وقما * قبل فبالسلم حتي و دعما
 واداني الحج لربي سائلا * ما احترت ان اري يحمدي باخلا
 وبأمانري الصوف طعا * لذلك قلت طاعة وسعما
 لائن عتيق في الذي من طلب * من الاجازة التي تعلي الرمس
 فقلت قد احزنت عدا الله في * جميع ما اروي به من معصف
 من كل ما نفع لي رواية * او امنت تخبري ذرا بته
 من ككل علم قد اجرت فيه * ومن ككتاب عام يجويه
 فهرست غس الفضل اعني العرب * محمد نجمل سلجان الاي
 مهرته يدي وملة الخلف * من كل موصول اتي من السلف
 قبالة من جامع قد شبلا * وفل من مألوف منه مثلا
 وما حوته اسطر الامداد * للبحر عدا الله ذي الامداد
 من الحق الاحصاد بالاحصاد * معبرا في طاعة الجواد
 اعني يد المصري نجمل سالم * حاوي القضا والعلم والمكارم
 بحر العلوم شارح الجاري * دانت عليه رجحة القصار
 وما حواء مسد الخلي * احمد درم المستفي العلي
 من الخردث الامام العاقل * من غرقت من عليه الا فاصل
 وكل ما في ذا الجامع التي * ذكرتها اروي به بالنشيت
 فليبره عني عدا الله * عن شيخنا الحرر الاناء
 الجهد الخفق العلامة * التدوة الدقني القيامة
 محمد هو بن عدا الله * من آل فيروز نظام الجاه

امام اهل العلم في زمانه * لكونه في عصره
 نال هذه بآتي علي التحصيل * برعة من غير ما تعلمون
 اناسه ميمونة مشتهرة * ما خاب قط طالب قد حضره
 فكم تري للنج من خريج * في علمه ذي خلق بوسع
 اسكن الرحمن في الجنان * مستعيا بالحق والولد ان
 وثيقنا له شيوخ عدة * عنهم روي و كلهم ائمة
 فمنهم النذب الامير الامي * النج عبد الله صافي الشرعي
 بخل حمدا بن عابد اللطيف * ليل ايجاد ذرو العلم المنيف
 سوي الله ومن له سلف * من جنة الفردوس في اعلا الغرف
 ومنهم البر محمد سفر * كلا ما يروي عن النج الاخر
 اعني به البصري بخل سالم * السابق الذكرا ابا المكارم
 وقد حوي الامداد شيخ الثاني * هذا وفيه كل خبر متني
 ومن شيوخ ثقتنا ابا الحسن * للسند بعزي المدني المؤمن
 وهو عن البحر صمد حياة * الدور في ذي العلوم الباهرات
 وهو عن البصري ذي الامداد * اكرم به فخذ بهذا الاسناد
 ومن شيوخ ثقتنا ابن عزوقه * سعد سقاء الله رحمة فداقه
 عن الجبوري هو البغدادي * سلطان ذي الفضل المبين البادي
 وهو عن الثقلي رب المسند * احمد شيخ المنتهي والمنتهى
 وعن محمد وذاك المغربي * ابن سليمان الامام الانجب
 كذلك البصري عن هذا اخذ * فطاب في الامداد ذكره ولذ
 والفق له لا ربعة الاثمة * اروي بهذا السلسلة المهمة
 والخرو والتصرف والمعاني * وكل علم رايه المعاني
 يرويه عن اربابه بالسند * اجازة عن ثقتنا محمد
 هو ابن فيروز ربيع المجتدي * لزال في كل الامور منتهى
 جزا ام الله بخبر ما جزى * عن صالح الاعمال في يوم الجزا
 اسداد هم فيه ووصلة الخلف * جميع ما نروي الي اعلا سلف
 فمنها اخذ سائر الاسناد * تصل به لغاية المراد
 هذا في مطلق الاجازة * لابن عتيق في الذي اجازة
 لي شيخنا رواية ونقلنا * عن الشيوخ السابقين فضلا
 وكل نظم لي وثق قد حلا * اجزته يرويه عني للملا
 وكلما التفت من رسالة * لحسنها ترفل في غلالة

مشرطاً عليه في جميع ما * يعني به عن الثقات العلماء
 ناخر العتوي عن المراجعة * الأحنط سوخ المسارعة
 كذاك أوصيه عقري الداري * في كل إعلان وفي إسرار
 وكفه عن ما بهي المولي وفي * أوامر الرب بوسع بني
 وإن يمين طالب العلم بما * أسكن من تفريره ليدها
 وإبكون صاحب صبه * عن صفة ولين تأبسه
 وإن به عن ما بهي البحر * أادنت وليلف من اعتذر
 ومه أرحم صاحب الدعاء * عند حضور القلب والثناء
 ستر عبي وصلاح حالي * وبغرن الفلاح في مثالي
 ومسه أجارة مما أحب * مظمتها إذ قلت مالك من رجب
 ناريتها قال لحس سهر ١٢٥٦ * أجارة بدت بحوز خبر
 ثم الفلوة والعلام الوافي * علي الحبب ثبة الأشرف
 محمد أركي الامام الهادي * الي طريق الحق والرشاد
 واله صبه والسابعي * من مهد والدين بكل لامع
 ما حسنت الطالب الأجارة * فمالها يا حسن الوجارة

وطلب معهم من سيدي رحمه الله تعالى تذييل ابیات مسونات للفاضل عباس
 المالكي رحمه الله تعالى وقد التزم النفاضي الجلس في ابياته تذييلها بالسبتون كذلك
 وهذه ابیات الاصل وهي ثلاثة ثم يليها التذييل ومساها بهتان

بامن نعمل عني غير مكثرت * لكه للضوا العم اوصاني
 تركني متهم القلب ذهرق * اهل دمع علي الخدين اوصاني
 وما وجدت لدي الثرم جدم * الاجاحصل في الطم اوصاني
 هل عردة يا اهل ابي نجدني * فمدكم بعد طول المراوصاني
 رفقا بص ولوع معدم بكم * ملراح مخدر فالغور اوصاني

ثم ان سيدي نظم الابيات الاتية وكلها من قافية واحدة وذلك من الجلس المنظم
 بالنظام ولما زاد الزيادة لنظم واحدا وعشر بين بيتان من قافية واحدة وهي
 من الجلس النظم فقال رحمه الله تعالى بحساستي جميع النوا في مكانا تراه

اطمت حكم الهري في ما نفاها فها * رعي فواد معنى فيه بش وولي
 ما خامر الحب قلبا فاستراح به * ولا صحا طلع قد ذاقه وولي
 اعجبت في الحب ما بين الوراثة * تروني احادته عني علي وولي
 قيس مفي وعهو فالحب باقية * وليس غيري لذلك العود مع وولي
 جارا الحب علي حكم الهري فنفي * بالبعد عني وان اسبت من وولي

وبل المشوق المعني عاش في نصب * ولم يجد راحيا من نجد وولي
 سواز قبره علا في الصدر من حرق * وصوب دمع هو الرسي ثم وولي
 وما طمعت تصوحاني الهوي واري * ان النجج عذول فيه غير وولي
 و ما قاله سيدي ايضار رحمه الله تعالى مجيبا الشيخ عبد الله بن الشيخ
 محمد بن عثمان الاحصائي ومحمد بن علي البجلي عن مناظير وردت اليه منها فلم
 يسعه الا بمجاوبتهما انفا الشبهة الاستنكاف واركتاب طريفة اهل الكبر والاعتساف
 فارسل لكل منهما نسخة منها وفي آخرها رسالة تخصه وقد اتى رحمه الله تعالى
 فيها في الرسائل التي انشئت علي اثر الفريدة بمارق وراق مما استلذه الاذواق
 وضمتها من الامثال البدعية والاشارات الي لمع من النكت العجيبة المريمة فن تاملوها
 عرف ما احتويا عليه من ذلك وسأذكرها في ذيل الفريدة هنالك فتمت

الي طبيب ملهي بالغازي وملعب * بجن فواد المستهام المذهب
 واصبوا الي عصر تنقضي علي الصفا * وبرق الاماني والرضي غير خلعب
 اطبع الهوي فيها يشاء صباية * واعصى نصيبي في الهوي وما نبي
 ليمز الهوي اذللت جماعة الصبا * كما ارتاض بالالجوام ضخرة اصعب
 وما زال لي في الحب ابعده مطمع * تنقصه من ادناه اطماع الشعب
 لمسا لي لا واش احاذر بغيه * ولا انفي عين الرقيب المرتب
 اسير الهوي طلق العنان خلعه * اسير به في كل وجه ومذهب
 ثنائي الصبا مرت علينا كانهما * خيال الكري او خلسة المذهب
 قواصلي فيها الرباب وزينب * وبا طيب عيني بالرباب وزينب
 لينا في اذات عزيزة بيتنا * رسايل شوق هيجت كل نفسي
 واذا تشنتني من عصابة منيتي * شذا المسك تفذي للصدغ الغريب
 واملت احاديث الهوي دونها الصبا * محبها وقد مرت بارها رمعيب
 فاسكرني ذلك الحمد يث وطيبة * ونذكاره لليوم اسكر مطرب
 وموقف ذل قد وقفت لنظرة * اسارقها من ذات حسن محجب
 فابلغ طور ما اردت ونارة * اري دونها حدا الحسل المشطب
 ولست بناس اذمرت فارومات * الي باطراف السنان الخضب
 علفت هواها في طفل عزيزة * وكنت واياها بانزله مكعب
 تصدو تبدي لي اسلا كانه * صبيحة بدر ضاء في جنح غيب
 وباليتم اليوم في المكتب الذي * حوانا ولم تحدث دوا عي النجب
 لقد صرمت ايدي الهوي سبب اللقا * وطارن لاقينا بعنقاء مغرب
 وما زال لي من حيث لا اعلم * يزيد وقود الوجداني تلهب

انا خضرت في القلب فلم صابة * وناديت واصرفاه يا اخوت جدب
 ولست سالها ولست بنافض * جود الودي ملء اركان كيكب
 ورب الودي القدر لم يدر ملوة * وان كان منسورا بملوة اثنيس
 رعي الله اوقا تانينا بغيرها * وغادي روح الاس من كل صيب
 وادي عراض الروضين التيها * نفا زلني لحاظ وم ورب
 ساني العواني اليابسات ومن حلا * لما التبه عن لطف الدلال الغيب
 وحمار موعا حبل ساحت جمرها * بها نلت آسالي وغايات مطلي
 ومادت فيها كل ثقف عتود * حبل الساعي ماجدا لخال والاب
 تدارك من الفضل فيها فحتي * نراب طلال الاذاب اعذب شراب
 فمن صحت في العلم طاب اجزاه * ومن شاهد رقت ممانه اعذب
 ونا دره تشفق الروح عطرها * بثقف منها سبع كل مهذب
 مفاتي كرام ليس يتخذل جارم * ولا يجتدي احسانهم بالحب
 يصادف منهم غلبهم كل بنه * بهشرو توفير وامل ومرحب
 ويرجع منهم والها منر ما بهم * لمن سواسه وان كان اجني
 م هبة السادي نجوم سماه * مكرهم نسبك آل المنيل
 آلائك اخواني ونوي وجبرق * فمن ملهم من فجب واين محب
 عليهم قضايدي الرابا لم نزل * لنا قله منهم كوكبا اثر كوكب
 واحمد مفاهيم فقلوا من الذي * ومن كل غطيف جواد مدرج
 كان لم يكن فيها انيس ماسر * ولا حل فيها فانري بعض لنسب
 وحدم اقوت معاهد جودم * نياضيف خلفي حفظ زادك واعرب
 فبالك من دهر فحسب ربه * واودي با نبال لهم غفوت الاب
 ولا عوض عنهم بزلج به الاسا * وفاندهم اغني كما جلد انفس
 ولم ساع ان جناح عديم بجادل * من الترك اقدم عدم النادب
 عري من الاذاب والفضل باقل * تراه اذا طارحه بنسبه الصبي
 الذ لا حلا كل شيء له به ما * اذكاهم برقا لاح في افق سكس
 اذا دارني النادي لطيف بادر * وشعر بري للنبيل كذا النجب
 ولم الف ذا فهم وغش شريفة * فيرتاح للاذاب عن طيب شراب
 ولم ينق ما يستطاب سوي الذي * نصقه الامتار من كل معرب
 وما راق تشبه الفراج حلا * طربا التي من حوشرق ومغرب
 كمثل نظام جاني فاق غيره * علي الروض جادته القنادي صيب
 به يخلي جمده هينا غادة * فيدرك منها الحسن ابعد نطلب

نطلبه عندنا مل ماجد * له في مقام النبل ارفع منصب
 نبيه نبيل ذو حناة حمده * تميزه في النبل في كل موكب
 حرم على كسب النضال مدنا * وقد سبق الاقران فضل التكسب
 لقد عرفت منه الطرافة شمة * ورب ظريف للقلوب محب
 كرم اخاه جامع حسن عشرة * تنم بعدا كما يحبهم المذرب
 ملني منظوم ونثر كسانه * كفاء سليم الطبع من غرق طرب
 من النبع عيدا لله بجل محمد * ليل كرام كل انجب اغلب
 جهابذة علماء خلوه بالنبي * الي ورع صاف المواردا عذب
 والنرض حازو العلم لاعن كلاله * فمن كابر عن كابر كالتصعب
 تنصت عيدا لله قصد سبيلهم * فنار بفضل نابه الذكركمجب
 فباق بنظم لا يباريه شاعر * سوي ما في من نظم واف مريزب
 كسب من العتيان والدر فصلت * قرائده من كل اغلا مشتب
 بظلم فريد في الفريض مبرز * فلم يرض من بكر الهما في يليب
 وليق عهد الولد مذ كان باصفا * وما زال حلفنا للاخاء المحب
 ذكي به علم العنا قبر ربر * فاحج جالينوس في جنبه غي
 هو ابن علي ذوالوفاء محمد * محب لال المرتضي عترة النبي
 ضد انظمة وشي الربيع وكافلا * بمصدق وداد بالولاء مطرب
 فبايله في الفبول مع الرضا * واعده ته لانس الطف مطرب
 فيامن انا في الفريض تساميا * الي كامل الاحسان بالحن قدحي
 خذ النكا مني جوابا منقحا * يفوق علي اشعار بكرن تغلب
 اثبت به والبنكر مرثي الصدا * وقرضاه قد كل عن كل مضرب
 ولست الي تلح البلاغة ناظرا * بحبها عني شواغل حدن بي
 ولول احاذر نسبة الكبر لم آفة * بما قلت كالشوا غبط محمي
 ولازلنا في نعمة ومسرة * دوا ما وعيش بالمعافات طرب
 معبدن مالا حصر بموارق مزنة * وما فاح مسكي الختام المطيب

وانع رحم الله تعالى النصيدة بنو ارميل لكل واحد نسخة وهذه رسالة لمحمد ابن
 علي اثر نخبة ان الطيف ما اكتملت به الاحد اق رسائل الاشواق اذا
 مكنت بمارق اوراق ما تخيلا به الاوراق كرسالة وردت اليها اثنا غدت منها
 لاسوار الربيع فاطمة رسالة من نخبة البلاغة مطارف نظامه وثقا طربت شهاب
 البراعة من شق اقبلامه صاحبها صادق الود الجلي محمد بن علي لازال ربيع الاداب
 اعلاما را ينتظف من افنان فنونه ثمرات افكار الاكابر آمين وبعد احدا بماطر

السلام اليك فلا ينجي عليك ان جواب مظلومك واصل اليك فائد به يدك
وفد عندت الشركة بينك وبين عداته في حققة هذه المذخلة لكونه السابق
في حلة الترميص علي قصيدتنا المحبة ولم اتقدم لجاراته في مضمار الجاهية لمخضبت
ان بعد ذلك مواعين الجاهية مغلطت خطايك في سلك واحد علي منطلاقها
لما فرط واعطيت كل ذي حق حقه وملئت من اطرائه حقه ولما رايتك اخبرت
السبب المتقدم وابتورت مدحتك عارية من بردع العلم مع انه ما نرتاح به
السوس بل لا عطر بعد عروس احببت ان اقوم عليك وعني علي عادي من اداء
حنوق السبب ولين اقترط الاماع منسوف ما يجري بين الهب والحبب فطبال
ذبل بكل طابيل ومال بيله عن هذا المتناول ومنجبت جزائفة برقة الغزل
فجاءت به ما وقب دونه الاول واعفت ذلك بمدح تستطع دونه اعناق المطامع
واردت الرثاء المستدعي لتسكاب جامد المدامع والمرئي المعني في طين الشاعر
وقد نفع عليه صوام الخواطر علي عيبك بما تاجرتم او صحت الشكوي من حال
الجاور في الرثاء لعلي اطعموا واحد من الثلاثة واذا قل من اخي الغلوات شكوي
احسن لم يجد الا اليها فهو ليس فلا نص علي من اشكي فند المجلس الشفس وعند
اسنهما جري اوم البراع الي العاية من حسن هذا التوفيع حبست عتانه عن التجاور
الي ما لا يستطيع اذا لم تستطع امرا قدعه وجاوزه الي ما تستطيع وهم في عاية غير
عائبة وحناء صافية والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وهذا صورة رسالة
الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد التي في اثر نخته المرسولة اليه المثار اليها قوله رحمه الله
نعالي ما وثقت وجبات الارقام ما مل الاقلام يا حسن من سلام تشق اربعة
معاطس ذوي الوداد علي تناء البلاد يهدي الي اهد طاب خيمه وبيت
علي النصل اديمة رضي الاخلاق كرم الاعراق الشاب الطريف ما بين الغيف
الشيخ عبد الله بن محمد ابن محمد بلفه الله المثلث الاحمد واساله كل سؤل ومقصود
امين غيب الدعا فالساعت تحرير الكتاب هو اعلا منك ان تقر بملك علي السخة
قد عطر هذه الرحاب وقد طردت العادة ان التفريض لا يمكي حلة الجواب
لمذلك اعرضت عن رسمه اجراء محكمه لا لظلمه ولما مد محمد ابن علي الي روضة
الادب داعي وادلي دلوه في عينه النباعه وملني من اغتراف المدح سرانه و
قدم الي من ذلك زاده ورأيت لم يحتمل الي من ابياته الابرار اك قبلت
حنيفته باخي المطالب واخذت احببه رده الغزل في ملاعب الخواقي ونجته
علي منوال الرفق وراه رقة المعالي فانيته منه بما يلزم الشيب نعمي الشباب ويتضي
بنشراق القل بل كف الرباب لتذكاري زمان تلعاب زينب والرباب وذلك الي
رأيت مدحنه عارية من ذلك المعطف المنوف وتركه في غمار النكرة التي لا تعرف

في موسم العرف تجلبت في سوق عكافه الغزل الرقيق وطرزت حاشية جوابه من
 مدحك ما قصر مداح الي عتيق تلافيا لما فات وجمما لذلك الشئان وقد جعلت له
 ميا من نحة هذه البضاعة المزجاة لئلا يعود احد كما من جوابنا فارغ الخلاء وانردت
 لكل متكبنا نحة ابت الرفع المعارض نحة ولم تطل الا بطلتها بافتان فتون ونعمتها
 يغاب فتون الجشون وهذه نحة من النصيدة الفريدة موجهة الي حضرتك
 السعيدة فبعد رفولها بجليها وحللها في ساحتك وجلانها علي المنصة
 بين ابدي اوداك وصحابتك اجل لي مرآة مدحها واسطعني نقاب فدحها
 واعلمي بما يقوله اهل الجرح والتعديل واعدل بنا في ذلك عن سبيل الاجمال
 الي التخصيل فني ذلك ثم قابده وهي لنا ظم عابده ليعلم كيف يضع يديه
 فيها لينظم لديه وعطراندية ساداتنا المشايخ عسوما بفاغ غالبية النحة و
 خصوصنا اخاك ذا النفس الزكية وجميع من حضرة فاديك ومن لي ساديك
 ودم في مسرات متواصلة وانعم متمانية متفاضلة والسلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته وسيقاه رحمه الله تعالى مادحا السلطان الاعظم السلطان ابن
 السلطان السلطان عبدا لجيد ابن السلطان محمود ابن السلطان عبد الحميد ابن
 السلطان احمد ومبشاه علي نصرته واسترجاع الممالك النجارية والنامية وغيرها
 ما كان خارجا عنه وعودنا اليه وذلك في سنة ١٢٥٦ وقد بعث النصيدة وما
 بهما من المشور في ٢ ربيع اول من سنة ١٢٥٧ وقد صدرها بهذه الخطبة واما مطلوبة
 في آخرها فقال رحمه الله تعالى * الحمد لله الذي امد الدولة العثمانية ببسطة
 العائيد وجعل النصر من مشدمات جيو شعها واضرها علي كل جان عبيد ونشر
 الوبية سمودها علي مفارق الايام بمنضي التخليد وقضي لمعاد بها بئيل النحية
 مما يريد وقيل له عند اذاعة الهوان هذما كنت منه عميد احمده واجده سبحانه
 وهما اهل التمجيد والتجديد حيث آثار هذه الدولة بشوس النها في لبو غيا
 غاية الامر الرشيد حمد عبد قائم بحق العبودية معترف بانه عبد الجيد الحميد
 واشكره علي آن قرن هذه الدولة بطالع التوفيق والتفديد شكر محمود
 في حين مقامه باريسه ففضي له من الغزالمزبدوا شهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الذي امدنا بالعناية بها في كل عصر بخلق جديدوا شهد
 ان سيدنا محمد اعبد ورسوله الذي بلغت بمشابعة خدية فوق ما تريدو كان لما
 الي خيرات منه سابق وشهيد صلي الله وسلم عليه واكرم نزل له لديه فانه المبعوث
 الي العالمين رحمة الذي شهد القرآن لامته ببركته بانها خدامة الثايل ان من
 البيان لحر او ان من الشعر محكمه افصح من نطق بالصاد بين العرب والعربي الذي
 انزل الله عليه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في النري صلوة وسلاما يد ومان

ما كرا يجدي يدان وما شملت الا فرح قلوب اهل الايمان للشارع سعرة آل عثمان
 اما بعد فان الدولة العثمانية لم تنزل بحمد الله تعالى مدرة واسمها من
 قبة السعادة مرفوعة وقلوب اعيانها بالعبور مسدودة قائمة لشوكة المعاند
 لا يتبرع ما خبائه المتدين وذلك لتمام عودها ما شرع الشريفة عليها بالحق في
 الثوي والضعف ورزعا لكل جاثم يحف فلم تنزل ملحوظة بعين العاية الرابية
 ما تبدة بالامداد المتعددية وشاهد الحال قاض بتحقيق هذا المقال فان اليا المتدربة
 لتدشب لما في المروءة صدام واضطربت لشدة صولتها لشدة الحاص والعام ومذقايها
 الصالح السعيد الشفاي ولت على اعتابها من حورة الاماني وذلك بانبال معادة سلطان
 ما لا يعلم التفتام الحلال الا قوم انهم الذي اعطي الرياسة حقها من العدل
 والانداد والحمد مولا ما السلطان عبد المجيد من السلطان محمود طل الله الظليل في
 الارض الفانيه ما راسه والمرض الذي اكتنحت بانتهاه عيون الرعا بالثقة
 الغص وارنعت سرانته عشرون امه الرسل بعد الاغطاط والخنفس المرتب
 شفتة عليهم حسن الخزانة يوم العرض الملك الذي ملك ازمة الثغور وجمع شتات
 المكرم والمساخر كاسرا من كثر من كتب بأرائه دهاجي الخطوب وقطع برهفات
 عزائه اسباب الكروب واقام بحسن سياسته من العدل ما كان سائنا للجنوب
 ما سقطت على سروده من الرعايا جميع القلوب وميت بشا نرسيادته
 سائم الشمال والجبوب وبطت بسفاه ولته اكف الادعية في مظالم القلوب
 وعند ما سر المن في المكرم بقطعات مدده الواغرا الحسيم من تأييد الدولة
 المسورة العثمانية وطعت بدور افعالها مشيرة في هذه الاقطار العربية
 حركت الشاير بذلك دواهي الابهياج ونخلت بالمرات قلوب اهل التجاج ونشرت
 اعلام الادراج في اكساب البلاد وارتاحت لذلك نفوس الحاضرو الباد
 وفام محمد المعتمد لك وشكره جميع الصادوك ففنا تحكم من الفرح بقدرة باذح
 ناك انصرة حتى لقد عبرت بذلك علي من كن لي من اسره فاخضعت بهيبة مولانا
 فيها نحه الله تعالى من الضر والشر وما افاض عليه من مناصب الشوق وقضاء الو
 طروم انما لك ان تمت شرفا من مولانا صاد حار واشدت هذه الشريفة مهنيا وما
 دحا وقبل توجهنا الي المحصرة العلية السامية سارت بها الركبان الي كل ناحية
 نكرو ما شملت من غرر منافع مولانا ما كل فريدة مستجيبة وجات في لسان الاعترايلي
 قلادة ولندا مرغت في قلب المديح جهدي واخفت من قلبك نفيس ما عندي فان
 وقمت من انصرة العلية في عمل القول فذلك غاية المنى والسؤل والنصيدة في هذه
 حيث اتول

بشرا بعز قد افضله تخلص * شملت به الا فرح كل موحد

هنر ساء كالطود لما احكمت * منه الفراعنة عن بنان مسدد
 وبدا به بدو الرياسة طالما * في مركز الاقبال فوق النفر قد
 ضاقت نواحي الملك بعد حماقتها * واستبدلت بعد العنا بمجدد
 والدمرفاء الي الوفاء بعهد * بعد التامل لم صدق الموعد
 متفلا وقد استتمال عشاره * واتي بكل ميرة لم تعد
 والنصر اقبل بالفتا متكفلا * وبشائل الفخ القريب المسعد
 والنفس طالب واسرت اباه * ببلوغ غايات المنا والمقصد
 فليتنا النمش الرغيد وطالع * السعد المديد ونيل عزيز مد
 لا بدع ان النصر يفتب نصره * وبه نيل العزم جمع الممعدني
 وبه الذي يقضي لبا نته وان * بعدت وكم بلغ النها به بتدسي
 والحزم في كل الامور متارن * للفوز في نيل المرام الابعد
 لا مالك بالفتلات كالراعي اذا * لم ينتبه فالذهب منه يمرصد
 غفلت امة فاستباح فنائها * عبد لها في الشرق غير مسود
 وبني غيدا ذومت عزما نها * قام ابن ايوب وقال لها اتعد
 واتي هلاك بالفؤادح مذرني * امرا الخليفة للوزير المخذ
 والله باريسا جرت عادته * في كل طاع بالهلاك منيد
 فاعد دلامرك حسن رأي مثلا * تعمد في يوم اللقا بهتد
 والراي عند ذوي البصائر التنا * من جربوا بهجة المسترشد
 لا يبلغ الآمال الاحا زم * يستوضح الاصدار قبل المورد
 من انما كالعادل الملك الذي * تعني لمالك لعزمه المنوقد
 ساطا ناعيدا الجيد ومن له * البأس الشديد وكل مجدا نال
 حامي الدمار غياث داعي الانتصار * فربما عين الجبار والمعتقد
 نجم الهدي بجر الندي لما يدي * استفي العدا كاس الردي للموعد
 مولى البطار اكي الخطا والاسطا * حتى الخطا من كل جانب منعد
 ملك شتا كل المالك بعزمه * وبجده وبجسوده والهند
 ملك خائف مكارم لا تنتهي * ورضعها من يوم بدو المولد
 ملك تأمل الرياسة منذ نشا * واقام ركن علائها المتورث
 ملك له الملك الاثم ورائه * ورياسة ونجاسة لم نجد
 ملك له الاملاك يدو خضعا * والله الذي كل قيل باليد
 ملك له الهمم التي لا تنتهي * عما يروم ولو بشق الاسود
 باردها عدد المجموع ولا الحصر * بالمنايات اذا تحاها المعتدي

وله عزائم كالعبود هو امر * في غيرهما مات المسلم تميم
 به صباه تدفق الشيوخ برأيه * فكانه دون البحار ببندي
 كم مارق اخذ المرور بضمه * فما حله في سبيع التصدد
 بالعبي وام خفاه ما هو طاهر * بالحق والعدل العمى المعد
 انبه يطغي شمس ملك اشرفت * بالشرع من ست المشين ما يد
 ارحان يني عند جولة باطل * بطول ويزل بدرحق مسمد
 وا قد بأي فلك ثم رسولك * والمؤمن وكل ذي عقل هدي
 والنس يجهها الصمام ونورها * باق به ظهر البهيمة برندي
 واذا صاحب الدف ارب رعه * هو ما مصي وكانه لم يرعه
 ان المرور يثني صاحبه الردي * والذل عاقبة الحماية كالردي
 فما قام مولانا له بأس امره * طلب بادى الحوادث ميتدي
 ومحرمه فاد القباصة الاولى * الفوا الوغي بغير اكل ميتدي
 اجري اليه الفن كالاعلام قد * تلت له متن الخضم المزبد
 ملنا مناب كل اروع ماسل * قد به هزبر المحروب معبود
 من حنوها الآلات كم دكت بها * ثم الحصون وحص قاضي الجبلد
 واليه قد ملاه الفجاج حيا ملا * من كل صمد بقا غير عطود
 فاذا انارت من قضا طابا ضحي * اشرت عين النيس عين الارمد
 حتي اذا زلت ساحات الصدا * نكسوا علي الاعقاب كل مشرد
 راحوا اذياب السادة والاسا * اسفا علي ما فاتهم من صعيد
 بالمجد والحمد المعلي والظني * فمروا كجا قلة الغياض الشرد
 حاربوا بطالع صمد مولانا الذي * اوري بكل منوج ومسود
 هذا الذي وفي الاسارة حنبا * بفعل شهم مستباح صيد
 فله البسالة والثبات بموطن * فيه يري اسد الشري كالقمد
 واذا جى ليل المخلوب اساره * بدمباح واي بالصواب صيد
 وبه اكني الاسلام لقرحلة * وبه اعزاه حزب محمد صلي
 لولاه كان الدين منفس الثري * اذ عاين بعد الحفالة كالمند
 طست معاله واسى ضدها * اذ لم يكن لحماه من متعبد
 ليجت عليه المنكوث ثابرا * فكانه قيا مضى لم يعبد
 حتي تداركه الا له بمن الى * في نصرة الاسلام اعظم نجد
 فاعاد بعجته باحسن رونق * وعملت عليه نظارة التجدد
 وغدا به دين الرسول وحكمه * يملوا علي هام السها والفرقد

وبه انعام الله شرع تنبيه * بعدما تحسول لفيلة المنفعة
 زالت به بدع وسود مناكر * منها راينا الدين كالمتجدد
 وبه خوت اركان مرتكي الخنا * واشتد عسداخي التنا المتجدد
 هذا الملك ابن الملك ومن تري * ذكر اسبه بجلا بمنبر مجد
 كم ابرزت شفته من اجل ومن * رزق بعم المعتدي والجندي
 سولي نرفع كفه في لثمه * عن كل ملك لا فتير بجندي
 غوث الصريح غياث ملهوف به * كم ينجمار من الزمان الانكد
 بالعدل سادفشا نابية التنا * والعدل داعية العلي والسودد
 والعدل حصن الملك وهو عوده * وبه استقام ودام كالمشأ بد
 تبعده استرعينه الاذي * ونمت ونالت كل حظ اسعد
 وبجوده الفيض قدم الوري * من كل دان اوقصي اسعد
 ان كف واكف مزنة فيكفه * في المحل يروي كل ذي فقر صدي
 بين الغلام وكفه فرق فذا * به لما جناد وكفه بالهجد
 والجبر ليس له كفيض نواله * ما وارد ملحا كعذب المورد
 باطلاي المعروف زور واتصره * تجدواها ما بالمكارم مرتدي
 ذاكبة المعروف والجود الذي * ماشانه من علي المسترفد
 من ام ابواب السكرم يفرهما * برجوه من نيل وفوق المقصد
 من آل عثمان الملوك الصيد من * عمر والمالك بالتنا والسودد
 العادلين التنا تكين الناسكين * الواهين الرا كعين السجد
 ورثوا الفضائل كابر عن كابر * من سيد عن سيد كالمستند
 واذا سجاو كانوا ليوث عرينه * واذا انتطو يعلون كل مسود
 بهم المنابر والسوا يري زينته * وكذ السروج وكل ذروة منند
 عرفوا المهين فابتغوا رضوانه * ويشكره جد وكفعل المرشد
 لحسام ما لم تكن عين رأت * من مد ملك بالفلاح مؤلد
 منهم تفرع ذوالعلا سلطاننا * فاني بمثل فعالهم كالمفتد
 بالايما التنا والمولي الهمام * الماجد الضد غام باري الصد
 يا خبر ملك فذات ايامه * بعظيم بمن شامل متعدد
 عم السرور بسبه بني طه كما * زمت الصفا ومشي وركن الحمجد
 يهنيوك ملك قد تغلا بالعلي * وبكل عز ثابت لم ينند
 فلك المنارال العناوتوا نرت * نعم الاله بكل عون مسعد
 فاشكر الهياقدا منك نصره * والنصر بالمدد الالهي بيندي

والشكر للثما حصن مانع * صنهايه ماساقت من لم يحمد
 والله فدعو عنا لمزيد بشكره * ولان شكرتم قال فانكسر لزد
 ولكل جسر نوع شكر خصه * ما شكر فمجر كذي منحصر
 شكر الولات بعد لم وهر فتم * والحكم بالشرع الشريف الاحد
 وبامر معروف ونهي ساكر * في الله لا يخشون لوم مفند
 والالتمات الي الرعة كلها * بتتبع الاحوال عن حور الردي
 والجور عمن ولم في اكاتعا * ومن اشفاث فلا يقب مهند
 فاعم رضا المولي بذلك تل به * عز او ملكا لا يذ احمر سر مد
 واليك من انكر فكري حرة * فانت علي كل الحسان الخرد
 صبت ساطعها لم تلها يد * ليست لما كنوا بساسي الهعد
 بصريه الما ميا والرد * يعزي الي آل الرسول محمد علي
 حسي حمد لقوه طسا طسا * للعلم نبتما حكما ما ايند
 وبعد من اعيان بلدننا لسا * اصا لها وطربنه المنعبد
 محبا الصوف ملاقة ومثابة * وفري يادينا عظيم الموفد
 ونمدلا ينسجم خير كفالة * ومري سالعا في كديط اليد
 وكذلك الغراء تاوي دورا * من كل قطر منهم او مفند
 هذي جمعا ما نوبه خالتي * ما كنت في دعواي انا كار دي
 جائت اليك نجوب كل نوبة * وفري ومدياتي بجاقل فدند
 قد ساقها وحدا بها شوق الي * مفناك مرثع الفطارفة العبد
 لتوب عي بالنها في عشدا * من الكرم بصرك المحدد
 وانتك تحمل من نعماتي شنا * ملك يذوع برحب فاك المنهد
 وتيم عذري حيث اتعدني العيا * لما مضت الي لناك حديس
 واليب آفة فرة التوب الذي * لن قام فمارام قال له ائعد
 ما مهرها الا النصول وبطوة * فيها امر احمر هدي لتجسد
 حتي يري تجري له صدقاتكم * بنسكا كخلي من بحالب ممتد
 وذا جرت عاداتكم من سالف * فعلنه ابناء الملك الا وحد
 كم اطلنوا من الف باسق غلة * من كل مجري معا فخر مدي
 ومذا امر امين بايدي قومنا * ودنا تر السلطان سلها نهد
 لا بدع ان يا تم سلطان الورى * تجدوده فمير الامام المنتدي
 فامن بفضلك سيدي اتي امرة * قد مسني ضرر الما لم ذد جد
 جدي واطلق اسر غخلي من * اذا الميري معا فال يزال كمد

وكذلك الصدقات تجري دائما * والله يجزي العبد عنها في غد
وعند الجزاء سبحانه بكتابه * وقد احتمل عليه خلف الموعد
من خير ما ادخر الله في زمانه * ظلم يزال ورحمة المسترفد
واسم دعا طالبا لها في دائما * وبمطلق الافراح غني تختدب
لا زلت يا عين الزمان منها * برواق عز بالسعد وسدد
نزولك الدنيا وتشر بالرضا * وتدم في حلال السعادة ترتدي
بنفسى بامرك من تبا عداودنا * في رعد عيش بالنسيم تغلد
والغد بخدم باب حضرتك التي * هي مورد الاملاك والعتيد
مالا ح برق اوها ودق وما * بلغتني فضلا ومنا مقصد

وجدا انها نظم هذه التريسة الثمينة التي عزان ترف في هيكلها خصبة
وهيات ان نجما ورها في بلاغها من بنات العرب قرينة لكونها درجت من
امل بيت هليم انزل الوحي والسكينة واهديت الي حفرة قطب دائرة العدل
من بسط للاحسان بينه الجوا الذي مد عليه سراق المجد وارتوي من النخل
بمينه فاسئل الله رب كل شئ ومبدئه ومبيته ان يكون ناصره ومبيته
وان يفتح معاده وبه وبذلك وبه وان يخلص شريفه ويمنع كلائقه
الحضرة فالمسرح بين يديه تلك الحضرة العظيمة والمورد الذي وارده لا يظن
هو اني لما علمت ان بحر جود مولانا لا تنكدره الدلاء وانه الدنيا كرمافلا ينشر
الى مند الرشاة طاب لي عند ذلك ان ارفع الي المسقام العالي لازل بد رسوده
علي الا فاق نبراسي اني ان لملوك احسانكم اربعة الاف ثلثة مئزرقة في
انهار البصرة وله دكان جزافي بعض اسواقها وقد انخوذ الميرسي علي ما كان
لذلك من غلة ومن اجرة فارجوا ان تلاحظني من مراحمكم اقل نظرة وان يرشني
من قبض احسانكم بعض قطرة فيصير لي من رفيع شريف تلك الحضرة فرمان
شريف يتضمن اسقاط الميري عن نخلي والدكان المذكور ليكون ذلك داخل
في صنف المعاف الذائم علي تعاقب العصور ولعود كسر قلبي من ظلم الجائرين به وور
وباسقاط الميري عن بعض المستحقين لتدجرت عادات اسلافكم المحسنين ويظهر
بذلك دفن خاتمة السلاطين الاقدمين وبما مضى تلك العادة نجما سنة
ايامك العظيمة من درت عليهم سبحانه الغفران من ارحم الراحمين ويكون
ذلك وصلة بينك وبين رب العالمين وتذكرة لمسيح احسانكم علي نوالي
الدين قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرني للذاكرين
وكيف لا انور بمنزل املي منك حبا وانيت المحمدي بالتملق من مراخي الله بالعودة
اليوني ومن امين ان ما عند الله خيروا بقي ومن يري لآل الرسول فيمال

الله تعالى قد اطلعني بحسن ظني برب المكارم والنعمة ان يحطرسا حجة املي
من غيت نور الكمال اعمامة وان انقلب بين قومي من محض ايمانكم في حلل الكرامة
لاكون المسروق بموس احاسكم ولولم اضع النامية وكنت يجيب املي وحضارة طلبتي
في جنب معاليك كما قلنت من طفر قلامة لابل كأولة القدي عن عين لسانه وامنا
طلبتي لوجه الله من طريق حسن القرض والمولي تعالى كرم بمضاعف الجزاء يوم
المرض فادخر ذلك ليوم تسدل الارض غير الارض وبه ينتشر عاطر الشفاء في
طول هذه الاقنار والمرض وبه تعرف العامة ان مولانا اظهر بالعدل والاحسان
رغبة الملوك وانه اهت مكرمه ان يجيب عنده اصل التظلم القاصد المملوك
وانه اشفاه الله تعالى براعي حرمة ابناء الرسول علة برصية جدم صلى الله عليه
وسلم فيهم كما صبح في المنقول ومع ذلك فاننا من حلة العلم التديف وطلا به النوارثين
له المتعلمين باهداب ومن نوي السبوت القديمة التي لم تنزل مأوي الفسوق
المستديمة ومقتل العرياء والعنات القديمة وتلك من السبوت التي اذن الله
ان ترفع لكرسيها من منازل الساجدين والركع فاغتنم بالسدي بانجاح طلبتي
صالح الادعية في مضان الاجابة فقد طال ما رفعت الي الله تعالى علي معارج
الاخبات والامانة وان رجائي من الجناب للموس بكنت الله الهني الفهوم اصدار
الفرمان الشريف عن يد مبلغ هذا المرقوم وذلك بعد تحرير صورت في الدفتر
خاته لا مرحت بعز وف مولانا مصافه ولا زال مولانا قهر العز والنصر والهاد
ناثلا من الانسال منتهي الارادة ودامت ساحات فضلك للناسدين وباضا
مرئاه ولا مرحت بالقان الله اعلا مراتب الحسي ورياده آمين آمين
لا رصا برأحة حتي اصيف اليبا الف آمينا واللام عليكم ورحمة الله وبركاف
وهذا صورة الكتاب المرسول علي يده هذا الترمين في اسلامبول وهو
من كبار النصاري فيها ومن له الملم في ادب قوله رحمه الله تعالى
ان من اهلا مراتب شرف القدي ونهاية الرفعة ان تتعلق به الآمال علي بعد
مسافة النجدة ولا يبلغ اهلية طيب الذكر وحسن البع الا انا افرغ لاسلمه
جهته وبذل وسعه وابرز في ادراك مأسولكم نفعه وفرق في تصديقي حسن
ظنوسهم جمع فيهنالك تنشر ايات الشفاء علي صفحات الاعصار ويطرح طلب
شكره في محافل الاكابر والابرار ويعد صوت صيته علي تنائي الديار شعرا
من غير ما اكتب القتي بزمانه * ذكر حمد عنه يوم اينكر

وذلك مثل ما حازه التدي في التنيان السابق الاثبات بفضل في حلة
الرفاه درة صدقة الفتنة الكركم ونور حديقته اللذة العجيبة المستبد
علي كسرين بالنفس الابيه وبالشيم المرضمة الرضية وبالاخلاق التي

بمكي بجة الازهار ومني مطلوبه وتفاوح لطائف تسامح الاسرار ومحب
 مطلوبه الذي همه شراء الحماد بغالبه النيم ويرى رعاية العداقة من وفاء
 الذمم الوفي الذبي قام لصديقه بمحمل اثنائه وحرف عظيم حسنه في قضاء آماله
 اتفاق سرورته علي اعدائه وامثاله وتجاوز بحسن صنيعه غاية رجاله
 الذي الذبي اخذ من البلاغة بلاغة فاخلل ذكر الفردق وابن المرائع من
 ترعيع في حجر الكتابة فما عبد الحميد في جنب ترسله بمحمد فلو عما بينه صاحب
 علم ان ابن الحميد في دست الانشاء غير عيب ولقد رد قول من قال ما في السويده رجال
 كرف وهذا النجيب قد مرز بكما له وعرف بمحمل فعاله وقد جمع الي المكارم خرافة
 الطبع وحرار من لطافة الاخلاق بما يشف بذكره السبع وعلم انه لا انسان الا من عرف
 بالفضل والاحسان فجد بما يقتضي به الفناء من كل لسان والزم الاماثل مودته وان نساء
 الاوطان والاخلاق الحميده معشوقة وهي لم تشاهد عيان الا هو الشاب الشريف
 لما بين العفيف حضرة وقت الله تعالى لصالح الاعمال واناله من الخيرات
 منتفي الآمال ولا زال يثلب بالمنف اعناق الرجال فيعتطف من اثنان شكرهم
 زهرة الاقوال ومن صنوف ادعيتهم ما ترفعه اكف الا بشمال امين وبعده فاللداعي
 تحريير نيمته الوداد وتعطير طرسها بمسك المداد هو علا ملك سمعت اياك
 ان صاحبنا وابن صاحبنا القديم المودود وجنتاب الخوجه فتح الله بن نعمة الله
 يوسف عيو دلما كانت صد اقتسامهم بطريق الوراثه التزم عيو المودة ونفي
 انكاه فهد علم ان لنا حاجة تقتضي واسطة شفيق حار ما في ما يقوم به
 ما عرفني علي التحفيق نظرفلم يجدا مالا لقضاء لوازم الاحباب ولا من يعتمد
 عليه عندنا طلة الاسباب الا ضريف ذلك الجنتاب ولقد احب التبرير فعة القدر
 علي انهاء العصور ورام لكم انتشار الذكرفي كل قطر فبنتضي ذلك دلنا عليك
 في رفع الحاجة اليك ثقة بشريف ذاتك واعتماد علي علمه بمحمد صفاتك
 وحاشاه ان يد لنا علي من نجيب عنده الآمال وانك انت من اثنل الاحمال
 فلما اعلمني صاحبنا المذكور بذاتك السعده وافهمني بحسن صفاتك الحميده
 وانك من ذوي الاراء السديده والمزايا الثمينة لذلي ان احمرر بحسنادك
 حاجتي واكتف لك وجه طلبتي وذلك هو ان لي تخيلا في انها بالبصرة
 ودكان جزاري في بعض اسواقها قد ضاق عن حمل المهري واسع نظافها وقد
 اعظم المهري حاصها فلم يكن لنا بعض نتاج ولم يجدلعله نوعا من العلاج
 الا الرجوع الي مطالبة الدولة العلية بمالفا المعادات من الهبات السنية
 فانه قد جرت العادة لاسلافنا الماضين من حضرة السلاطين المنتمدين
 ان يشلروم بالتعطفات والمرامح فيطلقون لهم تخيلهم من امر المهري الي حربة المالف

الدائم فما نفلت عنهم مادة الجور والظلم حتى ان ما اهللهم من المسامحة
 لنسبهم حمله ودخل في رنة الكرك من غلة وطنيتي هذه بالنسبة الي ما اهللهم لا يطلع
 وزن لمة والي والله فرع عن معنى اولئك الذين اكرموا بك الرعاية ومن قوي
 البوت التي استوجبت تلك الضيافة والحماية وقد اخترت ان اجعل وطنيتي في تحصيل
 المرام نفعهم فعبدة لا نقول العرب مثلها في هذه الاعمال كما شرع لي بالسبق في حلة
 المشور والظلم وقد بينتها علي التهمة لولا ان السلطان بما حقه الله من رجوع ما لكه اليه
 ونصرة الاعوان وانبت من امراد صرنا مدحه ونعمت الاشارة في صرنا الي لطيف
 نسبه وسعه وانعت التفتيم بالذر الراق واوصحت فيها الخفايت والنسبة في هذه
 واسلة الذك لسع الله عنه عليك وهي صادرة اليك عن بدعاجنا نفع الله المذكور اعلاه
 فالرجوع من ذلك الجانب الذي حدث لنا بجهالة تبلغها الي حضرة سعادة الدولة العلية
 ابصاح ما انتسبت عليه من المنافع والمقاصد السنية وبذل غاية الجهد في تحصيل الجواب
 او بعث علي النورية وارجوع من المولي الكريم تيسر طلبنا فاما جزئية بالنسبة الي مكرم
 حضرة مولانا الاحوية فان اعمامه كآلاف بل نتم ان بعم الرعية وحاشاه ان يصرفه
 عن التفتيم العاني بل امل ان يغضب بنمطنا في الراعي ويظهر لي من الامام ما تشرق
 به رايي ويرفع هذا الصرض المزري بعنود انجان اجبت ان تحمي في هذه الأزمان حمل
 عادة مولانا السلطان ويعلم ببسط كرمه كل خاص وعلان وينشره غا طرائفها بكل
 لسان وبمطعم جسيم شكره في قصي الاوطان وذلك هو خير ما يستفيد كل ملك عظيم
 الشأن منه وعليك بحفظ ان النفس الكريمة الالهية والشم الرعية العلية لا تبا في
 بكلمة الامتثال في تحصيل المتأخر الجاه شعرا

اذا اعتاد النقي خوص المنابا * فامون ما مبره الرجول

ومن طلب المعالي لا يبالى * اصداقه وعموراه سهل

ولن لا الله برعلي شقة الفاضلة في مصر الجار لما قللت بخور الحور بالذر الكاروان
 نذر الامن في اعاني الاحرار لا تبلغ عنده ولا عشر معشار الوهم بختنر عظيم المال
 هند شهرة الاعتيار * واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام *
 علي الي ارجو من كرم المولي حجاب ان بلا حظك بمعين المساعدة والاعانة يحصل
 المطارب علي ابر الوجود فانه تعالى كرم لا يخيب من رجوه فاذن الله تعالى بحصول
 المراد فامنت الفرم ان الشريف علي بدعجب الجميع فتح الله في بفتادوش برصورة
 الفرم ان في الدفتر خاضع هو عين السادون صوع في ظهره رسوم بعض وجوه الدولة
 كما هو المعتاد وذلك لا يتغي علي ذلك الجانب لازال عروس لمن جميع الارصاب موقنا
 في جميع اموره لاحاية كلتا الدواب معانا في جميع المقاصد والاسباب بالعائن العيش ما راق
 وللدو طالب ولكم مناغل الدعاء وتشر التنا على التوام وذلك هو خبر بد وختام وبما ذاك

أيضا رحنه الله عجيبا السيد يس البغدادي المعروف بالخطيب عن أبيات وردت
اليه من وهذا صورة جوابه

أورد رجعت بود بالحياء طلا * اذن خلل خباها ما يخصها مثلا
لم نظم صفا جنان فصلته يد * لما جد في ذراهم الملاحلا
الموسوي السري اللوذعي ومن * بسورة المجد في اصل النبي صلا
أني ابن طه الي النجاء بدر هذا * الي المكارم عن اخلافه د لا
لازال في نعمة تهموا ومرنية * تملكونال من الخبرات منهلا
وما احسن ما قاله رحمه الله تعالى لمناسبة وقت قتال

خبر العجايبا خذ لنفسك عادة * طول الحمية فتلك انفع بانني
حني تري فيك المكارم خاتمة * شهدت بانك طيب الا عراقي
لا يبلغ الآمال من كنه الثنا * الا حليف مكارم الا خلاق
وقد اقترح عليه تظهير هذين البيتين فاسعنه بذلك

خاطبت رسول الرضاب فقلت هل * لك في حيات النفس قبل فتاها
فلما لي الي ذاك اللما دائي اما * من رثفة تشفي الحشايشا ثما
فاجابني والثغر منه باسم * صدق المحبة ان تموت بدائوا
لا تغتر برشماع لامع مبسبي * ماكل بارقة تجود بها ثوبا

وقد نسب بعضهم الي سيدي البيتين الاولين من هذه الابيات وزعم انه قالوا
قدما وكبتها عنه ولم يكونا منه بسال ثم ان الزاعم طلب منه اجازة فذيلها
بالابيات التي تليها ارجح لا فقال

رايت الانبياض احل شي * وادعي في الامور الي السلامه
وهذا الخلق سالمهم ودعهم * فغلطتهم نقودالي التندامه
وما نبيهم اخو خلق رضي * سمحينه لزوم الاستفامه
نفس فيهم وحيدا او فصيرا * علي اخلافهم كرم الفامه
ولست ببالغ ابدار ضاهم * ولو كنت الثاني ابا امامه
فاما ان تري فيهم اويسا * واما ان تكون اباد لامه
لعلك ان تعش فيهم معافا * وهل في العيش عافية مدامه
وما بك من غني عنهم فحاذر * تحبهم وقوعك في الملامه
وكن شهما ابي اذا اعتناه * بفعل الخير عبود الا قامه
نذل عزالدنيهم واحتشاما * وعمدة ونحبك الكرامه

وفي ذي القعدة من سنة ١٢٥٩ اقترح بعض الاصحاب من سيدي ان ينظم له قصيدة
علي لسانه منسوبة الي فصح بيانه صادرة من فيض بيانه ليقيد بها امام حاجته

بين سدي من يامل حسن الثقلته وهو يفعل بين تركي بين سود قاسمه بالمنفرد وانحر في قال
اراده رجاء ان يمال مراده مثال ميثا وصادحاً اقام بلل الشاء علي فتن الالاف سادجا

- لرب العلي اعمل النسا وامر الحمد * علي نعم جلست عن الحمر والحمد
لقد من مولا مال الكرم مغضلة * طيباس الاصحاب عروها لما يد
افاست منا طيب البشارة فحة * وبشري واغرا حانيف علي الحمد
ولسا الماس بعد مشكلة العسا * واحلا وقال ما اتي عقب العصد
مدي ما اولا الاله مقوسا * فها طال ما انت علي الفس والكدر
مفكر من لي اسدل الكدراحة * وبالحرف امتثال الربيع والورد
وحف الهامالك من كل جانب * واشرق وجه الكون عن طالع العبد
بمرة من يشاقه كل مؤمن * كما انتاق طام في النجيم الي الورد
اسام انا ما المصرة والينفا * والعر والعدل العيم وبالرشد
به شدار الدس واستوثقت به * عراه وقام الحش في شدة العصد
وعادت نصا بالشرح بحسره الزما * معاند هاما هولة في حماصود
هوالدور بين الرشد والعي بصل * يهني من تركي ذالا غريب نستهبد
به الحار من كل المداث آس * قربن سرور الشب والبش في رغد
ماراق سود القوا دح نصلي * والرائ ادراكا لتي قبل ذي جد
اخرومة ندي له كل شاع * ويرتاض من امر الماكل مشد
سهاب وبر حاحار ماو مسالما * فمي الحمر ببطر ساطو الاسد النورد
وفي السلم سرار يجي مذهب * واخلاق الارهار مطلولة انبرد
له راحة في الجرد نصي عن الحيا * اذا بجلت ايدي الكرام عن الرقة
مقو العدم عن روح الماويلين بذله * فباحل في ارحانهم عارض الجهد
معدودة نطاسوي قصها علي * اعسة فب الاموجيات والحرد
كذا نصها بوماس قائم عصه * ادا المودليل الشفع وابيض فوحد
يكبره بوم الوعل كتر عائش * ومدا بانشن وصل المواني علي وفد
له حمالات والصبان فطر الدما * فمارده فوون الضلا قط في غمد
صور عملي النشا غير مافد * ولا حازع ان قيل بالزومة انشد
بنار حنطها القدر عن أس ماجد * فيرخص عالي الروح في مطلبها الحمد
فصل مصر عمل وات عبر حازم * ابي علي حمل ال ما ماسر جلد
انما هو في تصاها غير اغيب * ولا متق عن ناب مخرس الاسد
واسلمه من عوصم سو اله * وعاملهم فالرفق في كنها سدي
فصوص لله اليه من مسره * وعلا بوم الناس من تركي حند

فاعناه اذنت الله عن حزمه الذي * بواسيه من كل الاقارب والجسد
 اعند التي حصنا فرد به العدا * وحسن ثلويات التي خير من عند
 وعاد بحمد الله غير مدا فع * عن الامر بمون السنية والتد
 ودان له من شط عنه ومن دنا * علي رغبة بالماجد السارم النرد
 فبا ملوم بالاضغ عن كل مجرم * وعاد الي احسانه التواتر المسد
 اد السكرا الله فبسا اناله * من العزو والتكين بالملك والشد
 وبرهان غل المره اعلان شكره * يدعوون به السناء عن طارق هرد
 فبما لكنا بالارث ساد وبالغني * وبالحكم بالشرع الشريف عن المره
 والعذل والاحسان والفتك مالهذا * وبالسهرى اللدن والدارم الهند
 وبالمجود ما كسب ابن مامة حازه * وبالصدق في الاقوال والعهد والوعد
 لندما تبث البشري بمندمك الذي * به زانت الدنيا لكل امشي ود
 وعنت بها الافراح من قدر عنته * ومن لم يكن يدري بها تلك العند
 وقام ببناء داعي السرة والوسا * علي كل ناد بالسفاه الفناج الند
 وحنت لدي نطق البشير منالتي * سلام علي نجد ومن حل سجن نجد
 ولد لنا طي الدجنة بالسري * وقطع الدنيا في بالريم وبالوحد
 لاحظي بتبليغ السلام مشا فيها * وادفع مالي من ولوع ومن وجد
 فاعملت بذل العملات ميسرا * بمافد حباك الله من نالد الجيد
 وانني اليك الحال مذغيت غالنا * ببينتك الدهر الهوس علي عمد
 جوادك جبا لنا بكل مله * وابسرها باهي الودود من الولد
 جلالا ونذكرو عزم وذلة * ولانا صدر الحق ذو نخوة مجيد
 وقد ان حنت منا الدبار ونالنا * من اليوس ما لا يثني الله بالملك
 وحسبك منا نلناه من الم الاذا * منارفة الاوطان والامل عن قصد
 وارجوك الرحمن ببذل ماضي * بحال يربح القلب عن وصية الكد
 فيعلن بالافراح كل موحد * ونزمو بك الايام يا خير من عند
 وبما لك امام العصر مني فريده * يفوح لها عطر السناء بما نبد
 الي مثلها بمرتاح كل معظم * ويصير الي انشا دعا كل ذي مجد
 دعا في الي ما قلت صدق مودة * ففرحت اجيد الممدح منتظم العند
 ولا زلت بنا عين الزمان موقفا * لكل مساعي الخير مستوجب الحمد
 تروق بك الدنيا وتشر الصفا * وتكويك الاعداء عن مبعج الرشد
 بما نامطاع الامر ما لاح بارق * وما جلب الوسي ميادة الرشد
 وما ناله رحمه الله مشطر البسطين المذكورين في ضمن تشطيرهما وهو قول

ان كتابا لوني مشبه من البلاغة بلاغة ووقفه ووقفه ابن الممهد وابن المراجعة
 وقال عنه الصايغ مالى ولهذه الصلابة يجدر ان يتخذها نظرا لمرة الغريب وان
 سأل فيه هذا من غير من الله وفتح قريبا فله انامل ثقت طرقت حياشي برودة وامرحت
 في قولها الاحسان منسلات عفوفة فان همنه لا تعرضي من الدوا كباره ولا
 نفع من الممر الاكثر وهو الاثني الذي لا تخوم طوارق العنوان حول حواء ولا تخفى
 سياتي الثوم غبار مرماه من كرم احلاقه وزكك اعراقه المكرم الامد الاخ احمد بن
 محمد لارال قرب الرشدي جميع صاعبه ثلثا من مراحمها المزاعلا اماب امين فامد
 اليه من الدلام ما نفعه الاحاطه ومن الثنا ما ياخذ السبع منه شغوفة واتراطة
 وايهي الي ذلك الحساب وروود كتابه المستطاب واتبع للهب ما نفسه مطوره وفهر
 للهبان حواره يكونه اعرب عن صحة تلك الذات الكريمة والنيات علي عهود
 المودة الزوية لارالك آخفا مائة الوفه لجميع اخوان الضنا وقد احطت بما افلتت
 به عن العلم من ذكر تعضات الما جد الذي فضائله كسار علي علم الامام الذي
 جمع الي حسن الدبرة صلة الدبرية وقطع مادة الجور وشامل هذه ونشر علي ارجة
 الملكة طارف فعله وفتح شوكة المعتدين بشهاب نعله وافاض علي الموه ابن شواقي
 بره واحسان وانحكمت به للذين محكوت قواعد واركانه اعزله بالثنا بيد اعدائه
 واصاره وسقط علي الملك بين طالع هبة ونفساره آمين ثم ان اختلج في التمهيد نوع من
 الدوال فاني احببته تعالى بغير حال وقد التفت وصي النرحال وذلك بسد ما ارفع
 انه من ولاه البحرين وصار وصفين في صلبين وفارقها من هو يصدق الاخأ والوفاء بطين
 وفرسها كل ثجان ومحجن اخذت منها النقلة وانكست مثله واعلمت سنية الرحال
 فتمني ولا نها عن الارتحال ولم اطلع منهم النوع من الاحتيال حرصا علي التامني
 فبهم فاني اذبحهم ثم اني اخذت الكويك دار اناسه وثلث الله حس العاقبة بلا تدامة
 وقد تالمني واليا نام وقاروعا اي بالكرامة وحن الجول هذا ولم يتجدد في هذه الاقطار
 شي من غرائب الاحار وما حبتنا بمجداته آمنة والحركات فيما كانه ومنذ ايام اطلعنا
 صحابه صرف فاقمت قبل ارجاء السادق وبارقة البف واما حال قطر العراق فقد
 حسنت منه دراعي الفتاق حيث ان لوالها في ارجائها جولة وله في الامور امان ثم غنينا
 حمله وربما اغنت الاراء عن كثرة الجيش وارغمت معاطس ارباب الخيرة والخلش وفي
 هذا الانسا وردت ان امر حبيده سلطانة الي كافة الوزراء والرعية يتبع النخل الانبيا
 تنفعه حدود الدريمة ورفع المغارم في بعض النشايال شعبة الي غير ذلك من الاعلام
 بميم الاعلام الداخل في حيز النص والابرام هذا واتي عطش الي وروود كتاب استوخ
 اعلامه بما ينتخبه مطروفي الامام لا يرحل احكامه مخوفة بالاستقامة من خصوم
 مادة اهل البحرين وبما ينهي عزمه مع الفتنين وكال النافذة مقرون ببسط البارة لا

علي الإشارة ولا شك ان ذلك مستحق لكم وسين وعنده جهته الكبر الينين وهذا
 جواب الابيات المتقدمة التي ارسلها الوالد السيد عبد الجليل الي السيد بري قالوا
 شيخنا محمد بن علي المشرف علي لسان الديري وارسلنا الي الوالد فقال

انظم بديع خذتبه الغرائب * ام الدر من امداق عمرك بار
 ام الروض حاككتادع الزنوشه * فطهر من ذلك النسيم المياوز
 ايكار فكر قد نظن للآلوز * من الذول لا ما نظمته التبايز
 نعم در الفاذا الترض اتو بها * بليغ بانواع النصاحه حايذ
 الي الدولوين الكرام قد انما * فني هاشم اعراقه والمر اكر
 اجال همدان البلاغه خيله * فصار بها يدع الكمي المناجر
 لانا تجت فمرسانه عن لثاه * فكل بليغ عن مرابه عاجز
 حوي الصومع علم المماني قناره * يبين لنا المعني وحينما بلا غير
 وقد جاء في علم البيان قريضة * ينوع من الصبر الفسيفس جابر
 واصبح في علم البديع ابن حجة * ومن ذاله في كل فن يبارز
 تجاوز حد الشعر حتي كاتما * فصائده للنكرين مساجز
 اذا قال قولنا شيد الناس شعره * وغشابه باد وحساد وراجز
 وما اشدت يوم عرائس شعره * علي منعد الامشا وخوناشز
 ودبت به روح الصباية فاستوي * ولو كان محمولا حيونه الجنائز
 لان بلفظنا عمتك يا بن طباطبا * نسيم الصبا شوقا لمحمد نجما وز
 فان ينامن لا عجب الشوق فوق ما * بثت واضعاف الذي انت كاذر
 فان حكمتا بدي الذي باقتراقتا * وصار لنا من شقة الربين حجاجز
 فان لارواح الحسين مجمع * وان بعدت بين الجيوم المناوز
 ودورك من جريد المفل خريده * من الشعر اهدت وما اليك الغنائز
 انك من الاصناء تطلب كفوها * وما سيرها الا الرضا والنجماوز
 عليك بحسن المدح اثبت مودة * واتقصد كل الي فدين الجوايز
 وخبر ختام ان اصلي مسلما * علي المصطفى من ايدنه المعاجز
 واصحابه ماجال التحليل بالفتا * وما حركت للدار عين الهزائمز

قال موزر خالو قنعة التي جرت في البحر بين بين ال غلينة وذلك في واحد
 عشرين من شهر جمادى الثاني سنة ١٢٥٨ من هجرة المصطفى صلى الله عليه

لفرقة النوم جري القتال * وعم في الناس لها وبال
 شق عصا قبيلته بغيرها * لا خدر كشمسه ينال
 وعشرة الرجل لها اقاله * وعشرة الرأي فلا تنال

اسرائي الجرمين اذ فيها حربي * من فنية هددت بيها الوال
 في العتبتين امرت دما * ليس لها غيب اسرم غيال
 واستدلت قوم بفرم غبي * وفرقة حل بيها النكال
 بالدل والجلال * يا فتى فرقة * وعصية بعمرها غسال
 من بعد ما كما واجعا لا يري * لعزم مدح به احتسبال
 في نعمة ورعد عيش صالح * وطود عز لم يحسن بسال
 وسفاه اترابي قد تغرنا * واحفظوا لذكاء حال
 بعض ما حربي التي تار يخه * بهوثة الجرمين ذاب مال
 وقال رحمه الله تعالى لعني خطر له

ذهب الشاب بما احب بل معي * من سعد بر في بما لي المرحي
 لب الهوي في كرف شاه شوة * واما الذي ان قتت بارس

وقال رحمه الله تعالى علي لسان بعض اصحاب حيث ارضيه داعي الشوق عند تذكر
 احبائه فاجابه الي اقتراحه واداره اليه كس غوقه الماضي واصطباحه قال سنة ١٣٦١

لساني ما سباب المرام مترجم * وتلقي بما غني الصابة منعم
 ولي بالهوي العذري انوم اسوة * فاني بن اموييه معنا شميم
 رضيع الهوي حلب الصابة شوق * وما كنت من تلك الرفاعة العظم
 ما بت بحسبي لا مثلي قاب * بربيع احبائي مني غسيم
 احن اليهم كلما لاح مارق * بدالي من نحو النريق فالجسم
 وما شافني طيب العراق واعل * وحن مقاميه التي فيه تحكم
 ولا لدني ماء الفرات وجريه * ولا لسنن في حافانه تتقدم
 ونديك انه اعرف اشغاني غشوة * ولا الطير في افنا نيا ندم
 ولا صدي عنهم نضارة زهرها * وشوقي الي نك المهاد قدم
 ذكرت او بفانا علي الحفل اسفست * وضع الصراع الفس اذ قب نعيم
 ويجمعنا هو ما علي ام سعة * فتمت و قد نام الحلي النعيم
 ولي عند ذكر امانين وزهرة * يكاد المشا من حرها تنظرم
 وسدرا لاماقي ودق هائل مزنة * ويترك مد التبع ان يجري الدم
 من املن لذاتي واني وراحتي * علي مثلها حق الاسا والتندم
 معاذ خيالي الذين عشتهم * وبعض حجابا م حيا نكرم
 ري من فراق ابني بنبرو ماضل * كشابة ميسور بيني و بكم
 وخالي حيد الدكر احمد من له * سوا بني افضل بيها النسل جلم
 له تاليد الجدد الاثيل ورائه * بنفس لما في المكر مات تنديم

وخذني علي صاحبي موسى اذا * وجالعتني وازوت من الليل انهم
 لولئك اخوان الدنيا اعدم * حصونا نفسي الوهم والفتن منكم
 عليهم سلام الله ما حن واله * الي جبر واستاق للتعجب مفرم
 وما قاله سيدني الوالد رحمه الله مادحا وبشر للفتائل مصادحا واهذا ما للتعجب
 القريب الاقرب عبد الباقدي العمري الموصلي ثم اليفدادي وذلك في ٥ ربيع
 الثاني سنة ١٢٦٢

من الحب ما افني للشوق المتجا * واذله حتي افساع المتعب
 به شغل قلب المستهام ولبه * وما انتك مصروع الخراع مفرما
 والي بادوا الغرام وطبه * خبير ثقذ عني بجرحك مرها
 يتصع بزيل الغي عن مستنره * ويدعو الي الزند الذي يكف العا
 انها الدوان الحب لا يرثني له * سوا من اقام الصبر للوحيل سدا
 سبيل العمري وعمر المسالك حالك * ومن امه للري اوردته الظبا
 وان قصاره سها دولوعة * ووجدو تبرج كذا مد مع مما
 وهل يستطاب العيش منك علي الجفا * مع الصدق زرت الد يارساها
 ومن لك في دفع الغناء وقد عشا * رقيب وواش منيع الشر منسها
 وان اشرفت لدن الزند وذلك القنا * وفوقك الاكساظ نحوك اسما
 ودبت من الاصداع سو دعقارب * لمتنع في حر الهوي مورد الدبا
 ومست افاعي مراسلات غدائر * فو ادك ان افني بك الشوق للعا
 وما حال مشغوف بري غراوجه * اي حسنهما للنيه ان تنلها
 اثبت لب والنفور بواسم * نسا قط ليا قوت درامنظما
 فقل لك من حسن اصطبارك جنة * نفيك اذا ما عا مل الحب اندما
 اما في شير الفنج للصير فاطع * اذا ما انتطي صيب من الليل ادما
 عيو دالغرا في ك الزا لي كواذب * وان صدر الميثاق منهن مبرما
 بما طلن بل بخلين بالوعد عا دة * ويملكن حرايا الملاح مفرما
 وبذل ليه عدا وان عزجا نبا * وبحسب منهن الهوان تكرما
 علي اني لبيت داعية الهوي * مطيعا وامضيت الليالي متيما
 واعطيتني الايام فضل زما مها * خليعا وقد خالفت في انهم لوما
 وكادبت لواعات الهوي وشجونه * وكذقت شهدا منه حينا وعلمها
 فما اخبرت لي غير الصباية مذهبها * وحسبك علي بالغرام فكن كما
 ولا تطع الايام في غير صالح * وخير فعال المرء ما طاب منها
 وعاشر ذوي الاداب والعلم والهي * ولا تفحب القدم الدني المذميا

وحافظ علي اكرامة تتزهدما * فتثني علي حسن الشاء بمثلها
 وكن قلوفا في الاخاء كما وقت * يجايا الولهام العشري الذي سما
 هو الاله للمجد البليل الذي * علي جهرات القيد قدما سما
 له السق للعالمات في مكسب الناء * كريم يري غرا لما قبل انعبا
 شتا ما لمزايا العز كل مسود * وما كل منقاد مطارح خبيثا
 اني مشر يامر كل قتل ونمحر * ولكن بقلبي باعت الثوم معدما
 له ممة ندي في له كل سرود * ولو كان في نطلا به بسلخ الصبا
 رصيع المعالي وارث المجد عن اب * نجم نجم طالب فرعوا منكما
 وما هم الا ككتاب فضا فل * بهما دار كان الحمد مذبا
 لقد فصل من يمي ليدرك ثأوه * وهل كل ساع جد بخل انجما
 اما اله يري الدب فارس حلبة * رة الغر فبها جاء نهما منما
 قلو في علي سرح المكرم فاصطفا * كرا انهما بالعر اذا ن معلما
 واحكم ما قد شادا ما نه له * نفي وعلا علماء وجرودا سمما
 لبيت بني الخطاب اصبح زاهيا * بطلته كالروشن فاح منما
 با رانه نجيب كل ملعة * من الخطب ان البدر يكف مثلما
 بهم عوجاج الامر صائب وابه * فلا بدع لو يدعا بذاك المنوما
 وسارال يرفي النفاخر عزه * قدما غنم الا فضل والفضل سلما
 احوا خدني فاق النسيم لعامة * محمدا اذا بالزهر مر نيسما
 لرقه يستاد اثوس عابس * ويحمي به عيش الحميم منما
 وما انت من اخلاق خذفكافة * ولو جد نلني منه جبهتا عرمرما
 مداعبا بد النافي ربيب مكلم * ايد ان نري للشفق في ذلك نوما
 يني تحلف الود عيدا وان مشا * وبرعي له حق الود اذا انما
 لمعدل في ماسره كل وسعه * ويهدق عه ما يسي نكرما
 وليس بالي لو يندوس به الوغي * ويركب متن الود عر في ما نجبما
 وذات اب ارباب المروات والملا * وم دوره ذئابا وطبعا ومنمبي
 شجا في ماغ الصد فدل هربه * بمحرم واقدم وراي تحكما
 نيا بن الولي جاد وصادق اذ هفو * لمحتد الما لغير ما وعفا ماما
 واعلى انار الدين بالعلم والنبى * وبذل النفوس الساسات علي الدما
 لقد صت ما نادوه من كل مفر * وعزو وجدان بعوردهما
 واست خلبن ان قفوت قما لهم * ولا غرو فالفر غام يتبع ضيما
 حبيبي ان لم تحفظ عوني بخثرة * اليك فني قلبي خيالك خيما

احسن اذ لم ابرذكراك للناس * والي به من عاجز فرد نفعنا
 واذ كرفي القيام عصرا قطعته * بمرثاك فارقت دموعي عندما
 وارجد الي العرش بجمع شملنا * علي الانس ما بين العظم ورمزنا
 وهالك حليف الحود مني فريدة * كأطراب غنج الغانيات من الدمى
 عتولة قوم جاء حقا ودام * به قربة تدني من الله مسلما
 ابت ان يس النذل فضل ردائها * وليس هجين كاللجان معظما
 ولولا صفاء الود صنت بخدرها * جلا لا وكبراعن سائلة الا ما
 وما برزت الا لكفوم هذب * عريق بري حق النسيب المندما
 وسامي من ناع بالمهر حسنها * انعتاض بالدينار للخبز درهما
 فها مهرها الا النبول وانها * تصادف من عليك عظمنا لتفنا
 وسرا علي تقصير ناسج بردها * فكم ناسج بر دار ليس مسهما
 لتد طال عهدي بالفريض لانه * غريب بهذا الصنع والغربة الدما
 ولولا بشاياتي الباب ادخرتها * لما صفت اكليلها وعند استظنا
 ولا زلت يا رب الكمال متعا * بعز واسعاد بشارت انما
 تلازمك الانفراح ما اثناق واله * الي خيله او اصل الحب مفرما

وهذا النثر الذي ارسله مع القصيدة قال رحمه الله تعالى ان الادب روضة تنبع
 بنفارتها النفوس الاربعية وتنشئ من ازهارها كل شامة عطر به وتحسن منها
 السلافة في انزه حانة وتغني بفتحها عن كل ربحا به وهي الذخيرة عند حيرة
 الافكار والملمية بانواعها عن الالوان لما نسبت به من اقاصي مدائح الكرام المنطيين
 ن غير المكارم ذروة السام كالشهم الا بي الناضل السبيل المتخير في اخذه بمجا مع
 ان خلق جليل صدر محافل الاعاظم الاقيال والشار اليه اذا قبل اي الرجال الماجد
 الذي نخل ذكر ابن العبد عند اطراء الوزراء واختر ابن عباد عن الصحة حيث تقدم عليه
 لانارة ورسم زبد من الثرات لما فاض عليه البحر بدروه وانغي ضوء فضله عن مصباح
 الزينات المبرج بجمره وبجره من امن الزوراء باستفائه من الاعوجاج وانفع يوده
 اجمج لارباب الاحتياج وضامت دائرة هالتها يا شراق بدر فلاحه حين اجري علي
 اب اصلا بيمين صباحه فحق لما اذا طلعت في صدرها مثله ان يجتهدا ذروا الامال قبله وقدما
 قام اورد الحدياء بابائه الصبد المخضرم وانتشر بهم لبني عبد الجليل صيت المكارم والمغانم
 لك ازمة الفضل مولانا الانندي عبد الباقي العمري الاصل لازالت الاقدار جارية
 طبق الارادة فايضا من الله ببلوغ المناور ياده امين فاهدي الي ذلك الروح الرحب
 ثم شرايف التحيات ولطائف التسليم وانهي الي تلك المسامع الشريفة انه لما طال
 ي بوز ودرقه من تلك الحضرة المنيه حاجي الشوق الى افرال الكامل الطويل فاري

علي نعمت قيس او حبل قليات التي نعلم نحن الصفات الكريمة انجلت بايرادها الاس
 عدو حنة الدنيا الي الشهمة واتخذتها سلوة العرب لسعي وشره لجالس ابي فاسد في
 الخلق بحس الشايع وقت في الساع اعداء الخيل والفاقدت ما هو حبر المقتضي كل
 عسرو ما تقصصه بلزوم النسا والخباز غيره للنسا واذا انفق ذو سعة من سعة فليس في
 الاخر حسب مقدرت مع ان غل الموجود هو رعاية الجود ومن وقف عند حده اطلع وكل
 آراء الذي فيه يتبع فاسدت ما اوعته بخلافة الفكر يتخلل بلانة ما امنت علي منات
 تلك المصيرة واصحت اخا ما الشيع احدثين عدا الحسن لكونه الامين علي ما استؤمن
 وعابة الزجاء والبول ملاحظة سرجاء ايضا عتي حين القول ثم اتحاني بالاعلام عن
 نشرها بالوصول كما هو مقتضى المأمول ولا زالت ايامكم باسمه الشفور عموطة ما ينكم
 جميع الاوقاف والنواصب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سر في ربيع الثاني سنة ١٣٢٢
 ومقاله رحمه الله تعالى وقد اقترح عليه بعض اصحابنا وهو الاخ في الله والحب لوجه الله
 المحبوب السبب عبد الله بن عثمان بن فرسان يقول على لسانه غنا طبا بعض اخوانه
 وم وحوه اهل المساء حيث داروا عليه كوز من الاس فاحسني فاعلمه بهائه وابرز شونه
 لا وانه نسال وبالله التوفيق

لها في المحاجات من الينافز * بها دق لغير الاس والجل كافر
 وابا بها الاعباد كافلة الهيا * ولسان الاكدار فيها انجاد
 ولما التي فيها علي البشر والصا * وليست من ادبي الشعر فيها تصابر
 وكلم علي جرماء عين برار * مقام عدائس ابر زنتها برار
 وما هي الا عيون كل مصرة * وفي شجها ما تشتهي النفس حاصر
 علي صلوات الهير منها سائق * بها الطلع مسود وما م حاصر
 حدا بنما فيها الثمار يوانع * لداني جها ما تشرب الخواطر
 ومدت عليها من جوف قصونيا * ضلالا له بر د الحيم يادر
 واباها مسكري نشت وصفت * وريح الصالعمود منهن واتر
 وجدولها الساقى بعدد سرور * وكمر حج الانسان فيهن طائر
 فاطرب مرآها القلوب نقارة * وفاحت عليها من رباها الا زاهر
 ومن جاتها ظن الجبان تزييف * وطاب بها عينا مقيم وزائر
 دغ الكرش قضي بالسوم سباخه * وليس ابو زيدان من يكابر
 والعداري في عذاري وفي الرجا * مقام اذا لا حث لمن برار
 لتفرا منها صيد مجافاتها اندوا * كرام لهم في المكرمات مظاهر
 بهاليل حازوا كل فضل حبيبة * فتتسم الي العليان عيم وعامر
 م الشوس بجون الذمار ماجد * مواردم محموده والمضادر

اذا خذدوا محمد الاخاء وفوا به * فمالهمود الوردي في اليوم
 منهم امام في المعلوم مضرب * ينشر به علم الشريعة را
 فهد الطيف النجى نجل مبارك * النسيبة معنود له اختصار
 ومن امله الانصار شجي محمد * في الحجر علما بالنفا نل را خبر
 فصاحته اودت بسحبان وائل * عكاظ به في المعربين نفا خبر
 واحد من زان الامارة عدله * وجدوا به ان الجود بالفسح قادر
 منيع الحما ما صميم يومنا نزيله * ومقتل لاج راحته الدوائر
 مرور الما الى عند منقطع الرجا * ومردى الاعادي والناثا شاجر
 كذل لك عبد الله نجل اما نل * كا ولم في الجيد والجود آخر
 عنيث ابن موسى من نجله به العلا * همام به ربيع المسكارم عامر
 كذل لك عجلي النجار ابن سالم * حميب الى بيت المروة صاير
 كذا عابد الرحمن للرب مانع * وغوث صديق قد نجا فاه ناصر
 بشاشه نجلوا اليوم عن الذي * يلسم به طبعها وشهها كسر
 سلامة تقضي للمسكارم والنفي * وحسن اخاه لم تحمله الدوائر
 ونم التي صعب المريكة في الوفا * لغوزان بمنزاهم للفرز صاير
 ومنهم سليمان النهيد اخو النجا * صديقي اذا قل الصديق الدوائر
 ومنهم كريم الطبع والذات صالح * هو العالدي الاصل والفرع طاهر
 كذل لك عبد الله نجل محمد * خليفة من تعزي اليه المناخر
 واحد محمود الحيا يابن ماجد * نجيب له في الصالحات ما كثر
 وما در اصحابي الذين الغتهم * بهم راقى الاحياء والفضل ظاهر
 اولئك قوم للمعا لي ارنيا دم * صدور اذا التفت عليهم محاضر
 عليهم سلام الله سالح بارق * علي ربههم اوسال بالثب حاجر
 حنفت اليهم ما ذكرت فعالهم * حين غريب ابدته المفادير
 واشفاق ما نيك المعاني وافلها * كما شاق ظيان الوداجر ماطر
 ومازلت صبا والها كفاهم * وما انا عن لنيا الاحبيب صاير
 ولست بسا لهم وان كنت فارها * ولم يلهمني عنهم ندم مسامر
 وكيف سلوي من كرام اعزة * بهم اخصب العافي وعزا الجياور
 الامل لوبلات الهوف وراجع * علينا وكاس الانس بالصحب دائر
 فبهم مشتاق ونفسي لسانة * ونحمد من بعد الهول للنا جبر

لا ينبغي ان للشعر لطائف ايقه ونكتا دقيه لا يعرفها كل احد علي الحقيقة بل يختص
 بالذرا كها من سلك في فنون الادب كل طريقه اذ ليس الساج بعلم ما تضر

النجعة وما كل مالك يمتدني إلى النجعة واختصاص ذلك من لشرخ الاعلام بالبرهان
 وراجع النجعة من ذلك ما وقع في البيتين المتضمنين لذكر بعض عبود
 الجبرين وما قوله دع الكرش إلى آخره والبيت الذي يليه فإن فيها معنى الشرح
 الرد يعني المسا بالموازي لا المحتمل للتعبير ولا شك أن أهل الحسنيين هما
 ذكر التنبيل عن رابر وأهل الجبرين سيمون ثم بعد ذلك هو الثامن وكلا النسخين
 حيث يكون مهمه قاصدا عما تصبوا من لطافة التكميل وقد تحق عن ادراك ذلك
 فهم ان التكميل وبما ذلك هو ان قول الساطم دع الكرش إلى آخره التفسير الاول
 قد انهم ذلك ان في ارض الكرش مساخا وفي مواضعها سوما والامر كذلك ولا يشكره
 صنف والصور في المسا ارض واسهر والساخ في ارض رابر موجودة لانكر
 فانا لم نخص ارض الكرش بذلك فلا فضل ولا منزه لرابر لوجود المراكبة سبيلها
 وبين الكرش في الوصين المذكورين وما السباح والصور والمحال وراجع في
 المتكاتب ولم يخصص الساطم لذكر عن الكرش منها سلطانا قصدا وذكرا حاشا
 السكة والمسا طلة انما هي في المبين لاني الاراض والاهريه وحيث تناقل الساطم
 عن ذكر من الصين فلا مدح ولا ذم لعدم ذكرها بالتفصيل فتأمل ذلك وابا
 قوله وليس ابريدان من مكابر فاني من دون ما في قوله من مكابر ولم يغل ما
 بكابر وذلك لتكره امتنان من تختص من يعمل كما في قوله تعالى يوفى بجهنم
 في السموات ومن في الارض فان النجود مختص من يعمل من الانس والجن والملائكة
 دون غيرهم فانتفت المكابر عن ابي زيدان لوجود النافع له وهو كونه لا يعمل
 لانه من ما بيع وهو الماء وجامد وهو تجارة ولا يتصور من العصور وجود
 النطق بالمكارة اي ملوكا يعمل وينطق لما وقف عن النطق بالمكارة في المناخرة
 فالسابع له عن ذلك عدم اهليته للنطق والاباء عما في نفسه من اظهار غيره علي نظرائه
 وهذه الكنه عدل الساطم عن الاتيان بما ليس له من يعمل ولمن لا يعمل كما
 اجاء في قوله تعالى فما في السموات وما في الارض الا به فلذلك عدل عنها واني بين
 وعلي مناسلا معاطلة في النطق بل فيه واضح المدر لاني زيدان في صوته عن
 المكارة ملولا المدر السابع عن النطق بالمكارة وقاصر قتيبه لدقائيق النص
 وهذا من قبل ما قيل في المثل العامي حلاوي سوس ما يعرف المال الا امله وفي المثل
 الناصح قوله صاحب الدار الذي فيه ادري وبانه التوفيق وبما البيت الثاني وهو
 قوله وما للذاري في عذاري وفي الرحاسم اذا لاحت لهن رابر لا شك ان البيت
 مما يحصل مظاهره وصا كن المسا وقد بخط أهل الجبرين وليس في البيت من
 الحالين شي اصلا لمن تأمله بعين المعرفة والعلم بهذه الفنون وايضا ذلك
 هو ان رابر لا تلوح للعداري الا اذا كن حولها وفي قاحتها فاذا كن هناك فمن

لا يعمل ان يكون له مقام في عذاري وفي الرحال
ان يكون انسان واحد وهو في الجوارح الجبرين فيختار في عيون السليدين ليلايم نيسا خشار
منون فلما لم يكن الحال كذلك فلا منافاة بين العيون مسئلة لان الناطم فيست عند مقام
العذاري في عذاري يقول اذا لاحت لهن برامق هي لا تلوح لهن الا اذا كن حولها
لجعل ذلك شرطاً لعدم مقامهن في عذاري ولولا هذا الشرط لتوجهت المناظرة
فلما بطلت المباراة بل قبيحها بهذا التهيد التخييل وقوعه انتفت المناظرة بين
عذاري وبرامقها ولهذا عدل الناطم الى هذه المباراة المقيسة بالتهيد الذي لا
يظنك عنه فمهما علي من ليس له ادراك هذه الحقيقة وغالب اهل الحسا كذلك
فانقص بها ما ارضاهم به ولا طائل تحفه ولم يتعرض لما يخط اهل الجبرين لعدم وجود
المناظرة في البيت ان فطنوا لما وراءه مع ان الامر جلي ظاهر لمن كان له اقل الملم بهذا
الشان فيجزم انه لا منافاة اصلاً البتة ولم يصدر هذا التهيد الا عن قصد من الناطم لان
حصوله بالعرض ليعلم ذلك وبالله التوفيق انتهى * ولما افترح عليه بعض اصحابه ان
يشروا له علي لسانه لاحدا حبا به وينصع عن ثباته علي عهده في خطابه وينشروا له
من عدم المتبراع المشار اليه ابراهيم ابن ربيع فاجاب به الوالد رحمه الله تعالى

- علي قدر ما تنضي الليالي بنا نجهري * وما لامرء فبا يحاول من امر
- ولسان في وسع الفتا ما يرويه * لمسافات مجد ودا حميد من الذكر
- وفي طلب الارزاق في واسع النضا * شواغل تنقصي النسر عن مركز الوكر
- ومن غمر الالهام اتي ببساطة * ومالي بهما زيد يعين علي عسر
- وانرك دارا عن قبيح ما تمضي * وامضت فيها بالمشا صفة العسر
- ولي في قناتها كل نرم سلس * حميد الحجاباتي المناقع والقد
- اخلاء اخوان حجاب اقارب * بوا سونسي في حالة العسر والبسر
- كمثل عبيد الدست احمد ماجد * له من صفات الحمد ما يطرب المظر
- اغو خلق ادي له كل شاسع * ينافع زهر الروض كلال بالقطار
- به شادار كان المكارم فاقننا * مودات اقوام بعدا عن الشكر
- واعلا منار الخالصين هو ده * وراشها حتى غمدو بظلة النظر
- كريم له في الجود عشق متيم * بلامنة فاقتادنا صبة الاجر
- ارغب له الراي المسدد عارف * بوجه انكشاف الخطيب من ثاقب الذكر
- وكم ارحض الدنيا لجلب مصاح * نعم فحاز السكر من السن الدهر
- فيا من دعائي ان اذيع وداده * ينظم امتد ابي طيب اخلاقه الفر
- وانشر ما بين الوري عاطر الشنا * عليه كعند الدر في عادة بكر
- اذعت في قلبي قدوم مودة * بتنهيد الاخلاص في سالف العذر

او دسائي لا امارق ناديا * تحلا بمز هوب اخي نخده صبر
 ولائك عدي ان لري شفا * لديه بسر مال السم وما انخر
 ولكن عراي الدمراقي صرقها * بغير الذي بحثا رقهرا ابلاتذر
 وارجلوا له العرش يجمع شفا * باصفا حبات لا تكدر ما بحسر
 فاجي ثمار الاجتماع بيا نسا * بمنزول صاف اقبيا على البز
 ولا رت با كيف الظرب مدحا * حيد المصاعبي فابزنا فذا الامر
 فمرس المعالي ما نالني مارق * وما قيد الاحسان حرا على النكر
 وقد اقترح اسماعليه صاحبه هذا فلم يجد من اجابته عذرا وذلك جنة الميعاد
 السالك المدكر فاسمع بهما الوجه له الشكر فقال رحمه الله تعالى

اليك اخي ممي تحية وامتن * معطرة كالزهر فراح لها نسق
 تحية صب صادق الود ثابته * علي العهد لا يثيبه من الصرائق
 احسن الحكم والهدى يستعزني * حين مشوق مشياهم لسانق
 فان ونادي لا يناب بفرية * ولا اخلفه حاد ثبات السوانق
 اذا ذكرت ايام اسلافك التي * مضت لي بهم ادرت بكل الاصادق
 وحركه مي لا عجز الوجد والاسا * تذكرها نيك القلب الي السرابق
 واجرت اما قبي الشئون تلفها * كما ابل ودق الهاميات الدوانق
 ليالي مر العيش انبها مفارن * لانس وعز شختر الشوايق
 بين نبال السؤل شغل الها * وما الهنا فيهن وجه لراسق
 لقد صرمت سودا ليا لي حبالها * وهنت معانيها بايد العنوارق
 فله ما احلا زما با قطعت * بغيرها ايل كرام الحلايق
 عبات للمهوف وغيت لرميل * وكم فرجوا من كربة في المصايق
 لهم ميم تعلموا الساك ونحوه * نصون الحوالي وهي داه المنايق
 نسمع منهم اربحجي محمد * فسم لحيل النوم روض المصادق
 اذا ساعد الرحمن يلحق شئوم * اما الشل للاساد طبعا بلا حق
 له خلق بجري الريا ص صارة * يعود به الحسن رغما لما نفي
 فلا زال مبدود الرواق مضا * سمد واقبال وعزمعاني

والله ايضا رحمه الله تعالى

ويدع حسن فرعه لك آية * قد ارسلك وحيانه حبانه
 ولوي شلي مذلوي اصنافه * وبها زم من صدره لانه
 ما بين داجي مرعه فرق بدا * كفيه مجروح خحت ثلثانه
 اتيت منك فاح من شتيه ام * برضا به عفت لنا حبانه

نين الزمان بشك ولم يما * جاذبت عذرا بالرغمي غدا له
 فغسدت اغتبط الخيام لفترة * من رمتني بالهوي تحاته
 فاذا بلغتني اني فقلت ذا * ظلي القدرج وهذه لفنانه
 من فاسوا تحال منها مهي * كتحوط مايت بالصباء عذاته
 من فاسواه برمد فينا عنيه * كاسا تمر يد القرام صباه
 تاديه بضم صوت خوفان * ندوي بها تجني عليه وشانه
 فاقول يا من لا يزال معذي * بصوده وبذا جريت عادانه
 يا من تمالك حسنه رقي وما * انا متهن عفتك حسانه
 يا مالكي قد مت حسنك شافعي * والمرء احمد جاهه زكوانه
 مولاي من بوقفة لي ساعة * لابت نسق فالانني حيلانه
 رقت ابصب منه منك الضا * ومن الشوي طالت به حمرانه
 انسي بذكرك وهو اعظم شغل * تمضي به للستيام صلاه
 انسي عهدي والزمان مقلوحي * حيث الشباب ورقة عذبانه
 اذ كنت لي من تعشق خلتي * وانا الذي حدث لدبك صباه
 ايام اندية السرور واهل * والدهر لا تمضي بنا تبعانه
 ايام لانحشي الوشاة ولم يكن * قيننا رقيب نتقي وشانه
 واذا كرويلات مضين بحاجر * والانس مجتمع عليك شدانه
 كم بت منك حليف تجو اذرا * والصدر مني قد علت زهرانه
 فالي متي هذا الصدود اما تري * دمي عذبا قد ميت عبرانه
 فاجا بني متيسالي قاتلا * عجبنا لمن لعبت به شهبانه
 غاب الحجا اثره ضيعه الهوي * والجبل ما عرفت دواه اسانه
 خاض عليك فليست اول قاص * خانته في صيد الضياء بزانه
 ابن الشباب ومن لنا بزمانه * هيئات ترجع بيننا حالانه
 فسا يصح العارضين به بدا * اشراق فودك وانجملت ظلمانه
 وشعوب لوتك بعد مصرف الصبا * وذبول جبك افروحت عزمانه
 ما حلت عن ودي القدم وانا * ذا النيب للظرف الكميل فذانه
 ولقد مضت ايام الوبك بالدماء * ومن الخيال تعود في حباه
 اذ عيشنا في القلبين علي الصفا * والحكي تخرج بالوننا قنبايه
 بزمننا بالجمته ومجمع انسه * والتمير طام قد حشت جربايه
 والجسر مدود عليه رواقه * تعطوا علي حافاته ضبابه
 قد كنت مغاني الحكي بعد بدوره * طلالا يفسر قار قته سرانه

لا تلمن بربع ليرك فالبلا * قد عيه واستوحبت عرمان
 واتسرف مالك في الضماني والذي * وجه قدسدت عليك جهات
 وبم التنزل بالقراني ماليا * وصلادومك قد مضت ارقانه
 واراك غلبت في هيك جنوة * كذا نحيك في التواد بهانه
 لكن عوادي الشعر حاله ههنا * والكل بيتا نغمرت ههنا
 فانبل مما ذهر لصب و نص * فالصع قد جلت عليه ذاقه
 لم انسي عني وراح مودعا * بالانه تجري بمعا دانه
 وعند بعض الحدا طر التي تخطر لبال قال في بعض الاحوال رحمه الله تعالى
 الاكل شي جاء من غير اكله * فبيج ومضوت لدا كل عاقل
 كحفة شج عاجز قام لاعبا * كالمحب الصبيان بين الحائل
 فلا تظع الا تشبوا ابوتها * وكل عمل لا فاعل قابل
 وما قاله رحمه الله تعالى ليعا عن له من الخواطر
 ناسل نجد في كل شي تفارنا * واعظها فرفق التفات في الهمم
 فلمس اخر النعماء بطلب راحة * كمن فراقه بالسوف والنم
 وابعد كل وزن ههنا انت * وعند اختلاف الجنس تختلف الذمم
 وله رحمه الله تعالى في معزار آما والحال اهلوا فاحالك واحذر جليلها باض خالص
 حبان من ابدع في صنعه * بخلق ما شاء بوصف عريب
 يا رب معزي لن بها حالك * ورجلها ذات بها ض عيب
 مكأ بها ونجبة اد خللت * رجلا بروال بها ض نفس
 وله ايضا رحمه الله تعالى في معنى ناسب لستظم هذه الاماات
 حال التي صدق الغنائف ببالا * هوا اذا وا فاه مشوقه الاحوال
 فذاك في الثبان بل التبع الوري * واتسرفهم نفسا ودعا الي الفتوي
 فان جهاد النفس في منها الوري * اشد عساء من مكابدة الاسوا
 وما ضره حسن التفزل بالذي * اذا كان فانفس لدفع الوري فتوي
 لرفق طبع المرء بد عا نسيه * نخل رقيق الشعر عك يدا بروي
 روايتك لا تمارد حيا وحكمة * فيها شجاء توصل الغاية النهوي
 ثم ذرفق الشعران كنت ناظما * وراوية والزم جماعة الاموي
 فما كل من قد قال شعر الغوتها * وكمن عفيف وهو في الشعر ذو الفتوي
 وبين ذوي الاداب جاء عيبها * يناكه في احلام المن والسوي
 وقال الزوالد رحمه الله تعالى ناظما مامية حسن الخلق كما جاء في تمرينه
 ومو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الا فان قال رحمه الله تعالى

ثلاثة هي حسن الخلق جميعه * فاجعل تعبك منه وافر النسيم
في بسط وجهك والمعروف بذلك * كذلك كف اذا فاعمل بما ودم
وفي من شعبان سنة ٦٢٢ شله بعض الاصحاب عن الماعون في الآية الشريفة ما هو
وفي قوله تعالى وقسمون الماعون فاجاب رحمه الله تعالى

سألت عن الماعون في الآية التي * قرئت فخذمني جوا يا عمورا
ثلاثة اقوال بتفسيره اتت * زكاة كذا ما يستعملونه الوري
كناس وقدوم قالوا ثلاثة * حرام علينا متعين بلا امترا
في النار والماء الوري وطهم * هذا البغوي الخبير نفس وفررا
وفي ١٧ من شعبان قال رحمه الله تعالى في ذم الغضب وانا الله شره بما احب

للغيظ اذات ينفق بها الغني * فماذا استطعت له دفاعا فاجيد
منها حجاب الذهن عن ادراكه * امر نحاوله كان لم يبعد
وبه يري النفس اللبب كانه * مما به المعصية او كما لا يلد
وبه الخليم الي الجحالة صائر * ويهد عنه به منار السود
وبه يهيب الرشد عنه فلا يري * الاسلوك سبيل غير الميتمد
وبه نسي لدي الوري اخلاقه * حتي يقال له لئيم الخند
لا يبرعوي لتعجيب قول نصيحه * ويبري النصح كعائب ومنند
وبذمه العنل السليم قضي كذا * لك النهي جاء عن الرسول عند
اذ قال لا تغضب وقال المعتا * والكاظنين الغيظ فانبع نهتد
هذا الخطاب لكل عبد مؤمن * واتبع مجدي بالكرم السيد
من جب طلب بما تناول عليه * واخو النباة يفتد به بالرشد
وما قاله ايضا رحمه الله تعالى في معناد ارفي خاطره فقال
ومن شاد بالانشاد ذكرا * يخلصد في دواوين الرجال
ويزري بالجمان اذا تحلت * به لبات ربات الجمال
اذا ما دار في نادي كرام * يفوق بنشره عرف السوال

في هذا الاثناء عند بعض الاعلام يبين لم ينسبها لنا ثلثها نسبنا فلم ينسب معناها
بكونها ينشد عيان المتناطح بين المتحابين عندا قل مقوة فاحب الرد علي فائنها فقال
صل من دنا ودع الذي بعدا * لا تكرهن علي الهوي احدا
فدا كثر حواء اذ ولدت * فاذا جننا لد فخذ ولدا
فاجابه راد اعليه ارنجا لالبعضا ثم زادها علي الروية فقال
الي اري ذا القول قد فدنا * اذ كان بالاعراض مطردا
بنفسى بابعاد مصارمة * حتي بترك الوالد الولدا

خالفت أمر المصطفى عليا * أذيا تحاسب نفسه وردا
 سب كل يوم شهرة عرضت * لك ما حبا ما خلت أن يردها
 كرم الذولت مع السباع خلت * منه الدمار وعزان نجدنا
 ما كل من نغماره لنق * اليوم ترخص حاله وغدا
 ما السرع التعير في حلق * عن غلة يزدان مثل مدنا
 صاع الصديق وعهد صحبه * هلاقت علي الرفا أسدا
 والمهر برعي حتى صاحبه * عند الفناء ولو لغول مدنا
 أن كنت لا ترصا سوا حسن * من كل نخل عمت منردا
 لا عمت إلا إلي رسل * من غورم يستوعب الرشدنا
 هل حارم في أسر يقط * وإذا سوي لم يأت منفندا
 أودا عريب مع متفنيا * وجدائه من قبلنا قتلنا
 وأرعب النساء لم تحبل عني * لا تمدن إلى اليسار مدنا
 حافق بني الدنيا وفرتها * بحسن الاخلاق كالسعدنا
 واحتفظ خيلنا كعت ثأله * كم جاء من بعد الضلال مدنا
 وأقبل علي العلات ذاعوج * لو مستفيها قلنا ما حمدا
 ما كل ما يجني بلا مصب * مستشار غفل كم افاد جدنا
 ما جن الذي نواه فأكفه * أن شاك لولن سالم الجسدنا
 وأصر علي اعراض ذي سن * نرصاه اخلاقا ومعتدنا
 فكم ما بينك من ثقة * مهابرني منك الرفاء بدنا
 فاداب ذي عدل مودته * طنى المروة لا يجول ندنا
 سمح اني من رب نحرمة * فأن الامور بعير ما فيهنا
 فندملت حسنا ناصحا لك * في ما قلته فالزمه بمنهنا
 بهديك لتلقى المبداه * بهديك دان والذبي بعدنا

وما قاله رحمه الله متفلا وبياض جود مولانا الكرم متوسلا بان يجيبه علي الانتقامه
 قد ولا وعده لا وان يحصوا ما جاء من لئلا وان جوا من المولي ان يحمل عذره متقبلا
 فانه نسائي اكرم من يرجوا وليس لثنا سواء متجا قتال رحمه الله تعالى

ادعوا له الخلق من لم يزل * غيات ملوف لم يطلب نزل
 يا خير مدعول في الازل * يا من له الصغ انا النمل نزل
 انك اعث عبداد عليا بتقل

ادعوك يا مولاي يا حسن * يا خير من تشكره الا لمن
 من دون ان تبصره الاعين * افلح عيلا لم يزل معلن

بشابل النسل الذي منه ميل

بك أو صانك حار انجيا * فاز الذي داني فبك البرجيا

مالي سوي عزك من ملجيا * حسبي بعتكك في مرشيا

انت الذي تولي نفسي الاميل

ادعوك يا من جيبه وارد * عاش به التالف والاشهاد

منافا قد احسان واجد * لندعجلى ابن الوا حسد

في النكل من احكامه قد عدل

ادعوا بكل اسم له مدخر * في عالم او ضلما اند ظفر

وكل نعمت في الجنات الغرر * وكل ما نحوى معالي السور

ومن تلا من يصدق الوجل

بالمصطفى المختار خير الوري * من طالب ذاتا وزكي عنصرا

ومن اذا ايام الوري الهشرا * قام شنيع الخلق حنابري

ولم يخيب الكرم الاجل

بالآل بالصحب الكرام الاولى * شادوا بناء الدين حتى اعتلا

بكل حد صارم بجملتي * واوفى عواصمه الذي اشكلا

فاصبح التوحيد عالي النلل

بكل صدق يجرو وير * بكل ذي زهد تنفي وير

بكل من واصل فيكم وير * ومن اذا انسم حنا وير

عن غير بابك طوعا عدل

بكل من رام الزوايا وطن * بسوحشه المام امل الوطن

من الله الذكر اذا اللجل جن * نزعجه الاشواق والقلب جن

لمعهد منه المسمار تحلل

بصدق ذي بافتناري الي * عز غناك انجم يا من علي

ارجحوك يا من لم يزل موثلا * فارحم مشيبي وانكاري ولا

تعدل بقلبي عنك كيلا يضل

والطلب بتاعه نزول القضا * ولا توادخذي بحرم مضى

اياهم ليدوي فالثبات انتضي * واسلك بتاني كل ما ير نصي

من صادق النول وحسن العيل

فاختم علي التوحيد والسنة * عمري وساعتني لندالني

وكن مثيلا لبيدي عنثني * فانتم رب العفو والرحمة

ومنك ارجى من كل الزلل

وخورسا النزل به يجتسم * اركبي صلابتي واللام الام
علي رسول الله وفي الذم * والال والتعب بشار الكرم
ما لاح بشار الملل اكتمل

وله رحمه الله ابيات ارسلها بعض النابج لنفسي جرت فتناسب اربال هذه الابيات اليه

بما ماجدا اخذ الكارم سلما * يرفقا بها الذي الحمد مدنا
وراء المفاخر قد ندا عاركنها * قاتلها حبلا يعود مهدنا
بما من يصدق قوله بفعله * في كل معروف يريش المهدنا
بما ماجدا اعطى الامارة حقها * عدلا وانقادا وجود انهدنا
اي اعينك انت ترد عطية * قد جاد جددك لي بها شكرنا
حاشاك ان تهتم ما بهاء من الملا * ارايت حرا عاد رقا كالامنا
ولانت اجد ريانايع سهله * والنيل شيع اياه الضيفنا
اولست من قوم واوكب الشنا * بنفوسهم ونلبس مال مغنا
ابو غنطس سنة قد سنها * ابانتك الصبد الثمام شكرنا
وس الغنوق الحصى في نفص القتي * امر او والده لذك ابهرنا
في كل حي قاده خلف لمن * بمضي نعمنا بواجده صون الحما
لاخير في كسب بنوت به النقا * ويمر ذلك في النيامه ما لمنا
فاردد بنفسك ما اخذت وعدنا * انقا وابنا للجميل واحزنا
واسلم وعش في نعمة مشرقة * بالعزيز والاصناف من رب العما
ما اهل ودق من خلال غمامة * فعدنا به زهر الربما مشحنا

وله ايضا رحمه الله تعالى

من ميه عسرو قد الف الفنا * دهر افعل بارحنا اللبلا
فالغزفي ظل الغني مشهي * والفرقد هزري باشراف الملا
والصبر من مرفا عر هنة * ابن المعاننا من مكابدة اليبلا
لكنه لذوي الصابر حلبة * يمتد ما فعلن تأمل للحلا
ان النصير للكرام محبة * وهورنه حصن المروءة والعلا
والدهر لا يبنى علي حال لمن * عسرا لي يسرو من يسراي
فكل الامور الي سدبر كونها * وبه استمن تجدد الفيت المروثلا

وله رحمه الله ناطقا شرح بيت كعب بن جهم اصفا من الزلال العسذب
فحل مزري بنته قضا فاولدا * فحلين ثم نزاها منها حمل
فانجحت ناقة قد قال واصفها * حرق ابوها الخوها دونها الابل
وله ايضا رحمه الله تعالى وارضاء وجعل الجنة منبلة ومثواه آسجن

اذا كنت سطيحا تكن ذا تحفظ * فتا في نفوس النول دون عيبه
 فان مثال المرء متنفذ الملا * فكما انتقد الشراف ديبار كيه
 وذو العي اولان يلزم صفة * مخافة بسد وانقصه يجلب
 وبالصمت مفناه عن السقط الذي * بهيم الفتا مستوحشا من انيسه
 رحمه الله تعالى رحمة الابرار وحشرنا و اياه في زمرة الصالحين الاخبار
 انشد ما بولم التهم الا ريب اذا * اربا على الدرو الاصداف والحرف
 وليس ذلك يأتي من ذوي ثمة * من ميم كرم الاخلاق والشرف
 ان يوتر النذل دون الاكرمين فقد * بهلوا الرما دعي حموي يكتشف
 ولم يكن ذاك في حرمضا برة * كالبدن غم يوم البس يتخلف
 ورحم الله تعالى رحمة عامة و جعلنا واباء من النائم بين نوم النيام
 لا تنفذ بالشيب عذر والذي * نرجوا على طول الحيات وصاله
 ان اعتذارك بالشيب بجمرة * للصدوق يد في البك ملاه
 الا ان ذاك لا يزال ملا زما * اوزاد فالوعدا ركت مطاله
 والطراحنه الذي قد زال عنك * وقد حصدت وقوعه ومثاله
 لا يخفى ان صدر هذه القصيدة الخالية في الغزل وقد بلغ سيدي الوالدان داود باشا ارسلها
 من اسلا بول الى بعض اديبه بغداد ومنهم من فيها السيد محمد الومسي وهو اليوم عالم العراق
 علي الاطلاق ونسبها البعض اديبا نصاري واخر المرسول منه قوله لكل جماع ان نادي شكية ولكن
 جماع الدهر ليس له خيال فان صح نسبها للتبصر في فيني دعوي او غلط وانما هي
 البعض اهل جبل عامله من قري الشام وهي متنفذة علي عصرنا كما وجدنا ما
 في بعض الجوامع وعند وصولها الى اديبه بغداد انجاذ بومها واراد ابجار انيسا
 ووصلت الى المشاهد ونجاذ بومها ايضا اديبا المشهدين ولما علم سيدي الوالد انها
 مادرة من داود باشا احب ان يذيلها ويجعل ذيلها في مدحه فهدر غزلها للعاسلي
 يمد جهاله واول الذيل قوله نعم خاله تنوي الاله ذاتيسا شكوك ثوب العزان
 عوز الحال الي آخرها وقد ارسلها للداود باشا في المدينة المنورة وصدرها بالرسالة
 المذكورة في ديوان الرسائل لتعلم ذلك وارسلها اليه في ٣٠ شعبان سنة ١٢٦٢

السحاب
 البرق
 الكبر
 الذهب
 اخو الام
 الوا

لمن خدما الوردي اقتنتك الخال * فمح من الأجنان مدمك الخال
 واومض برق من محبا جمالها * لعيتك ام من ثغرها اومضا الخال
 رعي الله ذباك النول وان يكن * تلاعب في اعطافه التيه والخال
 وله ما نيك الجنون فانسا * علي الفتك بينا اخو العشق والخال
 مهابت بانمي اقتديها ووالدي * وان لام عبي الطيب الاصل والخال
 ولما نولي طرقتها ككل هجة * علي قدحا من فرعها عند الخال

اذا اقتدكت اهل البئرل فاما * يكون على اهل البوي المتك والخال
 وليس البوي الا المروة والوقا * وليس له الا سر ما جدد خال
 وكم يدعي بالحب من ليس الله * وهيات ابن الحب ولا حتى الخال
 معذني لا تتخذ الحب بيننا * لما اتهم الوائي فان النسي الخال
 ولي نجة طابت ثناء روعة * تساهني حتى يحاكي الخال
 سلمي عن عراي كل من حرف النبا * ترمي النقي رب النسا والخال
 ولا تصحبي قول الخسو دثامه * لند ما نرنا منه السوء والخال
 سي سياسي المود قلته * ائبل وفي رجلب او ثنه الخال
 ومثبة حس مدينت انساها * عشتك ولم غط الفراسة والخال
 نوم طرقي في محاسن وجهها * فلاح له في بدوسيا ثيا خال
 الي مثلها برمو الحريم صامة * ويعتقيا سمي الباعة والخال
 ابارا كما يمرى الدلاة بحمرة * يساع بها العهد العظيم والخال
 ميتك ان جئت النعام ليح الي * صعب الصا الري من لك الخال
 مسلم ماشواقي علي مريح عما * كان رباء بعد ما الاقفر الخال
 وان مائتك العهد عني قل علي * عهد البوي فهو الما فظ والخال
 وان قل مل سام النعم بعدنا * عقل صبرة ولي وفرط البوي خال
 لكل حجاج ان ثما دي شكمة * ولكن حجاج الدر لمس له خال
 انسيب كلام العا ملي ومدايد بول * سيدي الوالد رحمه الله نعماني بقوله
 مع خاله تنوي الاله ما بها * متكسوك ثوب الزان اعوز الخال
 وقل نساء سائهم سوء حالهم * وما طرم من رائف الحب الخال
 فلبوا سراعا وامر عيا نعو ماجد * مري فما كل النحول موا خال
 ولا تتركوا الالمس كسه الشنا * ولم بك في حس الجبابا النقي الخال
 اذا اشق الاثران في حلية المعلي * فكل كريم رام سفاله خال
 فليس لعاود المهام مزاحم * علم وحلم لا يوازيه خال
 وماض جود عاض عن صيب النجا * وعنه به حتي ارنوا الوعد والخال
 ومن مله والملم والظهم حليه * ومل ينسوي شاع الخرد والخال
 له راحر الذي فاض حكمة * ومن علمه للناس في عقله خال
 ملك كسي النظر المراقي شجة * عدل وامن ثا در كيننا الخال
 غدا عصاة الا حيا اذ اراى العا * وكعبة جود طال ما امه الخال
 اليك امه المكرمات فريدة * انتك من النجا بمن الما الخال
 نجوب من البلاء كل تنوفة * ييا للوما ندمي الجباب والخال

نصارى في السما على النجاة * وعند وفاة العسريّة نوحا خال
 لشر ابنه مدح الوزير وقداني * تغرنا قسما الذي في اليوم خال
 ولازلت يا عين الزمان متعا * بعزرو ذكر عنده يقدم الخال
 بما ما بعد الجسد متقل اليسا * اخانصة نزهوا واخت بيا الخال
 وما خال ابنه سدي الوالد رحمه الله تعالى في الحكمة اذالة علي النجاة
 شذاعة من النصارى في النجاة وذلك في ٢٦ من سنة ١٢٦٤

بالود والخلق السما في معانية * فاستوفى للود ثم انشب بلا انش
 لان مشين علي من لا يودك اذ * غير الحب بري عناك كالنذر
 بل قد بري العتب حقا منك لونها * اذ لا يفرق بين النفع والضرر
 وقد يجبر الي ضرر بك من * هذا المعاتب فالزم صالح النضر
 ان العتاب مع الاحباب داعية * الي الصفاء وصدق الودفا عتبر
 كالنبت يزواه دمع البتاع وان * علي الرعان فحرف من سطة النجر
 وقال رحمه الله تعالى ايضا في ذلك وفيه لزوم ما يلزم فقال
 دمع الغفلات في عرض وصال * ولا تركز الي من مصطفىه
 قرب في بريك عفاف بر * وفي الخلويا تجري كالسيفه
 اذ الم تحم سرحك بانبيه * فمرف تري الذبات بمن في

وما قاله رحمه تعالى وقد اخرج عليه جاسم ابن محمد بن صفرا آل مسعودان
 في يوم عتبه بجوابه عن ابيات وردت اليه من السواحل فجابها بطلوبه وارقت
 علي غايه محبوبه فقال علي لسانه مدح مسعودان سلطان المشار اليه
 في النفس والاخلاق للبره ملبس * فضاف مضي اوليس مدس
 فخذ في جلاء النفس عما يشنها * قرب جواد ساء نفلها انفس
 اذا استعمل العقل الفتي ورمي الهوي * ثجا وانحيا حظ من الله انفس
 وبزها عقل الزحس اختاره * بذلك لا يعرف ما فيه بخس
 فمن صعب الادبنا يصبه عواره * وكل قرين للفتي منه بفس
 ومن صعب الاساد يفتن المني * وتلفي له اليسري بينا فيفس
 اذا شئت ان تحيا سعيدا متعا * فوال سيدا وانعه فترس
 سعيد ابن سلطان بن احمد من له * مكلام عنها السن المحصر فخرس
 هو البشري الامني الذي زهت * به الدار اذ بالجم قدزان انفس
 هو النهم ان مل الوغى السد الشري * وهاب لظي النجاء فاهاع بفس
 هو البائل القيدوم في حومة الوغا * اذا ما اكثر الليث وجها فيفس
 وقابله في كل حي شديدة * يرباني دواوين الفاخر ندرس

لو طنته كم ذل تخلد عدائه * وعن شمع بالثوب أرخم وطن
 وكم عبارة شاعرا شمس بعده * وبالحزم في قدماه يتندرس
 فل عنه اسداني عمان وفارس * وفي قطر يجبرك عنه المرس
 وصل عنه مرسل السراجل هرثو * سراقده فيها الكفاة تدرس
 بلاذيه من كل حي سرانه * اذا انشجر المران والنجيل تشمس
 ومكة لمارات مدق عرمة * الى الحرب صاحبت وفي بالبحر تبحر
 علم يشع عن كل مجد يروم * تشفي قد ودوا للواحد زعم
 له السبق في عايات معد وسود * فمن رآك الغصن يركس
 له هم لا تمشي بحكاه * من اتقاهم المعافل تحرس
 نسب الرعايا بهد الانعام * وعن مئة مايات فيهم لحس
 علي العذر دلدل العود بعضه * و ما مال خير من اني تجس
 اماذي الهام الذهب دي الناس والعا * نفلد ماسه الاكارم او كسو
 انر بها الاغناد في كل موطن * وهل يجني بدر اذا ثل حنن
 وكم سخرار هفتة عدانسة * اجاروا بالعزا شني يتبع
 به الجود طمعا لبراسل كفه * كما ان الصدر العيا مثلس
 وكم خاص لج البحر راج نامه * وبالبشر ما فاه العساو الناس
 تري جوده بالخلص موصلا * ورب عام جاد هو سار بحس
 ولم يس ذاودات عنه داره * لاحاسه في كل قطر منرس
 به حن الاخلاق قد مال رفة * وعراوه ما دونها السد يركس
 كاه كرم الدنان والاصل ماجد * ملاس شعر لا تنيد فندرس
 واضح نس في البلاعة ما فلا * لديه ولو حاره صبا بنرس
 حكاظمه رهبر الرياض مكللا * بطل وحيث الصبح اذ ينفس
 معانيه وقت عن بديع سياها * والعاك منها الصاحبة نيش
 نبهان مدوي من العيب سالما * كذا حس الاخلاق لليب يعرف
 وفي ذمام للشد يقي بطله * وما الوراء الا بالوفاء بأس
 فيبدل ماني وسعه لحمة * حسانا وهذا شان من هو كس
 كرم اخاه ليس يعموده * معادله دست المروءة بملس
 وما حسن الافعال يا صادق الزوا * وباس له في المكرمات نرس
 انا ما نظام الدر منك مفصلا * كعند من العيان بل هو اس
 تحتات من العيد العوا في غورما * فحين من التيه ما نحن ميس
 فخرت وقد اجمت دون جوا * معاف من حسن الحارات انلس

وانت عليه استولى شاعرا * ولا قام قيسا لغيره من مدرس
 علي اتي من مشهور قد استويا * كدر في الغزقيا كذا قوم وندرس
 ابا الشبيب منهم كل قزم سوديع * لدم كذوال لزم من حشرهم ندو
 يحرمون اربابا الجنيات حين لا * يجدر بتي من في الجنبات اركسو
 ودمت اخا فضل يجيد بظلمه * مدائح مولانا الوداد قنصر
 وبني رسوم الودعنا بذكرها * فيمنس قلبا لثاني يدوس
 وليس بهذا الدنع اجمع من له * فريد تروي عنه هو ما وندرس
 سوا صاحب حربه الدهر جادلي * الي فكره خيل النوا في نكر دس
 رثا في اعالي عي ما قد انبطي * فساعد في في حمل ما ينس رفس
 اليانا مداعد لا بدحي لفضلكم * اما كل مرضي الشهادة كس
 فنام به عني مقام تودد * وما جاء منه فهو عني مأس
 ليناك جوابا نقد حريز منه * خلوص وداد لم يشبه القليس
 دعاني اليه مدح افضل سيد * له في صنوف الحمد والجود مفس
 وصديق اخاه قد ارثناه بينا * قد بما وكل في التوادد ريس
 ولا زال رب الفضل بالعرفالا * مد يد الهنا بالسعد بالله يحرس
 وعشت بعد الجذ ما هن مفرم * الي حله اوراق بالانس مجلس
 ما قال رحمه الله مشطرا البياض للشرى في الرضي وذلك عند وقوف بعض الاصحاب
 بساده عاليا في ديوان الشريف المذكور فشطرها الوالد ارثنا لا في المجلس
 قال ولم اذا ذاك علي شاطي الفرات فتالا

با صاحبي قفالي واقضوا طرا * لمفرم القلب صلب رب اسرار
 وغلا في بدكري من ولعت بهم * وغبرا في عن نجده باخبار
 هل روضت قاعة الوعاء مظهرت * بودق وسومية هلت باحجار
 وهل رعت ظلمات الحي من طرب * خيملة الفلح ذات البان والغار
 وهل ابنت وداري عند كاظمة * قري عين بعين بين ازمار
 لم اس جبرتنا ومترع النخنا * داري وسمار ناك الحي سمار
 فتنع ارواح نجد في شباههم * فهاج شوقي لمغا فيه اوطار
 لاشي بديل لتيا مجدين يدو * عند الندوم بقرع العبد بالدار

سيدي الوالد رحمه الله تعالى قد وقفت علي اثر بروي عن اما منا محمد
 بن الشافعي رحمه الله تعالى وهو انه قال ان خير الدنيا والآخرة في خمس
 وهي غني النفس وكف الاثا وكسب الحلال ولباس الثنوي والشفقة بالله تعالى علي
 ل فاحسب نظم هذا الاثر فقال رحمه الله تعالى وذلك في ٢٠ صفر سنة ١٢٦٥

ولا يحسن رد رايي به فتري * يخالف جدا الروي غير ما يروي
 اذا ناع تشو الدر من حلي يابح * فذلك جهلا باللا في ياز مرا
 كما شاب شعري فائل في قريه * الا فاعشا عن رد شعره سرا
 عما في شبيب والاحص وانما * رشت من الاذات شذو او كورا
 وليسة من مبهة الخال قدسة * وقد سود شعري بالبلاغة منبرا
 عجب له من انه نعم فاضل * فكيف تنافسا عن امي الفضل واودرا
 نعم امي من امه عيسوية * واهل كتاب لن بشأن وبسكرا
 وانزب من كل الانام مودة * اليه كما قد جاء بالذكر شعرا
 وما انا من آ مشوا بنبيهم * وقد تنكروا حسب الرسول المطورا
 ولما نه ينلوا وفل لا تجادلوا * لكان انا بالحق حكما وما انكرا
 لمرك ما داع الفصاحة ملحة * ولا نسب حتي الام واهجرا
 فذلك فضل الله بونه من بناء * ولن يشتني فضل الاله وبجورا
 نفس محيي والسول موسوي * وغيرهما من تقدم اقتصرا
 كذا الذين سهل وابن صاعدة الذي * بهفد ادا هده المية للثرا
 كذا القائي المشهور من شاع ذكره * ومن فضله اذ لا ابن خافان دفندا
 كذا في شعر ان شعري لم يعجب * بوزن ولا لحن ولم يحو مشرا
 وما الورد الا الورد ربحا ومظرا * وان يكن الروي ثوبا الورد واقدرا
 ولا يسلب الحسنة قول ضراير * صباح جمال عنده يحمي الرا
 ولا يحجبني اعجمي فان لي * من العلم والادب قوما ومثرا
 من الرب بطوع الفصاحة والتدا * وغنا شعري اهل فضل فاسكرا
 فاطرب ذا علم ورفح ضيفما * وهزاخا عشق وارقص جو ذرا
 والي المنسوب لأك كرامة * وحاشا ان يائي الكرامة مدسرا
 فني حلب والشام رنت قصائدي * وشعري في روض الكنانة ازهرا
 وما كان منه ذاك الا لبسلي * وبهلم ما عندي فيفد واغبرا
 فاحبها منه يدا قدرا اذ ان * اكون شهيرا بالعراق واذا كرا

والوقت والدرجة الله علي قصيدتها المذكورتين احسان يحكم بينهما فيها شاعر ابه وفي هذه

حكمت وحكي الحق ناء عن الرا * بان التميمي الاديب تمثرا
 بدم قواف في تمام جناسها * وذلك نوع في البديع تنفرا
 وغنا تعداد الجنس فالنوع سايع * تعدده بل كم اذا تخبرا
 وثان ذوي الاداب حب امره * افانين في لنظ ومعني تغبرا
 وليس مراناديين من روق طعه * اكان حيفا ملسا او تنصرا

وحسبك منه ما يمدل عقده * من العلم والفتور درا وجوده
 وكم مسلم به اللسان وفيه * علي غير دين فقله قد تحذرا
 وكم دوي الآداب والنبل عجم * بما صنعوا من رقة الشعر في الزور
 وما كل وراد المائل مثلي * ولا رعيه الخوفان كان المؤثرا
 ولا كثر كتاب البلاغة لم يرد * شيبا ولا ساء الخزاما المورا
 ولم يك لأديان في الشعر مدخل * وكل قدم الشعر كان المصدرا
 وفادته لا علون في جاهله * وشرك وهل كثر لك نثني مذكرا
 وقد قام من لعل الكتابين زمرة * جنون وباض الشعر ما كان مزورا
 فمن كاس عبادي عماري مثلا * وكانت مسجعا تقدم بشكرا
 وكالا خطل المروء شاعر رثب * بسوق به النفس في الدبر كالفرا
 وكعب موان الاشراف الفرضي من * بما شعاره وصف الخمر اعاب انرا
 ومن مصا طول الحياة موحنا * وما مثل التثليث عنه ولا اجنبا
 لذلك عاشو التهيبي قوله * الا ما عسا عن رد شعر تنصرا
 اداسه عجن عن محارات حاله * فمال الى الادبان عمدا نهورا
 ولما به بدري متولي لقال لي * عهد ناك تمنوع عن عجب تذرا
 واي مثال قد حلا من معارض * فلو عا به مالا لخال لما افترا
 اناصع عنه الادعاء لعلم ما * بها الحال قد عم التواني مكدرا
 من مرفات الشعر ما كان خدعه * بنام علي الجاني فبصع ابترا
 وبمدع عن هذا الطرب ادعائها * لشعرها بين الرواة ومن ذرا
 وسننها للعالمى قدمة * وخمسها منهم ميمه فحسروا
 وعارضها ذاك الخمس فامني * بمدح جواد ضنه احد الشرا
 وتخبسها عسدي وما عورصت به * واخري بكسر اللام بعرب من قرا
 علي اسي تلبسها مدح من * يفر فضل العلم والسنن انطرا
 ولا رمت خلا فوق وجنتها دوي * لأرشف من تلك الشبايا المكبرا
 وجبا له لمن ولكن معفا * برائبة فمما الجواب لتسرا
 فقال مسجي ثم في السبت موسوي * بنسكين ياه النسبة القول يردرا
 وذلك لمن في قوا عدم عرب * كما جاء هذا للخصاة مطرا
 وكل انتفا الشعر دون انحال * فذلك عيب ظنه وصحة افترا
 ردت لاي سلمان مبرع عاينه * يتهدب حوليانه قبل ان ترا
 هو اساغ العايات لي حسن شعره * وفي بيته فالشعر بمرورا
 كما شاع حر الشعر في بيت بطرس * وفي نجله بين المفاين والفر

يصح رثا ارج البلاغة يا فعا * قائمارة حيا بيمار مع قودرا
 لا فذكره غير التوا في قربة * وعن غيره بعد الترياعن اثرا
 اني منه نظم هذا شجة صالح * وانكمن في المنطوم قد ما منعدرا
 فابعدت ذاك الرذاذ كان صالحا * وزدت له بالاحتياج ليذكرا
 وما نلت به بين التريعتن واضح * فامعن اينذا القول في الحكم مشرا
 وكن منصفنا فيما ترجع بعدما * تدبر انجما فيما نراه لشعدرا
 لكل نرا في قد قضيت بجته * واسئل بارينا التمداد والتعدرا
 وقد كان لي من صالح غير صحة * وصندا تباع الحق ما زلت اجعدرا
 وقد سرت لي بالشعر بعض علاقة * وحكي ما ض فيه انفسه الوراء
 بعض فاضت فيه ايام صبوتي * اطرح فيه من اشاء بلا اردرا
 وسمعتني فيما اردت شبيهي * وعصر الصبا دعالة النائرة المررا
 ليالي اذ فاد الهوى لي صباية * فاني بموالي المرافف جودرا
 والي وان فارقت ايام صبوتي * فبالنكرار عافا عينا ناعسرا
 ومن خلعتني تدكار عهد شبيهي * وبعض وفاء المحب ان انذكرا
 لمعرك فانتني سريما حسبتها * كزورة جاف مر في سنة الكرا
 ومائل صب شاب للفرس قد وهت * كما عزل لاقائي الوباج غضفرا
 وباطب عصر صالح لي بصالح * بحسبه كان الروداد منعدرا
 فمخرج النجاء مراجعا عنا * وكان به لبيل المسرة منعدرا
 قضيت به للانس كل لسانة * فان شئت مل عن ماجرا حيث جرا
 فها طالماحل التريض بنظمه * وفاح به السادي لد لك عنجرا
 وكم نكت ابد النام من فنونه * طرائف منها ابرشف السبع كوزرا
 سوانه في الاربعال لراجل * اذا ابحر الايمان في الربع حعدرا
 جاء وان ظنم البراع بنائه * اجاد اعاربض النريض منكرا
 عي نالك الغفران قبل عنده * وبحواله ما ظل فيه منعدرا
 ودونك ابراهيم هيفاء كاعبا * احاديثها تقني عن الراح مسكرا
 وورفل نيا في مطارف حسنها * وبالفج تجلوا عن ندم مكدررا
 انتك من النجاء تطوي سبابا * فنار ابيها الخربت صاح تحيرا
 فلا منجاة دلت ولا منهلا درت * ولا سمة تهذا بها بحمد السرا
 وغاية ما في النفس علم وودها * اليك بها يسمي البريد محدرا
 ولا رلت تجلوا كل حالية بها * تسامر مضول الترائب احورا
 وعش فارما اجاد بالوصل نازح * علي واله بالثرب يا فها مشرا

وهذه القصيدة الدالية الآية قالوا والرحمة لله في بطرس كرام مجازيا عن قديس
الراية التي مثلها بلاموعد زارت ففتت تشكر او هذا ما ليس من كلام الوالد
في الدالية التي مثلها لبرت بالها سمعا الي علي بعد * فادلت كما نالت جنانا الورود

فان الصبا تصب ارجا وسيلة * ينال به منهن ما واه من قديد
وتدكت الف الفانيات بحسبها * وعشتا المجد اعده من ملاسد
واجني النمان كل مشرة الفنا * ويقضي في ماضي كل ذي سعد
بروق العذار الفرحن شاعلي * وكنت واهبا من في عيشة رعد
ومذمان صبح الفود في بل قرعه * ولانت قبا في كلبصرون مسعد
تساقن عني مرضات عن الوفا * وامكرني ما كان من وافر الرعد
وباب الفرائي نقش ماضي عيدها * وليست نفي طيبا يهدوا ولا وعد
لرحمت وما لي من سير منادم * سوا ما آتاني من قريب ومن بعد
فرائد غلو الهم عن قلب سرمد * فمسي بها الحبران في ذي سهند
معان يعالي في بديع بانهما * وموجز لفظ في فصاحة فرد
كفند حسان راق حسا لارح * بليغ بديع الفخر في الزل والجبد
مذك رسوم الفل في كل بحث * له غيرة في العظم من جملة الجند
كان ابا ساقدا عبد مخرنا * فصاء به وجه الذكاء لمعد
اديب ارباب لوتفقه باقل * يا دابة اصحابا دليلا الي الرشيد
لبطرس انصا كل بيت مشيد * دعائه تينا علي ارفع السند
بنا بطرس في بيت آل كرامة * وفاء ذمام ليس يخفر بالنقمة
بنيم لا رباب الصداقة ذمة * وود نجيب غير مستغفر العبد
لأنكار امكار الاديب عرائس * عاينها جلست عن الحسرو العبد
وفي لسليها كم ذمام كل معظم * وانعمه عن حسن التريض بما فيه
وفي حلب والشام حل صدورها * فرائد مدح دونها كل ذي رفد
نمزله ما نيس لسي عبيده * ومنه جميل شيء شينة بجمد
فالفا فله لم تاق فيضا غرامة * وواردها بروا من الشهل العبد
ميا من غخلا بالوفاء هجمة * وصدق وقاه الحمر يدي انما العبد
ويامن غدا في العلم والثر مردا * وقطنته ما تنتميا من اذا السند
انشي عشاء منك حسنة مظنة * نهانا بحسن الدل في البر والنفد
ادارت علباس كوس واداعا * غمرا باحوا من كل مستغيب الورود
لما اتخذ الاخذان نزع عقل * وجملة فيا تيسند وما تيد
فقا ابا مافي البول ونومت * يا واما نيا قومي ولست بنا واحد

[illegible]

اذا نسيت النية لا عين ندمها * فيما تجل الخطي وبما تجل الملد
 محبة كميات دون حجابها * اغلوا عذ بين الصباية والوجد
 مولعة بالثقل غادت لمائلها * فساوا ظروا قمل الجأذر بالاسد
 وادنت نبال النخ في قوس حاجب * وابيض فصلا باد عيج مسود
 ففي الجوف كسري والحياتي خالها * تنزيل علي العنان في روضة الخلد
 لقد غصبت مني الثرة لغوا جرت * لسا اللؤلؤي شرع فبعكم بالرد
 رايتي فزالتمن اري قلت مغرما * لراقت دماء قلقتك علي عمد
 الارب يزوم والزمان مساعد * ولم بك حبه من رقيقة ولا ضد
 انشئ بلبل من ذقائب شعرها * تجر علي آثارها فافضل البعد
 نفس وفي الاعطاف لين وصورة * وفي اللثمن اردادها ارج السد
 لرحمتي قدما دلت لا لا قد رنت * مدرج الهوي بين المنقب والهند
 ومن ورد دغد بها ولاي عذارها * لقدبت اروي شرع لامية الورد
 رنت بلغام من غدا ثمر فرعها * فختار ايت الشس في الحالك الجمعة
 تقول وقد هزت من الفدا سرا * حفار رماح الخط من آسر القد
 ومنعت وماضت بكاس مزاحها * من الميم الدردي والحب الهند
 تدير الحماسع سلاقة ثمرها * لتجمع بين الهزل في ذلك والجد
 مداما علي اقتداحها الزمر لسرت * حبا بابيت الروح في النجم الصلد
 تشاب لو ناخذها وسلاقتها * ومن شمس لم ادر ايها في السد
 فاحسب الصبا عذبا عذها * سلا فوافدنا ضلكت بينهما رشد
 وشابه منها الفركاس تديرها * كاشابه اندري كوكبها الهند
 نسيم الصبا ان حببت دار اجني * سناها الحياض الساحة والزبد
 فبقي من الشناق نشر صباية * لبحار جفن عنده مثل ما عبيد
 يبلدي نشر الخنز اما حديث * ويخبرني عن شعره البارقي العبد
 فابكي لذكراه وبكبي مرددا * لذكري دوا الدمع في درر الهند
 فكم بات مهتوك الثقاب موسدا * علي عفة يهترو جدها علي زند
 الي الصبر انكم ما لقيتم من الشرا * وهيهات صبري ان شكوت له بعد
 وعامدت قبل البين قلبي تصبرا * ففر ولم يحفظ عذاته النقا عبيد
 مدبي ادر كاسا يذكري احبة * ومالي من ذكرري الا حبة من رد
 ودع عتك ذكرري لما حدثت قاتها * تدور مع الايام بالحل والعند
 وباكر صبحا كالصباح وغشي * بمذكر الحسني لا يمشد ولا دعد
 خذ بن العلي عينا الجول ومن غدا * يا دابه الغرابة العلم الفرد

من البحر مد بالعلوم ولم يكن * بساحله جزر يطول على المد
 فخالته بين الأنام كجائنها * بحجروم سما ليس تحضر القند
 سليل كرام ياله من مهذب * اخي شيم قد طابقت شرف الحميد
 فلم نره الا متبها علي الثنا * ولم تلقه الا موشع بالحميد
 فمن ادب زاه تسانا بحامدا * ومن نسب ماه نزه من بالحميد
 اسام بدو الاداب بالنفس تشعا * علي ربح فضل ما يعيد وما يعيد
 لهذا لهذا الاذان درا تلالا * فرايده نظما يحيل عن القند
 كرم حليم طاهر حمن الترفا * شريف منيف قدره صادق الود
 ابحث الوري مدحي له فاذا الورا * جميعهم مثلي ولست انا وحيد
 الاية المولي الذي شاع فضله * فليس له عند البلاغة من ند
 اناني بلا وعد كتابك زائرا * والله محبوب يزور بلا وعد
 هو الخفة الزهراء من خير ما جد * له الفضل من قبل علي ومن بعد
 به من بنات النظم هياء غادة * تجاوز معناها البلوغ عن الحد
 فكتم من زمين تحت ازهار لفظها * وكم طرفة تسمو علي طرفه العبد
 فمن كل معني الف بيت لناظر * ومن كل بيت الف معني لم نجد
 فما تبس مع لبي يقبل ثغرها * وعبد ابن عجلان يدبر لما نجد
 باو فرب مني لدة حين اقبلت * تبليخ من مولا نشأ الي عبد
 كفاي حديث الغاميات نسيها * واقضت عن الصها قصير نهار د
 ولما اثنائي الكتيب وصالها * غفرت لدهري ما جناه من الصد
 وصبرت في غربي خير مونس * وانزلت في مثل الاهل والولد
 وسيتها السوي الغريب لانها * الذمن السلوي واحلي من النند
 فهي ما اهدي اليك وليدة * جوهرية فاقبل بفضل ما اهد
 وخذها بمنوع عن قصور فانها * بنية نظم من مثل علي جهد
 مرت من بلاد الروم وهي رقيقة * ومن عجب الاثل من الرخد
 فلي كنت حسان البلاغة لم تقم * بجمع معانيك الحسان يداجهد
 وحسبك منها انما من موحد * يحبك عن توحيد غير مرند
 سير بها اسواقه ودليلها * نوافح فضل منك لافحة الرند
 لها كل يوم في مدحك رغبة * ولكنها عن مدح غيرك في زهد
 كريمة نفس وهي بيت كرامة * تما دي كرم الدرا كرم مستهد
 بارضا فك الحسن تنية وتجلي * بحسن الي روض البلاغة مند
 فلازلت مأوي كل عز وندحة * ترف لك الاشعار وقد اعلي وفد

وتغمد ملك الأيام فيما ترمده * شبح الماس حانت الزمن النكد
فربس النماي والمسرلت ظافرا * تنيل الاماني لاساحل السعد

تمت سنة ١٢٦٧ ثم الحق العبد ستر وها مرقل المبدل الرقيق يدي ولا النقل علي
انحنى وبعرض لقلبه الزا هرعد مسط اندعاه ونثر النأ العا طرائه وحل كتاب
سيدي اطلال الله تعالى بقاء وبلشه ما يرومه ويتمناه فلك الكتاب لا ريب فيه مد
الدوي الالساب الدبس بعشقون بالغيب ويقعون صور الاخلاء والاحباب قد دخلت
من رباصه في جنة قنوقيا دانية وآمنت بها اسرل علي الملكين سامل حسد ما تنفست
الناطه ومعاليه فباله من فلك قنانت ما قمار المعاني مروجوه ومنازله واقربا للجن
والنفسر بجاريه ومنازله لو شهد اي يحيي غيبه لو دانيمكون له مداد وجلبا يا لولي
حشر الصاي تتر به لقال يا لني كست نرايا لاسيا النصيده انجامة محاسن الشرفان
الآداب انذت من غير هاصكا ما شر تباوكلنا دخل عراب فضلها ركبا الكروجد
عدها من فصائل العلوم ورقاحبا الا اكرم بياسطومة نشرت نذر الاخلافة والسعادة
فبلعت من المحسي ما شانت ورياده وها اما مندم لفدمة مد لاصفا نصيده لا تنبي
بحر مبال كيا ملتتها كما مثله الراج خد الحب وشا ميتها كما شاه الانحران امرار
المسم العديب وهبات فما كل سودا نره ولا كل حمراء جره وماي الا اني انا بلت الجور
بالعرص وعرونت عن الدور ما لمخص لكن اصوم سيدي ما مول بان قفذهما بين
القول ادبي من عيب ليس له غير حفظ الوداد وقيله وعين الرضا عن كل عيب كيله
هذا واسي المراحات سيدي الجمل السعيد حفظ الله تعالى واياكم بالعيش الهني الرخيد
والسح حبر الدعا الي جميع من في ذلك السحاب من الاحباب لولي العلم والمفضل والآداب
واماني هذا الطرف الاثرب فانه لم يبق قافيل اديب ولا شام لرب الا وناز من قصص
احساركم بحسه وجلبت لديه عرائس امكاركم علي اخلاصه فمن ثمة يهدون اليكم
من القبايات اطلسها ومن النفسيات اعذ بها ما دام الله تعالى افضلكم مستورا بانها كم
الغيا الجليل ادعوا وعصروا آمين ثم آمين والدعا حتام مع الحتام وقال رحمه
الله تعالى مورضا بنلة خليفة ابن عبد الله رحمه الله تعالى اجمعين سنة ١٢٦٣

يا من مقدومه كندكر الكلك * والفلك ما رجه ميا ملك
احفظ بملك ملك عدها ظع * لك امت غصطه كما قد امك
فلك امن عبد الله ذاك خليفة * من فاز بالاحسان فيما قد ملك
قدراق احكاما وصا فلكه * لا زال عفو ظا بصره او حلك
ونعبر قال قدالي تاريخه * قربا لصبا السعد والتيسير لك

وما قاله الوالد رحمه الله تعالى مورخ موخي ابتداء نصف ابن ناصر بن محمد سنة ١٢٦٣
يا حكر عيامه اللوال الموقنا * جد بتيسر مركب ليس بخنا

مركب الكرام ابننا كرام * من ايوام يد عالدي المدح نصنا
راق احكام صنعة كل شيء * منه لا عيب قط في ذاك بلدا
رب بارك لهم بما صنعوه * انهم فتية من المزن اصفا
واذا شئت عايناه فلتأرخ * جني بالخبر والعلا للصفنا
وما قاله رحمه الله تعالى بما طبر اله في البال وحركته يراعت اليبال ان نظم هذه
النصيدة الزائدة تختل علي تنبهات ووصايا مفيدة خاطب بها فيه ومن اقتفاهدا
فجاءت ايضا حثها كالشمس وضحاها ومما هي حيث يقول سنة ١٢٦٦

طالب النفس بالاعتداده جار * ولا تنفك عنه يدون قهر
كأرغام بصيرا وبجيز * عين الادراك من اقلال وفر
فاعظم ما يسه به البرجا * قصور الباع عن احسان متر
اذا الف الف الف المبر يومنا * نذكر ما مضى في خيال يسر
كبر عبد العيش في نجا وعز * به بليغ المنام من كل ابر
كاتباس الضيوف بطيب نفس * ومن صلة بارحام وبر
ومن جود علي السافين لما * اليه يمسوا من كل قطير
ومن نوب تهم فيفتنفيها * فيكشفها بجاه او ينكر
وفي تذكاره هذا عناه * فتعلوا حيرة وزغب صدر
ولا زب السهاد بلا ملهم * قيات بلوعة والد مع بجر
ولا اسف علي مال تولى * وكم في الذم من حلو ومر
وكم كدرا في من بعد صفو * ومدا لبحرا عنه بجزر
ولكن التباس في مساع * حسان معال الابرار غد
اذا قصرت خطاه عن المعالي * ابطلها بلا زاد وذخر
ومن بجزر عس الزم طبعها * اياه بات في هم مضر
فيبذل جهده في كل حال * وبذل الجهد اصدق كل عذر
دع الشكوي الي الاحياء طرا * فليس بحجاب داعي صم صخر
انشكو اللذي يحتاج دھيرا * كما تحتاج في سعة وفنر
وتلسا موجد الاشياء حقا * ومالك كل منفعة وضر
وسل من لا يثبت بلا جزاء * بصدق عزمة وحضور فخر
وبل احسان مولا ذي عطاء * عيم في البرا يا غير نذر
خض الغمرات في قيع الاعادي * وبالبض الرقاق اجل زجر
محرم في الامور عقيب عزم * بلا خور وخذ باثم حذر
فلا الاقدام من اجل يمدن * ولا الاجام جاء بمد عسر

الي الاقدار يرجع كل شيء * ولم يعلم بمطوي المصير
 وثق مائة ميا جئت صدقا * بلا اثر انكم لسنا بصر
 جمال الدفات صعب صبر * كما ان المراعى عجب خسر
 وحسن الغايات احل قدرا * من الشيم التي بالبدن تزي
 ولست تعد بالنكوي صورا * وكتمان المكاتب فلب حمر
 علي سجن الاكثرم سر مجدا * علي اهلين من عمر وسمر
 فلا نجمل بجزء اليك مجدا * وكل قضا بلا جد كفسر
 ولا تجمع لملوك لطلول * اباني كل ذي ثدي بدر
 ولا ترحب ملوك العسر طرا * وخا طيهم سبي اربا بدر
 بحسن عبارة ولطف معي * وآداب بلا مدر ومجر
 فهو ثرعك علم بالفساها * وسفرة بجاذب كل عصر
 وكنت لديهم الكفو المرجا * لكل سلمة وسداد ثمر
 وما المعروف مروءة المامي * وجاب كل قمل فيك مزر
 وبادر كل مكرمة نأنت * تخلد في الزمان جيد ذكر
 ومل للحق قول وفعل * ولا تفسأ بز بساؤ بعمر
 لزوم عفاف بسك كثر مجد * ومطلع سود دشوس فسر
 ولا يجدي اصا عنه سفاها * انفضاض الدجاء مضو بسر
 عن الجارات غص الطرف عدا * ولو الفين عنك تجاب سر
 وان غابت مولتين فاحذر * رقبسا لا يمارق فمد شر
 سبي اليك سبي مع صدق * بذالك من شفيق القلب بر
 لتدقاسا ثبات كل خطب * امتعه فبال كل صفر
 وكامد حانات الدهر حتي * اناب فذاك حدثان دعر
 وطارج شخير النسي كبرا * وما ربي كل فعل غير غمر
 وشاهد ما ادعاه براعيا نا * وكل نبيل هذا الجبل بدر
 ولكن المشيب له اعشاء * بهمة ما ركل رفيع قدر
 بضمف نواه عن مهم نامت * وعن عزمات ليت مكثر
 وخذ سحبة جئاتك عفوا * بدت لك بعد تجربة وخبر
 ودوبك بنت فكري ذات ملق * بتلد جمد حسا عند در
 ومن طرب لياذو النهم احما * بجالة عنق اتداح خمر
 لما بهت عشت كرم طبع * وحلت سمع صاف الذعر خبر
 ونشر صدر غلب ذي ابتاه * لما تبدي ليا لي كل عصر

نظمت بهادراً الأفعى يهدي * بها ذود بحجة بالبحر
ولازات الموفق فاسداد * ورأي صائب في كل أمر
له أيضاً رحمه الله تعالى من إنبات في معبنا أمر مرجعه لحظ الإنسان
حسن الأمور إلى الأسفار جمعها * وليس للسعي والتدبير قد قسا
فالجسم والحاء بالأعجام قد حظيا * والحاء بينهما أما لها رسا
والكل تخفى في الرسم صورته * والوجه بالسبق والتأخير قد حيا
ولله أيضاً رحمه الله تعالى

إذا ما علانزل علي ذي مكارم * فلا بدع قد بعلوا الرماد علي البحر
وليس امتهان المرز يوماً بضيره * فالاسم مع التمكن يختص بالبحر
له أيضاً رحمه الله تعالى سور خا علم شرا بغلة محمد ابن فرج المسمي السلامي
سلكك يا رباه يا مبدع المطا * ومن برة في ناطق وبصامت
أطل حفظ فلك فاق في حسن صنعه * واحكامه والسبق في كل غايته
وأطال لما نال المساكين قصدهم * إذا ركبا فيه لحسن العنابة
أما أنه فلك النبيل محمد * به فرج الداني وناء الثرايت
وأحسانه عار من المن والأذي * ولا احتاج راج للفضوع بحاجته
فلا زال بعلوا أحوال قدر او منصبا * وعاش علي المخدرات طبق الإرادة
لعلم شرا فلك قلب مؤرخا * فلاح وربح كل رزق السلامي

سنة ١٢٦٥ ور د من عبد اللطيف ابن عبد المحسن الصحاف هذا اللغز
ساعة المعروف المستعملة وهذا صورة سؤاله حيث يقول رحمه الله تعالى
بأداة قد صحت علما ومنفة * جليلة في مراض للأله سمع
ما قولكم في حبيب حار أربعة * من الحروف التي في العدد جمعت
قفا ولا ما وهاء ثم واحدة * قل آه ذي من حساب الجمل اثنتان
في كشف من الجديدين لها اثر * جملة حسنها في الصدق ان صدقت
معتوقة لجميع العالمين لها * اكيد ود لعبا دال له ثبت
مخبرية حملت فوق الصدور علي * بسر اقلو بهم الا في بها شغفت
في وجهها المفر الوضاح من لس * سبع وخمسن بهذا اللبس قد عرفت
وجو لها انبط خال عند جلتها * سين عنيت بهاسن قد عرفت
زوجان ضمتها السني قد خلقتا * سعي الحب الي معبو به ألفت
بظن فان تخلف بالتميق بها * ويلكمان سوادا لخال ما حبيت
ان حرك العضو منها من لطافتها * جميع اعضائها حالا قد اضطربت
نسج الله جهرا في مقالتها * ليلانهارا بنبغات لها سمعت

كذابة صاحب عند كذبها * وما طور النفاثي الصدق ان صدقت
 فلي سوط بهان صدق لثمتها * من حسن عتبتها عيني بها شجعت
 مني مزايا قد علمتها * كفار ملت من عدم جهل
 بآسدي انتفي في شرح حالتها * وحالتي امي عثري من قننت
 ان قلت صراعن الحروب قلت فن * يستلج ان يترك الحسن التي فرحت
 فاطم ودم فائزاني عرمرت * قطع مع نعمة جهاء قد جمعت
 ومدا حواب الولد رحمه الله تعالى جبارنا عن العز اليا ردمت عند الطيف
 الصواب في سوال مسمة ١٢٦٥ في الساعة المصروفه السابق ذكرها وهو هذا فقال
 لقد طست مان الساعة اقترت * لما علمت ليلا قد حنت قلت
 سائنا في بعد ليل من اسامره * ليلا احاديث اوقات لاسلمت
 سارال اسماء ولا رن صدقي * عما نحمد في عما به ونعمت
 ولا ملك ولا ملك سوا صلي * ولا نبذت عهدا ليسا امننت
 اي بعصي صوت لماعمر د * اذا العيون عن السار قد رعدت
 شامت وشعر ما خات عهد رما * مني عليها فانسوا في بها انسلت
 من مد فاعل بحول الر في مكري * من ابن لي حله الا جبر لي نزلت
 وليس بطرمي كشف لغامسه * ولا اهل الي الا لغار حيث انت
 ولا اميع اوقات التفرع بها * فنكر في عبد جل انقرو صديت
 لكنه لمعت لي منه بارقة * مهابت د يا حبه لاسلمت
 فقلت يا سائي شاقنتك دائرة * نارت عليها راح الاوقات حبسرت
 باو بعها ان تنف عابرها * وان من محسوه في حاجة فنتت
 ترك صدقا فكدا عسرو بها * ما كل شيء يري احزاله عرفت
 ما احسن الصدق منها عد نظرها * فاسما تحببها النعمة انخلت
 في صحن وجنتها دم عفارها * دبيب نمل عفار في الحدود زومت
 ان اطاعت في سبراهي اعخلت * للوعد عفت ونرضاها اذا عندك
 بها ننع عبيها في صدرها ملها * فعل الترحي من هذا الحكم قد شمرت
 بهذه الحال ان صحت احمرها * وايت غمبا علي شمس احنبت
 او صحت سبها والعين واقعة * في صدر فاني من خمس الفرو من انت
 او صحت العين والساني محالة * كانت هناك كيتا عسة فلت
 للعين صدر و صحت سبها لرا * فاعن بناء الي ذا الرم قد عدلت
 والعين ان صحت في نفس موصها * قل ساعة خلق من في علمه ونمت
 وكم لما من معان لا احمرها * خوفا الملامة من شت به انسلت

وهناك يا شيخ علم ما يدنس * منه الربا ولا عن سعة ذكرت
 في الجواب اناني ساعة عرضت * فيها شراغل افكارى بها انتقلت
 استلخاني بفضل جدت منفرذا * به وشمس ذكاه غيها انفسدت
 قد طال عهدى بالالغاز حيث خلعت * منها المغاني كما اربابه انصرفت
 فلت لثني الذي يدري قواعدها * ولا يتعريفهم جدا به عرفت
 ولا نديم يوما طينا نفا نساها * ولا القريض نرا انفاسه سحمت
 لازلت في نعمة نهي موطنها * عليك يا من به التوا قد افترنت
 ما طاب علم الغني اذ زانه ورج * وما اضا ثب به الغنى اذا ثلثت
 وقال انصار رحمة الله تعالى بيتان كتبهما في ضمن كتاب ارسله لما فرسيدي
 والوالد رحمه الله تعالى السيد احمد الى البحرين لما اصابه عند سفره من الانكسار فقال
 فراق الذي ملازلت نأى فراقه * امر على الذوق السليم من الصبر
 وان تفتد صبرا بترك العباة * فلا شئ ادعا للعناء من الصبر
 وما قاله ايضا رحمه الله تعالى ابدا كتبها في شدة ايمضهم لمناسبة دعت فقال
 اخي قد علمت النصح منك يسرني * فتأمله مني الفسول نهينا
 جئت علي بذل النصيحة جامدا * والله ذاك النصح تبد به معدنا
 فانت كذبت صادف الروض ذابلا * فارواه اذا بد الثمار لمن جتنا
 فلا زلت مشكور المساعي حمدها * بلازمك التوفيق ما عشت محسنا
 وما قاله رحمه الله تعالى لبعض شاعرات النجم وموارد شعر لمناسبة دعت فقال
 اري غرر المنكار من جواد * بهما تستل احقاد الاعداد
 طراز الملك في حسن الجبايا * وهبة يتعسبم الا بتادي
 وعديل ثامل كل الرعايا * وعثرنايت الاركان باد
 لغرين في القلوب اكيدود * فيظفر صدقها يوم الجساد
 وكم اغنا المسامع وصف حر * عن المرنى علي نأى البلاد
 وبعثنى وصانه قاص ودان * فينشر حمده في كل ناد
 واحلا ما جنه المرء يوما * ثمار الوذم ينسج النفاد
 بجان الملك عن دوك الزوايا * ويبتني دونه خروط الزناد
 بعزم لم يحمله الضد عما * يحا وله علي رغم المعاد
 وفكر جاني في كل امر * بصاب يسهمه عين المراد
 ومن الف المعالي هام عشتا * بشجر الفنا عند الطراد
 كمادة ارشيد الملك موسا * راي الفرسان تحطم بالضماد
 نراه باسما في صقل هول * وقد شئت لظي حرب الاعداد

ملك ساد عن عدل وحزم * وعن مبرات املاك البلاد
 له همم علت اوج الذبا * بها تنهدا بنيسة الفساد
 لدولته نذل الامدرعا * فيضي الصد مقطرب النزاد
 بهاب ويرنجا بأارطولا * وفي الخالين شترن السداد
 موارف جوده سهل طعا * فتفتي عن سلا حقة النزاد
 اذا ما سمع غادية سسا * تح العبرا غلبه لساد
 جواد لا يمل الدل حتى * بريك الحصب في السنة الجواد
 هناك بوردوا الا كتاب يدي * بوال ملك ذا النضر الجواد
 ليا ملكا نود له الرعايا * خللوا الملك من حضروا
 فتداسنت به من كل حور * وقد ذاقته طعم البرقاد
 ندحك فرط الاساع ملب * شريف فرغ افضل كل عاد
 ما وجب مدحه وداكرد * وعشق السبع ادعا للواد
 لد اوجهت من اسكار فكري * رفا حابضة طسق المراد
 عتيلة قومها من آل ط * وفي الزمردا سادات الساد
 نوزم حناك بجد وها اشتياق * وحاد الشوق اوقع كل حاد
 نحو من الرك موح اليم شوقا * وفي البداة تقطع كل واد
 علي عجل مدت لتفوم عني * بوجه العنوفي عدم اعتماد
 وماك نصهر رحى مك عفوا * ومدحك لا يهبط به عداد
 ولا رلت المأبددا اعتماد * بنوز منصلكم فاضي البلاد
 سميد الحن ما غشا هزل * وما انتم الا فاحي بالدياد
 ومبا فانه رحمه الله تعالى من الامثال وخرجوا العنوف من الكرم للمثال
 ليس الامر كل ما يمتسا * انما الحكم واجع للفضاء
 وما سائبا الخاطب فرحي * اي غرس عما بفهرار شواء
 لا يبال المراد كسلان ثاو * تحت ظل المسا ومحص الرجاء
 فاطلب المجد بالمعي ومسي * حرة هبها اقتناء البناء
 لا تمدد العلي منك ماعا * فاصرا عن مثالي ادني المنا
 وانصرف الوعرا اتقاد كرميا * حلية المجد من خلال الفناء
 لا امد الاله فافه حر * اقمده عن مطلب الجبا
 والي الله لتجبا العبد ميمما * وهو غوث الخلع الانجبا
 مولاي اطعمني منصلك اتني * ايتت امك لم تنزل لي عسا
 فتصدت فاك ولحبا بل عاليا * قنري الي جودك مفتاح السما

فأنت بفضلك سيدي في أمره * مالي سواك لنا بقي إذا العنا
ومما قاله أيضا رحمه الله تعالى متوسلا ومستزلا عطيا * فقال

معي النفس رغد العيش بمضد البسر * وعزوا لعاف به انشرح العدر

واتسب خاق الله قلبا هو الفتي * يعيش غنيا ثم يعيشه الفقر

إذا طأ إليه النفس ما اعتاد فاعدا * يرديدا عما يشوم به النزر

فيارب رحمتك تسعف مقرا * فيصبح منه الكسر عادله الجبر

فكم لك من لطف إذا خف بامر * كناه ولم يلهم به بمده عسر

وأغناه عن مستاه فيا بهر ومه * وجودك قد عم البرايا وم كثر

وحسي من جدوك ما قدر جونه * وحالي به أضاع عن الخير الخبر

تجد لي الهي بالذي أنت اهله * من الفضل والاحسان كي يعظم الشكر

وصن سيدي وجهي فلا تشكي الي * سواك فتكفينا القدر مستا الضر

فإن كان ذا خطا علي قضيت * فعوك برجوا الذي ساءه الور

واستغفر الرحمن ما جنبته * وانت كرم عنده قبل العدر

فساع عباد راجيا محو ذنبه * وغفرانه فالقول للذنب يتجر

ومالي لا رجاو غناك لنا بقي * ومد العطايا منك ليس لها جدر

ومل لغير قد عزه خصاصة * سوا وجودك التياض أذعه الدهر

خزائنك المثل الكمل مامل * منفحة تغيب لوا خلف النظر

تجيب بفضل منك دعوة مخلص * دعاك وسر النول في حرمك البحر

وانت بخيلا او بهد اعلي الذي * اتاخ علي باب الكرم به النفس

الخط راج من توالك عايد * برحماك يامن لا يزال له الامر

في حاشا عطاياك الجسم نفوتي * واني مددت الكف بالذل مضطر

فهب لي يا مولاي منك تفضلا * غناه فلا رجاو اغني العبد يا بر

وامهدي صلوتي والسلام الي الذي * به شيد الايمان وانصدع الكفر

نبي الهدى خير البرايا بعد * هو المصطفى الهادي بان خاته الدهر

كذا آل والحبب الافاضل ماها * غماها في الزهر في الروض يندر

وقد اشار به من الاصحاب اثبات هذه الابيات المتسوية لابن فزريق البغدادي وهي هذه

لا تمذله فان العذل يولعه * قد قلت حقا ولكن ليس يمه

جاوزت في لومه جدا لمضربه * من حيث قدرتان اللوم يشنعه

فامتد الرق في ثانيه بدلا * عن عذله فهو مضني القلب ووجهه

قد كان مضطعا بالخطب بمجمله * فضلمت بخطوب الدهر اضلعه

يكذب عن لوعة التفيدان له * من النواكل يوم ما بر وعه

يا آت من سمر الا يا رجب * رأي الي سمر بالمين يجمع
 نأب المطالب الا ان نحمه * لارزق كد حلوكم من نودعه
 كذا هو في حل ومرحل * مع كل منشاء الارض مخرعه
 اذا الزمان اراه في الرجل عي * ولوا في الداء صهي وهو يزعمه
 وما عجا منه الا سان وحلة * رزق لا دعة الا ان تنظمه
 والله قسم من الناس رزقهم * لم يخلق الله من خلق يظلمه
 لكنهم كلهم رزق الله نري * مشرر قاروسوي الغابات تقنه
 والحرس في الرزق والرزاق قد قسم * معي الا ان يبي الانسان بعده
 والدهر يمشي الذي من حيث يمه * ارناء يمتعه من حيث يظلمه
 استودع الله في معاد في قمره * بالكفر من فلك الازرار مظلمه
 ودعته ويودي ان يودي عي * طبيب الحياة واني لا اودعه
 كم قد شمع في ان لا افارقه * والفرورة حال لا تنفسمه
 وكنت تثبت في يوم الرجل صفا * وادسي مستهلات وادسه
 لا اكذب له وب الصبر معرق * عني لغرفته لكن ارنعه
 اي اوسع غدري في جانيته * بالسين عي وجرمي لا يوسع
 رزقت ملكا فله احسن سياسته * في كل من لا يوس الملك تجلعه
 ومن غدا الا ساثوب السيم بلا * شكر عليه فعه الله بقرعه
 اعنت عروجه حلي بعد فرقه * كما نخرج منها ما اجرعه
 كم قائل في دقت السب قلت له * الذنب والله ذنبي لست اذنه
 الا امنت فيك ان الرشد اجمع * ليا سي يوم بان الرشد تبعه
 اني لا قطع امالي واسد لها * عسرة منه في قلبي تنفطسه
 من اذا جمع التوامت له * بلوعة منه لي لي لست اجهه
 لا يطمئن لحسمي ومجمع وكذا * لا يطمئن له منذ بيت شيعه
 ما كنت احسب ان دمري يتجمعي * سه ولا ان في الايام تغيب
 حتى جري الي في ما يهابد * عسرة تمنمني حفي وتقمه
 قد كنت ردي بهدمي حار عازها * فلم اوق الذي قد كنت اجزعه
 ماشا بامزل العيش الذي درست * اناره وعفت منه بنت اربعه
 مل الزمان معيد فيك عيشنا * لم اليالي التي امضت نرجعه
 في ذرة الله من اصبحته مقوله * وجاد غيث علي مفاك بمرعه
 من عسده في عهد لا بضيعه * كماله عهد صدق لا اضيعه
 ومن يصدع قلبي ذكره واذا * جري علي قلبه ذكر يصدعه

لا صديق له غير لا يجمعني * به ولا في من حال يجمعني
 مله بان اصطياري معقب فمرجا * فاضيق الضيق ان فكرت اوسعني
 عني اللبالي التي اخصت بفرقتنا * جسمي تجيعني يوما ونجيعني
 وان تفصيل احب مناهنيته * فيما الذي يرتضاه الله نصيبه

تم النماز وعم السلام

فقد حصل الفراغ من طبع هذا الديوان بعون الله الكريم
 الشبان في مطبع نيات المصري سنة

١٢٩٩

فهرست روض الخلل والتحليل دهقان السيد عبد الجليل

- ۲ تاریخ مولد السيد عبد الوهاب بن السيد عبد الجليل رحمه الله
- ۳ في مدح الشيخ عبدالعزيز بن صالح البومي
- ۴ الفاز السبع عشر عبد العزيز الشندم
- ۵ في مدح السيد حسين ومهيب
- ۱۴ في مدح داود سليمان البصري
- ۱۷ في مدح ولاية الدرعية
- ۱۷ مخاطبة مرشد عبد العزيز
- ۱۸ مخاطبة بعض شعرا بشاري حلب
- ۱۸ وقال ميرزا داود في والده محمد جمال الككوني رحمه الله
- ۲۰ نظير البيت المشهور في سائده الاميرة عريضة وخبير
- ۲۱ مخاطبة عثمان بن سلمان عن مولاه
- ۲۱ معلوم في مطالع نجوم الديرة
- ۲۲ صورة الكتاب المرسول الي عبد القادر السدي بن صبعة الله
- ۲۳ ما كتبه علي لان النافع الخليفة مخاطبة والي شيراز
- ۲۵ مخاطبة الشيخ عثمان بن سند
- ۲۸ مجازها الزميلي عن نظمة وشره
- ۳۰ المساحلة في النهضة السنية مع الشيخ عثمان بن سند
- ۳۲ وقال ناظمي المناجات والنوئل
- ۳۴ في مدح السيد المدني واتمهاتر
- ۳۶ في مدح الشيخ عبدالله دراج المكي
- ۴۰ غصبا لآيات عرصها درويش بن صالح
- ۴۱ منظومة في السادة الاربعة الطائفة منهم الاخنف بالون صوابه لا بالناد
- ۴۱ تخميس الله في عدة
- ۴۲ تخميس و نظير مذكرت حبيب القلب
- ۴۳ ما كتبه لداود مانا
- ۴۴ مجازها الشيخ محمد بن تريك عن مولاه
- ۴۴ ومن لطيف نظمة رحمه الله
- ۴۶ قال مخاطبة القاضي عبد الحميد الرحي
- ۴۶ مجاز باعن لغز باسم جيل
- ۴۸ قال منظر ابيتين للتسي

- ٤٨ في مدح داود باشا واتبعها بنشر
 ٥٤ تشطير ابنيات لاني نواس سيق اهل البيت
 ٥٦ قال مخاطبا بعض الاصحاب
 ٥٧ لغز فيها تشطير الطباع
 ٥٨ وله ايضا من باب التجني
 ٥٨ وما قاله لبعض الاصحاب
 ٥٩ ابو اله من الشيخ محمد بن قهروز الاجازة
 ٦٢ اجازة الشيخ بن قهروز للسيد
 ٦٥ صورت الكتاب المرسول الي نركي بن سعود جواب كتابه
 ٦٨ ما كتبه للشيخ محمد بن عون
 ٧٠ ما كتبه لبعض الاصحاب
 ٧٠ صورت الكتاب الوارد من الشيخ محمد النبي المكي الي السيد
 ٧٠ تشطير بيتين منسوبة للبهكري
 ٧١ جواب السيد عن كتاب النبي
 ٧١ وقال في مدح النبي محمد
 ٧٤ تاريخ زواج الشريف محمد بن عون
 ٧٥ تشطير بيتين عرضهما احمد المني
 ٧٥ تخميس ابنيات ثلثة عرضهما الشريف
 ٧٦ ما كتبه علي لسان جعفر الغزي الي احمد باشا في مصر
 ٧٧ تشطير صاحب العاشقين الغزلية
 ٧٦ مجييء من لغز ظهر لسان متوقف علي طهر غير
 ٨٣ في مدح الشريف محمد بن عون
 ٨٣ لذكر الحبال الدالية الغرافي مدح المصطفى علي الله عليه وسلم
 ٨٩ تاريخ مولد عبد المعين ابن الشريف محمد بن عون
 ٨٩ تخميس وتشطير بيتان عرضهما الشريف
 ٩٠ ما كتبه رحمه الله علي لسان الشيخ عبد الله الي احمد باشا
 ٩١ الخطبة التي في زواج عبد الرحمن ابن الشيخ محمد المقدسي واتبعها بتكريم
 ٩٢ قال رحمه الله تعالى لسان رجل من اهالي مصر
 ٩٦ في مدح السيد عبد الله الصنعاني
 ٩٧ وقال رحمه الله تعالى ناظما فينا اقتضاه الحال ولكل شيء سبب
 ٩٧ قال مؤرخا في حياة محمد بن هجر

- ١١ وقال مشطرا ونحسا بيتان عرفتهما بمحمد الشافعي
- ١٢ تاريخ بقعة ابيه خليفة بن سلمان
- ١٣ وقال محمدا ومشطرا الايات متفرقة منها بيتان جريران العميون
- ١٠ وقال في مدح علي ما شا
- ١٠٣ الرحلة في اطراف البحرين لتزمنة
- ١٠٩ ما نظمته علي لسان ابيه السجل
- ١١٠ ما نظمته محمدا لمحمد بن علي الناري
- ١١٢ تشطير بيتين للامام الشافعي وزاد مما سلاثة ابيات
- ١١٣ ما كتبه الي عبد الباقي العمري
- ١١٤ حوار عبد الباقي عن كتاب السيد
- ١١٨ احسن حري الحمد المعاه بكتابة الاكارم الي سبل المتكازم الرائية
- ١٢١ المنظومة في مدح الخليفة ولاة البحرين ومنتمية تشطير ابيات ستة
- ١٢٤ وقال مشطرا الابيات منسوبة للشريف بن الرمي والمرضي
- ١٢٥ احازرة السيد الي الشيخ عبد الله
- ١٣١ منظومة في مدح شيخين من المشايخ الاحسانيين مجيبا لما
- ١٣٥ صورة الحطة التي صدر بها المنظومة في مدح السلطان عبد المجيد
- ١٣٦ منظومة في مدح السلطان المذكور
- ١٤٢ ما كتبه الشيخ الله عمود الخرج
- ١٤٦ المنظومة في مدح فيصل بن تركي السعود علي لسان بعض اصحاب
- ١٤٨ تشطير ابيات منسوبة لاراهيم بن المؤيدي العباسي
- ١٤٨ وقال مشطرا الابيات ليزيد
- ١٤٩ المنظومة في مدح احمد الدين بركة بجباله واتمها بقدر
- ١٥١ جسطاب الشيخ من مشرب علي لسان السديري
- ١٥١ تاريخ وقعة البحرين
- ١٥٢ في مدح عبد الباقي العدادي
- ١٥٦ المنظومة في مدح المشايخ الاحسانيين علي لسان الشيخ عبد الله بن غريب
- ١٥٦ منظومة علي لسان ابراهيم بن ربيع
- ١٥٩ ومن محاسن نظمته
- ١٥٩ وقال رحمه الله تعالى في معناه ما سب نظمته
- ١٦٣ وقال ابتصار رحمه الله تعالى في ذم الغضب ناظرا
- ١٦٣ وقال رحمه الله تعالى ناظرا ورافعا علي ايسان ناظرا

- ١٦٤ ونظم ايضا رحمه الله تعالى في القوس والابتهاجين
 ١٦٦ وقال ايضا رحمه الله تعالى في طبا بعض المشايخ
 ١٦٧ الخالية المشهورة وذيلها في مدح داود بائنا
 ١٦٨ وقال ايضا رحمه الله تعالى في مدح سعيد بن سلطان علي لمان بعض الاصحاب
 ١٧١ منظر الابيات للشيخ الرضي رحمه الله تعالى
 ١٧٢ منظومة صالح التميمي منعتراوها جوا ومادحا
 ١٧٣ منظومة بطرس كرامه النصارى في راداعلي التميمي
 ١٧٤ منظومة السيد حاكم بيتها فيسا تشا جرائه
 ١٧٦ منظومة بطرس متشكرا الي السيد عن حكمه المتقدم
 ١٨٠ وقال ايضا رحمه الله تعالى في تاريخ شعوي اولاد نصف
 ١٨١ وقال ايضا رحمه الله تعالى فيها طراله في البال
 ١٨٢ وله ايضا رحمه الله تعالى تاريخ بقله خليفة بن عبد الله اليوسف
 ١٨٣ جواب السيد عن لغز الشيخ الصمصام في الناعة المستعملة
 ١٨٥ وقال رحمه الله تعالى مدح بعض شاعرات العجم وهو ردشبر
 ١٨٦ وقال ايضا رحمه الله تعالى في الامثال
 ١٨٧ وقال رحمه الله تعالى متوسلا ومعترا لاصطفاياه جل جلاله
 ١٨٧ منظومة ابن زريق البغدادي رحمه الله تعالى

تمت فهرست هذا الديوان